

إِكْبَارُ هَذَا الْبَلَاغَةِ

السَّيِّدُ مُحَمَّدٌ عَبْدُ اللَّهِ وَآلِهِ وَطَلَبَتُهُ

المُجلد الثامن
الرسائل
٣١-١



دار الافتاء
إصداره الثامن

الإمام محمد باقر المجلسي (المرجع في الأصول والفروع)

إِعْرَابُ نَجْمِ الْبِلَاجَةِ

المجلد الثامن



الرويس، شارع الرويس، بيروت - لبنان
Mob: 00961 3 689 496 | TeleFax: 00961 1 545 133
info@daralwalaa.com | daralwalaa@yahoo.com
P.O. Box: 307/25 | www.daralwalaa.com

ISBN 978-614-420-295-1

إعراب نهج البلاغة

المجلد الثامن - الرسائل

من [١] إلى [٣١]

المؤلف: الشيخ عبد القادر قطيش.

الناشر: دار الولاء لصناعة النشر.

الطبعة: الأولى بيروت - لبنان ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م

إخراج فني وتنفيذ:

eight
press &
production

www.Eightproduction.com | 00961 3 017 565

© جميع الحقوق محفوظة للناشر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِغْرَابُ نُفُوحِ الْبَلَاغَةِ

المجلد الثامن
الرسائل



(من ١ إلى ٣١)



تأليف:
الشيخ عبد القادر قطيش



دار الولاء
لصناعة النشر

الْعَنِيفُ، وَكَانَ مِنْ عَائِشَةٍ فِيهِ فَلْتَةٌ غَضِبَ، فَأُتِيحَ لَهُ قَوْمٌ فَقَتَلُوهُ، وَبَايَعَنِي النَّاسُ
غَيْرَ مُسْتَكْرَهِينَ وَلَا مُجْبَرِينَ، بَلْ طَائِعِينَ مُخَيَّرِينَ.

وَاعْلَمُوا أَنَّ دَارَ الْهَجْرَةِ قَدْ قَلَعَتْ بِأَهْلِهَا وَقَلَعُوا بِهَا، وَجَاشَتْ جَيْشُ
الْمَرْجِلِ^(١)، وَقَامَتِ الْفِتْنَةُ عَلَى الْقُطْبِ، فَأَسْرِعُوا إِلَى أَمِيرِكُمْ، وَبَادِرُوا جِهَادَ
عَدُوِّكُمْ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

فِي الْمُخْتَارِ مِنْ كُتُبِ
مَوْلَانَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيِّ عَلَيْهِ السَّلَامُ
وَرَسَائِلِهِ إِلَى أَعْدَائِهِ وَأُمَرَاءِ بِلَادِهِ وَيَدْخُلُ فِي ذَلِكَ
مَا اخْتِيرَ مِنْ عُهُودِهِ إِلَى عُمَّالِهِ وَوَصَايَاهُ لِأَهْلِهِ وَأَصْحَابِهِ،
وَإِنْ كَانَ كُلُّ كَلَامِهِ مُخْتَارًا ^(*).

(*) قول الشريف الرضي رضوان الله عليه: عهوده إلى عمّاله، يقال: عهد إلى فلان: أوصاه وشرط عليه. قال الجوهري في الصحاح: العهد: الأمان، واليمين، والموثق، والذمة، والحفاظ، والوصية، وقد عهدت إليه أي أوصيته، ومنه اشتق العهد الذي يكتب للولاة. وفي المنجد: العهد: ما يكتبه ولي الأمر للولاة يأمرهم فيه بإجراء العدالة، وكان يعرف بالفرمان، والجمع عهود. والوصايا جمع الوصية كغنية بمعنى النصيحة، وهو اسم من الإيضاء: وبمعنى ما يعهده الإنسان بعد وفاته، من وصى يصى إذا وصل الشيء بغيره؛ لأن الموصي يوصل تصرفه بعد الموت بما قبله، والأخير هو المقرّر في كتب الفقه وفي هذا الباب يذكر وصاياه عَلَيْهِ السَّلَامُ على كل واحد من المعنيين.

فَائِي: الفاء: رابطة، إِي: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

أُخْبِرُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عُثْمَانَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُخْبِرُكُمْ)، وجملة (أُخْبِرُكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (فَائِي أُخْبِرُكُمْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

سَمِعُهُ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

كَعِيَانِهِ: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب خبر (يَكُونُ)، عِيَانِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل من (أن يَكُونُ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُخْبِرُكُمْ).

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

النَّاسَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

طَعَنُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان

وَالزُّبَيْرُ: الواو: عاطفة، الزُّبَيْرُ: معطوف على (طَلْحَةُ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَهْوَنُ: مبتدأ^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

سَيَرِهَمَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (سَيَرِ).

الْوَجِيفُ: خبر (أَهْوَنُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الإسمية (أَهْوَنُ سَيَرِهَمَا فِيهِ الْوَجِيفُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (كَانَ) معطوفة على جملة (كُنْتُ).

وَأَرْفَقُ: الواو: عاطفة، أَرْفَقُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

حِدَائِهِمَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الْعَنِيفُ: خبر (أَرْفَقُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الإسمية (أَرْفَقُ حِدَائِهِمَا الْعَنِيفُ) معطوفة على جملة (أَهْوَنُ سَيَرِهَمَا فِيهِ الْوَجِيفُ).

وَكَانَ: الواو: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَائِشَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (فَلْتَهُ)^(٢).

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) قال بعض: (أهون سيرهما) بدل من (طلحة والزبير)، والوجيف خبر (كان)، وكذا الكلام في (أرفق حدائهما العنيف)؛ لأنّها عطف على الأولى. قلت: الصواب أن ما ذهب إليه ذلك البعض وهم؛ لأنّ الوجيف خبر أهون، وجملة أهون سيرهما فيه الوجيف خبر (كان)، وكذا الحكم في الجملة الثانية، وذلك؛ لأنّ الوجيف لو كان خبر (كان) لصحّ حمله على الزبير وطلحة، أن يقال طلحة وجيف مثلاً، وليس كذلك لأنّ (السير) وجيف؛ لما دريت أن الوجيف نوع من سير الإبل، على أن فيه معاييب أخرى لا تخفى على العارف بأحكام البدل وتركيب الجمل.

(٢) (من عائشة) يتعلق بفلته قدّم لسعة الظروف. و(فلته) اسم كان، ولم يقل (كانت) لأن تأنيث اسمه مجازي، وفيه خبر كان قدّم على الاسم؛ لأنّه ظرف.

مِنْ كِتَابِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ عِنْدَ مَسِيرِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ

مِنْ عَبْدِ اللَّهِ عَلِيِّ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ، جَبْهَةً^(١) الْأَنْصَارِ^(٢)،
وَسَنَامِ^(٣) الْعَرَبِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنِّي أَخْبِرُكُمْ عَنْ أَمْرِ عُثْمَانَ حَتَّى يَكُونَ سَمْعُهُ كَعْيَانِهِ^(٤). إِنَّ
النَّاسَ طَعَنُوا^(٥) عَلَيْهِ، فَكُنْتُ رَجُلًا مِنَ الْمُهَاجِرِينَ أَكْثَرُ اسْتِعْتَابَهُ^(٦)، وَأَقْلُ
عَتَابَهُ، وَكَانَ طَلْحَةُ وَالزُّبَيْرُ أَهْوَنُ سَيْرِهِمَا فِيهِ الْوَجِيفُ، وَأَرْفَقُ حَدَائِهِمَا

(١) الْجَبْهَةُ: الجبهة للناس وغيره معروفة، وهي ما بين الحاجبين إلى قصاص مقدم الرأس، أي موضع السجود من الرأس، ولذا سُمِّيَ المنزل العاشر من منازل القمر جبهة؛ لأن كواكبها الأربع كالجبهة للكواكب الموسومة بالأسد، ويقال: جبهة الأسد لذلك. في الصحاح واللسان، الجبهة من الناس بالفتح: الجماعة، يقال: جاءتنا جبهة من الناس أي جماعة منهم. وعلى الأول يقال لأعيان الناس وأشرافهم وسادتهم ورؤسائهم: جبهة، من حيث إن الجبهة أعلا الأعضاء وأسناها، وتسميتهم بذلك كتسميتهم بالوجوه.

(٢) الْأَنْصَارُ: المراد بالأنصار ههنا الأعوان، وليس يريد بهم بني قبيلة، والأنصار جمع نصير كشریف وأشراف لا جمع ناصر؛ لأنه يجمع على النصير كصاحب وصحب.

(٣) سَنَامٌ: بفتح أوله كالسحاب: حدة في ظهر البعير. الجمع: أسنمة، ومن حيث إن السنام أعلا أعضاء البعير يقال لأعلا كل شيء: سنامه، وكذا يقال السنام لمعظم كل شيء، ومنه الحديث: الجهاد سنام الدين، ولذا يقال لكبير القوم ورفيعهم: سنامهم، كما هو المراد من قوله ﷺ سنام العرب. والصواب أن يكون السنام قرينة على أن المراد بالجبهة هو معناها الأول.

(٤) عِيَانِهِ: العيان: بالكسر كالضراب، مصدر عاين، يقال: عاينه معاينة وعياناً إذا شاهده ورآه بعينه لم يشك في رؤيته إياه.

(٥) الطَّعَنُ: طعن: فيه وعليه بالقول طعنًا وطعنانًا من بابي نصر ومنع: قدحه وعابه. وهو في الأصل كما في المفردات للراغب: الضرب بالرمح وبالقرن وما يجري مجراهما، ثم استعير للوقعة، قال الله تعالى: ﴿وَطَعَنَّا فِي آلِ لَيْثٍ﴾ [النساء - ٤٦] و ﴿وَطَعَنُوا فِي دِيْعِكُمْ﴾ [التوبة - ١٢].

(٦) الاسْتِعْتَابُ: من الأضداد، يقال: استعته إذا أعطاه العتبي، وكذا إذا طلب منه العتبي، والعتبي هي الرضا. يقال: استعته فاعتبني أي استرضيته فأرضاني قال الله تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْتَعْثِبُوا فَمَا هُمْ مِنَ الْمُعْتَبِينَ﴾ [فصلت - ٢٤] فالمعنى على الوجه الثاني أني طلبت منه العتبي والرضا بمعنى أن يرجع عما أحدث مما صار سبب سخط القوم وطعنهم عليه حتى يرضوا عنه. وهذا هو الأنسب بالمقام أو طلبت من القوم العتبي له. [منهاج البراعة - الخوئي]

مُجْبَرَيْنَ: معطوف على (مُسْتَكْرَهَيْنَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

بَلْ: حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَائِعِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

مُخَيَّرَيْنَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم.

وَاعْلَمُوا: الواو: استئنافية، اعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

دَارَ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهِجْرَةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَلَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِأَهْلِهَا: الباء: حرف جرّ زائد^(١) مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلِهَا: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ قَلَعَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ دَارَ الْهِجْرَةِ قَدْ قَلَعَتْ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا) استئنافية.

وَقَلَعُوا: الواو: عاطفة، قَلَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ^(٢) مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بالفعل (قَلَعُوا)، وجملة (قَلَعُوا) معطوفة على جملة (قَلَعَتْ).

(١) قلع البيت بأهله؛ إذا نبا بهم فلم يصلح لاستيطانهم.

(٢) بمعنى (من).

عَدُوَّكُمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (بَادِرُوا) معطوفة على جملة (أَسْرِعُوا).

إِنْ:

حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شَاءَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

اللَّهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجواب الشرط محذوف، وجملة (إِنْ شَاءَ اللَّهُ) حاليّة.



الإعراب

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَبْدُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: هذه الرسالة من عبد الله... أو: تأتيكم من عبد الله.
- عَلَيَّ: عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- أَمِيرٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْمُؤْمِنِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْكُوفَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بما تعلّق به (مِنْ عَبْدِ اللَّهِ).
- جَبْهَةٍ: بدل^(١) أو نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَنْصَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَسَنَامٍ: الواو: عاطفة، سَنَامٍ: معطوف على (جَبْهَةٍ): بدل أو نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَرَبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- أَمَّا: حرف شرط وتنبيه وإخبار مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَعْدُ: ظرف زمان مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بفعل محذوف، والتقدير: أمّا بعد قولي فأقول.

(١) بدل بعض من كلّ أو كلّ من كلّ.

الإعراب

وَجَزَاكُمْ: الواو: استئنافية، جَزَاكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، كم: ضمير متصل مبني على السكون وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محل نصب مفعول به.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مِصْرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور تمييز^(١) (كم)، أو متعلقان بحال محذوف.

عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

بَيْتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

نَبِيِّكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بنائب مفعول مطلق، أي: جزاءً عن أهل بيت نبيكم، وجملة (جَزَاكُمْ) استئنافية أو دعائية لا محل لها من الإعراب.

أَحْسَنَ: مفعول به ثانٍ^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول^(٣) مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

(١) فإن قلت: كيف يكون تمييزاً، وتقديره: وجزاكم الله متمدين أحسن ما يجزي المطيع، والتمييز لا يكون إلا جامداً، وهذا مشتق؟ قلت: إنهم أجازوا كون التمييز مشتقاً في نحو قولهم: ما أنت جارة، وقولهم: يا سيّداً ما أنت من سيّد. (المعتزلي).
(٢) أو (أحسن ما يجزي) مفعول مطلق نوعي، فتاب (أحسن) عن المصدر المحذوف، في الانتصاب على المفعول المطلق، ويدل عليه وهو صفة له، أي: جزاكم الله الجزاء أحسن ما يجزي العاملين بطاعته، كقولهم: سرت أحسن السير، أي: سرت السير أحسن السير.

(٣) يجوز أن تكون (ما) مصدرية، أي: أحسن جزاء العاملين، وعند القول بأنها موصولة تكون بمعنى (الذي)، ويكون العائد محذوفاً، وتقديره: أحسن الذي يجزي به العاملين.

وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَتَبَهُ لِشَرِيحِ بْنِ الْحَارِثِ قَاضِيهِ

رُوي أَنَّ شَرِيحَ بْنَ الْحَارِثِ قَاضِي^(١) أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَيْهِ السَّلَامُ اشْتَرَى^(٢) عَلَى عَهْدِهِ^(٣) دَاراً بِثَمَانِينَ^(٤) دِينَاراً^(٥)، فَبَلَغَهُ ذَلِكَ، فَاسْتَدْعَاهُ^(٦) وَقَالَ لَهُ:

بَلَّغْنِي أَنَّكَ ابْتَعْتَ دَاراً بِثَمَانِينَ دِينَاراً، وَكَتَبْتَ لَهَا كِتَاباً، وَأَشْهَدْتَ فِيهِ شُهُوداً^(٧).

فَقَالَ لَهُ شَرِيحٌ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظَرٌ مُغْضَبٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُ:

(١) (قَاضِي) صفة لشريح بالإضافة.

(٢) جملة (اشترى على عهده داراً بثمانين ديناراً) خبر (إن).

(٣) عَلَى عَهْدِهِ: أي: في زمانه، فَإِنَّ كلمة (على) الجارة ههنا بمعنى (في)، وأحد معاني العهد الزمان، ففي أقرب الموارد: كان ذلك في عهد شبابي، أي: زمانه، ومنه كان ذلك على عهد فشان، أي: في زمانه.

(٤) (ثمانين) الباء للتعويض والمقابلة، وهي الداخلة على الأعواض والأثمان.

(٥) دِينَاراً: الدِّينَارُ ضرب من النقود القديمة الذهبية، وفي أقرب الموارد أنه فارسي معرَّب، وأصله دَنَارٌ بالتشديد بدليل جمعه على دنانير وتصغيره على دينير؛ لأنهما يرجعان الكلمة إلى أصلها غالباً، فأبدل من أحد حرفي تضعيفه ياءً لئلا يلتبس بالمصادر التي يجيء على فعال، كقوله تعالى: ﴿وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كِذَابًا﴾ [النبا - ٢٨]؛ إِلَّا أَنْ يكون بالهاء فيخرج على أصله مثل الصنارة والدنامة؛ لأنه آمن الآن من الالتباس، قاله في الصحاح.

(٦) اسْتَدْعَاهُ: أي: طلبه.

(٧) أَشْهَدْتَ فِيهِ شُهُوداً: أي: أحضرت فيه شهوداً، أو تكون كلمة (في) الجارة بمعنى (على)، نحو قوله تعالى: ﴿قَالَ أَمْسِكْ لَهُ قَبْلَ أَنْ يَقُولَ بَرَاءً﴾ [طه - ٧١]، ويقال: أشهد فلاناً على كذا، أي: جعله شاهداً عليه، فالمعنى: وجعلت قوماً شهوداً عليه، والشهود جاء مصدراً وغير مصدر، والمراد هنا الثاني، يقال: شهد عند الحاكم لفلان على فلان بكذا شهادة، من بابي علم وكرم، إذا أدى ما عنده من الشهادة، فهو شاهد فيجمع على شهود نحو عادل وعدول، وشهد كصاحب وصحب، وأشهاد كناصر وأنصار وشاهدين كعالم وعالمين. وفي نسختي الأربعين وحلية الأولياء: وأشهدت عدولاً ولكن الشهود أنسب بالمقام من العدول. [منهاج البراعة - الخوئي]

بالفعل (طَعَنُوا)، وجملة (طَعَنُوا) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ النَّاسَ طَعَنُوا) بيان (أَخْبِرْكُمْ).

فَكُنْتُ: الفاء: عاطفة، كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع اسم (كُنْتُ).

رَجُلًا: خبر (كُنْتُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.

الْمُهَاجِرِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف.

أَكْثَرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

اسْتِعْتَابَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (أَكْثَرُ) واقعة في محل نصب حال^(٢)، وجملة (كُنْتُ) معطوفة على جملة (طَعَنُوا).

وَأَقْلُ: الواو: عاطفة، أَقْلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

عِتَابَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (أَقْلُ) معطوفة على جملة (أَكْثَرُ).

وَكَانَ: الواو: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

طَلَحَهُ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) ويمكن أن تكون جملتا (أكثر استعبابه وأقل عتابه) صفتين له أيضاً؛ لأن الجملة بعد نكرة، ولكن الظاهر أن الجملتين حالان لضمير (كنت)، لا يقال: فلم لم يأت بالواو الحالية؟ لأننا نقول: المضارع المثبت المجرد من (قد) لا يقترن بالواو؛ لأنه يشبه اسم الفاعل في الزنة والمعنى، والواو لا تدخل اسم الفاعل، وكذلك ما أشبهه، ويكون قوله عَلَيْهِ السَّلَامُ على وزن قوله تعالى ﴿وَلَا تَنْتُنْ نَفْسَكَ﴾ [المدر ٦٠] فجملة (تستكثر) حال من فاعل (تمنن) المستتر فيه، ولا تكون مقترنة بالواو وفي الألفية لابن مالك.

بِدْرَهُمْ^(١) فَمَا فَوْقَ.

والنسخة هذه: «هَذَا مَا اشْتَرَى عَبْدٌ ذَلِيلٌ، مِنْ مَيِّتٍ^(٢) قَدْ أَرْعَجَ لِلرَّحِيلِ^(٣)، اشْتَرَى مِنْهُ دَاراً مِنْ دَارِ الْغُرُورِ^(٤)، مِنْ جَانِبِ الْفَانِينَ، وَخِطَّةٍ^(٥) الْهَالِكِينَ، وَيَجْمَعُ هَذِهِ الدَّارَ^(٦) حُدُودُ أَرْبَعَةٍ: الْحَدُّ الْأَوَّلُ يَنْتَهِي إِلَى دَوَاعِي الْآفَاتِ، وَالْحَدُّ الثَّانِي يَنْتَهِي إِلَى دَوَاعِي^(٧) الْمُصِيبَاتِ، وَالْحَدُّ الثَّلَاثُ يَنْتَهِي إِلَى الْهَوَى الْمُرْدِي^(٨)، وَالْحَدُّ الرَّابِعُ يَنْتَهِي إِلَى الشَّيْطَانِ الْمُغْوِي^(٩)، وَفِيهِ يُشْرَعُ^(١٠) بَابُ هَذِهِ الدَّارِ.

اشْتَرَى هَذَا الْمُغْتَرُّ بِالْأَمَلِ، مِنْ هَذَا الْمُرْعَجِ بِالْأَجَلِ هَذِهِ الدَّارَ بِالْخُرُوجِ مِنْ

(١) الدَّرْهَمُ: بكسر الدال وفتح الهاء وكسرها: ضرب من النقود القديمة المضروبة من الفضة للمعاملة، قال في الصحاح ومنتهى الإرب: إنه فارسي معرب، وفي أقرب الموارد والمنجد: يوناني معرب. وربما قالوا درهام أيضاً بكسر الدال.

(٢) مَيِّتٌ: أصله ميوت على وزن فيعل من الموت.

(٣) أَرْعَجَ لِلرَّحِيلِ: ازعج بالبناء للمفعول أي شخص به للرحيل، يقال: أزعجه فانزعج، أي أقلقه وقلعه من مكانه فقلق واقلع، هذا إن كانت اللام للتعليل، وإن كانت بمعنى (إلى) فالمعنى سيق إليه، يقال: أزعجه إلى المعصية، أي: ساقه إليها، كما في لسان العرب في مادة (أرز) على ما في أقرب الموارد.

(٤) دَارِ الْغُرُورِ: الغرور بضم الغين المعجمة مصدر، يقال: غرّه يغره غروراً من باب نصر، أي: خدعه وأطمعه بالباطل؛ ولذا قيل: الغرور تزوين الخطاء بما يوهم أنه صواب. وقد مر أن كل ما يغر الإنسان من مال وجاه وشهوة وشيطان وغيرها فهو غرور بالفتح، وإنما فسر بالشيطان؛ لأنه الغار الحقيقي وتلك الأمور آلات ووسائل، إذ هو أخبث الغارين، وبالدنيا؛ لأنها تغر وتضر وتمر.

(٥) خِطَّةٌ: واحدة خطط، قال الجوهري في الصحاح: الخطة بالكسر الأرض يخطها الرجل لنفسه، وهو أن يعلم عليها علامة بالخط ليعلم أنه قد اختارها لنفسه ليبينها داراً، ومنه خطط الكوفة والبصرة، والمراد منها البقعة والناحية والجانب وأمثالها.

(٦) تَجْمَعُ هَذِهِ الدَّارُ: أي تحويها وتحيط بها.

(٧) دَوَاعِي: جمع الداعية، بمعنى السبب، قال الحريري: وتاقت نفسي إلى أن أفض ختم سرّه وأبطن داعية يسره، أي أعرف باطن سبب يسره، نقله في أقرب الموارد، دواعي الدهر: صروفه، دواعي الصدر: همومه، ولكن المراد هنا معناها الأول، أي: أسباب الآفات والمصيبات.

(٨) الْمُرْدِي: اسم فاعل من الإرداء بمعنى الإهلاك، فالهوى المردي أي الهوى المهلك، والردي: الهلاك، والمراد هنا هلاك الدين، ويقال أيضاً: أرداه في البئر مثلاً، أي: أسقطه فيها، فالمعنى على هذا الوجه الهوى المسقط إلى هوة جهنم ومال المعنيين واحد.

(٩) الْمُغْوِي: كالمردّي فاعل من الإغواء أي المضلّ، وهو إشارة إلى قوله تعالى حاكياً عن الشيطان: ﴿قَالَ رَبِّ إِنَّمَا أَكُونَ مُغْوِيًا﴾ [الحجر - ٣٩]، ﴿قَالَ فَبِعِزَّتِكَ لَأُغْوِيَنَّهُمْ أَجْمَعِينَ * إِلَّا عِبَادَكَ مِنْهُمْ الْمُتَخَصِّصِينَ﴾ [ص - ٨٢ - ٨٣].

(١٠) يُشْرَعُ: بالبناء للمفعول من الإشرع، أي يفتح، وفي القاموس: أشرع باباً إلى الطريق: فتحه، أو من الإشرع بمعنى التهيؤ، أي يتهيأ للدخول والخروج.

وَأَذْخَرَ^(١) وَاعْتَقَدَ^(٢)، وَنَظَرَ بِزَعْمِهِ لِلْوَلَدِ^(٣)، إِشْخَاصَهُمْ جَمِيعاً إِلَى مَوْقِفِ الْعَرَضِ
وَالْحِسَابِ^(٤)، وَمَوْضِعِ الثَّوَابِ وَالْعِقَابِ، إِذَا وَقَعَ الْأَمْرُ بِفَضْلِ الْقَضَاءِ ﴿وَحَسِرَ
هُنَالِكَ الْمُبْطِلُونَ﴾ [غافر - ٧٨].

شَهِدَ عَلَى ذَلِكَ الْعَقْلُ إِذَا خَرَجَ مِنْ أَسْرِ الْهَوَى، وَسَلِمَ مِنْ عِلَاقِ الدُّنْيَا.

(١) اذْخَرَ: أي اكتسب المال وخبأه لوقت الحاجة إليه، وهو افتعل من الذخر، لكنه أبداً من التاء دالاً فأدغم الدال فيه، فلك أن تقول: اذخر، ولك أن تقول: اذخر.

(٢) اعْتَقَدَ: اعتقد مَالاً: جمعه، واعتقد ضيعة: اقتناها، تقول: اعتقد عقدة إذا اشترى ضيعة، والعقدة: الضيعة والعقار الذي اعتقده صاحبه ملكاً أي اقتناه وغيرهما من الأموال الصامته، فلك أن تقول: اعتقد أي جعل لنفسه عقدة.

(٣) الْوَلَدُ: بسكون الثاني وحركات الواو وبفتحهما: كل ما ولده شيء ويطلق على الذكر والأنثى والمثنى والمجموع، وهو مذكر والجمع أولاد وولدة بالكسر فالسكون وإلدة بإبدال الواو همزة وولد بالضم فالكسر، نظر بزعمه للولد: يقال: نظر له أي رثاه وأعانه، والمراد هنا جمع المال للولد إعانة له وتحنناً عليه.

(٤) إِشْخَاصَهُمْ جَمِيعاً إِلَى مَوْقِفِ الْعَرَضِ وَالْحِسَابِ: أي إرجاعهم إليه، قال في اللسان: أشخص فلاناً إلى قومه: أرجعه إليهم. ويقال أيضاً: أشخصه: أي أزجه وأحضره. العرض: أي عرض أعمالهم عليهم من عرض الشيء عليه وله، أي أراه إياه.

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) مقدّم محذوف.

فَلْتَهُ: اسم (كَانَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

غَضِبَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ مِنْ عَائِشَةَ) معطوفة على جملة (كَانَ طَلَحَةُ وَالزُّبَيْرُ).

فَأُتِيحَ: الفاء: عاطفة للتسبيب^(١)، أُتِيحَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُتِيحَ).

قَوْمٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أُتِيحَ) معطوفة على جملة (كَانَ مِنْ عَائِشَةَ).

فَقَتَلُوهُ: الفاء: عاطفة^(٢)، قَتَلُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَتَلُوهُ) معطوفة على جملة (أُتِيحَ).

وَبَايَعَنِي: الواو: عاطفة، بَايَعَنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

النَّاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

غَيْرَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مُسْتَكْرَهَيْنَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكر سالم.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي^(٣) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) (فاتح) الفاء للتسبيب: لأنّ من قوله ﷺ: إِنَّ النَّاسَ إِلَى هَذَا بَيَانٍ مَبْدَأُ سَبَبِ قَتْلِ الْقَوْمِ عَثْمَانَ، أَي: إِنَّ النَّاسَ لَمَّا طَعَنُوا عَلَيْهِ ... فَقَدَرُ لَهُ قَوْمٌ فَقَتَلُوهُ عَلَى وَزَانِ قَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿فَوَكَرَهُ مُوسَى فَقَضَى عَلَيْهِ﴾ [القصص - ١٥].

(٢) الفاء في (فقتلوه) للترتيب الذكري؛ لأنّ أكثر وقوعه في عطف المفصل على المجمل، نحو قوله تعالى: ﴿فَقَدْ سَأَلُوا مُوسَى أَكْبَرَ مِنْ ذَلِكَ فَقَالُوا أَرَنَا اللَّهَ جَهْرَةً﴾ [النساء - ١٥٢]، والمقام كذلك أيضاً، ويمكن أن تكون للتعقيب، نحو قوله تعالى: ﴿فَأَقْبَرَهُ﴾ [عبس - ٢١].

(٣) ويمكن أن تكون (لا) زائدة؛ لأنّها وقعت بعد واو العطف مسبوقة بنفي، وإنّما دخل (لا) في مجبرين لما في (غير) من معنى النفي، وكأنّه قال: لا مستكرهين ولا مجبرين، كقوله تعالى: ﴿غَيْرَ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ﴾ [الفاتحة - ٧].

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَتَبْتُ).

شُهُودًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
فَقَالَ لَهُ شُرَيْحٌ: قَدْ كَانَ ذَلِكَ^(١) يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، قَالَ: فَنَظَرَ إِلَيْهِ نَظْرًا^(٢) مُغْضِبٍ، ثُمَّ قَالَ لَهُ:

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
شُرَيْحٌ: منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب.

أَمَّا: حرف استفتاح وتنبيه^(٣) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
إِنَّهُ: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

سَيَأْتِيكَ: السين: للاستقبال، يَأْتِيكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَنْظُرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كِتَابِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْظُرُ)، وجملة (لَا يَنْظُرُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (سَيَأْتِيكَ) واقعة

(١) (قد كان ذلك)، كان تامة، وذلك فاعل لها.

(٢) (نظر مغضب) مفعول مطلق لفعل نظر.

(٣) (أما) من حروف التنبيه يصدر بها الجمل كلّها حتّى لا يغفل المخاطب عن شيء ممّا يلقي المتكلّم إليه، ولذا سمّيت حروف التنبيه، وهي: أما وألاّ وهما، والأخيرة خاصّة من المفردات على أسماء الإشارة، حتّى لا يغفل المخاطب عن الإشارة التي لا يتعيّن معانيها إلّا بها، نحو: هذا، وهاتأ، ونحوهما.

- خَالِصًا: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يُسَلِّمَكَ) معطوفة على جملة (يُخْرِجَكَ).
- فَانْظُرْ: الفاء: فصيحة، انْظُرْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شُرِّحُ: منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب، وجملة النداء اعتراضية.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُونُ^(٢): فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- ابْتَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الدَّارَ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَالِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان

(١) حال لضمير المفعول في (يسلمك).

(٢) (فانظر يا شريح لا تكون) في نسختي الأربعين وحلية الأولياء: فانظر أن لا تكون. فإن كان بمعنى (تدبر وتفكر) فلا بدّ من صلته بـ(في)، وإن كان بمعنى أبصر إمّا أن تكون صلته بـ(إلى)، وإمّا يتعدّى بنفسه يقال نظره ونظر إليه، أي: أبصره بعينه. ثمّ إنّ الأولى والأنسب أن تكون صلة الفعل كلمة (في) الجارة المقدّرة حتّى تفيد معنى التدبّر والتأمّل والتفكير، أي تأمل وتدبر في أن لا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالك أو نقدت الثمن من غير حلالك. فعلى هذا يكون المصدر المسبوك بأن الناصبة منصوباً بنزع الخافض، أي تأمل في عدم كونك شارباً لها من غير مالك وفي أدائك ثمنها من غير حلالك، وأمّا نسخة النهج فعلى وزن قوله تعالى: ﴿انْظُرْ كَيْفَ ضَرَبُوا لَكَ الْأَمْثَالَ﴾ [الإسراء ٤٨]، ثمّ اعلم الصواب أن يقرأ ما لك في قوله ﷺ: ابتعت هذه الدار من غير مالك بهيئة الفاعل؛ لأنّه لو قرئ بإضافة المال إلى الضمير يلزم التكرار؛ لأنّ معنى جملتي «ابتعت هذه الدار من غير مالك» و«أو نقدت الثمن من غير حلالك» واحد حينئذٍ، فالمتعين أنه فاعل لا مضاف ومضاف إليه، ونسخة الشيخ في الأربعين «فانظر أن لا تكون اشتريت هذه الدار من غير مالكها» شاهد صادق بل حجة قاطعة للمختار، وقد ترجم العبارة وفسرها كثير من المترجمين والمفسرين بالإضافة. [منهاج البراعة - الخوئي]

وَجَاشَتْ: الواو: عاطفة، جَاشَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

جَيْش: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمِرْجَل: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (جَاشَتْ) معطوفة على جملة (قَلَعَتْ).

وَقَامَتْ: الواو: عاطفة، قَامَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْفِتْنَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْقُطْب: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (قَامَتْ) معطوفة على جملة (جَاشَتْ).

فَأَسْرَعُوا: الفاء: فصيحة^(١)، أَسْرَعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمِيرِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَسْرَعُوا)، وجملة (أَسْرَعُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَبَادِرُوا: الواو: عاطفة، بَادِرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

جِهَاد: مفعول به منصوب بنزع الخافض^(٢) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) والتقدير: إذا كان الأمر انجرّ إلى كذا فأسرعوا.

(٢) أي: إلى جهاد عدوكم.

- الْآخِرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَمَّا: حرف استفتاح وتنبية مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُنْتُ: كَانَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).
- أَتَيْتَنِي: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- شِرَائِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (أَتَيْتَنِي).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به^(١).
- اشْتَرَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح، واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (اشْتَرَيْتَ) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب.
- لَكَتَبْتُ: اللام: واقعة في جواب الشرط، كَتَبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَتَبْتُ).

(١) للمصدر (شرائك).

(٢) والعائد محذوف، تقديره: اشتريته.

والنسخة هذه:

- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع خبر.
- اشْتَرَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، والعائد محذوف، تقديره: اشتراه.
- عَبْدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- دَلِيلٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اشْتَرَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَبْدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: شراء من عبدي...
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُزْعِجَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لِلرَّحِيلِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر محلّ له من الإعراب، الرَّحِيلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُزْعِجَ)، وجملة (قَدْ أُزْعِجَ) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- اشْتَرَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اشْتَرَى).
- دَاراً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اشْتَرَى) بدل من جملة (اشْتَرَى) الأولى.

وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَيْهِمْ (*) بَعْدَ فَتْحِ الْبَصْرَةِ

وَجَزَاكُمُ^(١) اللَّهُ مِنْ أَهْلِ مِصْرٍ عَنْ أَهْلِ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ^(٢) أَحْسَنَ مَا يَجْزِي
الْعَامِلِينَ بِطَاعَتِهِ، وَالشَّاكِرِينَ لِنِعْمَتِهِ، فَقَدْ سَمِعْتُمْ وَأَطَعْتُمْ، وَدُعِيتُمْ فَأَجَبْتُمْ.

(*) الكتاب إلى أهل الكوفة.

(١) جَزَاكُمُ: الجزاء: يائي: وهو ما فيه الكفاية، من المقابلة، إن خيراً فخير وإن شراً فشر، قال الله تعالى: ﴿وَجَزَّاهُمْ بِمَا صَبَرُوا جَنَّةً وَحَرِيرًا﴾ [الإنسان - ١٢]، وقال تعالى: ﴿وَجَزَّوْا سَنَةً سِنَّةً مِّنْهَا﴾ [الشورى - ٤٠]، يقال: جزاه كذا وبكذا وعلى كذا، يجزيه جزاء من باب ضرب.

(٢) الْأَهْلِ: قال الخليل: أهل الرّجل: أخَصّ النَّاسِ به، أهل البلد والبيت سَكَانُهُ، وأهل كلِّ نبيٍّ: أُمَّتُهُ، وأهل الأمر: ولاتُهُ، وأهل الإسلام: من يدين به. [العين / (أهل)].

قوله ﷺ: (أَهْلُ بَيْتِ نَبِيِّكُمْ) إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ﴾ [الأحزاب - ٣٣]، فالمراد من قوله: أهل بيت نبيكم، هو أهل البيت في الآية. [منهاج البراعة - الخوئي]

- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- دَوَاعِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
- الآفَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْتَهِي)، وجملة (يَنْتَهِي) واقعة في محلّ رفع خبر (الْحَدُّ)، وجملة (الْحَدُّ الأوّل) بدل تفصيل من (حُدُودٌ أَرْبَعَةٌ).
- وَالْحَدُّ: الواو: عاطفة، الْحَدُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الثَّانِي: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- يَنْتَهِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- دَوَاعِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
- الْمُصِيبَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْتَهِي)، وجملة (يَنْتَهِي) واقعة في محلّ رفع خبر (الْحَدُّ)، وجملة (الْحَدُّ الثَّانِي) معطوفة على جملة (الْحَدُّ الأوّل).
- وَالْحَدُّ: الواو: عاطفة، الْحَدُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الثَّالِثُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَنْتَهِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْهَوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- الْمُرْدِي: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْتَهِي)، وجملة (يَنْتَهِي) واقعة في محلّ رفع خبر (الْحَدُّ)، وجملة (الْحَدُّ الثَّالِثُ) معطوفة على جملة (الْحَدُّ الأوّل).
- وَالْحَدُّ: الواو: عاطفة، الْحَدُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الرَّابِعُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- هذه: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محل نصب مفعول به.
- الذَّارَ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِالْخُرُوجِ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْخُرُوجُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اشْتَرَى).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِزٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَنَاعَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْخُرُوجِ).
- وَالدُّخُولِ: الواو: عاطفة، الدُّخُولُ: معطوف على (الْخُرُوجِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دُلَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الطَّلَبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الدُّخُولِ).
- وَالضَّرَاعَةِ: الواو: عاطفة، الضَّرَاعَةُ: معطوف على (الطَّلَبِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (اشْتَرَى) بدل من جملة (اشْتَرَى) الأولى.
- فَمَا: الفاء: استئنافية، مَا: اسم موصول^(٢) مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَذْرَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- الْمُشْتَرِي: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وجملة (أَذْرَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، والعائد محذوف.
- فيما: فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني

(١) قوله ﷺ (بالخروج من عزّ القناعة) الباء للعرض والمقابلة، أي: اشترى هذا بهذا كما تقول: اشتريت هذه الدار بهذه الدنانير.

(٢) كلمة (ما) إما موصولة أو موصوفة وعلى التقديرين مبتدأ، وخبره جملة (فعلى مبيل أجسام الملوك).

- يَجْزِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْعَامِلِينَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (يَجْزِي) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- بِطَاعَتِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَاعَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الْعَامِلِينَ)^(١).
- وَالشَّاكِرِينَ:** الواو: عاطفة، الشَّاكِرِينَ: معطوف على (الْعَامِلِينَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- لِنِعْمَتِهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نِعْمَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (الشَّاكِرِينَ).
- فَقَدْ:** الفاء: تعليلية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَمِعْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (فَقَدْ سَمِعْتُمْ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَطَعْتُمْ:** الواو: عاطفة، أَطَعْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (أَطَعْتُمْ) معطوفة على جملة (سَمِعْتُمْ).
- وَدُعِيتُمْ:** الواو: عاطفة، دُعِيتُمْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والميم للجمع، وجملة (دُعِيتُمْ) معطوفة على جملة (سَمِعْتُمْ).
- فَأَجَبْتُمْ:** الفاء: عاطفة، أَجَبْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (أَجَبْتُمْ) معطوفة على جملة (دُعِيتُمْ).

(١) يقال: عمل بطاعته وشكر لنعمته.

- مِثْلُ: بدل مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- كِسْرَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- وَقَيْصَرَ: الواو: عاطفة، قَيْصَرَ: معطوف على (كِسْرَى): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.
- وَتُبَّعٍ: الواو: عاطفة، تُبَّعٍ: معطوف على (كِسْرَى): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَحِمَيْرَ: الواو: عاطفة، حَمِيرَ: معطوف على (كِسْرَى): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: معطوف على (الْفَرَاعِنَةِ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، أي: مزيل ملك الفراعنة وملك من جمع.
- جَمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جَمَعَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- الْمَالُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَالُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فَأَكْثَرَ: الفاء: عاطفة^(١)، أَكْثَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَبَنَى: الواو: عاطفة، بَنَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَشَيْدَ: الواو: عاطفة، شَيْدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَزَخْرَفَ: الواو: عاطفة، زَخْرَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) والجمل (أكثر، وبني وشيد وزخرف، ونجد وادخر، واعتقد ونظر) معطوفة على جملة (جمع).

- وَمَوْضِعُ: الواو: عاطفة، مَوْضِعُ: معطوف على (مَوْقِفٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الثَّوَابُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْعِقَابُ: الواو: عاطفة، الْعِقَابُ: معطوف على (الثَّوَابُ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (شَهِدَ).
- وَقَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والجملة واقعة في محل جرّ بالإضافة.
- الْأَمْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِفَضْلٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فَضْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَضَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَحَسِرَ: الواو: عاطفة، حَسِرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- هُنَالِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والظرف (هُنَالِكَ) متعلّق بالفعل (حَسِرَ).
- الْمُبْطِلُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.
- شَهِدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- الْعَقْلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة الشرط حالية.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف (شَهِدَ).

يَا شَرِيحُ، أَمَا إِنَّهُ سَيَأْتِيكَ مَنْ^(١) لَا يَنْظُرُ فِي كِتَابِكَ^(٢)، وَلَا يَسْأَلُكَ عَنْ بَيْتِكَ^(٣)،
حَتَّى يُخْرِجَكَ مِنْهَا شَاخِصاً^(٤)، وَيُسَلِّمَكَ إِلَى قَبْرِكَ^(٥) خَالِصاً^(٦). فَانْظُرْ يَا شَرِيحُ
لَا تَكُونُ ابْتِغَتْ هَذِهِ الدَّارَ مِنْ غَيْرِ مَالِكَ، أَوْ نَقَدْتَ الثَّمَنَ مِنْ غَيْرِ حَلَالِكَ^(٧)! فَإِذَا
أَنْتَ قَدْ خَسِرْتَ دَارَ الدُّنْيَا وَدَارَ الْآخِرَةِ! أَمَا إِنَّكَ لَوْ كُنْتَ أَتَيْتَنِي عِنْدَ شِرَائِكَ مَا
اشْتَرَيْتَ، لَكَتَبْتُ لَكَ كِتَاباً عَلَى هَذِهِ النُّسخَةِ، فَلَمْ تَرْغَبْ فِي شِرَاءِ^(٨) هَذِهِ الدَّارِ

(١) سَيَأْتِيكَ مَنْ: المراد من (مَنْ) إما الموت أو ملك لموت، والثاني أولى؛ لأنَّ (مَنْ) يستعمل غالباً في ذوي العقول، كما أنَّ (ما) يستعمل غالباً في غير ذوي العقول، وإنَّما قلنا غالباً؛ لأنَّ ما قد يستعمل في ذوي العقول، كقوله تعالى: ﴿وَالنَّجْمَاءُ وَمَا بَنَاهَا﴾ [الشمس - ٥]، ومن في غير ذوي العقول كقوله تعالى: ﴿فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ﴾ [النور - ٤٥]، والتفصيل مذكور في الموصولات من كتب النحو.

(٢) لَا يَنْظُرُ فِي كِتَابِكَ: يقال: نظره ونظر إليه إذا أبصره بعينه، ونظر فيه: إذا تدبره وفكر فيه، يقدره ويقيسه، ومنه قوله: ﴿فَنَظَرْنَا فِي الْأَجْرَمِ﴾ [فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٌ] [الصفات - ٨٨-٨٩]، ولذا قال بعضهم: إنَّ نظر يتعدى إلى المبصرات بنفسه، ويتعدى إلى المعاني بـ(في).

(٣) لَا يَسْأَلُكَ عَنْ بَيْتِكَ: السؤال إذا كان بمعنى الاستخبار، يتعدى إلى مفعولين، إلى الأول بنفسه وإلى الثاني بـ(عن) كما في المقام، وقد يتعدى إلى الثاني بالباء مضمّنة معنى (عن)، نحو: سل به خبيراً، أي سل عنه، وقد تخفف الهمزة من فعله، فيقال: سال يسال سل ومسول كخاف يخاف خف ومخوف.

البيّنة: الحجّة، وفي نسخة الأربعين (عن بيتك)، أي: دارك التي اشتريتها، والأول أنسب بالمقام، وما يختلج في البال أنَّ الثاني حرف من الكتاب، وإلّا لقال عَلَيْهِ السَّلَامُ: حَتَّى يُخْرِجَكَ مِنْهُ، لَا مِنْ دَارِكَ، كما لا يخفى على العارف بأساليب الكلام، على أنَّ النسختين متفقتان في الأول. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٤) شَاخِصاً: إشارة إلى قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا يُؤَخِّرُهُمْ لِيَوْمٍ تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾ [إبراهيم - ٤٢]، وقوله تعالى: ﴿وَأَقْرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ فَإِذَا هِيَ﴾ [الأنبياء - ٩٧]. قال الراغب في المفردات: قال تعالى: ﴿تَشْخَصُ فِيهِ الْأَبْصَارُ﴾، شاخصة أبصارهم، أي: أجفانهم لا تطرف. وفي مجمع البيان التفسير: شخص المسافر شخوصاً إذا خرج من منزله، وشخص عن بلد إلى بلد وشخص بصره إذا نظر إليه كأنه خرج إليه. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٥) يُسَلِّمَكَ إِلَى قَبْرِكَ: من التسليم، أي: يعطيك قبرك ويناولك إياه، يقال: سلّمه إلى فلان، أي: أعطاه إياه فتناوله منه، ويمكن أن يؤخذ من الإسلام؛ لأنَّ أسلم جاء بمعنى سلّم أيضاً يقال: فلان أسلم أمره إلى فلان، أي سلّمه إليه.

(٦) خَالِصاً: الخالص هو المحض، والمراد هنا العاري من أعراض الدّنيا وحطامها، أي: يخرجك عارياً منها.

(٧) نَقَدْتَ الثَّمَنَ مِنْ غَيْرِ حَلَالِكَ: يقال: نقدته ونقده لفلان الثمن، أي: أعطيته إياه نقداً معجلاً، المراد أنك ابتعتها بيعاً نقداً، أي ببيع الحال بالحال.

(٨) تَرْغَبُ فِي شِرَاءِ: الأفعال كما تتغير معانيها بتغير الأبواب سواء كانت الأبواب مجردة أو غير مجردة كذلك تتغير معانيها بتغير صلاتها، وكذا الحكم في مصادرها، فالرغبة ومشتقاتها إذا كانت صلتها كلمة (في) الجارة تفيد معنى الإرادة والميل إلى الشيء ونحوهما، يقال: رغب في الشيء إذا أراحه وأحبه، ومال إليه وطمع فيه وحرص عليه، وإذا كانت صلتها كلمة (عن) الجارة تفيد الإعراض والترك، يقال: رغب عنه إذا زهد فيه ولم يردده وأعرض عنه وتركه، قال تعالى: ﴿وَمَنْ يَرْغَبْ عَنْ مِلَّةِ إِبْرَاهِيمَ إِلَّا مَنْ سَفِهَ نَفْسَهُ﴾ [البقرة - ١٣٠].

وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى بَعْضِ^(١) أُمَرَاءِ جَيْشِهِ

فَإِنْ عَادُوا إِلَى ظِلِّ الطَّاعَةِ فَذَاكَ الَّذِي نُحِبُّ، وَإِنْ تَوَافَتِ الْأُمُورُ^(٢) بِالْقَوْمِ
إِلَى الشَّقَاقِ^(٣) وَالْعِصْيَانِ فَانْهَدْ^(٤) بِمَنْ أَطَاعَكَ إِلَى مَنْ عَصَاكَ، وَاسْتَغْنِ^(٥) بِمَنْ
انْقَادَ مَعَكَ عَمَّنْ تَقَاعَسَ عَنْكَ^(٦)، فَإِنَّ الْمُتَكَارَةَ^(٧) مَغِيبُهُ خَيْرٌ مِنْ مَشْهَدِهِ^(٨)،
وَقُعُودُهُ أَغْنَى مِنْ نُهُوضِهِ.

(١) قال ابن ميثم: الفصل من كتاب له إلى عثمان بن حنيف، عامله على البصرة حين قدم طلحة والزبير إليها ونكت معهما جماعة من أهلها...

(٢) تَوَافَتِ الْأُمُورُ: أي تتأملت.

(٣) الشَّقَاقِ: بالكسر: المخالفة والعداوة.

(٤) انْهَدْ: أي انهض أمر من نهض إلى العدو من بابي منع ونصر، أي قصد لهم وأسرع في قتالهم ونهض إليهم، والمناهدة المناهضة في الحرب، يقال: نهض لعدوه وإليه نهودا ونهدا بالفتح والتحريك إذا صمد لهم.

(٥) اسْتَغْنِ: بالغين المعجمة: أمر من الاستغناء، وفي كثير من النسخ جعل بالمهملة من الاستعانة. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٦) تَقَاعَسَ عَنْكَ: أي أبطأ وتأخر عنك وتكاهر القتال.

(٧) الْمُتَكَارَةُ: المتسخط من تكارهه إذا تسخطه، ولم يرض به، يقال: فعله على تكاره ومتكاهراً.

(٨) (الْمَغِيبُ) و(الْمَشْهَدُ): مصدران كالجبية والشهود.

بِالْقَوْمِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقَوْمُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَافَّتِ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الشَّقَاقِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَافَّتِ).

وَالْعِصْيَانِ: الواو: عاطفة، الْعِصْيَانِ: معطوف على (الشَّقَاقِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَأَنْهَدُ: الفاء: رابطة^(١)، أَنْهَدُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (أَنْهَدُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.

بِمَنْ: الباء^(٢): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْهَدُ)، أو بحال محذوف.

أَطَاعَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَطَاعَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

إِلَى^(٣): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْهَدُ).

عَصَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَصَاكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَأِنْ تَوَافَّتِ) معطوفة على جملة (فَأِنْ عَادُوا).

(١) الفاء في قوله: فأنهد، رابطة؛ لأنّ الفعل هنا إنشائي، وهذه الجملة من المواضع الستة التي لا تصلح لأن تكون شرطاً فيجب دخول الفاء فيها، نحو قوله تعالى: ﴿إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي﴾ [آل عمران - ٣١].

(٢) الباء في قوله عَصَاكَ: (بمن أطاعك) صلة لقوله: فأنهد، إمّا بمعنى المصاحبة والمعيّة، أو الاستعانة.

(٣) (إلى من عصاك) صلة لقوله: فأنهد أيضاً، لا أطاعك لما علم في اللّغة أنّه يقال: نهّد لعدوّه وإليه.

عِزُّ الْقَنَاعَةِ، وَالِدُخُولِ فِي ذُلِّ الطَّلَبِ وَالضَّرَاعَةِ^(١)، فَمَا أَدْرَكَ^(٢) هَذَا الْمُشْتَرِي فِي مَا اشْتَرَى مِنْ دَرَكٍ^(٣)، فَعَلَى مُبْلِلٍ^(٤) أَجْسَامِ الْمُلُوكِ، وَسَالِبِ نَفُوسِ الْجَبَابِرَةِ^(٥)، وَمُزِيلِ مُلْكِ الْفَرَاغَةِ، مِثْلَ كِسْرَى^(٦) وَقَيْصَرَ^(٧)، وَتُبَّعٍ^(٨) وَحَمِيرٍ^(٩)، وَمَنْ جَمَعَ الْمَالَ عَلَى الْمَالِ فَأَكْثَرَ، وَبَنَى وَشَيَّدَ^(١٠)، وَزَخَرَفَ^(١١) وَنَجَّدَ^(١٢)،

(١) الضَّرَاعَةُ: الذَّلَّةُ، مصدر من ضرع ضراعة من بابي منع وشرف، أي: خضع وذلل وتذلل.

(٢) أَدْرَكَ: بمعنى لحق، يقال: طلب الشيء حتى أدركه، أي: حتى لحقه ووصل إليه.

(٣) دَرَكٌ: قال في الصحاح: الدرك التبعة، تسكن وتحرك، يعني أن الدرك يقرأ على وجهين بفتح الأولين، وبفتح الأول وسكون الثاني يقال: ما لحقك من درك فعلي خلاصه، والمراد من الدرك هنا ما يضر بملكية المشتري، كأن يدعي أحد كأن المبيع ملكه وبيع بغير حق وكان البائع غاصباً وغير ذلك.

(٤) مُبْلِلٌ: اسم فاعل من بلبل القوم بلبلة ولبالاً: إذا هيجهم وأوقعهم في الهم ووسواس الصدور، أو من بلبل الألسنة، أي: خلطها، أي يخلط ويمزج أجسامهم بتراب القبر، أو من بلبل الشيء إذا فرقه ومزقه وأفسده بحيث أخرجه عن حد الانتفاع به، والمراد هنا المعنى الثاني أو الثالث كما هو ظاهر لا غبار عليه، فلا حاجة إلى ما تكلف به الشيخ محمد عبده حيث فسر مبطل الأجسام بقوله: مهيج داءاتها المهلكة لها. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٥) سَالِبِ نَفُوسِ الْجَبَابِرَةِ: سلبه يسلبه سلباً، وسلباً من باب نصر، أي: انتزعه من غيره على القهر، والنفوس جمع النفس، وهي هنا بمعنى الروح، والجبابرة: الملوك كما في اللسان فسالب نفوس الجبابرة، أي: قابض أرواح الملوك، أو أن الملوك أحد بعض مصاديق الجبابرة.

(٦) كِسْرَى: بكسر الكاف وفتحها أيضاً لقب ملوك الفرس، وهو معرب خسرو، أي: واسع الملك، وأحد جموعه: أكاسرة.

(٧) قَيْصَرَ: لقب ملوك الروم، وجمعه: قياصرة.

(٨) تُبَّعٍ: بضم التاء المثناة من فوق وتشديد الباء الموحدة المفتوحة: لقب ملوك اليمن، والجمع: تبايعه.

(٩) حَمِيرٌ: بكسر أوله وفتح ثالثة: أبو قبيلة من اليمن، وهو حمير بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان، ومنهم كانت الملوك في الدهر الأول، واسم حمير العرنج، قاله في الصحاح.

(١٠) شَيَّدَ: شيد بكسر الشين: ما يطل به الحائط من جص أو بلاط ونحوهما وبالفتح المصدر، يقال: شاده يشيده شيداً بالفتح: جصه، وهو مشيد، أي معمول بالشيء، قال تعالى: ﴿وَقَصِّرْ مَشِيدَ﴾ [الحج - ٤٥]، ونقل إلى باب التفعيل للمبالغة، أو يكون من شيد البناء: أي رفعه، كما في أقرب الموارد وكذا في الصحاح، حيث قال: والمشيء بالتشديد المطول، أو من شيد قواعده: أي أحكمها. قال الكسائي: المشيد للواحد من قوله تعالى: ﴿وَقَصِّرْ مَشِيدَ﴾ - والمشيء بالتشديد للجمع، من قوله تعالى: ﴿فِي بُرُوجٍ مُشَيَّدَةٍ﴾ [النساء - ٧٨]، نقله في الصحاح.

(١١) زَخَرَفَ: زخرفه: أي زينته وحسنه، والزخرف كل ما حسن به الشيء والمزخرف المزين، قال الله تعالى: ﴿وَإِنَّمَا مِثْلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَذَّاءٌ أَنْزَلْنَاهُ مِنْ...﴾ [يونس - ٢٤]. وفي المفردات: الزخرف: الزينة المزوقة، ومنه قيل للذهب: زخرف. قال في الصحاح: الزخرف: الذهب ثم يشبه به كل مموه مزور، فعلى هذا قوله ﷺ زخرف بمعنى زينته بالزخرف: أي ذهبه.

(١٢) نَجَّدَ: بالنون والجيم المشددة والذال المهملة، يقال: نجد البيت: أي: زينته بالبسط والفرش والوسائد، وفي اللسان: نجدت البيت: بسطته بثياب موشية، والنجد محركة: متاع البيت من فرش ونمارق وستور، جمعه أنجاد.

- مَشْهَدِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرٌ)، وجملة (مَغِيْبُهُ خَيْرٌ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الْمُتَكَارَةَ مَغِيْبُهُ خَيْرٌ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَقُعُودُهُ:** الواو: عاطفة، قُعُودُهُ: معطوف على (مَغِيْبُهُ): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَغْنَى:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نُهُوضِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَغْنَى)، وجملة (قُعُودُهُ أَغْنَى) معطوفة على جملة (مَغِيْبُهُ خَيْرٌ).



الإعراب

- وَإِنَّ: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح، لا محلّ له من الإعراب.
- عَمَلَك: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (طُعْمَةٍ).
- بِطُعْمَةٍ: الباء: حرف زائد جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طُعْمَةٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ عَمَلَكَ لَيْسَ...) استئنافية.
- وَلَكِنَّهُ: الواو: عاطفة، لَكِنَّهُ: لِكَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (لَكَنَّ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عُنُقِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (أَمَانَةٌ)، أو بحال محذوف.
- أَمَانَةٌ: خبر (لَكَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتوین، وجملة (لَكِنَّهُ أَمَانَةٌ) معطوفة على جملة (لَيْسَ لَكَ...).
- وَأَنْتَ: الواو: عاطفة، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مُسْتَرْعَى: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.
- لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني

الإعراب

- بَلَّغْنِي:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به..
- أَنَّكَ:** أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).
- ابْتَعْتَ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- دَارًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (ابْتَعْتَ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّكَ)، والمصدر المؤوّل من (أَنَّكَ ابْتَعْتَ) واقع في محل رفع فاعل (بَلَّغْنِي)، وجملة (بَلَّغْنِي) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به.
- بِثَمَانَيْنِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر محلّ له من الإعراب، ثَمَانَيْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ابْتَعْتَ).
- دِينَارًا:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَكَتَبْتَ:** الواو: عاطفة^(١)، كَتَبْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- لَهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون، واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَتَبْتَ).
- كِتَابًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَشْهَدْتُ:** الواو: عاطفة، أَشْهَدْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.

(١) وجملتا (كتبت - أشهدت) معطوفتان على جملة (ابتعت).

- مَالٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (وَفِي يَدَيْكَ مَالٌ) حالّة.
- عَزَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (عَزَّ) حالّة أو اعتراضية.
- وَجَلَّ: الواو: عاطفة، جَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (جَلَّ) معطوفة على جملة (عَزَّ).
- وَأَنْتَ: الواو: حالّة، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خُزَّانِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، والجملة حالّة.
- حَتَّى^(١): حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُسَلِّمُهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُخَاطِرُ).
- إِلَى: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُسَلِّمُهُ).
- وَلَعَلِّي: الواو: عاطفة، لَعَلِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (لَعَلَّ).

(١) الظاهر أنّ كلمة (حتى) بمعنى (إلى).

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

مِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى مُعَاوِيَةَ

إِنَّهُ بَايَعَنِي الْقَوْمُ الَّذِينَ بَايَعُوا أَبَا بَكْرٍ وَعُمَرَ وَعُثْمَانَ عَلَى مَا بَايَعُوهُمْ عَلَيْهِ، فَلَمْ يَكُنْ لِلشَّاهِدِ أَنْ يَخْتَارَ، وَلَا لِلْغَائِبِ أَنْ يَرُدَّ، وَإِنَّمَا الشُّورَى^(١) لِلْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، فَإِنْ اجْتَمَعُوا عَلَى رَجُلٍ وَسَمَوْهُ إِمَامًا كَانَ ذَلِكَ لِلَّهِ رِضًى، فَإِنْ خَرَجَ مِنْ أَمْرِهِمْ خَارِجٌ بَطْعِنٍ أَوْ بَدْعَةٍ رَدَّوهُ إِلَى مَا خَرَجَ مِنْهُ، فَإِنْ أَبَى قَاتَلُوهُ عَلَى اتِّبَاعِهِ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ وَوَلَاةُ اللَّهِ مَا تَوَلَّى.

وَلَعَمْرِي، يَا مُعَاوِيَةُ! لَئِنْ نَظَرْتُ بِعَقْلِكَ دُونَ هَوَاكَ لَتَجِدَنِي أَتْرَأَ النَّاسَ مِنْ دَمِ عُثْمَانَ، وَلَتَعْلَمَنَّ أَنِّي كُنْتُ فِي عَزْلَةٍ^(٢) عَنْهُ إِلَّا أَنْ تَتَجَنَّى^(٣)؛ فَتُجَنَّ^(٤) مَا بَدَأَ لَكَ! وَالسَّلَامُ.

(١) الشُّورَى: فُعلَى: من المشاورة، وهي المفاوضة في الكلام ليظهر الحق، قوله تعالى: ﴿وَأَمْرُهُمْ شُورَى بَيْنَهُمْ﴾ [الشورى - ٣٨]. أي لا يتفردون بأمر حتى يشاوروا غيرهم فيه، قال الفيومي في المصباح: شاورته في كذا واستشرته: راجعته لأرى رأيه فيه، فأشار علي بكذا أراني ما عنده فيه من المصلحة فكانت إشارته حسنة والاسم: المشورة، وتشاور القوم واشتوروا والشورى اسم منه، وأمرهم شورى بينهم أي لا يستأثر أحد بشيء دون غيره.

(٢) الْعَزْلَةُ: بالضم اسم بمعنى الاعتزال.

(٣) تَتَجَنَّى: من الجناية. التجنى: طلب الجناية، وهو أن يدعي عليك أحد ذنبا لم تفعله. تجنى عليه أي رماه باثم لم يفعله.

(٤) تُجَنَّ: أمر من تتجنى بلا كلام، فالكلمة بالفتحات. وقد ذهب غير واحد من الشراح والمترجمين إلى أنها بضم الجيم والنون، فعل مضارع من جنه إذا ستره، كتمد من مذ أي تستر وتخفى ما ظهر لك، ولكنها وهم بلا ارتياب، وكانت العبارة في نسختنا المصححة العتيقة وفي نسخة صديقنا الأجل جوردني قد قوبلت بنسخة الرضي - رحمه الله - هي الأول على أن تتجنى قرينة قوية على أنها أمر منها، وأسلوب العبارة ينادي بأعلى صوتها على أنها أمر، وأول ما تبادر ذهننا إليه قبل الفحص والاستقراء أنها أمر من تتجنى. [منهاج البراعة - الخوئي]

في محلّ رفع خبر (إِنَّهُ)، وجملة (إِنَّهُ سَيَأْتِيكَ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْأَلُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَيْنَتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْأَلُكَ)، وجملة (وَلَا يَسْأَلُكَ) معطوفة على جملة (لَا يَنْظُرُ).

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُخْرِجَكَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْأَلُكَ).

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخْرِجَكَ).

شَاخِصاً: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَيُسْلِمُكَ: الواو: عاطفة، يُسْلِمُكَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَبْرِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسْلِمُكَ).

(١) حال لضمير المفعول في (يخرجك).

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، وجملة (بَايَعُوهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لمّ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

لِلشَّاهِدِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الشَّاهد: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) مقدّم محذوف.

أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْتَارَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَخْتَارَ) واقع في محلّ رفع اسم (يَكُنْ) مؤخّر، وجملة (لَمْ يَكُنْ) معطوفة على جملة (بَايَعَنِي).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لِلْغَائِبِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْغَائِبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَرُدُّ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَخْتَارَ) واقع في محلّ رفع اسم (يَكُنْ) مؤخّر.

وَإِنَّمَا: الواو: استئنافية، إِنَّمَا: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

الشُّورَى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر.

لِلْمُهَاجِرِينَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمُهَاجِرِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

أَمْرِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

خَارِجُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِطَعْنٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَعْنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: خروجاً بطعن.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِدُعَةٍ: معطوف على (طَعْنٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

رَدُّوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَدُّوهُ).

خَرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجَ)، وجملة (خَرَجَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَإِنْ: الفاء: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَبَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَاتَلُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بالفعل (ابْتَعَتْ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: بيعاً من غير مالك، وجملة (ابْتَعَتْ) واقعة في محل نصب خبر (تَكُونُ)، وجملة (لا تَكُونُ) مجرورة بحرف الجر المحذوف، وجملة (انْظُرْ) جواب الشرط المحذوف.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نَقَدْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.

الْثَّمَنَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

حَالِكٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بنائب مفعول مطلق، أي: نقداً من غير حالك، وجملة (نَقَدْتُ) معطوفة على جملة (ابْتَعَتْ).

فَإِذَا: الفاء: زائدة، إذا: حرف مفاجأة^(١) مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

خَسِرْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.

دَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (قَدْ خَسِرْتَ) واقعة في محل رفع خبر (أَنْتَ).

وَدَارَ: الواو: عاطفة، دَارَ: معطوف على (دَارَ الدُّنْيَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) قوله ﷺ: (فإذا أنت قد خسرت)، قال الشيخ في الأربعين: (إذا) هذه فجائية كالواقعة في قوله تعالى: ﴿إِنْ كَانَتْ بِزَرَأَةٍ صَبِيحَةً وَجَدَةً فَإِذَا هُمْ خَمِيدُونَ﴾ [يس ٢٩٠]، أي: فيكون مفاجئاً للخسران.

- بِعَقْلِكَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَقْلِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَظَرْتُ).
- دُون:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- هَوَاكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُون) متعلّق بحال محذوف.
- لَتَجِدَنَّي:** اللام: واقعة في جواب القسم، تَجِدَنَّي: فعل مضارع مبني على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للتوكيد، والنون الثانية للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَبْرَأ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاس:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَم:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عُثْمَانَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَبْرَأ)، وجملة (لَتَجِدَنَّي) جواب القسم، وجواب الشرط محذوف أغنى عنه جواب القسم، وجملة (لَعَمْرِي) استئنافية.
- وَلَتَعْلَمَنَّ:** الواو: عاطفة، لَتَعْلَمَنَّ: اللام: واقعة في جواب القسم، تَعْلَمَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للتوكيد.
- أَنِّي:** أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحركّ بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- كُنْتُ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتّصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَيْهِ (*) أَيْضاً

أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ أَتَيْتَنِي مِنْكَ مَوْعِظَةٌ مُوَصَّلَةٌ^(١)، وَرِسَالَةٌ مُحَبَّرَةٌ^(٢)، نَمَّقَتْهَا بِضَلَالِكَ، وَأَمْضَيْتَهَا بِسُوءِ رَأْيِكَ، وَكِتَابُ امْرِئٍ لَيْسَ لَهُ بَصَرٌ يَهْدِيهِ، وَلَا قَائِدٌ^(٣) يُرْشِدُهُ، قَدْ دَعَاهُ الْهَوَى^(٤) فَأَجَابَهُ، وَقَادَهُ الضَّلَالُ فَاتَّبَعَهُ، فَهَجَرَ^(٥)

(*) أي إلى معاوية.

(١) مُوَصَّلَةٌ: بصيغة المفعول، من وصل الشيء بالشيء وصلا ووصله لأمه، أي ربطه به.

(٢) مُحَبَّرَةٌ: بصيغة المفعول من تحبير الخط والشعر وغيرهما، بمعنى تحسينها، قال الجوهري في الصحاح: قال الأصمعي: وكان يقال لطيف الغنوي في الجاهلية محبر لأنه كان يحسن الشعر. قال الشهاب الفيومي في المصباح: حبرت الشيء حبراً من باب قتل زينتته، والحبر بالكسر اسم منه فهو محبور وحبرته بالتثنية مبالغة، نَمَّقَ الكتاب تنميماً حسنه وزينه، فقلوه عَلَيْهِ السَّلَامُ: نَمَّقَتْهَا بِضَلَالِكَ، أي زينتها به. أمضيت الأمر إمضاء، أي أنفذته، أو بمعنى إمضاء الصكوك والرسائل لتوقيعها البصر: العين ونفاذ القلب، وحكي أن معاوية قال لابن عباس وقد كف بصره: ما لكم يا بني هاشم تصابون بأبصاركم إذا أسننتم؟ فقال: كما تصابون ببصائرهم عنده.

(٣) قَائِدٌ: قاد الرجل الفرس قوداً وقيادة وقياداً بالكسر: مشى أمامها أخذاً بقيادها، نقيض ساقه، قال الخليل - كما في مصباح الفيومي: القود أن يكون الرجل أمام الدابة أخذاً بقيادها، والسوق أن يكون خلفها فإن قادها لنفسه قيل: اقتادها لنفسه. وقاد الأمير الجيش قيادة فهو قائد، وجمعه قادة وقواد وقوؤد.

(٤) الْهَوَى: مقصورة: إرادة النفس وميلانها إلى ما تستلذ، وممدودة: الهواء المكتنف للأرض، وفي الصحاح: كل خال هواء، قال المبرد في الكامل: الهوى من هويت مقصور، وتقديره فعل فانقلبت الباء ألفاً فلذلك كان مقصوراً، وإنما كان كذلك؛ لأنك تقول: هوي يهوى كما تقول فرق يفرق وهو هو كما تقول هو فرق كما ترى وكان المصدر على فعل بمنزلة الفرق والحذر والبطر؛ لأن الوزن واحد في الفعل واسم الفاعل. فأما الهواء من الجو فممدود يدل على ذلك جمعه إذا قلت أهوية، لأن أفعلة إنما تكون جمع فعال وفعال وفعل كما تقول: قذال وأقذلة وحمار وأحمرة، فهواء كذلك، والمقصود جمعه: أهواء فاعلم لأنه على فعل وجمع فعل أفعال كما تقول جمل وأجمال وكتب وأقتاب، قال الله عز وجل: ﴿وَأَنْبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ﴾ [محمد ١٦].

وقوله: هذا هواء يا فتى في صفة الرجل إنما هو ذم يقول لا قلب له، قال الله عز وجل: ﴿وَأَقْبَدَتْهُمُ هَوَاءٌ﴾ [إبراهيم ٤٢] أي خالية.

(٥) الْهَجَرَ: الهذيان، وقد هجر المريض يهجر هجراً من باب قتل: خلط، وهذي فهو هاجر والكلام مهجور. قال الجوهري في الصحاح: قال أبو عبيد يروي عن إبراهيم ما يثبت هذا القول في قوله تعالى: ﴿إِنَّ قَوِيَّ اتَّخَذُوا هَذَا الْقُرْآنَ مَهْجُورًا﴾ [الفرقان ٢٠٠]، قال: قالوا فيه غير الحق ألم تر إلى المريض إذا هجر قال غير الحق، قال: وعن مجاهد نحوه.

والهجر: الاسم من الإهجار، وهو الإفحاش في المنطق، أي الكلام القبيح المهجور لقبحه. وفي الحديث: ولا تقولوا هجراً.

- كِتَابًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذِهِ:** الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
- النُّسخة:** بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَتَبْتُ)، وجملة (أَتَيْتَنِي) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّكَ)، وجملة (إِنَّكَ لو... لَكَتَبْتُ...) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- فَلَمْ:** الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرَعَّبَ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شِرَاءٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- هَذِهِ:** الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الدَّارِ:** بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرَعَّبَ).
- بِدِرْهَمٍ:** الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر محلّ له من الإعراب، دِرْهَمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (شِرَاءٍ)، وجملة (لَمْ تَرَعَّبَ) معطوفة على جملة (كَتَبْتُ).
- فَمَا:** الفاء: عاطفة، مَا: معطوف على^(٢) (دِرْهَمٍ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
- فَوْقُ:** ظرف مكان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) الباء للعوض.

(٢) (ما) نكرة موصوفة أو بمعنى الذي مجرور محلاً بالباء، ولم تعد؛ لأنّه عطف على الظاهر، والعامل في فوق على الوجهين الاستقرار، والمعطوف عليه الدرهم.

الإعراب

- أَمَّا:** حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَعْدُ:** ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بفعل محذوف، والتقدير: أما بعد قولي فأقول.
- فَقَدْ:** الفاء: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَتَتْنِي:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- مِنْكَ:** مِنْ: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- مَوْعِظَةً:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُؤَصَّلَةً:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (قَدْ أَتَتْنِي) واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط وجوابه ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- وَرِسَالَةً:** الواو: عاطفة، رِسَالَةً: معطوف على (مَوْعِظَةً): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُحَبَّرَةً:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُمَقَّتَهَا:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- بِضَلَالِكَ:** الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، ضَلَالِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرٍ بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: تنميلاً بضلالك، وجملة (مُمَقَّتَهَا) واقعة في محل رفع نعت لـ(رِسَالَةً).

- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- دَعَاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّرة على آخره للتعدّر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الهُوَى: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وجملة (قَدْ دَعَاهُ) حالّة أو استئناف بياني.
- فَأَجَابَهُ: الفاء: عاطفة، أَجَابَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَجَابَهُ) معطوفة على جملة (دَعَاهُ).
- وَقَادَهُ: الواو: عاطفة، قَادَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَادَهُ) معطوفة على جملة (دَعَاهُ).
- الضَّلَالُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- فَاتَّبَعَهُ: الفاء: عاطفة، اتَّبَعَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اتَّبَعَهُ) معطوفة على جملة (قَادَهُ).
- فَهَجَرَ: الفاء: عاطفة، هَجَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (هَجَرَ) معطوفة على جملة (اتَّبَعَهُ).
- لَاغِطاً: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين
- وَضَلَّ: الواو: عاطفة، ضَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- خَابِطاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (ضَلَّ) معطوفة على جملة (هَجَرَ).

(١) (لاغطاً) حال من الضمير في (هجر).

- مِنْ^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْغُرُورِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَانِبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفَانِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَخِطَّةٍ: الواو: عاطفة، خِطَّةٍ: معطوف على (جَانِبٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهَالِكِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.
- وَيَجْمَعُ: الواو: استئنافية، يَجْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الدَّارَ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- حُدُودٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَرْبَعَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَجْمَعُ) استئنافية.
- الْحَدُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الأَوَّلُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَنْتَهِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) داراً من دار الغرور، كلمة (من) بمعنى (في)، إن كان المراد من دار الغرور الدّنيا كما بيّنا، أي: داراً في دار الغرور نحو قوله تعالى: ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا إِذَا نُودِيَ﴾ [الجمعة - ٩٠]، أي: في يوم الجمعة، ويمكن أن تكون (من) على هذا الوجه للتبعية أيضاً كما هو ظاهر، أو يكون الظرف مستقراً صفة للدّار، وإن كانت (من) لبيان الجنس لا يكون المراد منها الدّنيا، نحو (من) الثانية في قوله تعالى: ﴿يُحَلِّزْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ مِنْ ذَهَبٍ﴾ [الكهف - ٣١]، أي: داراً هي دار الغرور.

طَاعِنٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (الْخَارِجُ مِنْهَا طَاعِنٌ) حَالِيَّةٌ.

وَالْمُرَوِّى: الواو: عاطفة، الْمُرَوِّى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُرَوِّى).

مُدَاهِنٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على جملة (الْخَارِجُ مِنْهَا طَاعِنٌ).



الإِعْرَابُ

- أَمَّا:** حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَعْدُ:** ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بفعل محذوف، والتقدير: أما بعد قولي فأقول.
- فَإِذَا:** الفاء: رابطة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (أَحْمِلُ).
- أَتَاكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدرة على آخره للتعذر، وهو فعل الشرط، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَتَاكَ) واقعة في محل جرٍّ بالإضافة.
- كِتَابِي:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة.
- فَأَحْمِلُ:** الفاء: رابطة، أَحْمِلُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مُعَاوِيَةَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى:** حرف جرٍّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الْفَصْل:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَحْمِلُ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: أحمله حملاً...، وجملة (فَإِذَا أَتَاكَ) واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (أَمَّا بعد...) ابتدائية لا محل لها من الإعراب.
- وَحُذِّهُ:** الواو: عاطفة، حُذِّهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.
- بالأمر:** الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الأمر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

يَنْتَهِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الشَّيْطَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْمُغْوِي: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْتَهِي)، وجملة (يَنْتَهِي) واقعة في محلّ رفع خبر (الْحَدُّ)، وجملة (الْحَدُّ الرَّابِعُ) معطوفة على جملة (الْحَدُّ الْأَوَّلُ).

وَفِيهِ: الواو: عاطفة، فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُشْرَعُ).

يُشْرَعُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بَابُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

الدَّارِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

اشْتَرَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

الْمُغْتَرُّ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِالْأَمَلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَمَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (الْمُغْتَرُّ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اشْتَرَى).

الْمُرْءَجِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

بِالْأَجَلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَجَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالوصف (الْمُرْءَجِ).

- فَأَنْبِذُ:** الفاء: رابطة، أَنْبِذُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- إِلَيْهِ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء^(١): ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْبِذُ)، وجملة الشرط استئنافية.
- وَإِنْ:** الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- اخْتَارَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو
- السَّلَمَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَخُذْ:** الفاء: رابطة، خُذْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بَيَّعْتَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة على جملة الشرط قبله.
- وَالسَّلَامُ:** الواو: استئنافية، السَّلَامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وخبره محذوف، والتقدير: والسلام على من أتبع الهدى، أو والسلام لأهله بقرينة كتبه الآتية، والجملة استئنافية.



(١) ضمير إليه يرجع إلى معاوية.

الأصل. وَمَنْ أَسْلَمَ مِنْ قُرَيْشٍ خَلَوْ مِمَّا نَحْنُ فِيهِ بِحِلْفٍ يَمْنَعُهُ، أَوْ عَشِيرَةٍ تَقُومُ دُونَهُ، فَهُوَ مِنَ الْقَتْلِ بِمَكَانٍ أَمْنٍ.

وَكَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا احْمَرَّ الْبَأْسُ وَأَحْجَمَ النَّاسُ ^(١)، قَدَّمَ أَهْلَ بَيْتِهِ فَوْقَى بِهِمْ أَصْحَابَهُ حَرَّ السُّيُوفِ وَالْأَسِنَّةِ، فَقَتَلَ عُبَيْدَةَ بْنَ الْحَارِثِ يَوْمَ بَدْرٍ، وَقَتَلَ حَمْزَةَ يَوْمَ أُحُدٍ، وَقَتَلَ جَعْفَرَ يَوْمَ مُوتَةَ. وَأَرَادَ مَنْ لَوْ شِئْتُ ذَكَرْتُ اسْمَهُ مِثْلَ الَّذِي أَرَادُوا مِنَ الشَّهَادَةِ، وَلَكِنْ أَجَالَهُمْ عُجِّلَتْ، وَمَنْيَتُهُ أُجِّلَتْ. فَيَا عَجَبًا لِلدَّهْرِ! إِذْ صِرْتُ يُقَرَّنُ بِي مَنْ لَمْ يَسْعَ ^(٢) بِقَدَمِي، وَلَمْ تَكُنْ لَهُ كَسَابِقَتِي الَّتِي لَا يُدْلِي ^(٣) أَحَدٌ بِمِثْلِهَا، إِلَّا أَنْ يَدَّعِيَ مُدَّعٍ مَا لَا أَعْرِفُهُ، وَلَا أَظُنُّ اللَّهَ يَعْرِفُهُ. وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ.

وَأَمَّا مَا سَأَلْتَ مِنْ دَفْعِ قَتْلَةِ عُثْمَانَ إِلَيْكَ، فَإِنِّي نَظَرْتُ فِي هَذَا الْأَمْرِ، فَلَمْ أَرَهُ يَسْعُنِي دَفْعُهُمْ إِلَيْكَ وَلَا إِلَى غَيْرِكَ، وَلَعَمْرِي لَئِنْ لَمْ تَنْزِعْ عَنْ غَيْكَ ^(٤) وَشِقَاقِكَ ^(٥) لَتَعْرِفَنَّهُمْ عَنْ قَلِيلٍ يَطْلُبُونَكَ، لَا يُكَلِّفُونَكَ ^(٦) طَلَبَهُمْ فِي بَرٍّ وَلَا بَحْرٍ، وَلَا جَبَلٍ وَلَا سَهْلٍ، إِلَّا أَنَّهُ طَلَبٌ يَسُوءُكَ وَجَدَانُهُ، وَزُورٌ ^(٧) لَا يَسْرُكَ لُقْيَانُهُ ^(٨)، وَالسَّلَامُ لِأَهْلِهِ.

(١) أَحْجَمَ النَّاسُ: أَي نَكَصُوا وَتَأَخَّرُوا هَيْبَةً وَكَفُّوا عَنِ الْحَرْبِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: حَجَمْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ أَحْجَمَهُ - بِالضَّمِّ - أَي كَفَفْتَهُ عَنْهُ، يُقَالُ: حَجَمْتَهُ عَنِ الشَّيْءِ فَأَحْجَمَ أَي كَفَفْتَهُ فَكَفَّ، وَهُوَ مِنَ النُّوَادِرِ مِثْلُ كَبَيْتِهِ فَأَكَبْتُ.

(٢) لَمْ يَسْعَ: مِنَ السَّعْيِ.

(٣) لَا يُدْلِي: وَأَوِّيَ مِنْ دَلٍّ وَيُقَالُ: أَدْلَى بِرَحْمَةٍ: أَي تَوَسَّلَ بِقَرَابَتِهِ، وَأَدْلَى بِحُجَّتِهِ، أَي أَحْضَرَهَا وَاحْتَجَّ بِهَا. وَأَدْلَى إِلَى الْحَاكِمِ بِمَا لَيْدَفَعُهُ إِلَيْهِ لِيَجْعَلَهُ وَسِيلَةً إِلَى قَضَاءِ حَاجَتِهِ مِنْهُ.

(٤) لَمْ تَنْزِعْ عَنْ غَيْكَ: النَّزْعُ عَنِ الشَّيْءِ: الْكَفُّ عَنْهُ.

(٥) الشَّقَاقُ: الْخِلَافُ.

(٦) التَّكْلِيفُ: الْأَمْرُ بِمَا يَشِقُّ عَلَيْكَ مِنَ الْكُلْفَةِ بِمَعْنَى الْمَشَقَّةِ.

(٧) زُورٌ: بِالْفَتْحِ جَاءَ مُصَدَّرًا وَغَيْرَ مُصَدَّرٍ وَعَلَى الثَّانِي يَسْتَوِي فِيهِ الْمَفْرَدُ وَالْمُثْنَى وَالْجَمْعُ وَالْمَذْكَرُ وَالْمُؤَنَّثُ. يُقَالُ: رَجُلٌ زُورٌ وَقَوْمٌ زُورٌ وَنِسَاءٌ زُورٌ. قَالَ الْجَوْهَرِيُّ الزُّورُ، الزَّائِرُونَ يُقَالُ: رَجُلٌ زَائِرٌ وَقَوْمٌ زُورٌ وَزَوَارٌ مِثْلُ سَافِرٍ وَسُفَرٍ وَسُفَارٍ، وَنِسْوَةٌ زُورٌ أَيْضًا. زَارَهُ زُورًا مِنْ بَابِ قَالَ: أَتَاهُ بِقَصْدِ الْإِلْتِقَاءِ بِهِ.

(٨) لُقْيَانُهُ: بَضْمُ اللَّامِ وَكُسْرُهَا مُصَدَّرٌ مِنْ لَقِيْتُ فَلَانًا مِنْ بَابِ عَلِمَ، أَي صَادَقْتَهُ وَرَأَيْتَهُ.

على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدْرَكَ).

اشْتَرَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اشْتَرَى) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ، واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اشْتَرَى).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَرَكٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بيان (ما).

فَعَلَى: الفاء: رابطة^(٢)، عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُبْلِلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَجْسَامٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُلُوكِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف لـ (إِشْخَاصُهُمْ).

وَسَالِبٍ: الواو: عاطفة، سَالِبٍ: معطوف على (مُبْلِلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

نُفُوسٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجَبَابِرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَمُزِيلٍ: الواو: عاطفة، مُزِيلٍ: معطوف على (مُبْلِلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مُلْكٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفَرَاعِنَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) والعائد محذوف، تقديره: اشتراه.

(٢) قوله ﷺ: (فعلى مبلىل) كلمة الفاء جواب لـ (ما) لأنه على حدّ: الَّذِي يَأْتِينِي فَلَهُ دَرَاهِمٌ، أعني من المواضع التي يتضمّن المبتدأ فيها معنى الشرط فتدخل الفاء في خبره، نحو قوله تعالى: ﴿وَمَا يَكُم مِّن نَّعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ﴾ [النحل-٥٢]، وقوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ أَلَمَرَ الَّذِي تَقْرُونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مَلَكٌ مِّنكُمْ﴾ [الجمعة-٨].

بِنَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَعَلُوا).

الْأَفَاعِيلُ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَمَنْعُونًا: الواو: عاطفة، مَنْعُونًا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل.

الْعَذَبُ: مفعول به ثانٍ^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَأَحْلَسُونًا: الواو: عاطفة، أَحْلَسُونًا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

الْخَوْفُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَأَضْطَرُونًا: الواو: عاطفة، أَضْطَرُونًا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَبَلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَعَرٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَضْطَرُونًا).

وَأَوْقَدُوا: الواو: عاطفة، أَوْقَدُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

لَنَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْقَدُوا).

نَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) العذب: صفة لمحذوف، أي: العيش العذب.

- بذلك: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذلك: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْغِي).
- الأجر: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَبْغِي) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (مُؤْمِنًا يَبْغِي...) استثنائية بيانية
- وكافِرُنَا: الواو: عاطفة، كافرُنَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يُحَامِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَن: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الأصل: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُحَامِي)، وجملة (يُحَامِي) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (كافرُنَا يُحَامِي) معطوفة على جملة (مُؤْمِنًا يَبْغِي...).
- وَمَنْ: الواو: حاليّة، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَسْلَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُرَيْشٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بيان (مَنْ)، وجملة (أَسْلَمَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- خِلُوءٍ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِمَّا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (خِلُوءٍ).
- نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- فيه: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر

- وَنَجَّدَ: الواو: عاطفة، نَجَّدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَأَدَّخَرَ: الواو: عاطفة، أَدَّخَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَأَعْتَقَدَ: الواو: عاطفة، أَعْتَقَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَنَظَرَ: الواو: عاطفة، نَظَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِرْغَمِهِ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَغَمِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- لِلْوَلَدِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْوَلَدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأحد الأفعال المذكورة على سبيل التنازع.
- إِشْخَاصُهُمْ: مبتدأ ثانٍ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والخبر مقدّم هو (عَلَى مُبْلِلٍ) قدّم للتوسّع، والجملة الإسمية (عَلَى مُبْلِلٍ... إِشْخَاصُهُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَا) في (مَا أَذْرَكَ).
- جَمِيعاً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَوْقِفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَرَضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِشْخَاصُهُمْ).
- وَالْحِسَابِ: الواو: عاطفة، الْحِسَابِ: معطوف على (الْعَرَضِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) الباء في (بزعمه) للسببية.

- رَسُولٌ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (صَلَّى).
- وَالِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عَلَيْهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (قَدَّمَ).
- أَحْمَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (أَحْمَرَّ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْبَاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَأَحْجَمَ: الواو: عاطفة، أَحْجَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- النَّاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَحْجَمَ) معطوفة على جملة (أَحْمَرَّ).
- قَدَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَهْلٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَيْتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط (إِذَا أَحْمَرَّ...) وجوابه^(١) (قَدَّمَ) واقعة في محلّ نصب خبر (كَانَ)، وجملة (كَانَ رَسُولُ اللَّهِ..) استئنافية.

(١) اختلف في خبر المبتدأ إذا كان جملة شرطية، والمختار أن تكون الجملة بشرطها وجوابها خبراً.

- يَوْمَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُؤْتَةً:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، والثانية للتنوين، والظرف (يَوْمَ) متعلق بالفعل (قُتِلَ)، وجملة (قُتِلَ) معطوفة.
- وَأَرَادَ:** الواو: استئنافية، أَرَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- لَوْ:** حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- شِئْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع فاعل.
- ذَكَرْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع فاعل.
- اسْمُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة الشرط (لَوْ شِئْتُ ذَكَرْتُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (أَرَادَ) استئنافية.
- مِثْلَ:** مفعول به لـ (أَرَادَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- أَرَادُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير^(٢) متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (أَرَادُوا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(٣) لا محل له من الإعراب.
- الشَّهَادَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مِثْلَ).
- وَلَكِنْ:** الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف استدراك مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- آجَالَهُمْ:** اسم (لَكِنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

(١) قال ابن ميثم: يعني نفسه ﷺ.

(٢) الضمير في (أرادوا وآجالهم) راجع إلى عبيدة ومن بعده.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- خَرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (خَرَجَ) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَسْرَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهَوَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَرَجَ).
- وَسَلِمَ: الواو: عاطفة، سَلِمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلَائِقُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَلِمَ)، وجملة (سَلِمَ) معطوفة على جملة (خَرَجَ)، وجملة الشرط حاليّة.



- بِقَدَمِي:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَدَمِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْعُ)، وجملة (لَمْ يَسْعُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُنْ:** فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُنْ) مقدّم محذوف.
- كَسَابِقَتِي:** الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، سَابِقَتِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الَّتِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُذِلِّي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل.
- أَحَدُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِمِثْلِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِثْلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: إدلاء بمثلها، وجملة (لا يُذِلِّي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- إِلَّا:** حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَدْعِي:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- مَا: اسم موصول^(١) مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- سَأَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، والعائد على الموصول محذوف، تقديره: سألته، وجملة (سَأَلْتُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- دَفَعَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَتَلَهُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عُثْمَانَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (دَفَعَ).
- فَإِنِّي: الفاء: رابطة، إِنِّي: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- نَظَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع فاعل.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- هَذَا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (نَظَرْتُ).
- الْأَمْرُ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (نَظَرْتُ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنِّي نَظَرْتُ) واقعة في محل رفع خبر (ما)، وجملة (أَمَّا مَا سَأَلْتُ...) واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط المحذوف وجوابه استئنافية.

(١) أو (ما) مصدرية، وهي مع صلتها في محل رفع على الابتداء.

الإعراب

- فَإِنْ:** الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَادُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ظَلَّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الطَّاعَةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (عَادُوا).
- فَذَاكَ:** الفاء: رابطة^(١)، ذَاكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في رفع مبتدأ، والكاف للخطاب.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.
- نُحِبُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نُحِبُّ) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (ذَاكَ الَّذِي نُحِبُّ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (إِنْ عَادُوا) استئنافية.
- وَإِنْ:** الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَوَافَّتِ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة للتعدّد، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْأُمُورُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) (الفاء) في قوله ﷺ: (فَذَاكَ) رابطة للجواب؛ لأنّ جواب الشرط أعني (ذَاكَ الَّذِي يُحِبُّ) جملة اسمية وهي من المواضع الستة التي لا تصلح لأن تكون شرطاً، فيجب دخول الفاء فيها، نحو قوله تعالى: ﴿وَإِنْ يَسْكَنْ يُخَيِّرْ فَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [الأنعام ١٧٠].

(٢) والعائد محذوف، تقديره: نحبه.

- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنْزَعُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنْزَعُ).
- وَشِقَاقِكَ:** الواو: عاطفة، شِقَاقِكَ: معطوف على (غَيْكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَتَعْرِفَنَّهُمْ:** اللام: واقعة في جواب القسم، تَعْرِفَنَّهُمْ^(١): فعل مضارع مبني على الفتح لاتّصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للتوكيد، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لَتَعْرِفَنَّهُمْ) جواب القسم أغنت عن جواب الشرط.
- عَنْ:** حرف جرّ^(٢) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَلِيلٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعْرِفَنَّهُمْ)، أو بالفعل (يَطْلُبُونَكَ).
- يَطْلُبُونَكَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَطْلُبُونَكَ) واقعة في محلّ نصب مفعول ثانٍ ل (تَعْرِفَنَّهُمْ).
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُكَلِّفُونَكَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون ؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو:

(١) وفتحة الفاء في (لتعرفنهم) ليست علامة نصب، بل هي لمكان النون المشددة المؤكدة؛ لأن آخر الفعل المخاطب المذكر إذا كان مؤكداً بنوني التأكيد يفتح لئلا يلتبس بالجمع المذكر والمفرد المؤنث إذا كانا مؤكدين بهما. واختلف في هذه الفتحة فقال ابن السراج والمبرد والفارسي: بناء للتركيب، وقال سيبويه والسيرافي والزجاج: عارضة للساكنين وهما آخر الفعل والنون الأولى.

(٢) عن بمعنى (بعد)، أي: بعد قليل...

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْرُكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لُقْيَانُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يَسْرُكُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (زُورٌ).
- وَالسَّلَامُ: الواو: استئنافية، السّلام: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَأَهْلِهِ^(٢): اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، والجملة استئنافية.



(١) (لقيانهُ) الضمير فيه راجع إلى الزور، فإن كان الزور مصدراً كما هو الظاهر من سياق الكلام حيث جعل قبل الطلب فالأمر ظاهر، وإن كان اسم جمع بمعنى الزائرين فإفراد الضمير باعتبار أفراد لفظ الزور، وهذا لا يخلو من تكلف.

(٢) قال المعتزلي في (والسّلام لأهله) إنّه يعتبره فاسقاً، ولم يجرّ السّلام عليه لفسقه، لذا قال: لأهله.

وَأَسْتَغْنِ: الواو: عاطفة، اسْتَغْنِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

يَمِّن: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَن: اسم موصول مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَغْنِ).

انْقَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. مَعَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَكَ) متعلّق بالفعل (انْقَادَ)، وجملة (انْقَادَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عَمَّنْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَن: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَغْنِ).

تَقَاعَسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو. عَنكَ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والکاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقَاعَسَ)، وجملة (تَقَاعَسَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (اسْتَغْنِ) معطوفة على جملة (انْهَدْ).

فَإِنَّ: الفاء: تعليليّة^(٢)، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. الْمُتَكَارِهَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مَغِيْبُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

خَيْرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) (فإنّ المتكّاره) الفاء في مقام التعليل لقوله ﷺ: استغن، فهي فصيحة تنبئ عن محذوف يدلّ عليه ما قبله، وكانّ الجملة جواب عن سؤال مقدّر، والتقدير: وما علّة الاستغناء بمن انقاد عمن تقاعس، فأجاب بقوله: لأنّ المتكّاره - إلخ.

فَإِنَّكَ مُتَرَفٌّ^(١) قَدْ أَخَذَ الشَّيْطَانُ مِنْكَ مَا أَخَذَهُ^(٢)، وَبَلَغَ فِيكَ أَمَلُهُ، وَجَرَى مِنْكَ
مَجْرَى الرُّوحِ وَالْدَّمِ.

وَمَتَى كُنْتُمْ يَا مُعَاوِيَةُ سَاسَةً^(٣) الرَّعِيَّةِ، وَوَلَاةَ أَمْرِ الْأُمَّةِ؟ بِغَيْرِ قَدَمِ سَابِقٍ
وَلَا شَرَفٍ بَاسِقٍ^(٤)، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ لُزُومِ سَوَابِقِ الشَّقَاءِ. وَأَحْذَرُكَ أَنْ تَكُونَ
مُتَمَادِيًا^(٥) فِي غِرَّةٍ^(٦) الْأُمْنِيَّةِ^(٧)، مُخْتَلِفَ الْعَلَانِيَةِ وَالسَّرِيرَةِ.

وَقَدْ دَعَوْتَ إِلَى الْحَرْبِ، فَدَعَ النَّاسَ جَانِبًا وَآخَرُجَ إِلَيَّ، وَأَعْفِ^(٨) الْفَرِيقَيْنِ
مِنَ الْقِتَالِ، لِيُعْلَمَ أَتَيْنَا الْمَرِينُ^(٩) عَلَى قَلْبِهِ، وَالْمُغْطَى عَلَى بَصَرِهِ! فَأَنَا أَبُو
حَسَنِ قَاتِلُ جَدِّكَ وَأَخِيكَ وَخَالِكَ شَدْخًا^(١٠) يَوْمَ بَذْرِ، وَذَلِكَ السَّيْفُ مَعِي،
وَبِذَلِكَ الْقَلْبُ أَلْقَى عَدُوِّي، مَا اسْتَبَدَلْتُ دِينًا، وَلَا اسْتَحْدَثْتُ نَبِيًّا. وَإِنِّي لَعَلَى
الْمِنْهَاجِ^(١١) الَّذِي تَرَكْتُمُوهُ طَائِعِينَ، وَدَخَلْتُمْ فِيهِ مُكْرَهِينَ.

(١) الْمُتَرَفِّ: مفعول، وفي الصحاح: أترفته النعمة، أي أطعته. وفي بعض النسخ مشكول على هيئة الفاعل والصواب ما قدمناه، قال الله تعالى: ﴿وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِّن نَّذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ﴾ [سبا-٢٤٠].

(٢) الْمَأْخَذُ: المنهج والمسلك، ويروى على هيئة الجمع أعني المأخذ أيضاً، وجاءت المأخذ بمعنى المصائد أيضاً.

(٣) سَاسَةً: جمع سائس، كبطلة جمع باطل، إلا أن حرف العلة فيها أبدلت ألفاً وأصلها سيسة.

(٤) بَاسِقٍ: أي عال رفيع، يقال: بسق فلان على أصحابه، أي علاهم وبسق النخل بسوقاً، أي طال وارتفعت أغصانه، ومنه قوله تعالى: ﴿وَالنَّخْلَ بَاسِقَاتٍ﴾ [ق-١٠٠].

(٥) مُتَمَادِيًا: فاعل من التمادي وأصله المدى، أي الغاية، يقال: تمادى فلان في غيّه، أي دام على فعله وليج وبلغ فيه المدى.

(٦) الْغِرَّةُ: الغفلة.

(٧) الْأُمْنِيَّةُ: بضم الهمزة، واحدة الأمانى: ما يتمناه الإنسان ويؤمل إدراكه وطمع الناس.

(٨) أَعْفِ: أمر من الإعفاء، وفي بعض النسخ مشكول بضم الفاء وهمزة الوصل، ولكنه وهم، والصواب الأول، يقال: أعفاه من الأمر، أي براه منه. وفي الصحاح: يقال: أعفني من الخروج معك أي دعني منه، واستعفاه من الخروج معه أي سألته الإعفاء.

(٩) الْمَرِينُ: اسم مفعول من ران كالمدين من دان، وفي النهاية الأثيرية: يقال: رين بالرجل ريناً إذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه، وأصل الرين: الطبع والتغطية.

(١٠) شَدْخًا: قال الجوهري في الصحاح: الشدخ كسر الشيء الأجوف، تقول: شدخت رأسه - من باب منع - فانشدخ، وشدخت الرؤوس شدّد للكثرة. انتهى.

(١١) الْمِنْهَاجُ: كالمعراج: الطريق الواضح.

الإعراب

- وَكَيْفَ: الواو: استئنافية، كَيْفَ: اسم استفهام مبني على الفتح واقع في محل نصب حال.
- أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- صَانِعُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَيْفَ أَنْتَ) استئنافية.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط المحذوف.
- تَكْشَفْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط^(١)، والتاء للتأنيث.
- عَنْكَ: عن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَكْشَفْتُ)، وجملة (تَكْشَفْتُ) واقعة في محل جر بالإضافة.
- جَلَابِيبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا: اسم موصول^(٢) مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- فِيهِ: في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (أَنْتَ فِيهِ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- دُنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجار والمجرور بيان (ما)^(٣).
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

(٢) لفظ (ما) مجمل، بيّنه بقوله: من دنيا مع سائر صفاتها.

(٣) لفظ (ما) بحمل بيّنه بقوله: من دنيا مع سائر صفاتها.

وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ (عَامِلَ أَذْرَبِجَانَ)

وَإِنَّ عَمَلَكَ لَيْسَ لَكَ بِطُعْمَةٍ^(١) وَلَكِنَّهُ فِي عُنُقِكَ أَمَانَةٌ، وَأَنْتَ مُسْتَرْعَى^(٢)
لِمَنْ فَوْقَكَ، لَيْسَ لَكَ أَنْ تَفْتَتَ^(٣) فِي رَعِيَّةٍ^(٤)، وَلَا تُخَاطِرَ^(٥) إِلَّا بِوَثِيقَةٍ^(٦)، وَفِي
يَدَيْكَ مَالٌ مِنْ مَالِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَأَنْتَ مِنْ خُزَّانِهِ^(٧) حَتَّى تُسَلِّمَهُ إِلَيَّ، وَلَعَلِّي
أَنْ لَا أَكُونَ شَرًّا وَلَا تِكَ^(٨) لَكَ، وَالسَّلَامُ.

(١) الطُّعْمَةُ: بضم الطاء المهملة المشالة: المأكلة ووجه الكسب، والجمع: طُعْم كَصُرِدَ عَلَى وَزَانِ الْغُرْفَةِ وَالْغُرْفِ.
(٢) مُسْتَرْعَى: عَلَى هَيْئَةِ الْمَفْعُولِ، أَيْ مِنْ اسْتَرْعَاهُ آخِرُ فَوْقَهُ، بِمَعْنَى أَنْ طَلَبَ مِنْهُ حِفْظَ أَمْرٍ مِنَ الْأُمُورِ وَجَعَلَهُ
رَاعِيًا لِذَلِكَ الْأَمْرِ، فَذَلِكَ الْآخَرُ مُسْتَرْعٍ، وَمِنْهُ مَا فِي زِيَارَةِ الْأَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ السَّلَامُ: وَاسْتَرْعَاكُمْ أَمْرَ خَلْقِهِ، أَيْ جَعَلَكُمْ
رِعَاةَ وَوَلَاةَ وَحِفْظَةً عَلَى خَلْقِهِ، وَجَعَلَهُمْ رَعِيَّةً لَكُمْ تَحْكُمُونَ بِهِمْ بِمَا أَجَزْتُمْ وَأَمَرْتُمْ، قَالَهُ الطَّرِيقِيُّ فِي مَجْمَعِ
الْبَحْرَيْنِ.

(٣) تَفْتَتَ: مُضَارِعُ افْتَتَأَ بِالْفَاءِ وَالْهَمْزَةِ مِنْ بَابِ الْافْتِعَالِ، وَأَصْلُهُ فَاتَ وَفِي الْقَامُوسِ: افْتَتَأَ بِرَأْيِهِ اسْتَبَدَّ، وَيَصْخُ
أَنْ يَقْرَأَ تَفْتَاتٍ كَتَحْتَاجَ مِنَ الْافْتِيَاتِ، وَأَصْلُهُ الْفُوتُ، وَالْافْتِيَاتُ: الْاسْتِبْدَادُ، أَيْ السَّبْقُ إِلَى الشَّيْءِ مِنْ دُونِ ائْتِمَارِ
مَنْ يُؤْتَمَرُ إِلَيْهِ.

(٤) الرُّعِيَّةُ: الرُّعِيَّةُ: الْمَرْعِيَّةُ، فَعْلِيَّةٌ بِمَعْنَى مَفْعُولَةٍ، وَالْجَمْعُ رَعَايَا كَشَظِيَّةٌ وَشَظَايَا.

(٥) تُخَاطِرُ: الْمَخَاطَرَةُ: الْإِقْدَامُ فِي الْأُمُورِ الْعِظَامِ وَالْإِشْرَافُ فِيهَا عَلَى الْهَلَاكِ، يُقَالُ: خَاطَرَ بِنَفْسِهِ مَخَاطَرَةً، إِذَا عَرَضَهَا
لِلْخَطَرِ.

(٦) الْوَثِيقَةُ: الْوَثِيقَةُ مَا يُوَثَّقُ بِهِ فِي الدِّينِ، فَهِيَ فَعْلِيَّةٌ بِمَعْنَى الْمَفْعُولِ، أَيْ مُوَثَّقٌ بِهِ لِأَجْلِ الدِّينِ، وَالتَّاءُ فِيهَا لِنَقْلِ
الْلَفْظِ مِنَ الْوَصْفِيَّةِ إِلَى الْإِسْمِيَّةِ كَالْحَقِيقَةِ، وَيُقَالُ فَلَانْ أَخَذَ فِي أَمْرِهِ بِالْوَثِيقَةِ أَيْ احْتِاطَ فِيهِ.

(٧) خُزَّانِهِ: الْخُزَّانُ جَمْعُ الْخَازِنِ كَطَلَّابٍ وَطَالِبٍ، وَهُوَ الَّذِي يَتَوَلَّى حِفْظَ الْمَالِ الْمَخْزُونِ وَالْمَذْخَرِ.

(٨) وَلَاتِكَ: الْوَلَاةُ جَمْعُ الْوَالِي، كَالْقِضَاةِ وَالْقَاضِي وَالْوَالِي الْوَلِيُّ كَمَا يُقَالُ: الْقَادِرُ وَالْقَدِيرُ وَهُوَ الْمَتَوَلَّى لِلشَّيْءِ
وَالْفَاعِلُ لَهُ.

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة معطوفة على جملة (دَعَتْكَ).

فَأَطَعْتَهَا: الفاء: عاطفة، أَطَعْتَهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَإِنَّهُ: الواو: استئنافية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

يُوشِكُ: فعل مضارع^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَقِفُكَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَاقِفٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَقِفُكَ) واقع في محلّ رفع فاعل (يُوشِكُ)، وجملة (يُوشِكُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ يُوشِكُ) استئنافية.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يقفك).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُنْجِيكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْهُ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنْجِيكَ).

مِجَنٌّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يُنْجِيكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) ويمكن أن تكون (يوشك) ناقصة، وجملة (أن يقف) خبرها، و(واقف) اسم مؤخر في أحد الرأيين.

الْغَوَاةَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَمِعَكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مُمْكِنٌ).

وَالِإِلَّا:

الواو: عاطفة، إن: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَفَعَّلَ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (إِلَّا تَفَعَّلَ) واقعة في محلّ جزم فعل الشرط.

أُعْلِمَكَ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

أَغْفَلْتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والعائد على (ما) محذوف، تقديره: ما أغفلته، وجملة (أَغْفَلْتُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما)^(١).

فَإِنَّكَ:

الفاء: تعليلية، إِنَّكَ: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

مُتَرَفٍّ:

خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتوين، وجملة (إِنَّكَ مُتَرَفٍّ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَخَذَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

(١) أو يقال (من نفسك) متعلّق لأغفلت، وإن لم يعهد أن يقال أغفل منه ونحوه.

على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مُسْتَرَعَى).

فَوْقَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وهو متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.

أَنَّ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَفَتَاتَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ) مؤخّر.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَعِيَّةَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَفَتَاتَ)، وجملة (لَيْسَ) حالّة.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُخَاطِرَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِوَثِيقَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَثِيقَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَفِي: الواو: حالّة، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدَيْكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثني، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

- وَمَتَّى: الواو: استثنائية^(١)، مَتَّى: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالخبر (سَاسَةً).
- كُنْتُمْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كان)، والميم للجمع.
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُعَاوِيَةَ: منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب، وجملة النداء اعتراضية.
- سَاسَةً: خبر (كُنْتُمْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الرَّعِيَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَوَلَاةَ: الواو: عاطفة، وُلَاةَ: معطوف على (سَاسَةً): خبر (كُنْتُمْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَمْرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأُمَّةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (مَتَّى كُنْتُمْ) استثنائية.
- بِغَيْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِ^(٢): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَدَمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- سَابِقٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَرَفٍ: معطوف على (قَدَمٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَاسِقٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَنَعُوذُ: الواو: استثنائية، نَعُوذُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.

(١) قوله: متى كنتم - إلخ - استفهام على سبيل الإنكار.

(٢) قوله: (بغير قدم سابق) استفهام آخر أيضاً على سبيل التعنيف والعتاب والإنكار، أي: أبغير قدم سابق وشرف باسق.

- دَعَوْتُ^(١): فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْحَرْبُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعَوْتُ).
- قَدَعَ: الفاء: فصيحة، دَعٍ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- النَّاسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- جَانِباً: مفعول فيه^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وهو متعلّق بالفعل (دَعٍ)، وجملة (دَعٍ) جواب الشرط المحذوف.
- وَأَخْرَجُ: الواو: عاطفة^(٣)، أَخْرَجُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- إِلَى: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(٤) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْرَجُ).
- وَأَعْفٍ: الواو: عاطفة، أَعْفٍ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الْفَرِيقَيْنِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء ؛ لأنه مثني.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٥) لا محلّ له من الإعراب.
- الْقِتَالِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْفٍ).

(١) وقد دعوت المفعول محذوف، أي: وقد دعوتني أو دعوتنا.

(٢) (جانباً) منصوب على الظرفية لقوله (دع).

(٣) والجملتان (أخرج، واعف) معطوفتان على جملة (دع).

(٤) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٥) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَكُونُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- شَرَّ: خبر (أَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَلَاتِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل من (أَنْ لَا أَكُونُ) واقع في محلّ رفع خبر (لَعَلَّ).
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (شَرَّ).
- وَالسَّلَامُ: الواو: استئنافية، السَّلَامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وخبره محذوف، والتقدير: والسَّلَام على من اتّبع الهدى أو والسَّلَام لأهله بقرينة كتبه الآتية، والجملة استئنافية.



الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة.

وَأَخِيكَ: الواو: عاطفة، أَخِيكَ: معطوف على (خَالِكَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه من الأسماء الستّة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة.

شَدْخَا: مفعول مطلق أو تمييز^(١) أو حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

بَذَرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (يَوْمَ) متعلّق باسم الفاعل (قَاتِلُ).

وَذَلِكَ: الواو: عاطفة، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

السَّيْفُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَعِيَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر محذوف، والجملة معطوفة على جملة (أَنَا أَبُو حَسَنِ).

وَبِذَلِكَ: الواو: عاطفة، الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَلْقَى).

الْقَلْبِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَلْقَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

عَدُوِّي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة على جملة (أَنَا أَبُو حَسَنِ).

(١) (شدخا) تمييز يبين إبهام النسبة في قوله ﷺ: أنا قاتل جدك، أو حال بمعنى المشتق، أي: شادخاً.

- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَخَلْتُمْ).
- مُكْرِهِينَ:** حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه جمع مذكر سالم، وجملة (دَخَلْتُمْ) معطوفة على جملة (تَرَكْتُمُوهُ).
- وَزَعَمْتَ:** الواو: استئنافية، زَعَمْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَنْكَ:** أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- جِئْتَ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- ثَانِثًا:** حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جِئْتَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، وجملة (أَنْكَ جِئْتَ) سدّت مسدّد مفعولي (زَعَمْتَ)، وجملة (زَعَمْتَ) استئنافية.
- بِذِم:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذِم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عُثْمَانَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (ثَانِثًا).
- وَلَقَدْ:** الواو: للقسم، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلِمْتَ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- حَيْثُ:** ظرف مكان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (عَلِمْتَ).

(١) (ثَانِثًا) حال لضمير (جئت).

الإعراب

- إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- بَايَعَنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْقَوْمُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (بَايَعَنِي) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ بَايَعَنِي) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نعت.
- بَايَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَبَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- بَكَرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (بَايَعُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَعُمَرَ: الواو: عاطفة، عُمَرَ: معطوف على (أَبَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَعُثْمَانَ: الواو: عاطفة، عُثْمَانَ: معطوف على (أَبَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: مبايعة على ما بايعوهم.
- بَايَعُوهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) الضمير في (إنّه) للشأن.

- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْحَرْبُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَضِجُ)، وجملة (تَضِجُ) حالية.
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف.
- عَضَّتْكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (عَضَّتْكَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط حالية.
- ضَجِيحٌ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْجَمَالُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِالْأَثْقَالِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الأثْقَالُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (ضَجِيحٌ).
- وَكَأَنِّي:** الواو: عاطفة، كَأَنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ)، وخبر (كَأَنَّ) محذوف^(٢).
- بِجَمَاعَتِكَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَمَاعَتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالخبر المحذوف، أي: متصل بجماعتك.
- تَدْعُونِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَدْعُونِي) حالية، والعامل ما في (كَأَنَّ) من معنى الفعل.
- جَزَعًا:** مفعول لأجله أو تمييز^(٣) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) تقديره: كأنّي أراني الله بجماعتك... أو متصل أو ملتصق بجماعتك حاضرٌ معهم.

(٣) (جزعاً) تميز للنسبة في (تدعو).

وَمِنْ وَصِيَّاتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

وَصَّى بِهَا جَيْشاً بَعَثَهُ إِلَى الْعَدُوِّ

فَإِذَا^(١) نَزَلْتُمْ بَعْدُو أَوْ نَزَلَ بِكُمْ، فَلْيَكُنْ مُعْسَكْرُكُمْ^(٢) فِي قُبُلِ^(٣) الْأَشْرَافِ، أَوْ
سِفَاحِ الْجِبَالِ^(٤)، أَوْ أَثْنَاءِ الْأَنْهَارِ^(٥)، كَيْمَا يَكُونَ لَكُمْ رَدٌّ^(٦)، وَدُونَكُمْ مَرَدًّا.
وَلْتَكُنْ مُقَاتَلَتُكُمْ مِنْ وَجْهِ وَاحِدٍ أَوْ اثْنَيْنِ، وَاجْعَلُوا لَكُمْ رُقَبَاءَ^(٧) فِي صَيَاصِي^(٨)
الْجِبَالِ، وَمَنَاكِبِ^(٩) الْهَضَابِ^(١٠)، لِئَلَّا يَأْتِيَكُمُ الْعَدُوُّ مِنْ مَكَانٍ مَخَافَةٍ أَوْ أَمْنٍ.

(١) قال ابن ميثم: وهذا الفصل ملتقط من كتاب كتبه عليه السلام إلى زياد بن النضر الحارثي حين سرحه على مقدّمته إلى الشام من النخيلة لما أراد الخروج من الكوفة إليها، وكان قد بعث معه شريح بن هاني واختلفا، فكتب كل منهما إليه يشكو صاحبه، فكتب عليه السلام إليهما: أما بعد فأني وليت زياد بن النضر مقدّمتي وأمرته عليها، وشريح على طائفة منها، فإن جمعكما بأس فزياد على الناس، وإن افترقتما فكل واحد منكما أمير على الطائفة التي وليته عليها... ثم يتصل بقوله: فإذا نزلتم...

(٢) مُعْسَكْرٌ: على هيئة المفعول: موضع العسكر، أي الجيش.

(٣) قُبُلٌ: في الصحاح: القبل - بضمّ القاف وسكون الباء - والقبل - بضمّهم - نقيض الدبر والدبر - كذلك، ويقال: أنزل بقبل هذا الجبل أي بسفحه. انتهى قوله. وفي النهاية: القبل: ما استقبلك من الشيء، فقبل الأشراف ما استقبلك منها.

(٤) سِفَاحِ الْجِبَالِ: «سِفَاح» بكسر أوله جمع السفح بالفتح. وفي الصحاح: سفح الجبل أسفله حيث يسفح فيه الماء وهو مضطجعه. والسفح أسفل الجبل ولاشتهاره بما وضع له أغنى عن إضافته إلى الجبل.

(٥) أَثْنَاءِ الْأَنْهَارِ: منعطفاتها، جمع الثني بكسر الأول وسكون الثاني. وفي الصحاح: قال أبو عبيد: الثني من الوادي والجبل منعطفه.

(٦) رَدٌّ: الرّدء بالكسر فالسكون: العون والناصر، تقول: ردت الرجل رداءً من باب منع، وأردأته بمعنى أعنته. وأردأته بنفسه: إذا كنت له رداءً، وجمع الردء أرداء.

(٧) رُقَبَاءَ: جمع الرقيب، والرقيب الحافظ والراصد والحارس، تقول رقبه رقوباً من باب نصر إذا رصده وحرسه، ورقيب الجيش طليعتهم وعينهم أيضاً.

(٨) صَيَاصِي: جمع الصيصة والصيصة، وفي الصحاح: الصيصة: شوكة الحائك التي يسوى بها السداة واللحمة، ومنه صيصة الديك التي في رجله، وصياصي البقر: قرونها، وربما كانت تركب في الرماح مكان الأسنة. والصياصي: الحصون.

(٩) مَنَاكِبِ: جمع المنكب، بفتح الميم وكسر الكاف، وفي الصحاح: المنكب من الأرض: الموضع المرتفع.

(١٠) الْهَضَابِ: بكسر الهاء جمع الهضبة بفتحها، وفي الصحاح: الهضبة: الجبل المنبسط على وجه الأرض، والجمع هضب وهضاب.

- وَالْأَنْصَارِ: الواو: عاطفة، الْأَنْصَارِ: معطوف على (الْمُهَاجِرِينَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.
- فَإِنْ: الفاء: فصيحة، إن: حرف شرط وجزم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين، لا محلّ له من الإعراب.
- اجْتَمَعُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَجُلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اجْتَمَعُوا).
- وَسَمَّوْهُ: الواو: عاطفة، سَمَّوْهُ: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِمَامًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- لِلَّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (رَضَى).
- رَضَى: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر، وجملة (فَإِنْ اجْتَمَعُوا...) جواب الشرط المحذوف.
- فَإِنْ: الفاء: عاطفة، إن: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَرَجَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الإِعْرَابُ

- فَإِذَا:** الفاء: استثنائية، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط.
- نَزَلْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- بِعَدْوٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَدْوٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَزَلْتُمْ)، وجملة (نَزَلْتُمْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَزَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِكُمْ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَزَلَ)، وجملة (نَزَلَ) معطوفة على جملة (نَزَلْتُمْ).
- فَلْيَكُنْ:** الفاء: رابطة، لْيَكُنْ: اللام: للأمر، يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو جواب الشرط.
- مُعَسَّكِرُكُمْ:** اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قُبُلٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَشْرَافِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) محذوف.
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سِفَاحٍ:** معطوف على (قُبُلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اثْنَيْنِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه مثنى، وجملة (وَلْتَكُنْ مَقَاتِلُكُمْ) معطوفة على جملة (لِيَكُنْ مَعْسَكُكُمْ).

وَأَجْعَلُوا: الواو: استثنائية، اجْعَلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (اجْعَلُوا).

رُقَبَاءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَيَاصِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.

الْجِبَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (اجْعَلُوا)، وجملة (اجْعَلُوا) استئنافية.

وَمَنَاقِبٍ: الواو: عاطفة، مَنَاقِبٍ: معطوف على (صَيَاصِي): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهَضَابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

لِئَلَّا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أن: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَأْتِيَكُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل من (أَنْ لَا يَأْتِيَكُمْ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (اجْعَلُوا).

الْعَدُوّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَكَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اتِّبَاعِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- عَيْرَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَبِيلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُؤْمِنِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكر سالم.
- وَوَلَّاهُ: الواو: عاطفة، وَلَّاهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.
- تَوَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَوَلَّى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (وَلَّاهُ) معطوفة على جملة (قَاتَلُوهُ).
- وَلَعَمْرِي: الواو: للقسم، لَعَمْرِي^(١): اللام: زائدة للتوكيد مبنية على الفتح لا محلّ لها من الإعراب، عَمْرِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره لانشغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والخبر محذوف وجوباً، أي: لعمرى قسم.
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُعَاوِيَةَ: منادى مبني على الضمّ في محلّ نصب، وجملة النداء اعتراضية.
- لَيْنُ: اللام: الموطئة، إن: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَظَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

(١) العمر: بالضّمّ والفتح: مصدر عمر الرّجل، بالكسر: إذا عاش زماناً طويلاً، ولا يستعمل في القسم إلا العمر بالفتح، فإذا أدخلت عليه اللام رفعته بالابتداء، واللام لتوكيد الابتداء، والخبر محذوف والتقدير: لعمر الله قسمي، وإن لم تأت باللام نصبت نصب المصادر.

- فَإِذَا:** الفاء: فصيحة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (انْزِلُوا).
- نَزَلْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (نَزَلْتُمْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَانْزِلُوا:** الفاء: رابطة، انْزِلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- جَمِيعاً:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِذَا نَزَلْتُمْ) جواب الشرط المحذوف.
- وَإِذَا:** الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (ارْتَحِلُوا).
- ارْتَحَلْتُمْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، وجملة (ارْتَحَلْتُمْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَارْتَحِلُوا:** الفاء: رابطة، ارْتَحِلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- جَمِيعاً:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِذَا ارْتَحِلُوا) معطوفة على جملة (إِذَا نَزَلْتُمْ).
- وَإِذَا:** الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (اجْعَلُوا).
- غَشِيَكُمْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (غَشِيَكُمْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

مِنْ وَصِيَّةِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِمَعْقِلِ بْنِ قَيْسٍ الرِّيَّاحِيِّ حِينَ أَنْفَذَهُ إِلَى الشَّامِ
فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ مُقَدِّمَةً لَهُ

اتَّقِ اللَّهَ الَّذِي لَا بُدَّ لَكَ مِنْ لِقَائِهِ، وَلَا مُنْتَهَى لَكَ دُونَهُ، وَلَا تُقَاتِلَنَّ إِلَّا مَنْ قَاتَلَكَ، وَسِرِّ^(١) الْبَرْدَيْنِ^(٢)، وَغَوَّرِ^(٣) بِالنَّاسِ، وَرَفِّهِ^(٤) فِي السَّيْرِ، وَلَا تَسِرْ أَوَّلَ اللَّيْلِ، فَإِنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ سَكَنًا^(٥) وَقَدَّرَهُ مَقَامًا لَا ظِعْنَ^(٦). فَأَرِحْ^(٧) فِيهِ بَدَنَكَ، وَرَوْحَ ظَهْرِكَ^(٨). فَإِذَا وَقَفْتَ حِينَ يَنْبَطِحُ^(٩) السَّحَرُ أَوْ حِينَ يَنْفَجِرُ الْفَجْرُ، فَسِرْ عَلَى بَرَكََةِ اللَّهِ. فَإِذَا لَقِيتَ الْعَدُوَّ فَقِفْ مِنْ أَصْحَابِكَ وَسَطًا، وَلَا تَدْنُ مِنَ الْقَوْمِ دُنُوًّا

(١) سِرِّ: أمر من السير، كما أن قوله (لا تسر) نهي عنه ومشتق منه.

(٢) الْبَرْدَيْنِ: الغداة والعشي، قال الجوهري في الصحاح: البردان: العصران، وكذلك الأبردان، وهما الغداة والعشي، ويقال: ظلَّاهما.

(٣) غَوَّرَ: أمر من التغوير، مأخوذ من الغائرة، أي الظهيرة، وفي الصحاح: التغوير: القيلولة، يقال: غَوَّرُوا أي انزلوا للقائلة. قال أبو عبيد: يقال للقائلة: الغائرة. وفي النهاية الأثيرية: وفي حديث السائب لما ورد على عمر بفتح نهاوند قال: ويحك ما وراءك فوالله ما بث هذه الليلة إلا تغويراً، يريد بقدر النومة القليلة التي تكون عند القائلة. يقال غَوَّرَ القوم إذا قالوا.

(٤) رَفِّهِ: أمر من الترفيه، أي الإراحة والتخفيف والتفيس والتوسيع، أو من رفَّه الراعي الإبل إذا أوردها متى شاء، وفي الصحاح: رفَّهت الإبل بالفتح ترفه رفها ورفوها إذا وردت الماء كل يوم متى شاءت، والاسم الرفه بالكسر.

(٥) سَكَنًا: السكن بالتحريك: ما سكنت إليه.

(٦) ظِعْنًا: الظعن: الارتحال، يقال: ظعن ظعنًا، وظعنًا من باب منع، أي سار ورحل.

(٧) أَرِحْ: على وزن أقم أمر من الأراحة. «رَوْح» أمر من الترويح.

(٨) ظَهْرِكَ: والظهر هنا بمعنى الركاب، لا بمعنى خلاف البطن. قال الجوهري في الصحاح: الظهر: الركاب. وبنو فلان مظهرون إذا كان لهم ظهر ينقلون عليه، كما يقال: منجبون إذا كانوا أصحاب نجائب. انتهى كلامه.

والركاب: الإبل التي يسار عليها، الواحدة راحلة، ولا واحد لها من لفظها، والجمع الركب مثال الكتب. فيكون معنى الترويح من قولهم رَوْح فلان إبله ترويحاً إذا ردها إلى المراح. قال الجوهري: أراح إبله أي ردها إلى المراح وكذلك الترويح. ولا يكون ذلك إلا بعد الزوال.

(٩) يَنْبَطِحُ: يقال: انبطح الرجل إذا اسبطر على وجهه ممتداً على وجه الأرض، وههنا كناية عن الانبساط والإتساع فينبطح أي ينبسط ويتسع، ومنه البطحاء والأبطح، أي مسيل واسع فيه دقاق الحصى. وتبَطَّح السَّيْلُ أي اتسع في البطحاء.

عُزْلَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كُنْتُ) محذوف، وجملة (كُنْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَيُّ)، وجملة (أَيُّ كُنْتُ) سدّت مسدّ مفعولي (تَعْلَمَنَّ)، وجملة (تَعْلَمَنَّ) معطوفة على جملة (لَتَجِدَنَّيَ).

عَنُّ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (عُزْلَةٌ).

إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَتَجَنَّى: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مستثنى.

فَتُجَنَّى: الفاء: عاطفة، تُجَنَّى: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مَا: اسم موصول^(١) مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

بَدَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَدَا)، وجملة (بَدَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَالسَّلَامُ: الواو: استئنافية، السَّلَامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والخبر محذوف، والجملة استئنافية.

(١) قال الراوندي: قوله **فَتُجَنَّى**: فتجنّ ما بدا لك: أي: ادع عليّ ذنباً لم أفعله إذا شئت ذلك ما تشاء لك رأي فيهِ، يقال: بدا له في هذا الإبداء، أي: ظهر له رأي في ذلك، ثمّ يحذف بدا من الكلام تخفيفاً. انتهى.

الإعراب

- أَتَقِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة ابتدائية.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب نعت.
- لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بُدَّ: اسم (لا) مبني على الفتح الظاهرة في محل نصب.
- لَكَ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) محذوف.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لِقَائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (لا بُدَّ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مُنْتَهَى: اسم (لا) مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر في محل نصب.
- لَكَ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (لا) محذوف.
- دُونَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جر بالإضافة، والظرف (دُونَهُ) متعلق بحال محذوف، وجملة (لا مُنْتَهَى) معطوفة على جملة (لا بُدَّ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- اللَّيْلُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (أَوَّل) متعلق بالفعل (تَسِرُّ).
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللّه: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- جَعَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به أول.
- سَكَنًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ جَعَلَهُ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَقَدَّرَهُ: الواو: عاطفة، قَدَّرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به أول.
- مُقَامًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- ظَعْنًا: معطوف على (مُقَامًا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (قَدَّرَهُ) معطوفة على جملة (جَعَلَهُ).
- فَأَرِحْ: الفاء: فصيحة، أَرِحْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَرِحْ).
- بَدَنَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَرِحْ) جواب الشرط المحذوف.
- وَرَوْحُ: الواو: عاطفة، رَوْحُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لَا غِطَاءَ^(١)، وَضَلَّ خَابِطًا^(٢).

ومنه: لَأَنَّهَا بَيْعَةٌ وَاحِدَةٌ لَا يُثْنَى^(٣) فِيهَا النَّظَرُ، وَلَا يُسْتَأْنَفُ فِيهَا الْخِيَارُ،
الْخَارِجُ مِنْهَا طَاعِنٌ، وَالْمُرَوِّي^(٤) فِيهَا مُدَاهِنٌ^(٥).

(١) الْأَغِطُ: ذُو اللَّغَطِ، قَالَ فِي الْمَصْبَاحِ: لَغَطٌ لَغَطًا مِنْ بَابِ نَفَعٍ، وَاللَّغَطُ بَفَتْحَتَيْنِ اسْمٌ مِنْهُ، وَهُوَ كَلَامٌ فِيهِ جَلْبَةٌ وَاخْتِلَاطٌ وَلَا يَتَبَيَّنُ.

(٢) الْخَبِطُ: الْحَرَكَةُ عَلَى غَيْرِ نِظَامٍ، يُقَالُ: خَبِطَ اللَّيْلُ إِذَا سَارَ فِيهِ عَلَى غَيْرِ هَدًى. وَفُلَانٌ خَبِطَ خَبِطَ عَشْوَاءَ، أَيِ تَصَرَّفَ فِي الْأُمُورِ عَلَى غَيْرِ بَصِيرَةٍ. وَقَالَ الْفَيُومِيُّ: حَقِيقَةُ الْخَبِطِ: الضَّرْبُ، وَخَبِطَ الْبَعِيرُ الْأَرْضَ: ضَرَبَهَا بِيَدِهِ.

(٣) لَا يُثْنَى: ثَنَى الشَّيْءَ ثَنْيَةً: جَعَلَهُ اثْنَيْنِ، فَالْمَعْنَى لَا يَجْعَلُ النَّظَرَ فِي تِلْكَ الْبَيْعَةِ اثْنَيْنِ، بَلْ هُوَ نَظَرٌ وَاحِدٌ تَحَقُّقٌ مِنْ أَهْلِ الْحَلِّ وَالْعَقْدِ مِنْ أُمَّةٍ مُحَمَّدٍ ﷺ فِيهَا بِالْمَدِينَةِ، فَهِيَ لَازِمَةٌ عَلَى غَيْرِهِمْ مِنَ الْحَاضِرِ وَالْغَائِبِ.

(٤) الْمُرَوِّي: مَنْ رَوَيْتَ فِي الْأَمْرِ تَرْوِيَةً أَوْ مِنْ رَوَاتٍ بِالْهَمْزِ إِذَا نَظَرْتَ فِيهِ وَتَفَكَّرْتَ وَأَصْلُهَا، مِنَ الرُّوْيَةِ وَهِيَ الْفِكْرُ وَالتَّدَبُّرُ.

(٥) الْمُدَاهِنُ: الْمَصَانِعُ، يُقَالُ دَاهَنَهُ مِدَاهَنَةً وَأَدَاهَنَهُ: إِذَا خَدَعَهُ وَخَتَلَهُ وَأَظْهَرَ لَهُ خِلَافَ مَا يَضْمُرُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَدُونَا لَوْ نَذَرْنَاهُ يَدِئْهُنَّ﴾ [الْقَلَمُ ٩٠].

- فَإِذَا:** الفاء: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (قِفْ).
- لَقِيَتْ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، وجملة (لَقِيَتْ) واقعة في محل جرٍّ بالإضافة.
- الْعَدُوَّ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَقِفْ:** الفاء: رابطة، قِفْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ:** حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- أَصْحَابِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرٍّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَسَطًا^(١):** نائب مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلق بالفعل (قِفْ)، وجملة (إِذَا لَقِيَتْ) معطوفة على جملة (إِذَا وَقَفْتُ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- تَذُنُّ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ:** حرف جرٍّ مبني على السكون^(٢) لا محلَّ له من الإعراب.
- الْقَوْمِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَذُنُّ).
- دُنُوَّ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جرٍّ بالإضافة.

(١) وسطاً صفة لمحذوف، أي: موقفاً وسطاً.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وهو مضاف والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة،
وجملة (لا تَبَاعُدْ) معطوفة على جملة (لا تَدُنْ).

وَالَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَحْمِلَنَّكُمْ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

شَنَائَهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قِتَالِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْمِلَنَّكُمْ).

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف

دُعَائِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بالمصدر (قِتَالِهِمْ).

وَالْإِعْذَارِ: الواو: عاطفة، الإِعْذَارِ: معطوف على (دُعَائِهِمْ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِلَيْهِمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الإِعْذَارِ).



- وَأَمْضَيْتَهَا: الواو: عاطفة، أَمْضَيْتَهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- بِسُوءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سُوءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَأْيِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: إمضاءً بسوء رأيك، وجملة (أَمْضَيْتَهَا) معطوفة على جملة (مَمَّقَتْهَا).
- وَكِتَابُ: الواو: عاطفة، كِتَابُ: معطوف على (مَوْعِظَةٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَمْرِيَّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.
- بَصَرُ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ رفع نعت.
- يَهْدِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَهْدِيهِ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (بَصَرُ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَائِدُ: معطوف على (بَصَرُ): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يُرْشِدُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُرْشِدُهُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (قَائِدُ).

الإعراب

- وَقَدْ: الواو: استثنائية^(١)، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرْتُ).
- وَعَلَى: الواو: عاطفة، على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان^(٢) على (عَلَيْكُمْ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَيَّرَكُمَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مَالِك: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بُن: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَارِث: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْأَشْتَر: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَاسْمَعَا: الفاء: عاطفة^(٣)، اسْمَعَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

(١) قال ابن ميثم: هذا الفصل لزياد بن النضر وشريح بن هاني، كتب إليهما: أما بعد فإنّي أمرت...

(٢) من في حيّركما: معطوف على الضمير المجرور المقدم، ولذا أعاد الجارّ؛ لأنّ الضمير المتصل بالجارّ لشدة اتصاله به صار كالجزء له، ولا يجوز العطف على جزء الكلمة.

(٣) والجملة (فاسمعا له، وأطيعا، واجعلاه) معطوفة على جملة (أمرت)، والفاء الأولى للتسبيح؛ لأنّ المعطوف بها متسبب عن المعطوف عليه، ولك أن تجعلها فصيحة.

بُطُوهُ: معطوف على (وَهُنَّ): نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَمَّا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (بُطُوهُ).

الإِسْرَاعُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَيْهِ: إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الإِسْرَاعُ).

أَحْزَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (الإِسْرَاعُ إِلَيْهِ أَحْزَمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِسْرَاعُهُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِسْرَاعُهُ).

الْبُطْءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَنْهُ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْبُطْءُ).

أَمْثَلُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (الْبُطْءُ عَنْهُ أَمْثَلُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

ومنه:

- لَأَنَّهَا: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنَّهَا: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء^(١): ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- بَيَّعَةً: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاحِدَةً: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُثْنَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُثْنَى).
- النَّظَرُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا يُثْنَى) واقعة في محلّ رفع نعت، أو حال من النكرة الموصوفة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُسْتَأْنَفُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسْتَأْنَفُ).
- الخِيَارُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لا يُسْتَأْنَفُ) معطوفة على جملة (لا يُثْنَى).
- الخَارِجُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (الخَارِجُ).

(١) الهاء للقصة، وبيعة بيان وتفسير للهاء.

كَانَ الرَّجُلُ لَيَتَنَاوَلُ الْمَرْأَةَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ بِالْفَهْرِ^(١) أَوْ الْهَرَاوَةِ^(٢) فَيَعِيرُ بِهَا وَعَقِبُهُ^(٣) مِنْ بَعْدِهِ.

(١) الْفَهْرُ: بالكسر: الحجر، ملء الكف يذُكُّ ويؤنث، والجمع أفهار، وقيل: هو الحجر مطلقاً، وفي الحديث: لما نزلت تبَّت يدا أبي لهب، جاءت امرأته وفي يدها فهر، نقله ابن الأثير في النهاية.

(٢) الْهَرَاوَةُ: بالكسر: العصاء الضخمة، جمعها الهراوى بالفتح كالمطايا: تقول: هروته وتهريته إذا ضربته بها.

(٣) عَقِبُهُ: عقب الرجل ولده وولد ولده، وفيها لغتان، عقب وعقب بالتسكين، وهي مؤنثة عن الأخفش كما في صحاح الجوهري، جمعها: أعقاب.

- إِيَّاهُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به^(١).
- حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- يَبْدَأُوكُمْ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَرْكُكُمْ).
- حُجَّةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَرْكُكُمْ) معطوفة على جملة (إِنَّكُمْ...).
- أُخْرَى: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ (حُجَّةٌ).
- فَإِذَا: الفاء: فصيحة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (لا تَقْتُلُوا).
- كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وجملة (كَانَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْهَزِيمَةُ: اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِإِذْنِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِذْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَتْ) محذوف.

(١) ويمكن التفصيل في إعراب (إِيَّاهُمْ) بأن يكون الضمير (إِيَّا) هو ضمير المفعول و(هم) ضمير الغائب.

وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ لَمَّا أَرْسَلَهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ

أَمَّا بَعْدُ، فَإِذَا أَتَاكَ كِتَابِي فَاحْمِلْ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْفَضْلِ^(١)، وَخُذْهُ بِالْأَمْرِ
الْجَزْمِ، ثُمَّ خَيْرُهُ بَيْنَ حَرْبٍ مُجَلِيَّةٍ^(٢)، أَوْ سِلْمٍ مُخْزِيَةٍ^(٣)، فَإِنْ اخْتَارَ الْحَرْبَ
فَانْبِذْ إِلَيْهِ^(٤)، وَإِنْ اخْتَارَ السَّلْمَ فَخُذْ بَيْعَتَهُ، وَالسَّلَامَ.

(١) فَاحْمِلْ مُعَاوِيَةَ عَلَى الْفَضْلِ: يقال: حمّله على الأمر إذا أغراه به. والفصل القطع، أي إبانة أحد الشئيين من الآخر، حتى تكون بينهما فرجة، يقال: فصلت الشيء فانفصل، أي قطعتاه وانقطع. والقضاء بين الحق والباطل من حيث إنه يفضل بين الحق والباطل، ومنه قوله تعالى: ﴿إِنَّهُ لَقَوْلُ فَضْلٍ﴾ [الطارق ١٣٠]، أي فاصل قاطع، وحديث وفد عبد القيس: فمرنا بأمر فصل، أي لا رجعة فيه ولا مردّ كما في النهاية الأثيرية. فالمراد: فاحمل معاوية على الحكم القطعي من الطاعة أو العصيان، ويقرب منه معنى قوله: (وخذه بالأمر الجزم) يقال: جزم الأمر، أي قطع به قطعاً لا عودة فيه. تقول: أمرته أمراً جزمياً وهذا حكم جزم وحلف يميناً جزمياً، فالمراد: خذه بالأمر المقطوع به إما الحرب أو السلم. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٢) مُجَلِيَّةٌ: من الإجلاء: وهو الإخراج من الوطن قهراً، يقال: أجلي فلان القوم عن بلدهم وديارهم إذا أخرجهم عنها قهراً.

(٣) مُخْزِيَّةٌ: أي مهينة مذلة فاضحة، من الخزي بالكسر فالسكون، بمعنى الهوان والذلّ، يقال: أخزاه إخزاء إذا أوقعه في الخزي، وأخزى الله فلاناً، أي فضحه.

(٤) فَانْبِذْ إِلَيْهِ: نبذت الشيء من يدي، من باب ضرب إذا طرحته ورميت به. والنبذ أيضاً إلقاء الخبر إلى من لا يعلمه. وقال الفيومي في المصباح: نبذت العهد لهم: نقضته: وقوله تعالى: ﴿فَانْبِذْ إِلَيْهِمْ عَلَى سَوَاءٍ﴾ [الأنفال ٥٨٠] معناه إذا هادنت قوماً فعلمت منهم النقض للعهد فلا توقع بهم سابقاً إلى النقض حتى تعلمهم أنك نقضت العهد، فيكون في علم النقض مستويين ثم أوقع بهم.

- شَتْمَنَّ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل^(١) الشرط، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَعْرَاضَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَسَبَّيْنِ: الواو: عاطفة، سَبَّيْنِ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنون: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- أُمَرَاءُكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سَبَّيْنِ) معطوفة على جملة (شَتْمَنَّ).
- فَإِنَّهِنَّ: الفاء: تعليلية^(٢)، إِنَّهِنَّ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هنّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- ضَعِيفَاتُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَوَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (إِنَّهِنَّ ضَعِيفَاتُ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالْأَنْفُسِ: الواو: عاطفة، الْأَنْفُسِ: معطوف على (الْقَوَى): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْعُقُولِ: الواو: عاطفة، الْعُقُولِ: معطوف على (الْقَوَى): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف^(٣) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمها ضمير الشأن المحذوف.

(١) وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله (لا تهيجوا).

(٢) الفاء: في (فَإِنَّهِنَّ) لتعليل النهي عن هيجانهنّ بأذى.

(٣) إِذَا خَفَّفْتَ (إِنَّ) ودخلت على جملة فعلية وجب الإهمال في الرأي الأشهر، وأن يكون الفعل بعدها ناسخاً، والرأي الآخر بإعمالها، قال ابن مالك:

وتلزم اللام إذا ما تهمل

وخففت إن فقلّ العمل

وقال أيضاً:

فلا تلفيه غالباً بإن ذي موصل

والفعل إن لم يك ناسخاً

الْجَاهِلِيَّةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَتَنَاولُ).

بِالْفِهْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفِهْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَتَنَاولُ).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْهَرَاوَةُ: معطوف على (الْفِهْرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَيَعْيَرُ: الفاء: رابطة، يُعَيَّرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُعَيَّرُ).

وَعَقِبُهُ: الواو: عاطفة، عَقِبُهُ: معطوف^(١) على الضمير في (يُعَيَّرُ): نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَعْدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُعَيَّرُ)، أو بحال محذوف، وجملة (وَإِنْ كَانَ) معطوفة على جملة (إِنْ كُنَّا).

(١) عطف (عقبه) على الضمير المستكن المرفوع في (في يعير) ولم يؤكّد للفصل بقوله (بها)، كقوله تعالى: ﴿مَا أَشْرَكْنَا وَلَا ءَابَاؤُنَا﴾ [الأنعام-١٤٨]، لما فصل بلا عاطف، ولم يحتج إلى تأكيد.

- الْجَزْمُ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (خُذْهُ) معطوفة على جملة (احْمِلْ).
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- خَيْرُهُ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بَيْنَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَرْبٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُجْلِيَّة:** نعت^(١) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: خَيْرُهُ تخيراً...
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سِلْمٍ:** معطوف على (حَرْبٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُخْزِيَّة^(٢):** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (خَيْرُهُ) معطوفة على جملة (خُذْهُ).
- فَإِنْ:** الفاء: استئنافية، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- اخْتَارَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْحَرْبِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) مجلية: صفة للحرب والحرب تؤنّث وقد تذكّر، قال الله تعالى: ﴿حَتَّى تَصْعَدَ الْحَرْبُ أَوْرَارَهَا﴾ [محمد - ٤]. قال الجوهري في الصحاح: قال المبرد: الحرب قد تذكّر، وأنشد:

وهو إذا الحرب هفا عقابه
مرجـم حرب تلتقى حـرابه

قال الخليل: تصغيرها حريب بلا هاء، رواية عن العرب، قال المازني: لأنّه في الأصل مصدر، وقال الفيومي في المصباح: إنّما سقطت الهاء كيلا يلتبس بمصغّر الحربة التي هي كالرمح.

(٢) مخزية: صفة للسلم، قال الجوهري في المصباح: السلم: الصلح، يفتح ويكسر ويؤنّث، قال الله تعالى: ﴿وَرَيْنَ جَنُودَ السَّلَامِ فَأَجَحَّ لَهَا﴾ [الأنفال - ٦١]، وفي أقرب الموارد: ويؤنّث حملاً على نقيضه الحرب، وقال بعض أهل الأدب: تأنيث الحرب باعتبار المحاربة، والسلم للمسالمة.

الْعَرَبُ

- اللَّهُمَّ: لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان^(١) بالفعل (أَفْضَتْ).
- أَفْضَتْ^(٢): فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْقُلُوبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَفْضَتْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء ابتدائية.
- وَمُدَّتْ: الواو: عاطفة^(٣)، مُدَّتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْأَعْنَاقُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَشَخَّصَتْ: الواو: عاطفة، شَخَّصَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْأَبْصَارُ: مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَنُقِلَتْ: الواو: عاطفة، نُقِلَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْأَقْدَامُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَأُنْضِيَتْ: الواو: عاطفة، أُنْضِيَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

(١) (إليك) ظرف لغو متعلّق بكلّ واحد من الأفعال الخمسة قدّم توسّعاً للظرف.

(٢) يجوز أن يكون لقوله أفضت مفعول محذوف، والتقدير: اللَّهُمَّ إليك أفضت القلوب سرّها أو بسرّها.

(٣) والجمل (ومُدَّتِ الأعناق. وشخصتِ الأبصار، ونُقِلَتِ الأقدام، وأنضيتِ الأبدان) معطوفة على جملة (أفضت).

محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّا نَشْكُو) جواب النداء لا محل لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

وَكَثْرَةٌ: الواو: عاطفة، كَثْرَةٌ: معطوف على (غَيْبَةً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

عَدُونًا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

وَتَشْتَّتْ: الواو: عاطفة، تَشْتَّتْ: معطوف على (غَيْبَةً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَهْوَانًا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

رَبَّنَا: منادى^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

افْتَحْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بَيْنَنَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَنَا) متعلق بالفعل (افْتَحْ).

وَبَيْنَ: الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (بَيْنَنَا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

قَوْمَنَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

بِالْحَقِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (افْتَحْ)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: فتحاً بالحق، وجملة (افْتَحْ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

(١) وحرف النداء محذوف.

وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى مُعَاوِيَةَ

فَأَرَادَ قَوْمُنَا قَتْلَ نَبِيِّنَا، وَاجْتِيَاخَ^(١) أَصْلِنَا، وَهَمُّوا بِنَا الْهُمُومَ^(٢) وَفَعَلُوا^(٣) بِنَا الْأَفَاعِيلَ، وَمَنْعُونَا الْعَذْبَ^(٤)، وَأَحْلَسُونَا الْخَوْفَ^(٥)، وَاضْطَرُّونَا إِلَى جَبَلٍ وَغَرٍّ^(٦)، وَأَوْقَدُوا لَنَا نَارَ الْحَرْبِ، فَعَزَمَ اللَّهُ لَنَا عَلَى الذَّبِّ^(٧) عَنْ حَوْزَتِهِ^(٨)، وَالرَّمْيِ مِنْ وَرَاءِ حُرْمَتِهِ^(٩). مُؤْمِنًا يَبْغِي^(١٠) بِذَلِكَ الْأَجْرَ، وَكَافِرُنَا يُحَامِي عَنْ

(١) الاجْتِيَاخُ: أجوف واوي، يقال: جاحه من باب (قال)، واجتاحه بمعنى أي أهلكه واستأصله، والجوح: الاستيصال والإهلاك.

(٢) الْهُمُومُ: الهمم بالفتح: واحد الهموم أي القصد، أو ما تجيل لفعله وإيقاعه فكرك، والهمم أيضاً: مصدر هممت بالشيء من باب نصر، إذا نويته وعزمت عليه وقصدته.

(٣) الْفِعْلُ: بالكسر اسم الحدث، جمعه: فعال مثل قذح وقذاح، ويجمع على الأفعال أيضاً، ويجمع الأفعال على الأفاعيل. وقيل: الأفاعيل جمع أفعولة، وهي الفعل الدمي، ويقال لمن أثر آثاراً منكراً: فعل الأفاعيل.

(٤) الْعَذْبُ: بفتح أوله وسكون ثانيه: قال الراغب: ماء عذب: طيب بارد قال تعالى: ﴿هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٍ سَائِغٌ شَرَابُهُ﴾ [فاطر ١٢]. عذب الماء عذوبة من باب شرف: ساغ مشربه فهو عذوب واستعذبت رأيته عذباً، وجمعه عذاب مثل سهم وسهام. والعذب أيضاً: المستساغ من الطعام. والطيب من العيش.

(٥) أَحْلَسُونَا الْخَوْفَ: قال المرزوقي في شرح الحماسة: الحلس واحد من أحلاس البيت. قال: قال الخليل: وهو ما يبسط تحت حرّ المتاع من مسح وجوالق ونحوهما. وفي الصحاح عن الأصمعي: الحلس للبعير وهو كساء رقيق يكون تحت البرذعة، وأحلاس البيوت ما يبسط تحت حرّ الثياب. وفي الحديث: كن حلس بيتك، أي لا تبرح، وقولهم: نحن أحلاس الخيل. أي نقتنيها ونلزم ظهورها، وأحلست البعير أي ألبسته الحلس، وأحلست فلاناً يميناً إذا أمرتها عليه. وأحلست السماء أي مطرت مطراً دقيقاً دائماً.

فتحصل أن المراد من قوله ﷺ: «أحلسونا الخوف» أنهم جعلوا الخوف لهم كالحلس، أي جعلوه ملازماً لهم من حيث إن الحلس ملازم ظهر البعير، وأحلاس البيوت ملازمة لها. أو أنهم ألبسوها الخوف وهذا كالأول يفيد أنهم ألزموها الخوف.

(٦) الْوَعْرُ: بفتح أوله وسكون ثانيه: المكان الصلب الغليظ ضدّ السهل، يقال: وعر وطريق وعر ومطلب، والوعر أيضاً: المكان المخيف الوحش. والجبل الوعر: الصعب المرتقى.

(٧) الذَّبُّ: الدفع والمنع.

(٨) حَوْزَتِهِ: في الصحاح: الحوزة: الناحية وحوزة الملك: بيضته.

(٩) الْحُرْمَةُ: كلقمة: ما لا يحل انتهاكه.

(١٠) يَبْغِي: أي يطلب، ومنه قوله ﷺ: (ألا إن الله يحب بغاة العلم) [ج ١ من الوافي ص ٦٣]، أي طلابه، جمع باغ كهداة وهاد.

وَكَانَ يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِأَصْحَابِهِ عِنْدَ الْحَرْبِ

لَا تَشْتَدَنَّ عَلَيْكُمْ ^(١) فَرَّةٌ ^(٢) بَعْدَهَا كَرَّةٌ، وَلَا جَوْلَةٌ ^(٣) بَعْدَهَا حَمَلَةٌ، وَأَعْطُوا
السُّيُوفَ ^(٤) حُقُوقَهَا، وَوَطَّنُوا ^(٥) لِلْجُنُوبِ ^(٦) مَصَارِعَهَا ^(٧)، وَادْمُرُوا ^(٨) أَنْفُسَكُمْ

(١) اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْأَمْرُ: أَي شَقَّ عَلَيْهِ وَاسْتَصْعَبَهُ، يُقَالُ: اشْتَدَّ عَلَيْهِ الْمَرَضُ أَي زَادَ وَعَظُمَ، وَهُوَ تَفْتَعَلُ مِنَ الشَّدِّ.

(٢) الْفَرَّةُ: الْفِرَارُ، فَعْلَةٌ لِلْمَرَّةِ، وَالْكَرَّةُ: الْجَوْعُ، وَالْحَمَلَةُ فِي الْحَرْبِ.

(٣) الْجَوْلَةُ: مُصَدَّرٌ، أَي الدَّوْرَانُ فِي الْحَرْبِ يُقَالُ: جَالِ الْقَوْمُ جَوْلَةً إِذَا انْكَشَفُوا ثُمَّ كَرُّوا.

(٤) السُّيُوفُ: جَمْعُ السَّيْفِ مَعْرُوفٌ، وَهُوَ مَا خُذَ مِنْ قَوْلِهِمْ: سَافَ إِذَا هَلَكَ؛ لِأَنَّهُ بِهِ يَقَعُ الْهَلَكُ -.

(٥) وَطَّنُوا: «وَوَطَّنُوا» بِالنُّونِ كَمَا فِي النُّسخَةِ الْخَطِيَّةِ الَّتِي عِنْدَنَا قَوِّبِلَتْ عَلَى نُسْخَةِ الرِّضِيِّ، وَفِي نُسْخَةِ الْجَامِعِ الْكَافِي وَغَيْرِهَا مِمَّا تَلَوْنَاهَا عَلَيْكَ، يُقَالُ: وَطَّنَ الْبَلَدَ تَوَطَّنًا أَيْ اتَّخَذَهُ مَحَلًّا وَمَسْكَنًا يَقِيمُ بِهِ، وَوَطَّنَ نَفْسَهُ عَلَى الْأَمْرِ وَاللَّامِرِ أَيْ مَهَّدَهَا لِفَعْلِهِ وَذَلَّلَهَا وَحَمَلَهَا عَلَيْهِ. وَفِي غَيْرِ وَاحِدَةٍ مِنَ النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ وَالْخَطِيَّةِ كُتِبَتْ: وَطَّنُوا بِالْهَمْزَةِ مِنَ التَّوَطُّنِ أَيْ التَّمْهِيدِ يُقَالُ وَطَّنَ الْأَمْرَ إِذَا مَهَّدَهُ. [مَنْهَاجُ الْبَرَاءَةِ-الْخَوَثِي]

(٦) الْجُنُوبُ: جَمْعُ الْجَنْبِ بِالْفَتْحِ فَالسَّكُونُ كَفْلَسُ وَفْلُوسُ، وَقَالَ الرَّائِغُ فِي الْمَفْرَدَاتِ: أَصْلُ الْجَنْبِ الْجَارِحَةُ وَجَمْعُهُ جُنُوبٌ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَتُكَوِّتُ بِهَا جِبَاهَهُمْ وَجُنُوبَهُمْ﴾ [التَّوْبَةُ-٣٥]، وَقَالَ تَعَالَى: ﴿نَسْجَاتُ جُنُوبُهُمْ عَنِ الْمَضَاجِعِ﴾ [السَّجْدَةُ-١٦٠]، وَقَالَ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فَيَكْمَأُ وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ﴾ [آلْ عِمْرَانُ-١٩١]، ثُمَّ يَسْتَعَارُ فِي النَّاحِيَةِ الَّتِي تَلِيهَا كَعَادَتُهُمْ فِي اسْتِعَارَةِ سَائِرِ الْجَوَارِحِ لِذَلِكَ نَحْوِ الْيَمِينِ وَالشَّمَالِ، كَقَوْلِ الشَّاعِرِ: مَنْ عَنِ يَمِينِي مَرَّةً وَأَمَامِي.

(٧) الْمَصَارِعُ: جَمْعُ الْمَصْرَعِ، يُقَالُ: صَرَعَهُ عَلَى الْأَرْضِ صَرَعًا مِنْ بَابِ مَنَعَ أَيْ طَرَحَهُ عَلَيْهَا، وَالْمَصْرَعُ مَكَانُ الصَّرْعِ، وَمَصَارِعُ الْقَوْمِ حَيْثُ قَتَلُوا.

(٨) اذْمُرُوا: بِالذَّالِ الْمَعْجَمَةِ أَخْتُ الذَّالِ الْمَهْمَلَةِ، ذَمَرَهُ عَلَى الْأَمْرِ بِالتَّخْفِيفِ مِنْ بَابِ نَصَرَ، وَبِالتَّشْدِيدِ أَيْضًا حَضَّهُ مَعَ لَوْمٍ لِيَجِدَ فِيهِ، يُقَالُ: الْقَائِدُ يَذْمُرُ أَصْحَابَهُ فِي الْحَرْبِ أَيْ يَسْمَعُهُمُ الْمَكْرُوهَ لِيَشْحَذَهُمْ، وَرَأَيْتُهُمْ يَتَذَامَرُونَ فِي الْحَرْبِ، وَأَقْبَلَ يَتَذَمَّرُ أَيْ يَلُومُ نَفْسَهُ عَلَى التَّفْرِيطِ فِي فَعْلِهِ وَهُوَ يَنْشِطُهَا لئَلَّا تَفْرُطَ ثَانِيَةً، وَفُلَانٌ يَتَذَمَّرُ وَيَرْفَعُ أَذْيَالَهُ وَيَتَشَمَّرُ، وَهُوَ ذَمْرٌ مِنَ الْأَذْمَارِ: شَجَاعٌ، قَالَهُ فِي الْأَسَاسِ، وَذَمَرْتُهُ أَذْمَرْتُهُ ذَمْرًا حَثَّتهُ، ذَمَارٌ اسْمُ فَعْلٍ لِلْحَضِّ عَلَى الْحَرْبِ، وَتَذَامَرُ الْقَوْمُ أَيْ حَثَّ بَعْضُهُمْ بَعْضًا، وَذَلِكَ فِي الْحَرْبِ.

الإعراب

- لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَشْتَدَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، والنون للتوكيد.
- عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَشْتَدَنَّ).
- فَرَّةٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَعْدَهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر مقدّم محذوف.
- كَرَّةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (بَعْدَهَا كَرَّةٌ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (فَرَّةٌ)، وجملة (لا تَشْتَدَنَّ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَوَلَةٌ: معطوف على (فَرَّةٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَعْدَهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر مقدّم محذوف.
- حَمَلَةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (بَعْدَهَا حَمَلَةٌ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (جَوَلَةٌ).
- وَأَعْطُوا: الواو: عاطفة^(١)، أَعْطُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال

(١) والجمل (أعطوا، وطنوا، اذمروا، وأميتوا) معطوفة على جملة (لا تشتدن).

الإعراب

- فَأَرَادَ: الفاء: بحسب ما قبلها، أَرَادَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- قَوْمُنَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- قَتَلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَبَيْنَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَاجْتِيَاخَ: الواو: عاطفة، اجْتِيَاخَ: معطوف على (قَتَلَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَصْلِنَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَهَمُّوْا: الواو: عاطفة، هَمُّوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِنَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هَمُّوْا).
- الْهُمُومَ: مفعول مطلق^(١) أو به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (هَمُّوْا) معطوفة على جملة (أَرَادَ).
- وَفَعَّلُوْا: الواو: عاطفة^(٢)، فَعَّلُوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

(١) قال المعتزلي: الهموم منصوب على المصدرية، أي: همّوا بنا هموماً كثيرة، وإنما أدخل لام التعريف في الهموم، أي: همّوا بنا تلك الهموم التي تعرفونها، فأتى باللام ليكون أعظم وأكبر في الصدور من تنكيرها، أي تلك الهموم معروفة مشهورة بين الناس لتكرّر عزم المشركين في أوقات كثيرة، وقال الراوندي: همّوا نزول الهموم، ويمكن أن ينصب على المفعولية.

(٢) والجملة (وفعلوا بنا الأفاعيل، ومنعونا العذب، وأحلسونا الخوف، واضطرونا إلى جبلٍ وعيرٍ، وأوقدوا لنا نار الحرب) معطوفة على جملة (همّوا).

الطَّلْحَفِيُّ^(١): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَأَمِيتُوا: الواو: عاطفة، أَمِيتُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

الْأَصَوَاتِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير^(٢) متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

أَطْرَدُ^(٣): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لِلْفِشْلِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفِشْلُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَطْرَدُ)، وجملة (إِنَّهُ أَطْرَدُ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

فَوَالَّذِي: الفاء: استئنافية، وَالَّذِي: الواو: للقسم^(٤)، الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف.

فَلَقَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْحَبَّةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (فَلَقَّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَبَرَأَ: الواو: عاطفة، بَرَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

النَّسَمَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (بَرَأَ) معطوفة على جملة (فَلَقَّ).

(١) الطلحفي صفة للضرب، فإن كانت بالخاء المعجمة فالياء مشددة للنسبة، وإن كانت بالحاء المهملة فهي مقصورة إحدى اللغات الخمس فيها

(٢) الضمير في (أنه) راجع إلى المصدر، أعني (الإماتة) المستفاد من قوله: أميتوا كقوله تعالى: اعدلوا هو أقرب للتقوى، ولا بأس بتذكير الضمير لمكان المصدر.

(٣) كلمة (أطرد) للتفضيل، والمفضل منه محذوف، بقرينة المقام، أي: أن إماتة الأصوات أطرد للفشل من إعلانها.

(٤) (والذي) كلمة الواو للقسم، متعلّقه محذوف وجوباً، فإنها لا تدخل إلا على مظهر، ولا تتعلّق إلا بمحذوف.

مِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى مُعَاوِيَةَ (جَوَاباً عَنْ كِتَابٍ مِنْهُ إِلَيْهِ)

وَأَمَّا طَلَبُكَ إِلَيَّ ^(١) الشَّامَ فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ لِأُعْطِيكَ الْيَوْمَ مَا مَنَعْتُكَ أَمْسٍ.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنَّ الْحَرْبَ قَدْ أَكَلَتِ الْعَرَبَ إِلَّا حُشَاشَاتِ ^(٢) أَنْفُسٍ بَقِيَتْ، أَلَا وَمَنْ أَكَلَهُ الْحَقُّ فَإِلَى الْجَنَّةِ، وَمَنْ أَكَلَهُ الْبَاطِلُ فَإِلَى النَّارِ.

وَأَمَّا اسْتِوَاؤُنَا فِي الْحَرْبِ وَالرَّجَالِ فَلَسْتُ بِأَمْضَى عَلَى الشَّكِّ مِنِّي عَلَى الْيَقِينِ، وَلَيْسَ أَهْلُ الشَّامِ بِأَحْرَصَ عَلَى الدُّنْيَا مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ عَلَى الْآخِرَةِ.

وَأَمَّا قَوْلُكَ: إِنَّا بَنُو عَبْدٍ مَنَافٍ، فَكَذَلِكَ نَحْنُ، وَلَكِنْ لَيْسَ أُمِّيَّةُ كَهَاشِمٍ، وَلَا حَرْبُ كَعْبِدِ الْمُطَّلِبِ، وَلَا أَبُو سُفْيَانَ كَأَبِي طَالِبٍ، وَلَا الْمُهَاجِرُ كَالطَّلِيْقِ ^(٣)، وَلَا الصَّرِيْحُ ^(٤) كَاللَّصِيْقِ ^(٥)، وَلَا الْمُحِقُّ كَالْمُبْطِلِ، وَلَا الْمُؤْمِنُ كَالْمُدْغِلِ ^(٦)،

(١) طَلَبْتُكَ إِلَيَّ: قَالَ فِي أَقْرَبِ الْمَوَارِدِ: طَلَبَ إِلَيَّ رَغْبًا، وَقَالَ الْفَاضِلُ الشَّارِحُ الْمَعْتَزَلِيُّ: يُقَالُ: طَلَبْتُ إِلَى فُلَانٍ كَذَا وَالتَّقْدِيرُ طَلَبْتُ كَذَا رَاغِبًا إِلَى فُلَانٍ كَمَا قَالَ تَعَالَى: «فِي تِسْعِ آيَاتٍ إِلَى فِرْعَوْنَ» أَيَّ مَرْسَلًا، وَفِي تَعْلِيْقَةِ نَسْخَةٍ خَطِيَّةٍ عِنْدَنَا فَسَّرَتِ الْعِبَارَةَ هَكَذَا: أَيَّ طَلَبْتُكَ الشَّامَ قَاصِدًا إِلَيَّ بِذَلِكَ.

(٢) حُشَاشَاتٍ: جَمْعُ حَشَاشَةٍ بِالضَّمِّ، الْحَشَاشُ وَالْحَشَاشَةُ بَقِيَّةُ الرُّوحِ فِي الْمَرِيضِ، قَالَ فِي الْأَسَاسِ: وَمَا بَقِيَ مِنْهُ إِلَّا حَشَاشَةٌ.

(٣) الطَّلِيْقُ: قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ: وَفِي حَدِيثٍ حَنِينٍ: وَخَرَجَ إِلَيْهَا وَمَعَهُ الطَّلَقَاءُ، هُمُ الَّذِينَ خَلَى عَنْهُمْ يَوْمَ فَتْحِ مَكَّةَ وَأَطْلَقَهُمْ وَلَمْ يَسْتَرْقَهُمْ وَاحِدُهُمْ طَلِيْقٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ وَهُوَ الْأَسِيرُ إِذَا طُلِقَ سَبِيلَهُ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الطَّلَقَاءِ مِنْ قَرِيْشٍ وَالتَّعْتَقَاءِ مِنْ ثَقِيفٍ كَأَنَّهُ مَيِّزٌ قَرِيْشًا بِهَذَا الْاسْمِ حَيْثُ هُوَ أَحْسَنُ مِنَ الْعَتَقَاءِ.

(٤) الصَّرِيْحُ: الْخَالِصُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ، قَالَ الْفَيَّوْمِيُّ فِي الْمَصْبَاحِ: صَرَحَ الشَّيْءُ بِالضَّمِّ صِرَاحَةً وَصُرُوحَةً: خَلَصَ مِنْ تَعْلِقَاتٍ غَيْرِهِ فَهُوَ صَرِيْحٌ، وَعَرَبِيٌّ صَرِيْحٌ خَالِصُ النَّسَبِ وَالْجَمْعُ صُرَحَاءُ، وَكُلُّ خَالِصٍ صَرِيْحٌ، وَمِنْهُ قَوْلُ صَرِيْحٍ وَهُوَ الَّذِي لَا يَفْتَقِرُ إِلَى إِضْمَارٍ أَوْ تَأْوِيلٍ. وَفِي أَقْرَبِ الْمَوَارِدِ يُقَالُ: رَجُلٌ صَرِيْحُ النَّسَبِ أَيُّ خَالِصِهِ.

(٥) اللَّصِيْقُ: أَصْلُ اللَّصِيْقِ: الدَّعِيٌّ فِي قَوْمِ الْمَلْصَقِ بِهِمْ وَلَيْسَ مِنْهُمْ مِنْ قَوْلِكَ لَصِقَ الشَّيْءُ بِغَيْرِهِ مِنْ بَابِ تَعَبٍ لَصَقًا وَلَصُوقًا: لَزَقَ، وَقَالَ فِي الْأَسَاسِ: وَمِنْ الْمَجَازِ: فُلَانٌ مَلْصَقٌ وَلَصِيْقٌ، دَعِيٌّ.

(٦) الْمُدْغِلُ: اسْمُ فَاعِلٍ مِنَ الْإِدْغَالِ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ: الدَّغْلُ بِالتَّحْرِيكِ: الْفُسَادُ مِثْلُ الدَّخْلِ، يُقَالُ: قَدْ أَدْغَلَ فِي الْأَمْرِ إِذَا أَدْخَلَ فِيهِ مَا يَخَالِفُهُ وَيُفْسِدُهُ.

- الْحَرْبُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَعَزَمَ:** الفاء: عاطفة، عَزَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَنَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنّا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَزَمَ).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الذَّبُّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: عزمًا على الذبّ.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب،
- حَوَزَتِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء^(١): ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الذَّبُّ).
- وَالرَّمْيِ:** الواو: عاطفة، الرَّمْيِ: معطوف على (الذَّبُّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَرَاءَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حُرْمَتِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء^(٢): ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الرَّمْيِ).
- مُؤْمِنًا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنّا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَبْغِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) الضمير في (حوزته) يرجع إلى النبي ﷺ، كما يدلّ عليه سياق الكلام.

(٢) الضمير في (حرمة) يرجع إلى النبي ﷺ، كما يدلّ عليه سياق الكلام.

الإعراب

وَأَمَّا: الواو: استثنائية^(١)، أمّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَلَبَكَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَيَّ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير^(٢) متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (طَلَبَكَ).

الشَّام: مفعول به^(٣) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فَإِنِّي: الفاء: رابطة، إِنِّي: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحركّ بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

لَأُعْطِيكَ: اللام: حرف جرّ ونصب وجحد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أُعْطِيكَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله

(١) الواو عاطفة على ما سبق في الكتاب من قوله **وَاللَّيْلُ**: وأمّا قولك أنّه قد بقي من عقولنا... ولكن مع قطع النظر عمّا في الكتاب فهي استثنائية. وفي بعض النسخ: فأما طلبك، بالفاء كما في نسخة أخرى، ونسخة الرّضي أصح.

(٢) ياء (إِلَيَّ) مشدّدة مدعّمة من ياء (إلى) الجارّة وياء ضمير المتكلّم المجرور، وحركّ بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٣) الشّام منصوب مفعول للطلب، والعبارة في بعض النسخ مشكولة بجَرّ الشّام وتخفيف (إلى) أي: رغبتك إلى الشّام ونحوه، وكأنّها وهم، ونسخة الرّضي وأكثر المتون ما اخترناها، وهو أوفق بأسلوب الكلام، وأوثق في تأدية المعنى. وأوجز وأبلغ في الفحوى والمغزى، وأمكن أن تكون كلمة (إلى) بمعنى (من) أي طلبك منّي الشّام، نحو قول عمرو ابن أحمر الباهلي في قصيدة قالها بعد ما هرب من يزيد بن معاوية لما بلغ عنه شيء إليه.

تقول وقد عاليت بالكور فوقها أيسقى فلا يروى إلَيّ بن أحمر

أي تقول الناقة وقد رفعت الرّحل ووضعت على ظهرها: أيركبني عمرو بن أحمر فلا يملّ من ركوبي، والبيت في جامع الشواهد. [الخوئي]

- إِلَا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حُشَاشَاتٍ: مستثنى منصوب^(١) وعلامة نصبه الكسرة لأنّه جمع مؤنث، وهو مضاف.
- أَنْفُسٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَقِيَّتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، وجملة (بَقِيَّتُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (أَنْفُسٍ).
- أَلَا: حرف استفتاح وتنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَمَنْ: الواو: زائدة، مَنْ: اسم شرط^(٢) وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَكَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْحَقُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَإِلَى: الفاء: الجزاء، إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْجَنَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف^(٣)، والجملة (فمصيره إِلَى الْجَنَّةِ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط^(٤) وجوابه إِلَى في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (أَلَا وَمَنْ أَكَلَهُ...) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (قَوْلُكَ)، وجملة (وَأَمَّا قَوْلُكَ...) معطوفة على جملة (وَأَمَّا طَلَبُكَ).
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَكَلَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْبَاطِلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَإِلَى: الفاء: الجزاء، إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) (حشاشات) منصوب بالكسر؛ لأنّ الاستثناء متّصل.

(٢) وهناك من اعتبرها موصولة.

(٣) التقدير: فمصيره إِلَى الْجَنَّةِ

(٤) يجب اقتران جواب (أَمَّا) بالفاء الرابطة ألا إذا دخلت على فعل قول محذوف مقترن بها.

محذوف، وجملة (نَحْنُ فِيهِ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (مَنْ أَسْلَمَ...) حالية.

بِحَلْفٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَلْفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: خلّواً بحلفٍ...

يَمْنَعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَمْنَعُهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(حَلْفٍ).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَشِيرَةٍ: معطوف على (حَلْفٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

تَقُومُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

دُونَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَهُ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (تَقُومُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(عَشِيرَةٍ).

فَهُوَ: الفاء: عاطفة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْقَتْلُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (أَمِنْ).

يَمْكُنُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَكَّنٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

أَمِنْ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَكَانَ: الواو: استئنافية، كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْيَقِينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: مضيّاً على اليقين.
- وَلَيْسَ: الواو: عاطفة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- أَهْلُ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِأَخْرَصَ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَخْرَصَ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ) معطوفة على جملة (لَسْتُ).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَخْرَصَ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- العِرَاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَخْرَصَ).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْآخِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَخْرَصَ).
- وَأَمَّا: الواو: عاطفة، أَمَّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَوْلُكَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِنَّا: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

أَبُو: معطوف على (أُمِّيَّة): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.

سُفْيَان: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّ ممنوع من الصرف^(١).

كَأَي: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، أَي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.

طَالِب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمُهَاجِرُ: معطوف على (أُمِّيَّة): اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كَالطَّلِيْق: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الطَّلِيْق: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الصَّرِيْحُ: معطوف على (أُمِّيَّة): اسم (ليس) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كَاللَّصِيْق: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، اللَّصِيْق: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمُحِقُّ: معطوف على (أُمِّيَّة): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كَالْمُبْطِل: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الْمُبْطِل: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمُؤْمِنُ: معطوف على (أُمِّيَّة): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) (سفيان) غير منصرف لمكان الألف والنون الزائدتين كعثمان.

- فَوَقَى:** الفاء: عاطفة، وَقَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِمْ:** الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَقَى).
- أَصْحَابُهُ:** مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة.
- حَرَّ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- السُّيُوفِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْأَسِنَّةِ:** الواو: عاطفة، الْأَسِنَّةِ: معطوف على (السُّيُوفِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (وَقَى) معطوفة على جملة (قَدَّمَ).
- فَقَتَلَ:** الفاء: عاطفة، قَتَلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- عُبَيْدَةُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بُنُّ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَارِثِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- يَوْمَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَذَرِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (يَوْمَ) متعلّق بالفعل (قَتَلَ).
- وَقَتَلَ:** الواو: عاطفة، قَتَلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- حَمْرَةٌ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- يَوْمَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُحْدِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (يوم) متعلّق بالفعل (قَتَلَ)، وجملة (قَتَلَ) معطوفة.
- وَقَتَلَ:** الواو: عاطفة، قَتَلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- جَعْفَرُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

- بَعْدُ:** ظرف زمان مبني على الضم^(١) في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بحال محذوف.
- فَضْلُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النُّبُوَّةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (فِي أَيْدِينَا بَعْدُ فَضْلٌ...) إما استئنافية، أو حالية.
- الَّتِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر نعت.
- أَذَلَّلْنَا:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- بِهَا:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَذَلَّلْنَا).
- الْعَزِيزَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَذَلَّلْنَا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَنَعَشْنَا:** الواو: عاطفة، نَعَشْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- بِهَا:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نَعَشْنَا).
- الذَّلِيلَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (نَعَشْنَا) معطوفة على جملة (أَذَلَّلْنَا).
- وَلَمَّا:** الواو: عاطفة، لَمَّا: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه.
- أَدْخَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) بعد مبني على الضم حذف المضاف إليه بقرينة المقام.

- الدِّين: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَخَلَ)، وجملة (دَخَلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- إِمَّا: حرف تفصيل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَغْبَةً: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَإِمَّا: الواو: عاطفة، إِمَّا: حرف تفصيل مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَهْبَةً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حِينَ: اسم مجرور^(٢) وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف^(٣).
- فَازَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- أَهْلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّبْقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِسَبْقِهِمْ: الباء^(٤): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَبْقِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَازَ)، وجملة (فَازَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَذَهَبَ: الواو: عاطفة، ذَهَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- الْمُهَاجِرُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.

(١) وذو الحال في رغبة (مَنْ)، وهو بمعنى (راغبين)، ويحتمل إعرابه مفعولاً له، ومثله (رهبة).

(٢) إنّ المبهمة المتصرف من ظروف الزمان نحو (يوم وحين) إذا أضيفا إلى الجملة الفعلية المصدّرة بفعل يجوز في (الظرف) البناء على الفتح عند من نظر إلى صدر الجملة فقط، ومن نظر إلى مجموع الجملة اختار البناء مطلقاً، أي مصدّره بفعل مبني أو معرب أو مصدّره باسم، وعليه يمكن أن يكون (حين) مبنياً.

(٣) على حين كقوله تعالى: ﴿وَدَخَلَ الْمَدِينَةَ عَلَى حِينٍ غَفْلَةٍ مِّنْ أَهْلِهَا﴾ [الفصل ١٥]، وقال الفاضل أبو البقاء يعيش بن علي بن يعيش في تفسير التبيان في إعراب القرآن: على حين غفلة حال من المدينة، ويجوز أن يكون حالاً من الفاعل أي مختلساً. انتهى. ففي المقام جاز أن يكون على حين (حالاً) من ضمير (كنتم)، أو من الدّين، وإن كان الأوّل أنسب بسياق الكلام.

(٤) الباء في (بسبقيهم) سببية.

- عُجِّلَتْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (عُجِّلَتْ) واقعة في محل رفع خبر (لَكِنَّ).
وَمَنْيَّتُهُ: الواو: عاطفة، مَنْيَّتُهُ: معطوف على (آجَالَهُمْ): اسم (لَكِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء^(١): ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.
- أُجِّلَتْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (أُجِّلَتْ) واقعة في محل رفع خبر (لَكِنَّ).
فَيَا: الفاء: استئنافية، يا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
عَجَباً: منادى^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِلدَّهْرِ:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الدَّهْرُ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بفعل (أعجب) المحذوف.
إِذْ: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بالفعل (أعجب).
- صِرْتُ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع اسم (صِرْتُ)، وجملة (صِرْتُ) واقعة في محل جر بالإضافة.
- يُقَرَّنُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُقَرَّنُ).
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَسْعَ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) الضمير في منيَّته راجع إلى (مَنْ)، وفي نسخة بتخفيف (لكن) فيكون (آجالهم) مرفوعاً على الابتداء، ومنيَّته معطوفاً عليه.

(٢) أي: يا عجبني احضر، وقد مر الحديث عن نداء (عجباً) سابقاً عند قوله: فيا عجباً عجباً... في الخطبة (٢٧) من الجزء الأول.

مِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ

وَاعْلَمْ أَنَّ الْبَصْرَةَ مَهْبِطُ^(١) إِبْلِيسَ، وَمَغْرَسُ^(٢) الْفِتَنِ، فَحَادِثُ أَهْلِهَا بِالْإِحْسَانِ
إِلَيْهِمْ^(٣)، وَاحْلُلْ عُقْدَةَ الْخَوْفِ عَنْ قُلُوبِهِمْ.

(١) مَهْبِطُ: بكسر الباء كمجلس: موضع الهبوط: يقال: هبط هبوطاً من باب ضرب، أي انحدر ونزل، قال عز من قائل: ﴿وَقُلْنَا أَهْبِطُوا بَعْضُكُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ﴾ [البقرة-٣٦].

(٢) مَغْرَسُ: كمجلس أيضاً موضع الغرس، يقال: غرس الشجر غرساً من ذلك الباب أيضاً أي أثبتته في الأرض، ويبنى اسماً الزمان والمكان من الثلاثي الصحيح المجرد على وزن مفعّل بكسر العين إذا كانت عين مضارعه مكسورة، وعلى مفعّل بفتح العين إذا كانت عين المضارع مضمومة أو مفتوحة إلا إحدى عشرة لفظة أنت بكسر العين مع أن مضارعها مضموم فالضابطة قائلة بأن المهبط والمغرس على وزن مفعّل بالكسر، ففتح العين فيهما كما اختاره الشيخ محمد عبده ليس بصحيح، ونسختنا التي قوبلت على نسخة الرضي مشكولة بالكسر فيهما.

(٣) حَادِثُ أَهْلِهَا بِالْإِحْسَانِ إِلَيْهِمْ: أي تعاهدهم تعدّهم به، قال ابن الأثير في النهاية في حديث الحسن: حادّثوا هذه القلوب بذكر الله [فإنها سريعة الدثور] أي اجلوها به واغسلوا الدرن عنها وتعاهدهوها بذلك كما يحدث السيف بالصقال، ففي المقام أمره الأمير ﷺ أن يجلو قلوب أهلها ويغسل درن الأحقان والضغائن ورين الوسوس المؤذية المودية عنها بصقال الإحسان وماء البر.

عَلَى قَطِيعَتِهَا. فَارْبَعٌ^(١) أَبَا الْعَبَّاسِ، رَحِمَكَ اللَّهُ، فِي مَا جَرَى عَلَى لِسَانِكَ وَيَدِكَ
مِنْ خَيْرٍ وَشَرٍّ! فَإِنَّا شَرِيكَانِ فِي ذَلِكَ، وَكُنْ عِنْدَ صَالِحِ ظَنِّي بِكَ، وَلَا يَفِيلَنَّ^(٢)
رَأْيِي فِيكَ، وَالسَّلَامُ.

(١) اَرْبَعٌ: بالباء الموحدة قال الجوهري: ربع الرجل يربع - من باب منع - إذا وقف وتحبس ومنه قولهم أربع على نفسك وأربع على ظلعك، أي ارفق بنفسك وكف، وفي نسخة مخطوطة من النهج جاءت الكلمة بالتاء المثناة (ارتع) وكأنها مصحفة.

(٢) يَفِيلَنَّ: قال رأيه يفيل فيالة وفيولة من باب ضرب أخطأ وضعف، وفيل رأيه تفييلاً: قبحه وضعفه وخطأه، ورجل فائل الرأي وفيل الرأي أي ضعيفة، قال أبو الفرج محمد بن الحسين الكاتب:

وأعلم أنني فائل الرأي مخطئ ولكن قضاء لا أطيق غلابه

- مُدَّعٍ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء المحذوفة؛ لأنه اسم منقوص، والتنوين للعوض، والمصدر المؤول من (أَنْ يَدَّعِيَ) واقع في محل رفع اسم^(١) (تَكُنْ)، وجملة (لَمْ تَكُنْ) معطوفة على جملة (لَمْ يَسْعَ).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَعْرِفُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَا أَعْرِفُهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة أو حالية، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَظُنُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- يَعْرِفُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يَعْرِفُهُ) واقعة في محل نصب مفعول به ثانٍ.
- وَالْحَمْدُ:** الواو: استئنافية، الْحَمْدُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِلَّهِ:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (الْحَمْدُ) استئنافية لا محل لها من الإعراب.
- عَلَى:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كُلُّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَالٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف.
- وَأَمَّا:** الواو: استئنافية، أمّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) ويمكن أن يكون اسم (تكن) محذوف، دلّ عليه (كسابتني)، أي: لم تكن له سابقة كسابتني.

وَاحْلُلْ: الواو: عاطفة، اَحْلُلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عُقْدَةٌ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخَوْفِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قُلُوبِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اَحْلُلْ)، وجملة (اَحْلُلْ) معطوفة على جملة (حَادِثٌ).

وَقَدْ: الواو: استئنافية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَلَّغْنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

تَنَمَّرُكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَبَنِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَنِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

مَّيِّم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَنَمَّرُكَ)، وجملة (بَلَّغْنِي) استئنافية.

وَعِلْظَتُّكَ: الواو: عاطفة، عِلْظَتُّكَ: معطوف على (تَنَمَّرُكَ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عِلْظَتُّكَ).

يُسَبِّقُوا: فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة.

يَوْغَمُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَيَغْمُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسَبِّقُوا)، وجملة (لَمْ يُسَبِّقُوا) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّهُمْ)، وجملة (إِنَّهُمْ لَمْ يَسْبِقُوا) معطوفة على جملة (إِنَّ بَنِي تَمِيمٍ لَمْ يَغِبْ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
جَاهِلِيَّةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لـ (وَيَغْمُ).

ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
إِسْلَامٍ: معطوف على (جَاهِلِيَّةً): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَنَّ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.

بِنَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (رَحِمًا).

رَحِمًا: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مَاسَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَقَرَابَةً: الواو: عاطفة، قَرَابَةً: معطوف على (رَحِمًا): اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

خَاصَّةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّ لَهُمْ بِنَا رَحِمًا) معطوفة على جملة (إِنَّ بَنِي تَمِيمٍ لَمْ يَغِبْ).

فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرَهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

يَسْعُنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

دَفَعُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (دَفَعُهُمْ)، وجملة (يَسْعُنِي) واقعة في محلّ نصب مفعولي (أَرَهُ)، وجملة (لَمْ أَرَهُ) معطوفة على جملة (نَظَرْتُ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (إِلَيْكَ) متعلّقان بالمصدر (دَفَعُهُمْ).

وَلَعَمْرِي^(٢): الواو: استئنافية، اللام: للإبتداء مبنية على الفتح لا محلّ لها من الإعراب، عَمْرِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره لانشغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والخبر محذوف وجوباً، أي: لعمرى قسم.

لَنْ: اللام: الموطئة، إن: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) الضمير في (أَرَهُ) ضمير الشأن أو القصة، و(أَرَهُ) من الرأي لا من الرؤية، كقولك: لم أر الرأي الفلاني.

(٢) والعمر بالعمر والضمّ وإن كانا مصدرين بمعنى إلا أنّ المفتوح منهما يستعمل في القسم، فإذا أدخلت عليه اللام رفعتة بالابتداء، واللام لتوكيد الابتداء والخبر محذوف، والتقدير: لعمرى قسمي أو ما أقسم به، فإن لم تأت باللام نصبته نصب المصادر.

- جَرَى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لِسَانِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَرَى).
- وَيَدِكَ:** الواو: عاطفة، يَدِكَ: معطوف على (لِسَانِكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (جَرَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَيْرٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- وَشَرٍّ:** الواو: عاطفة، شَرٍّ: معطوف على (خَيْرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَإِنَّا:** الفاء: تعليليّة^(١)، إِنَّا: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- شَرِيكَانِ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنّه مثني.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(شَرِيكَانِ)، وجملة (إِنَّا شَرِيكَانِ) تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.
- وَكُنْ:** الواو: عاطفة، كُنْ: فعل أمر ناقص مبني على السكون الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) (فانا شريكان): تعليل لقوله اربع.

مِنْ كِتَابِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى بَعْضِ عُمَالِهِ

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ دَهَاقِينَ^(١) أَهْلَ بَلَدِكَ شَكُّوا مِنْكَ غِلْظَةً^(٢) وَقَسْوَةً^(٣)، وَاحْتِقَارًا وَجَفْوَةً^(٤)، وَنَظَرْتُ فَلَمْ أَرَهُمْ أَهْلًا لَأَنْ يُدْنَوْا^(٥) لِشَرِكِهِمْ، وَلَا أَنْ يُقْصَوْا^(٦) وَيُجَفَّوْا^(٧) لِعَهْدِهِمْ،

(١) دَهَاقِينَ: بفتح الدال: جمع دهقان بكسرهما، فارسي معرب، قال ابن الأثير في النهاية: في حديث حذيفة أنه استسقى ماء فأتاه دهقان بماء في إناء من فضة، الدهقان بكسر الدال وضمها: رئيس القرية، ومقدم النساء، وأصحاب الزراعة وهو معرب ونونه أصلية كقولهم تدهقن الرجل وله دهقنة موضع كذا وقيل: النون زائدة وهو من الدهق الامتلاء ومنه حديث علي عليه السلام أهداها إلي دهقان. انتهى.

أقول: قوله الدهقان بكسر الدال وضمها مبني على أصلهم في التعريب: عجمي فالعب به ما شئت، وإلا فأصله بكسر الدال، وتفسيره برئيس القرية مبني على أصل الكلمة فإنها مركبة من ده وگان وأحد معاني كان في الفارسية: الأمير والرئيس والملك وقد تطلق على الملك الظالم.

وقال الفيومي في المصباح: الدهقان معرب: يطلق على رئيس القرية وعلى التاجر وعلى من له مال وعقار، وداله مكسورة وفي لغة تضمم والجمع دهاقين ودهقن الرجل وتدهقن كثر ماله. انتهى. [منهاج البراعة- الخوئي]

(٢) الغِلْظَةُ: بتثنية الغين: الخشونة وضد الرقة، قال الراغب: أصله أن يستعمل في الأجسام لكن قد يستعار للمعاني كالكبر والكثير، قال تعالى: ﴿وَلِيَجِدُوا﴾، ﴿فِيكُمْ غِلْظَةً﴾ [التوبة- ١٢٢]، وقال: ﴿ثُمَّ نَضْرُطُّهُمْ إِلَى عَذَابٍ غَلِيظٍ﴾ [لقمان- ٢٤]، وقال: ﴿فَأَسْتَغْلَظْ فَاسْتَوَى عَلَى سُوقِهِ﴾ [الفتح- ٢٩].

(٣) قَسْوَةٌ: قسا قلبه يقسو من باب نصر قسوة: صلب وغلظ فهو قاس وقسي فالقسوة: غلظ القلب، قال الراغب في المفردات: أصله من حجر قاس، والمقاساة معالجة ذلك، قال تعالى: ﴿ثُمَّ قَسَتْ قُلُوبُكُمْ﴾ [البقرة- ٧٤] -... ﴿فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ﴾ [الزمر- ٢٢]، وقال تعالى: ﴿وَالْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ﴾ [الحج- ٥٢] -... ﴿وَجَعَلْنَا قُلُوبَهُمْ قَاسِيَةً﴾ [المائدة- ١٣٠] وقرئ قسيّة أي ليست قلوبهم بخالصة من قولهم: درهم قسي، وهو جنس من الفضة المغشوشة فيه قساوة أي صلابة، قال الشاعر: صاح القسيات في أيدي الضياريف.

(٤) جَفْوَةٌ: تقول: جفوته أجفوه جفوة وجفاء أي فعلت به ما ساءه، ويقال على المجاز: أصابته جفوة الزمان وجفاوته كما في الأساس، والجفاء خلاف البر كما في الصحاح، والجفوة: ضد المواصلة والمؤانسة كما في الأقرب.

(٥) يُدْنَوُ: من الإدناء، يقال: أدنى الشيء إذا قرّبه إليه كثيراً، ومنه قولهم: دخلت على الأمير فرحب بي وأدنى مجلسي.

(٦) يُقْصَوُ: من الإقصاء، خلاف الإيداء أي الإبعاد، يقال: أقصاه عنه إقصاء أي أبعدته عنه كثيراً.

(٧) يُجَفَّوْا: من قولك: جفوت الرجل أجفوه جفاء أي أعرضت عنه أو طردته، فهو مجفوف.

ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

طَلَبَهُمْ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يُكَلِّفُونَكَ) حالّة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَرٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (طَلَبَهُمْ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَحْرٍ: معطوف على (بَرٌّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَبَلٍ: معطوف على (بَرٌّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَهْلٍ: معطوف على (بَرٌّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِلَّا: حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَّهُ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

طَلَبُ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَسْوءُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَجَدَانُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَسْوءُكَ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (طَلَبُ)، والمصدر من (أَنَّهُ طَلَبُ) واقع في محلّ نصب مستثنى.

وَزَوْرٌ: الواو: عاطفة، زَوْرٌ: معطوف على (طَلَبُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

الإعراب

- أَمَّا:** حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَعْدُ:** ظرف زمان مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بفعل محذوف، والتقدير: أمّا بعد قولي فأقول.
- فَإِنَّ:** الفاء: رابطة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- دَهَاقِينَ:** اسم (إِنَّ) منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَهْلٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَلَدِكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- شَكَّوْا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مِنْكَ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال من النكرة المتأخّرة (غِلْظَةً).
- غِلْظَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَقَسْوَةً:** الواو: عاطفة، قَسْوَةً: معطوف على (غِلْظَةً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (شَكَّوْا) واقعة في محلّ رفع خير (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ دَهَاقِينَ...) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (أَمَّا بَعْدُ...) ابتدائية.
- وَاحْتِقَارًا:** الواو: عاطفة، احْتِقَارًا: معطوف على (غِلْظَةً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) دهاقين جمع دهقان؛ معرب؛ لأنّه اسم نكرة، تُلْقَته العرب من العجم، وعليه يكون مصروفاً. قال الراوندي: الدهقان معرب إن جعلت النون أصلية، من قولهم: تدهقن الرجل، وله دهقنو بموضع كذا، صرفته؛ لأنّه فعّال، وإن جعلته من الدهق (لم تصرفه؛ لأنّه فعّال، والدهق: الكسر والقطع، والإدهاق: الملوّ والقسوة).

- يُقْصَوُا:** فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة، والجملة معطوفة على جملة (أَنْ يُدْنَوْا).
- وَيُجْفَوُا:** الواو: عاطفة، يُجْفَوُا: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة، والجملة معطوفة على جملة (أَنْ يُقْصَوُا).
- لِعَهْدِهِمْ:** اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَهْدِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فَالْبَسَ:** الفاء: فصيحة^(١)، الْبَسَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (الْبَسَ).
- جَلْبَابًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّيْنِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لـ (جَلْبَابًا).
- تَشْوِبُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِطَرَفٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، طَرَفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَشْوِبُهُ).

(١) الفاء فصيحة، أي: إذا كان أمرهم على هذا المنوال من الشرك والعهد (فالْبَسَ).

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَيْهِ (*) أَيْضاً

وَكَيْفَ^(١) أَنْتَ صَانِعٌ إِذَا تَكَشَّفَتْ عَنْكَ^(٢) جَلَابِيبُ^(٣) مَا أَنْتَ فِيهِ مِنْ دُنْيَا
قَدْ تَبَهَّجَتْ^(٤) بِزِينَتِهَا، وَخَدَعَتْ بِلَذَّتِهَا. دَعَتْكَ فَأَجَبْتَهَا، وَقَادَتْكَ فَاتَّبَعْتَهَا،
وَأَمَرْتُكَ فَأَطَعْتَهَا. وَإِنَّهُ يُوشِكُ^(٥) أَنْ يَقْفِكَ وَاقِفٌ عَلَى مَا لَا يُنْجِيكَ مِنْهُ^(٦)
مِجَنٌّ^(٧)، فَاقْعَسْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ^(٨)، وَخُذْ أَهْبَةَ الْحِسَابِ، وَشَمِّرْ لِمَا قَدْ نَزَلَ بِكَ،
وَلَا تُمَكِّنِ الْغَوَاةَ^(٩) مِنْ سَمْعِكَ، وَإِلَّا تَفْعَلْ أُعْلِمَكَ مَا أَغْفَلْتَ^(١٠) مِنْ نَفْسِكَ،

(*) إلى معاوية.

(١) قال ابن ميثم: أول هذا الكتاب: من عبد الله علي أمير المؤمنين إلى معاوية بن أبي سفيان: سلامٌ على من اتبع الهدى... فإني أحمد إليك الله... إلى أن يتصل بقوله: وكيف أنت صانع. وفي نسخة: فكيف، بالفاء لا بالواو.

(٢) تَكَشَّفَتْ عَنْكَ: أي ارتفعت وزالت عنك، و«انقشعت» و«تقشعت» بمعنى انكشفت وتكشفت، يقال: انقشع السحاب وتقشع، أي زال وانكشف.

(٣) جَلَابِيبُ: جمع الجلباب بكسر الجيم وسكون اللام وتخفيف الباء وبكسر اللام وتشديد الباء أيضاً: الملحفة وهي الثوب الواسع فوق جميع الثياب، وتجلبب الرجل جلببة، أي لبس الجلباب ولم تدغم لأنها ملحقة بدحرج.

(٤) تَبَهَّجَتْ: أي تحسنت.

(٥) يُوشِكُ: بالكسر أي يقرب ويدنو ويسرع، يقال: أوشك يوشك إيشاكاً فهو موشك، والوشك السريع. قال الجوهري في الصحاح: وقد أوشك فلان إيشاكاً، أي أسرع السير ومنه قولهم يوشك أن يكون كذا.

(٦) يَقْفِكَ وَاقِفٌ عَلَى مَا لَا يُنْجِيكَ مِنْهُ: أي يطلعك عليه، قال الجوهري في الصحاح: وقفته على ذنبه، أي أطلعته عليه.

(٧) مِجَنٌّ: الترس، وبعض النسخ «منج» اسم الفاعل من قوله ﷺ ينجيك. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٨) اقْعَسْ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ: أمر من قعس عنه قعساً من باب علم، أي تأخر عنه كتقاعس واقعنسس، كما في صحاح الجوهري.

(٩) الْغَوَاةُ: كالقضاة، جمع غاو، أي الضال.

(١٠) الْإِغْفَالُ: الإهمال والترك.

- وَالْإِبْعَادُ: الواو: عاطفة، الإِبْعَادُ: معطوف على (التَّقْرِيبِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْإِقْصَاءُ: الواو: عاطفة، الإِقْصَاءُ: معطوف على (التَّقْرِيبِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، وجملة الشرط وجوابه حالية.

الإعراب

وَإِنِّي: الواو: استئنافية، إِنِّي: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

أُقْسِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

بِاللَّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّٰه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُقْسِمُ)، وجملة (أُقْسِمُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنِّي أُقْسِمُ) استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

قَسَمًا: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

صَادِقًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَئِنْ: اللام: الموطئة^(١)، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

بَلَّغَنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

خُنْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني

(١) (لئن) اللام للإيدان، وتسمّى اللام المؤذنة والموطئة أيضاً، وهي تؤذن من أول الأمر بأنّ الجواب بعدها مبني على قسم قبلها، لا على الشرط، سواء كان ذلك القسم مذكوراً كما نحن فيه أو مقدّراً كقوله تعالى: ﴿وَإِنْ لَّمْ يَنْتَهُوا عَمَّا يَقُولُوا لَيَمَسَّنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ﴾ [المائدة ٧٢] فقوله تعالى ﴿لَيَمَسَّنَّ﴾ جواب قسم محذوف وسدّ مسدّ جواب الشرط الذي هو ﴿وَإِنْ لَّمْ يَنْتَهُوا﴾.

وكقوله تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ نَافَقُوا يَقُولُونَ لِإِخْوَانِهِمُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَئِنْ أُخْرِجْتُمْ لَنَخْرُجَنَّ مَعَكُمْ وَلَا نُظِيعَ فِيكُمْ أَحَدًا أَبَدًا وَإِنْ قُوتِلْتُمْ لَنَنْصُرَنَّكُمْ وَاللَّهُ يَشْهَدُ إِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ﴾ لَئِنْ أُخْرِجُوا لَا يَخْرُجُونَ مَعَهُمْ وَلَئِنْ قُوتِلُوا لَا يَنْصُرُوهُمْ وَلَئِنْ نَصَرُوهُمْ لَيُؤْلَوْنَ أَلَدَبَرًا لَّمْ يَنْصُرُوا﴾ [الحشر ١١-١٢] فاللام في (لئن) الأربعة للقسم وفي (ليؤلن) جواب القسم، واستغنى به عن جواب الشرط في المواضع الخمسة.

وَزَعَمْتَ أَنَّكَ جِئْتَ ثَائِرًا^(١) بِدَمِ عُثْمَانَ. وَلَقَدْ عَلِمْتَ حَيْثُ وَقَعَ دَمُ
عُثْمَانَ فَاطْلُبْهُ مِنْ هُنَاكَ إِنْ كُنْتَ طَالِبًا، فَكَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ تَضِجُ مِنَ الْحَرْبِ إِذَا
عَضَّكَ^(٢) ضَجِيجَ^(٣) الْجِمَالِ بِالْأَثْقَالِ، وَكَأَنِّي بِجَمَاعَتِكَ تَدْعُونِي جَزَعًا مِنَ
الضَّرْبِ الْمُتَتَابِعِ، وَالْقَضَاءِ الْوَاقِعِ، وَمَصَارِعَ بَعْدَ مَصَارِعَ، إِلَى كِتَابِ اللَّهِ، وَهِيَ
كَافِرَةٌ جَا حِدَّةً، أَوْ مُبَايَعَةٌ حَائِدَةٌ^(٤).

(١) ثَائِرًا: «ثَائِرًا بعثمان» ثار القتل، وبالقتيل ثارًا أو ثؤرة من باب منع: طلب دمه وقتل قاتله، فهو ثائر.
(٢) عَضَّكَ: عَضَهُ عَضًا وَعَضِيضًا من باب منع، أي أمسكه بأسنانه، يقال: عَضَهُ، وَعَضَّ بِهِ وَعَضَّ عَلَيْهِ وَهُمَا يَتَعَاَضَانِ
إِذَا عَضَّ كُلُّ وَاحِدٍ مِنْهُمَا صَاحِبَهُ، وَكَذَلِكَ الْمَعَاضَةُ وَالْعَضَاضُ. وَأَعَضَضْتَهُ الشَّيْءُ فَعَضَّهُ وَفِي الْحَدِيثِ فَأَعَضَّوهُ
بِهَنْ أَبِيهِ وَلَا تَكْنُوا، وَيُقَالُ: أَعَضَضْتَهُ سَيْفِي أَيْ ضَرَبْتَهُ بِهِ. وَعَضَّهُ الزَّمَانُ أَيْ اشْتَدَّ عَلَيْهِ. وَعَضَّ الشَّيْءُ أَيْ لَزِمَهُ
وَاسْتَمْسَكَ بِهِ.

(٣) ضَجِيجٌ: مصدر من قولك: ضَجَّ يَضِجُ من باب ضرب، أي جَلَبَ وصاح وجزع من شيء فالضجيج: الصياح.

(٤) حَائِدَةٌ: أجوف يائي من حاد يحيد حيداً من باب باع، يقال: حاد عن الطريق إذا مال عنه وعدل.

الْوَفْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (تَدْعُكَ) واقعة في محل نصب نعت لـ (شَدَّةً).

ثَقِيلٌ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الظَّهْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

ضَيْلٌ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَمْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالسَّلَامُ: الواو: استئنافية، السَّلَامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وخبره محذوف، والتقدير: والسَّلَام على من اتَّبَعَ الهدى، أو والسَّلَام لأهله، والجملة استئنافية.



ضُرُورَتِكَ، وَقَدَّمَ الْفَضْلَ لِيَوْمِ حَاجَتِكَ.

أَتَرْجُو أَنْ يُعْطِيَكَ اللَّهُ أَجْرَ الْمُتَوَاضِعِينَ وَأَنْتَ عِنْدَهُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ! وَتَطْمَعُ
- وَأَنْتَ مُتَمَرِّغٌ^(١) فِي النَّعِيمِ، تَمْنَعُهُ الضَّعِيفَ وَالْأَرْمَلَةَ^(٢) - أَنْ يُوجِبَ لَكَ
ثَوَابَ الْمُتَصَدِّقِينَ؟ وَإِنَّمَا الْمَرْءُ مَجْزِيٌّ بِمَا أَسْلَفَ^(٣) وَقَادِمٌ عَلَى مَا قَدَّمَ،
وَالسَّلَامُ.

(١) مُتَمَرِّغٌ: فِي الصَّحَاحِ: مَرَّغْتُهُ فِي التَّرَابِ تَمْرِيقًا فَتَمَرَّغَ أَي مَعَكَه وَتَمَعَكَ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ: التَمَرَّغُ: التَّقَلُّبُ فِي التَّرَابِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَمَّارٍ: «أَجْنَبْنَا فِي سَفَرٍ وَلَيْسَ عِنْدَنَا مَاءٌ فَتَمَرَّغْنَا فِي التَّرَابِ» ظَنُّ أَنْ الْجَنْبَ يَحْتَاجُ أَنْ يُوَصَلَ التَّرَابُ إِلَى جَمِيعِ جَسَدِهِ كَالْمَاءِ.

قَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ: مَرَّغَ دَانَتْهُ فَتَمَرَّغَ وَهَذَا مَرَاغُ الدَّوَابِّ وَمَرَاغَتُهَا وَمَتَمَرَّغُهَا، وَمَرَّغْتُهُ تَمْرِيقًا إِذَا أَشْبَعْتَ رَأْسَهُ وَجَسَدَهُ دَهْنًا، وَتَمَرَّغَ بِالذَّهْنِ وَمِنَ الْمَجَازِ فَلَانِ يَتَمَرَّغُ فِي النَّعِيمِ يَتَقَلَّبُ فِيهِ.

(٢) الْأَرْمَلَةُ: قَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ: الْأَرْمَلُ: الرَّجُلُ الَّذِي لَا امْرَأَةً وَالْأَرْمَلَةُ: الْمَرْأَةُ الَّتِي لَا زَوْجَ لَهَا، وَقَدْ أَرْمَلْتُ الْمَرْأَةُ إِذَا مَاتَ عَنْهَا زَوْجُهَا، قَالَ الشَّاعِرُ - وَهُوَ جَرِيرٌ -:

هَذَا الْأَرَامِلُ قَدْ قَضِيَتْ حَاجَتُهَا فَمِنْ لِحَاجَةِ هَذَا الْأَرْمَلِ الذَّكَرِ

قَالَ ابْنُ السَّكَيْتِ: الْأَرَامِلُ: الْمَسَاكِينُ مِنْ نِسَاءٍ وَرِجَالٍ، قَالَ وَيُقَالُ لَهُمْ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ، وَيُقَالُ: قَدْ جَاءَتْ أَرْمَلَةٌ مِنْ نِسَاءٍ وَرِجَالٍ مُحْتَاجِينَ، قَالَ وَيُقَالُ لِلرِّجَالِ الْمُحْتَاجِينَ الضَّعَفَاءُ: أَرْمَلَةٌ وَإِنْ لَمْ يَكُنْ فِيهِمْ نِسَاءٌ، انْتَهَى مَا فِي الصَّحَاحِ.

وَقَالَ الزَّمَخْشَرِيُّ فِي الْأَسَاسِ: أَرْمَلُ: افْتَقَرَ وَفَنِيَ زَادَهُ وَهُوَ مِنَ الرَّمْلِ كَادَقَعَ مِنَ الدَّقْعَاءِ، وَمِنْهُ الْأَرْمَلَةُ وَالْأَرَامِلُ، قَالَ: وَفِي كِتَابِ الْعَيْنِ: وَلَا يُقَالُ شَيْخٌ أَرْمَلٌ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ شَاعِرٌ فِي تَمْلِيحٍ كَلَامَهُ كَقَوْلِ جَرِيرٍ: هَذَا الْأَرَامِلُ - الْبَيْتِ. وَأَرْمَلْتُ الْمَرْأَةَ وَرْمَلْتُ مِنْ زَوْجِهَا وَلَا يَكُونُ إِلَّا مَعَ الْحَاجَةِ.

(٣) مَجْزِيٌّ بِمَا أَسْلَفَ: ثُمَّ فِي نَسْخِ خَطِيئَةٍ عِنْدَنَا قَدْ ضَبَطَ قَوْلَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ هَكَذَا: (أَتَرْجُو أَنْ يُؤْتِيَكَ اللَّهُ) وَ: (مَجْزِيٌّ بِمَا سَلَفَ) وَلَكِنْ مَا اخْتَرَنَاهُ فِي الْمَتْنِ مُطَابِقٌ لِنَسْخَةِ الرِّضِيِّ رِضْوَانِ اللَّهِ عَلَيْهِ. [مِنْهَاجُ الْبَرَاةِ - الْخَوْثِيُّ]

تَبَهَّجَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير^(١) مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بَزَيْنَتْهَا: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، زَيْنَتْهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبَهَّجَتْ)، وجملة (قَدْ تَبَهَّجَتْ) واقعة في محلّ جرٍّ نعت لـ (دُنْيَا).

وَحَدَعَتْ: الواو: عاطفة، حَدَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بَلَدَّتِهَا: الباء: حرف جرٍ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لَدَّتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَدَعَتْ).

دَعَتْكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير^(٢) متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (دَعَتْكَ) إمّا معطوفة بعاطف محذوف، أو استئناف بياني.

فَأَجَبَتْهَا: الفاء: عاطفة، أَجَبَتْهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة معطوفة.

وَقَادَتْكَ: الواو: عاطفة، قَادَتْكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة معطوفة على جملة (دَعَتْكَ).

فَاتَّبَعَتْهَا: الفاء: عاطفة، اتَّبَعَتْهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة معطوفة.

وَأَمَرْتُكَ: الواو: عاطفة، أَمَرْتُكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله

(١) ضمير تبهّجت وأخواتها يرجع إلى الدنيا.

(٢) ضمائر الخطاب راجعة إلى من أجاب دعوتها.

متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: إمساكاً بقدر ضرورتك.

وَقَدِّمَ: الواو: عاطفة، قَدِّمَ: فعل أمر مبني على السكون، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

الْفُضْلُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

لَيَوْمٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَوْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

حَاجَتِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (قَدِّمَ).

أَتَرْجُو: الهمزة: للاستفهام^(١)، تَرْجُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعْطِيكَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به أول.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

أَجَرَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُتَوَاضِعِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يُعْطِيكَ) واقع في محلّ نصب مفعول به للفعل (تَرْجُو)، وجملة (أَتَرْجُو) استئنافية.

وَأَنْتَ: الواو: حالّة، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

عِنْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

(١) الجملة استفهاميّة على سبيل الإنكار.

لَكَ:

اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُوجِب).

ثَوَاب:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُتَصَدِّقِينَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والمصدر المؤول من (أَنْ يُوجِبَ) واقع في محل نصب مفعول به^(١)، وجملة (تَطْمَعُ) معطوفة على جملة (تَرْجُو).

وَأَيْمًا:

الواو: استئنافية، إِيْمًا: إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ما: الكافة.

الْمَرْءُ:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَجْزِيٌّ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَمًا:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم المفعول (مَجْزِيٌّ).

أَسْلَفَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَسْلَفَ) صلة الموصول^(٢) لا محل لها من الإعراب، وجملة (إِيْمًا الْمَرْءُ...) استئنافية.

وَقَادِمٌ:

الواو: عاطفة، قَادِمٌ: معطوف على (مَجْزِيٌّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (قَادِمٌ).

(١) أو منصوب بنزع الخافض، أي: أتطمع في أن يوجب.

(٢) والعائد محذوف، أي: أسلفه.

- فَأَقْعَسُ:** الفاء: فصيحة، أَقْعَسُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَذَا:** الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقْعَسُ).
- الأمْر:** بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَقْعَسُ) جواب الشرط المحذوف.
- وَحُذُّ:** الواو: عاطفة^(١)، حُذُّ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أُهْبَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحِسَابِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَشَمَّرُ:** الواو: عاطفة، شَمَّرُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لِمَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَمَّرُ).
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَزَلَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِكَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَزَلَ)، وجملة (قَدْ نَزَلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُمْكِّنُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

(١) والجمل (خذ، شَمَّر، لا تُمْكِّن) معطوفة على جملة (اقعس).

مِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ

وَكَانَ يَقُولُ مَا انْتَفَعْتُ بِكَلَامٍ بَعْدَ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ

كَانْتَفَاعِي بِهَذَا الْكَلَامِ

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ الْمَرْءَ قَدْ يَسُرُّهُ دَرَكٌ^(١) مَا لَمْ يَكُنْ لِيَفُوتَهُ، وَيَسُوؤُهُ فَوْتُ مَا لَمْ
يَكُنْ لِيُذْرِكَهُ، فَلْيَكُنْ سُرُورُكَ بِمَا نِلْتَ^(٢) مِنْ آخِرَتِكَ، وَلْيَكُنْ أَسْفُكَ عَلَى مَا
فَاتَكَ مِنْهَا، وَمَا نِلْتَ مِنْ دُنْيَاكَ فَلَا تُكْثِرْ بِهِ فَرَحاً^(٣)، وَمَا فَاتَكَ مِنْهَا فَلَا تَأْسَ
عَلَيْهِ^(٤) جَزَعاً، وَلْيَكُنْ هَمُّكَ فِيمَا بَعْدَ الْمَوْتِ.

(١) دَرَكٌ: بالتحريك ويسكن أيضاً: اللحاق والوصول إلى الشيء بعد طلبه، قال الزمخشري في الأساس: و«اللهم أعني على درك الحاجة» أي على إدراكها وقال ابن الأثير في النهاية: في الحديث «أعوذ بك من درك الشقاء» الدرك: اللحاق والوصول إلى الشيء وأدركته إدراكاً ودركاً، ومنه الحديث: لو قال إن شاء الله لم يحنث وكان دركاً له في حاجته. وقال الفيومي في المصباح: الدرك بفتحتين وسكون الراء لغة من أدركت الشيء وأدركته إذا طلبته فلحقته.

(٢) نِلْتُ: من النيل يقال: نال من عدوه ينال وينيل من بابي ضرب وعلم نيلا ونالا ونالة بلغ منه مقصوده ومنه قيل: نال من امرأته ما أراد ونال من مطلوبه المراد ويتعدى بالهمزة إلى اثنين فيقال: أنلته مطلوبه فناله والمطلوب منيل، والرجل نائل.

(٣) فَرَحاً: (ترحاً) على رواية الشيخ في الكشكول، بفتحتين: ضد الفرح.

(٤) فَلَا تَأْسَ عَلَيْهِ: أي لا تحزن، يقال: أسى عليه أسى من باب علم أي حزن فهو أس وأسيان وهي آسية وأسيانة، وأسى لفلان أي حزن له.

- قَوْتُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُنْ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لِيُذَرِّكَ:** اللام: الجحود، يُذَرِّكَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) محذوف، وجملة (لَمْ يَكُنْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَسُوؤُهُ) معطوفة على جملة (يَسُرُّهُ).
- فَلْيَكُنْ:** الفاء: فصيحة، اللام: للأمر، يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- سُرُورُكَ:** اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِمَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) محذوف.
- نِلْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والعائد على الموصول محذوف، تقديره: نلته.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَخِرَّتِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (نِلْتُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لْيَكُنْ) جواب الشرط المحذوف.

- الشَّيْطَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْكَ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَ).
- مَأْخُذُهُ^(١): مفعول به أو مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ أَخَذَ) إمّا خبر بعد خبر أو استئناف بياني أو حالّية.
- وَبَلَغَ: الواو: عاطفة^(٢)، بَلَغَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِيكَ: فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف أو بـ(أَمَلَهُ).
- أَمَلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَجَرَى: الواو: عاطفة، جَرَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْكَ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَرَى).
- مَجْرَى: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- الرُّوح: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (مَجْرَى) متعلّق بالفعل (جَرَى).
- وَالدَّمَ: الواو: عاطفة، الدَّمَ: معطوف على (الرُّوح): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) وروي المأخذ بالجمع أيضاً، ونصبه على المصدر، أي: تناولك الشيطان تناوله المعروف، وحذف مفعول (أخذ) لدلالة الكلام عليه، ولأنّ اللفظة تجري مجرى المثل.

(٢) والجملتان (بلغ، جرى) معطوفتان على جملة (أخذ).

- فَرَحًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَلَا تُكْثِرْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه معطوفة على جملة (لِيَكُنْ).
- وَمَا:** الواو: عاطفة، مَا: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- فَاتَكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بيان (مَا).
- فَلَا:** الفاء: رابطة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَأْسَ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأْسَ)، وجملة (فَلَا تَأْسَ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (ما).
- جَزَعًا:** حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَا فَاتَكَ) معطوفة على جملة (مَا نِلْتَ).
- وَلِيَكُنْ:** الواو: عاطفة، لِيَكُنْ: اللام: للأمر، يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- هَمْكًا:** اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فيما:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) محذوف.
- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

وَمِنْ كَلَامِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

قَالَ قُبَيْلَ مَوْتِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ عَلَى سَبِيلِ الْوَصِيَّةِ،
لَمَّا ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ

وَصِيَّتِي لَكُمْ، أَنْ لَا تُشْرِكُوا بِاللَّهِ شَيْئًا؛ وَمُحَمَّدٌ ﷺ فَلَا تُضَيِّعُوا سُنَّتَهُ،
أَقِيمُوا هَذَيْنِ الْعُمُودَيْنِ، وَأَوْقِدُوا هَذَيْنِ الْمِصْبَاحَيْنِ، وَخَلَاكُمْ ذَمٌّ.

أَنَا بِالْأَمْسِ صَاحِبُكُمْ، وَالْيَوْمَ عِبْرَةٌ لَكُمْ، وَغَدًا مُفَارِقُكُمْ. إِنْ أَبَقَ فَأَنَا وَلِيٌّ
دَمِي، وَإِنْ أَفْنَى فَالْفَنَاءُ مِيعَادِي، وَإِنْ أَعْفُ فَالْعَفْوُ لِي قُرْبَةٌ، وَهُوَ لَكُمْ حَسَنَةٌ،
فَاعْفُوا: ﴿أَلَا تُحِبُّونَ أَنْ يَغْفِرَ اللَّهُ لَكُمْ﴾ [النور - ٢٢].

وَاللَّهُ مَا فَجَأَنِي مِنَ الْمَوْتِ وَارِدَ كَرِهَتُهُ، وَلَا طَالَعَ أَنْكَرَتُهُ؛ وَمَا كُنْتُ إِلَّا
كَقَارِبٍ وَرَدَ، وَطَالِبٍ وَجَدَ؛ ﴿وَمَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ﴾ [آل عمران - ١٩٨] (*).

(*) قال الشريف الرضي (رض): أقول: وَقَدْ مَضَى بَعْضُ هَذَا الْكَلَامِ فِي مَا تَقَدَّمَ مِنَ الْخُطْبِ، إِلَّا أَنَّ فِيهِ هَهُنَا زِيَادَةً
أَوْجَبَتْ تَكَرُّرَهُ.

- بِاللَّهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّٰه: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَعُوذُ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لُزُوم:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَوَابِق:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشَّقَاء:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَعُوذُ)، وجملة (نَعُوذُ) دعائية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَحْذَرُكَ:** الواو: عاطفة، أَحْذَرُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُونُ:** فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مُتَمَادِيًّا:** خبر (تَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل من (أَنْ تَكُونُ) واقع في محلّ نصب مفعول به بنزع الخافض، وجملة (أَحْذَرُكَ) معطوفة على جملة (نَعُوذُ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غِرَّة:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأُمْنِيَّة:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَمَادِيًّا).
- مُخْتَلِفَ:** خبر (كان) ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَلَانِيَّة:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالسَّرِيرَةِ:** الواو: عاطفة، السَّرِيرَةِ: معطوف على (الْعَلَانِيَّة): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَقَدْ:** الواو: استئنافية أو حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

- فَلَا: الفاء: زائدة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تُضَيِّعُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- سُنَّتُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لا تُضَيِّعُوا) واقعة في محل رفع خبر (مُحَمَّدٌ)، والجملة معطوفة على خبر (وَصِيَّتِي).
- أَقِيمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- هَذَيْنِ: اسم إشارة منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثني.
- الْعَمُودَيْنِ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثني، وجملة (أَقِيمُوا) استئنافية.
- وَأَوْقِدُوا: الواو: عاطفة، أَوْقِدُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- هَذَيْنِ: اسم إشارة منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثني.
- الْمِصْبَاحَيْنِ: بدل أو عطف بيان منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثني، وجملة (أَوْقِدُوا) معطوفة على جملة (أَقِيمُوا).
- وَحَلَاكُكُمْ: الواو: عاطفة، حَلَاكُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- ذَمٌّ^(١): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- بِالْأَمْسِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الأَمْسِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل (صَاحِبُكُمْ).

(١) قال ابن ميثم: خلاكم ذم؛ كالمثل، يقال: افعل كذا وخلاك ذم، أي: فقد أعذرت وسقط عنك الذم...

- فَالْفَنَاءُ:** الفاء: رابطة، الْفَنَاءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِيعَادِي:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره لانشغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (الْفَنَاءُ مِيعَادِي) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (إِنْ أَفْنٍ) معطوفة على جملة (إِنْ أَبَقَ).
- وَإِنْ:** الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعْفُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- فَالْعَفْوُ:** الفاء: رابطة، الْعَفْوُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.
- لِي:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (قُرْبَةً).
- قُرْبَةً:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة الإسمية (لِي قُرْبَةً) واقعة في محلّ رفع خبر (الْعَفْوُ) وجملة (الْعَفْوُ لِي قُرْبَةً) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (إِنْ أَعْفُ) معطوفة على جملة (إِنْ أَبَقَ).
- وَهُوَ:** الواو: حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- لَكُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (حَسَنَةً) مقدّم محذوف.
- حَسَنَةً:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة الإسمية (لَكُمْ حَسَنَةً) واقعة في محلّ رفع خبر (هُوَ)، وجملة (هُوَ لَكُمْ) حالية.
- فَاعْفُوا:** الفاء: فصيحة، اعْفُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَلَا:** حرف عرض وتحضيض مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- لِيُعْلَمَ:** اللام: حرف جرّ وتعليل^(١) مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يُعْلَمَ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَيْنَا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- الْمَرَيْنِ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَلْبِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمَرَيْنِ)، وجملة (أَيْنَا الْمَرَيْنِ) واقعة في محلّ رفع نائب فاعل، والمصدر المؤوّل من (لِيُعْلَمَ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْفِ) أو (دَعِ وَآخِرُجْ) على سبيل التنازع.
- وَالْمُعْطَى:** الواو: عاطفة، الْمُعْطَى: معطوف على (الْمَرَيْنِ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَصَرِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (الْمُعْطَى).
- فَأَنَا:** الفاء: استئنافية، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَبُو:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو ؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- حَسَنِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَاتِلُ:** خبر أو نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- جَدُّكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة استئنافية.
- وَخَالِكَ:** الواو: عاطفة، خَالِكَ: معطوف على (جَدُّكَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه

(١) والمعلل الأفعال الثلاثة أعني: دع وأخويه التالين له.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَالِعٌ: معطوف على (واردٌ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَنْكَرْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَنْكَرْتُهُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ(طَالِعٌ).
- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كان).
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَقَارِبٍ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، قَارِبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (كُنْتُ) محذوف.
- وَرَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَرَدَ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(قَارِبٍ)، وجملة (مَا كُنْتُ) معطوفة على جملة (مَا فَجَأَنِي).
- وَطَالِبٍ: الواو: عاطفة، طَالِبٍ: معطوف على (قَارِبٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- وَجَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (وَجَدَ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ(طَالِبٍ).
- وَمَا: الواو: استئنافية، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بفعل (استقرّ) محذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمِنْ وَصِيَّةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

بِمَا يُعْمَلُ فِي أَمْوَالِهِ كَتَبَهَا بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ صِفِّينَ

هَذَا مَا أَمَرَ بِهِ عَبْدُ اللَّهِ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فِي مَالِهِ، ابْتِغَاءَ وَجْهِ اللَّهِ، لِيُؤَلِّجَهُ^(١) بِهِ الْجَنَّةَ، وَيُعْطِيَهُ بِهِ الْأَمَنَةَ.

منها: وَإِنَّهُ^(٢) يَقُومُ بِذَلِكَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ يَأْكُلُ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ^(٣)، وَيُنْفِقُ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ، فَإِنْ حَدَثَ بِحَسَنِ حَدَثٌ وَحُسَيْنٌ حَيٌّ، قَامَ بِالْأَمْرِ بَعْدَهُ، وَأَصْدَرَهُ مَصْدَرَهُ^(٤).

وَإِنْ لَابَنِي فَاطِمَةَ مِنْ صَدَقَةٍ عَلَيَّ مِثْلَ الَّذِي لِبَنِي عَلِيٍّ، وَإِنِّي إِنَّمَا جَعَلْتُ الْقِيَامَ بِذَلِكَ إِلَى ابْنِي فَاطِمَةَ ابْتِغَاءً^(٥) وَجْهِ اللَّهِ، وَقُرْبَةً إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ، وَتَكْرِيماً لِحُرْمَتِهِ، وَتَشْرِيفاً لَوْصَلَتِهِ^(٦).

وَيَسْتَرْطُ عَلَى الَّذِي يَجْعَلُهُ إِلَيْهِ أَنْ يَتْرَكَ الْمَالَ عَلَى أَصُولِهِ، وَيُنْفِقَ مِنْ ثَمَرِهِ حَيْثُ أَمَرَ بِهِ وَهُدًى لَهُ، وَأَنْ لَا يَبِيعَ مِنْ أَوْلَادٍ نَخِيلٍ^(٧) هَذِهِ الْقُرَى وَدِيَّةً^(٨)

(١) لِيُؤَلِّجَهُ: أي ليدخله، ومنه الوجة بالتحريك موضع أو كهف تستر فيه المارة من مطر وغيره.

(٢) وفي نسخة: بالفاء بدل الواو.

(٣) وفي نسخة: في المعروف.

(٤) أَصْدَرَهُ مَصْدَرُهُ: يصح المصدر بفتح الميم وضمة معا، والفتح أصح واختاره الرضوي رضوان الله عليه، كما في النسخة التي قبلت على نسخته، ففي الصحاح: أصدرته فصدر أي رجعته فرجع، والموضع مصدر ومنه مصادر الأفعال.

(٥) ابْتِغَاءً: الطلب، قال الجوهري في الصحاح: ابتغيت الشيء وتبغيته إذا طلبته وبغيته (حدث) بالتحريك: الحادث.

(٦) الْوُصْلَةُ: بالضم: الصلة والقرابة.

(٧) وفي نسخة (نَخْلٍ) بدل (نخيل).

(٨) وَدِيَّةً: وفيه (الودي) على فاعل صغار الفسيل، الواحدة ودية، والفسيلة والفسيل على فاعلة وفعل صغار النخل والجمع الفسلان، انتهى، وفي العبارة كناية حسنة عن النخيلات التي تنبت من النوى تحت أشجار النخل، أو تنبت من أصولها، وكان حملها على ما تنبت من أصولها أولى وأنسب.

- مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اسْتَبَدَّلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- دِينًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (مَا اسْتَبَدَّلْتُ) ^(١) حالية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اسْتَحْدَثْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- نَبِيًّا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة معطوفة على جملة (اسْتَبَدَّلْتُ).
- وَإِنِّي: الواو: عاطفة، إِنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِن).
- لَعَلِّي: اللام: المزعزعة، على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمِنْهَاجِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنِّي) محذوف.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- تَرَكْتُمُوهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- طَائِعِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكّر سالم، وجملة (تَرَكْتُمُوهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَدَخَلْتُمْ: الواو: عاطفة، دَخَلْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

(١) قوله ﷺ: (ما استبدلت ديناً) المبدل منه محذوف، أي: ما استبدلت ديناً بديني.

❦ الإِعْرَابُ ❦

هَذَا:	الهَاءُ: للتنبيه، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
مَا:	اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.
أَمَرَ:	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
بِهِ:	الباءُ: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهَاءُ: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرَ).
عَبْدُ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
اللّهِ:	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
عَلِيٍّ:	عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
بُنُّ:	نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
أَبِي:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
طَالِبٍ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
فِي:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
مَالِهِ:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهَاءُ: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (أَمَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (هذا مَا...) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
ابْتِغَاءً:	مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
وَجْهٍ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
اللّهِ:	لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
لِيُؤَلِّجَهُ:	اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يُؤَلِّجُهُ: فعل

- عَلِيٌّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يَقُومُ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ يَقُومُ) استئنافية.
- يَأْكُلُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْهُ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْكُلُ).
- بِالْمَعْرُوفِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَعْرُوفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: أكلاً بالمعروف، وجملة (يَأْكُلُ) حالية^(١).
- وَيُنْفِقُ:** الواو: عاطفة، يُنْفِقُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْهُ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنْفِقُ).
- بِالْمَعْرُوفِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَعْرُوفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: إنفاقاً بالمعروف، وجملة (يُنْفِقُ) معطوفة على جملة (يَأْكُلُ).
- فَإِنَّ:** الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَدَّثَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- بِحَسَنِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَسَنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَدَّثَ).

(١) (يَأْكُلُ مِنْهُ بِالْمَعْرُوفِ) حال للحسن عَلَيْهِ السَّلَامُ؛ فَإِنَّ الجملة الفعلية إذا كانت مبدوءة بمضارع مثبت بدون (قد) فلا بدّ من ضمير رابط وحده، أو معها ومع الواو، والأولى كما نحن فيه، والثانية كقوله تعالى: ﴿لَمْ تُؤَدِّنِي وَقَدْ تَعْلَمُونَ أَنِّي رَسُولُ اللَّهِ﴾ [الصف - ٥].

- وَقَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وجملة (وَقَعَ) واقعة في محلّ جرٍّ بالإضافة.
 دَمٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عُثْمَانٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، وجملة (عَلِمْتَ) جواب القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية.
- فَاطِلْبُهُ: الفاء: فصيحة، اُطْلُبُهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ: حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هُنَاكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اُطْلُبُهُ)، وجملة (اُطْلُبُهُ) جواب الشرط المحذوف.
- إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).
- طَالِباً: خبر (كُنْتُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجواب الشرط محذوف، دلّ عليه ما قبله (اُطْلُبُهُ).
- فَكَأَنِّي: الفاء: استئنافية، كَأَنِّي: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَانَ).
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَأَيْتُكَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قد رأيتك) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنِّي)، وجملة (كَأَنِّي قَدْ رَأَيْتُكَ) استئنافية.
- تَضِجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

- مِثْلُ:** اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لِبَنِي:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَنِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- عَلِيٍّ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِنَّ لِبَنِي فَاطِمَةَ...) استئنافية.
- وَإِنِّي:** الواو: عاطفة، إِنِّي: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- إِنَّمَا:** إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- جَعَلْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (إِنَّمَا جَعَلْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- الْقِيَامَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِذَلِكَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْقِيَامَ).
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ابْنِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثنّى، وهو مضاف.
- فَاطِمَةَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلْتُ)، وجملة (إِنِّي إِنَّمَا جَعَلْتُ...) معطوفة.
- ابْتِغَاءً:** مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- وَجْهٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَشْتَرِطُ).
- يَجْعَلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَجْعَلُهُ)، وجملة (يَجْعَلُهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (يَشْتَرِطُ) معطوفة^(١) على جملة (جَعَلْتُ).
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَتَرَكُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْمَالِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أُصُولِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، والمصدر المؤول من (أَنْ يَتَرَكُ) واقع في نصب مفعول به للفعل (يَشْتَرِطُ).
- وَيُنْفِقَ: الواو: عاطفة، يُنْفِقَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ثَمَرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُنْفِقُ).

(١) الظاهر أن ضمير (يشترط) يرجع إلى الأمير عليه السلام غاية الأمر أن في الكلام التفاتاً من التكلم إلى الغيبة، أو عطف على أمر به فلا يلزم التفات ويؤيده ما في النسخة الآتي نقلها من الاتيان بالفعل الماضي: وأنه شرط، وجاز أن يرجع إلى الإمام الحسن عليه السلام بقريته يقوم ويأكل أو إلى الإمام الحسين عليه السلام فإنه أقرب المراجع أو أنه راجع إلى من يتفوض الأمور إليه خلفاً بعد سلف، ولكن الصواب هو الأول كما يدل عليه أسلوب الكلام وصورة الوصية

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الضَّرْبُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (جَزَعًا)، والجملة معطوفة على جملة (كَأَنِّي) السابقة.
- الْمُتَّبَاعِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْقَضَاءِ: الواو: عاطفة، الْقَضَاءِ: معطوف على (الضَّرْبِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْوَاقِعِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَمَصَارِعَ: الواو: عاطفة، مَصَارِعَ: معطوف على (الضَّرْبِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَصَارِعَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بحال محذوف.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كِتَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تدعو).
- وَهِيَ: الواو: حاليّة، هِيَ^(٢): ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- كَافِرَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- جَاهِدَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة (هِيَ كَافِرَةٌ) حاليّة، والعامل في الحال (تَدْعُو).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُبَايَعَةٌ: معطوف على (كَافِرَةٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَائِدَةٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) ضمير التأنيث (هي) يرجع إلى جماعة معاوية، والعامل فيه (تدعوني).

- حَتَّى:** حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُشَكِّلُ:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَرْضُهَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- غِرَاسًا:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل من (تُشَكِّلُ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبِيعُ).
- وَمَنْ:** الواو: استئنافية، مَنْ: اسم موصول^(١) مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِمَائِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- اللَّائِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- أَطُوفُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- عَلَيْهِنَّ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَطُوفُ)، وجملة (أَطُوفُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- لَهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

(١) أو اسم شرط جازم، وجملة (تمسك) جواب الشرط.

- فَهِىَ: الفاء: رابطة^(١)، هِيَ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- عَتِيقَةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هِيَ عَتِيقَةٌ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُفْرِجَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أُفْرِجَ).
- الرَّقُّ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (قَدْ أُفْرِجَ) واقعة في محلّ رفع نعت من النكرة (عَتِيقَةٌ)، أو حال من الضمير (هِيَ).
- وَحَرَّرَهَا: الواو: عاطفة، حَرَّرَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْعِتْقُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (حَرَّرَهَا) معطوفة على جملة (أُفْرِجَ).



(١) أدخل الفاء لكون الجملة اسمية، وهو من الموارد الستة التي يجب أن تدخل الفاء وجوباً على الجواب.

وَأَعْلَمُوا أَنَّ مُقَدِّمَةَ ^(١) الْقَوْمِ عُيُونُهُمْ ^(٢)، وَعُيُونَ الْمُقَدِّمَةِ طَلَائِعُهُمْ ^(٣). وَإِيَّاكُمْ
وَالْتَفَرُّقَ: فَإِذَا نَزَلْتُمْ فَأَنْزِلُوا جَمِيعاً، وَإِذَا ارْتَحَلْتُمْ فَارْتَحِلُوا جَمِيعاً.
وَإِذَا غَشِيَكُمْ اللَّيْلُ فَاجْعَلُوا الرِّمَاحَ كِفَّةً ^(٤)، وَلَا تَذُقُوا النَّوْمَ إِلَّا غِرَاراً ^(٥) أَوْ
مَضْمُضَةً ^(٦).

(١) مُقَدِّمَةٌ: في الصحاح: مقدّمة الجيش بكسر الدال: أوله.

(٢) عُيُونُهُمْ: العيون: واحد العين، بفتح العين، ومعناه ههنا: الجاسوس والراصد، ففي الصحاح: العين: الديدبان والجاسوس. وفي النهاية الأثيرية: وفي الحديث أنه بعث بسبسة عينا يوم بدر، أي: جاسوساً. واعتان له: إذا أتاه بالخبر، ومنه حديث الحديبية: كان الله قد قطع عينا من المشركين، أي: كفى الله منهم من كان يرصدنا ويتجسس علينا أخبارنا.

(٣) طَلَائِعُهُمْ: جمع طليعة، وطليلة الجيش هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو كالجواسيس.

(٤) كِفَّةٌ: بكسر الكاف أي مستديرة بحيث تحفّ العسكر وتصير حصناً لهم. وفي الصحاح: كفة القميص بالضم: ما استدار حول الذيل. وكان الأصمعي يقول: كل ما استطال فهو كفة بالضم نحو كفة الثوب وهي حاشيته، وكفة الرمل وجمعه كفاف وكل ما استدار فهو كفة بالكسر نحو كفة الميزان، وكفة الصائد وهي حبالته، وكفة اللثة وهي ما انحدر منها. قال: ويقال: كفة الميزان أيضا بالفتح والجمع كفف.

(٥) غِرَاراً: الغرار بالكسر، أحد معانيه: النوم القليل، تقول العرب: ما نومه إلا غرار.

(٦) مَضْمُضَةٌ: ههنا كناية عن قلة النوم، والأصل في المضمضة: تحريك الماء في الفم، والمضمضة في النوم أن تنام خفيفاً ثم تستيقظ ثم تنام خفيفاً، وهكذا تشبها بمضمضة الماء في الفم، وفي الصحاح: يقال: ما مضمضت عيني بنوم أي ما نمت، وتمضمض النعاس في عينه.

تُخِيفُهُ^(١) أَوْ تُوعِدُهُ^(٢) أَوْ تَعْسِفُهُ^(٣) أَوْ تُرْهِقُهُ^(٤) فَخُذْ مَا أَعْطَاكَ مِنْ ذَهَبٍ أَوْ فِضَّةٍ، فَإِنْ كَانَ لَهُ مَاشِيَةٌ^(٥) أَوْ إِبِلٌ فَلَا تَدْخُلْهَا إِلَّا بِإِذْنِهِ، فَإِنْ أَكْثَرَهَا لَهُ، فَإِذَا أَتَيْتَهَا فَلَا تَدْخُلْ عَلَيْهَا دُخُولَ مُتَسَلِّطٍ عَلَيْهِ وَلَا عَنِيفٍ بِهِ^(٦). وَلَا تُنْفِرَنَّ^(٧) بِهَيْمَةٍ وَلَا تُفْرِغَنَّهَا^(٨)، وَلَا تَسُوءَنَّ صَاحِبَهَا فِيهَا، وَاصْدَعْ^(٩) الْمَالَ صَدْعَيْنِ ثُمَّ خَيْرُهُ، فَإِذَا اخْتَارَ فَلَا تَعْرِضَنَّ لِمَا اخْتَارَهُ. ثُمَّ اصْدَعْ الْبَاقِيَ صَدْعَيْنِ، ثُمَّ خَيْرُهُ، فَإِذَا اخْتَارَ فَلَا تَعْرِضَنَّ لِمَا اخْتَارَهُ. فَلَا تَزَالْ كَذَلِكَ حَتَّى يَبْقَى مَا فِيهِ وَفَاءٌ لِحَقِّ اللَّهِ فِي مَالِهِ، فَاقْبِضْ حَقَّ اللَّهِ مِنْهُ. فَإِنْ اسْتَقَالَكَ^(١٠) فَأَقِلَّهُ، ثُمَّ اخْلِطْهُمَا ثُمَّ اصْنَعْ مِثْلَ

(١) تُخِيفُهُ: من الإخافة، بمعنى التخويف، وأصلها الخوف، يقال: وجع مخيف أي يخيف من رآه.

(٢) تُوعِدُهُ: من الإيعاد يستعمل في الشر، قال الجوهرى في الصحاح: الوعد يستعمل في الخير والشر، قال الفراء يقال: وعدته خيرا، ووعدته شرا، قال الشاعر:

ألا عللاني كل حي معلل ولا تعداني الشر والخير مقبل

فإذا أسقطوا الخير والشر قالوا في الخير: الوعد والعدة وفي الشر: الإيعاد والوعيد، قال الشاعر: وإنني وإن أوعدته أو وعدته لمخلف إيعادي ومنجز مواعيدي

(٣) تَعْسِفُهُ: من العسف بمعنى الأخذ على غير الطريق، كما في الصحاح، وقال ابن الأثير في النهاية: العسف: الجور، وفي الحديث: لا تبلغ شفاعتي إماما عسوفاً أي جائرا ظالما، والعسف في الأصل أن يأخذ المسافر على غير طريق ولا جادة ولا علم، وقيل: هو ركوب الأمر من غير روية فنقل إلى الظلم والجور، انتهى.

(٤) تُرْهِقُهُ: من الإرهاق، يقال: أرهقه طغياناً، أي أغشاه إيّاه، ويقال: أرهقني فلان إنما حتى رهقته أي حملني إنمّا حتى حملته، قال أبو زيد: أرهقه عسراً، أي كلّفه آثاء، يقال: لا ترهقني لا أرهقك الله أي لا تعسرني لا أعسرک الله، قاله في الصحاح.

(٥) الْمَاشِيَةُ: جمعها المواشي، وهي اسم يقع على الإبل والبقر والغنم، وأكثر ما يستعمل في الغنم، قاله في النهاية.

(٦) عَنِيفٍ بِهِ: العنف بالضمّ فالسكون - ضد الرفق، تقول: منه عنف عليه بالضمّ وعنف به أيضا، والعنيف الذي ليس له رفق بركوب الخيل والجمع عنف، قاله في الصحاح. وفي النهاية: في الحديث إن الله يعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف هو بالضمّ: الشدة والمشقة وكل ما في الرفق من الخير ففي العنف من الشر مثله.

(٧) تُنْفِرَنَّ: نفرت الدابة من كذا نفورا ونفارا من بابى نصر وضرب: جزعت وتباعدت، فهي نافر ونفور ونفره جعله نافرا.

(٨) لَا تُفْرِغَنَّهَا: أصلها من الفرع بمعنى الذعر، ورويت في نسخة الرّضي على وجهين بضمّ التاء وكسر الزاء من الإفرع وبضمّ التاء وفتح الفاء وكسر الزاء المشددة من التفرّيع، والإفرع بمعنى الإغاة والإغاة من الأضداد وكذلك التفرّيع، يقال: فرّعه أي أخافه، وفرّعه عنه أي - كشف عنه الخوف، ومنه قوله تعالى: ﴿حَتَّى إِذَا فُزِعَ عَنْ قُورَيْهِمْ﴾ [بأ - ٢٣]، أي كشف عنها الفرع، قاله في الصحاح.

(٩) اصْدَعْ: الصدع: الشق.

(١٠) اسْتَقَالَكَ: الاستقالة: طلب الإقالة أصلها من ق ي ل، يقال: أقاله يقله إقالة وتقايلا إذا فسخا البيع وعاد المبيع إلى مالكة والثلث إلى المشتري إذا كان قد ندم أحدهما أو كلاهما.

وَلْيُرْفَهُ عَلَى اللَّائِبِ^(١)، وَلْيَسْتَأْنِ^(٢) بِالنَّقَبِ^(٣)، وَلْيُورِدْهَا مَا تَمُرُّ بِهِ
 مِنَ الْغُدْرِ^(٤) وَلَا يَعْدِلْ بِهَا عَنْ نَبْتِ الْأَرْضِ إِلَى جَوَادِّ^(٥) الطُّرُقِ، وَلْيُرَوِّحْهَا فِي
 السَّاعَاتِ، وَلْيُمَهِّلْهَا عِنْدَ النَّطَافِ^(٦) وَالْأَعْشَابِ^(٧)، حَتَّى تَأْتِينَا بِإِذْنِ اللَّهِ بُدْنًا^(٨)
 مُنْقِيَاتٍ، غَيْرِ مُتْعَبَاتٍ وَلَا مَجْهُودَاتٍ، لِنَقْسِمَ بِهَا عَلَى كِتَابِ اللَّهِ وَسُنَّةِ نَبِيِّهِ ﷺ
 فَإِنَّ ذَلِكَ أَعْظَمُ لِأَجْرِكَ، وَأَقْرَبُ لِرُشْدِكَ، إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) اللَّائِبُ: فاعل من اللُّغُوبِ بمعنى التعب والإعياء.

(٢) يَسْتَأْنِ: من الأناة أصلها الوني يقال: أستاذيت بكم أي انتظرت وترتبت.

(٣) النَّقَبُ: يقال: نقب البعير بالكسر إذا رقت أخفافه، وقال ابن الأثير في النهاية: النَّقَبُ: رَقَّةُ الْأَخْفَافِ وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ «وَيَسْتَأْنِ بِالنَّقَبِ وَالضَّالِعِ»، أَي يَرْفِقُ بِهِمَا وَيَجُوزُ أَنْ يَكُونَ مِنَ الْجَرْبِ. أَقُولُ: يَعْنِي أَنْ يَكُونَ النَّقَبُ مُشْتَقًّا مِنَ النَّقْبَةِ بِالضَّمِّ وَهِيَ أَوَّلُ مَا يَبْدُو مِنَ الْجَرْبِ. وَقَالَ فِي مَادَّةِ ظَلَعٍ مِنْهَا: الظَّلَعُ بِالسَّكُونِ الْعَرَجُ وَقَدْ ظَلَعَ يَظْلَعُ ظَلْعًا فَهُوَ ظَالِعٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ الْأَضَاحِيِّ: وَلَا الْعَرَجَاءُ الْبَيِّنَ ظَلْعُهَا، وَفِي حَدِيثِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ: وَلَيْسْتَ أَنْ بَذَاتِ النَّقَبِ وَالظَّالِعِ أَيِ بَذَاتِ الْجَرْبِ وَالْعَرَجَاءِ، انْتَهَى.

(٤) الْغُدْرُ: بضمّين جمع الغدير، وفي الصحاح الغدير: القطعة من الماء يغادرها السيل، وهو فاعل في معنى مفاعل من غادره، أو مفعول من أغدره، ويقال: هو فاعل بمعنى فاعل لأنه يغدر بأهله أن ينقطع عند شدة الحاجة إليه، قال الكميّ:

ومن غدره نيز الأولون
 إذ لقبوه الغدير الغدير
 والجمع غدران وغدر.

(٥) جَوَادِّ: بتشديد الدال جمع الجادة بتشديدها أيضا بمعنى معظم الطريق.

(٦) النَّطَافِ: جمع النطفة بمعنى الماء الصافي قل أو كثير، وأما النطفة بمعنى ماء الرجل فجمعها نطف.

(٧) الْأَعْشَابِ: جمع العشب بالضم فالسكون وهو الكلاء الرطب.

(٨) بُدْنًا: البدن كطلب جمع بادن كطالب، يقال: بدن بدنا وبدنا وبدونا من باب نصر إذا عظم بدنه بكثرة لحمه فهو بادن للمذكّر والمؤنث، وقد يقال في المؤنث بادنة، والبدن: السمن، والبدنة بالفتحات ناقة أو بقرة تنحر بمكة، سميت بذلك لأنهم كانوا يسمنونها.

- الْجِبَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَتْنَاءِ: معطوف على (سِفَاحٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْأَنْهَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- كَيْمَا: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: زائدة.
- يَكُونُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (رِذَاءً).
- رِذَاءً: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل من (كَيْمَا يَكُونُ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَدُونَكُمْ: الواو: عاطفة، دُونَكُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بقوله (مَرَدّاً).
- مَرَدّاً: خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَتَكُنْ: الواو: عاطفة، لَتَكُنْ: اللام: للأمر، تَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- مُقَاتَلَتَكُمْ: اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَجْهٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاحِدٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُنْ) محذوف.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- تَجْتَازَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجْتَازَنَّ).
- كَارِهًا: حال من ضمير (عَلَيْهِ): منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَأْخُذَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأْخُذَنَّ).
- أَكْثَرُ: مفعول به^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَقٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَكْثَرُ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَالِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فَإِذَا: الفاء: استئنافية، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (انْزِلْ).

(١) الضمير في (عليه) لقوله (مسلماً).

(٢) أكثر: صفة لمفعول، أي: شيئاً أكثر.

مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَمْضِ).

بِالسَّكِينَةِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، السَّكِينَةُ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

وَالْوَقَارِ: الواو: عاطفة، الْوَقَارِ: معطوف على (السَّكِينَةِ): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (أَمْضِ) معطوفة على جملة (انْزِلْ).

حَتَّى: حرف جر ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَقُومَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر (حَتَّى)، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَمْضِ).

بَيْنَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف (بَيْنَهُمْ) متعلق بالفعل (تَقُومَ).

فَتُسَلِّمَ: الفاء: عاطفة، تُسَلِّمَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَلَيْهِمْ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُسَلِّمَ)، وجملة (تُسَلِّمَ) معطوفة على جملة (تَقُومَ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تُخْدِجُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بِالتَّحِيَّةِ: الباء^(١): حرف زائد مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، التَّحِيَّةِ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أن مفعول به.

لَهُمْ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (التَّحِيَّةِ).

(١) (بالتَّحِيَّةِ) قرئت بالوجهين بالباء وعدمها، والمراد ولا تقلل التحية؛ لأن خدج بمعنى (قل).

مَخَافَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَأْتِيَكُمُ).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمِنْ: معطوف على (مَخَافَةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَعْلَمُوا: الواو: عاطفة، اَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

مُقَدِّمَةٌ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

القَوْم: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عِيُونُهُمْ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَعِيُونَ: الواو: عاطفة، عِيُونَ: معطوف على (مُقَدِّمَةٌ): اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف

المُقَدِّمَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

طَلَائِعُهُمْ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنَّ مُقَدِّمَةَ الْقَوْمِ عِيُونُهُمْ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا) معطوفة على جملة (اجْعَلُوا).

وَأَيَّاكُمْ: الواو: عاطفة، أَيَّاكُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف^(١).

وَالْتَفَرَّقَ: الواو: عاطفة، التَّفَرَّقَ: مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة معطوفة على جملة (اجْعَلُوا).

(١) تقديره: احفظوا أنفسكم، واحذروا التفرّق، ويمكن إعراب (إَيَّاكُمْ): إيّا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف، و(كم) ضمير الخطاب لا محلّ له من الإعراب.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْوَالِكُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بـ(حَقٌّ).

فَهَلْ:

الفاء: فصيحة، هَلْ: حرف استفهام مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

لِلَّهِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْوَالِكُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بـ(حَقٌّ).

مِنْ:

حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَقٌّ:

اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ مؤخّر، وجملة (هَلْ لِلَّهِ) جواب الشرط المحذوف.

فَتُؤَدُّوهُ:

الفاء: سببيّة، تُؤَدُّوهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَلِيِّهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُؤَدُّوهُ).

فَإِنْ:

الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَال:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل من (أَنْ تُخِيفَهُ) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور (مِنْ غَيْرِ) متعلّقان بحال محذوف.

أَوْ: حرف عطف^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَوْعِدُهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَعْصِفُهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُرْهِقُهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَخُذْ: الفاء: عاطفة، خُذْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَعْطَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل، والمفعول الثاني محذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَهَبَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (أَعْطَاكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) والجملة (أو توعده، أو تعصفه، أو ترهقه) معطوفة على جملة (تخيفه).

- اللَّيْلُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَاجْعَلُوا:** الفاء: رابطة، اجْعَلُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الرَّمَاحُ:** مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- كِفَّةً:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِذَا غَشِيَكُمْ) معطوفة على جملة (إِذَا نَزَلْتُمْ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَذَوَّقُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- النَّوْمَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَرَارًا:** نائب مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَضْمَضَةً:** نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَا تَذَوَّقُوا) معطوفة على جملة (اجْعَلُوا).



(١) أي: ذوقاً غراراً. والمعنى: ما ذقت إلا غراراً، أي: ما نمت إلا قليلاً، ويحتمل أن ينصب على الظرفية بتقدير زمن لا مصدر.

فَإِذَا: الفاء: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (لا تَدْخُلْ).

أَتَيْتَهَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَتَيْتَهَا) واقعة في محل جرّ بالإضافة.

فَلَا: الفاء: رابطة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَدْخُلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدْخُلْ).

دُخُولَ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مُتَسَلِّطٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا تَدْخُلْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَسَلِّطٌ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَنِيفٍ: معطوف على (مُتَسَلِّطٌ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(عَنِيفٍ)، وجملة الشرط (إِذَا) معطوفة على جملة الشرط قبلها.

وَلَا: الواو: عاطفة^(١)، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

(١) والجمل (ولا تنفّرن بهيمة، ولا تفزعنّها، ولا تسوّن صاحبها فيها، واصدع) معطوفة على جملة (فلا تدخل).

- اخْتَارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اخْتَارَ) واقعة في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- فَلَا: الفاء: رابطة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- تَعَرَّضَ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلٍّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لَمَّا: اللام: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، مَّا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارَّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَعَرَّضَ).
- اخْتَارَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمِّ واقع في محلٍّ نصب مفعول به، وجملة (اخْتَارَ) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.
- اُصْدَعِ: فعل أمر مبني على السكون وحركٌ بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الْبَاقِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- صَدَعَيْنِ: مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه مثني.
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلَّ له من الإعراب.
- خَيْرُهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمِّ واقع في محلٍّ نصب مفعول به، وجملة (خَيْرُهُ) معطوفة على جملة (اُصْدَعِ).
- فَإِذَا: الفاء: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلٍّ نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (لا تَعَرَّضْ).
- اخْتَارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (اخْتَارَ) واقعة في محلٍّ جرٍّ بالإضافة.
- فَلَا: الفاء: رابطة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.

(١) (صدعين) مفعول مطلق عددي.

مَنْ يُرِيدُ أَنْ يُنْشِبَ الْحَرْبَ ^(١)، وَلَا تَبَاعَدَ عَنْهُمْ تَبَاعُدَ مَنْ يَهَابُ ^(٢) الْبَأْسَ ^(٣)،
حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي، وَلَا يَحْمِلَنَّكُمْ شَتَائُهُمْ ^(٤) عَلَى قِتَالِهِمْ، قَبْلَ دُعَائِهِمْ وَالْإِعْذَارِ
إِلَيْهِمْ.

(١) يُنْشِبُ الْحَرْبَ: ينشِب مضارع من باب الإفعال. في الصَّحاح: نشب الشيء في الشيء بالكسر - من باب علم - نشوباً، أي علق. وأنشبهت أنا فيه، أي أعلقتَه فانتشِب، وأنشِب الصائد: أعلق، ويقال: نشبت الحرب بينهم.

(٢) يَهَابُ: أجوف يائي تقول: هابه يهابه هيباً وهيبة ومهابة إذا خافه وحذره، فهو هائب وهيوب، ورجل مهيب أي يهابه الناس.

(٣) الْبَأْسُ: الحرب.

(٤) الشَّتَانُ: البغض والعداوة.

لِحَقِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَقٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(وَفَاءً).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَالِه: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(حَقٌّ)، أو بحال.

فَأَقْبِضْ: الفاء: فصيحة، اقْبِضْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

حَقٌّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اقْبِضْ)، وجملة (اقْبِضْ) جواب الشرط المحذوف.

فَإِنْ: الفاء: استئنافية، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

اسْتَثْقَلَكْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَأَقْلَهُ: الفاء: رابطة، أَقْلَهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَقْلَهُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

ثُمَّ: حرف عطف^(١) مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

(١) والجملتان (اخلطهما، اصنع) معطوفتان على جملة (أقله).

- عَوْدًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هَرَمَةً: معطوف على (عَوْدًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَكْسُورَةً: معطوف على (عَوْدًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَهْلُوسَةً: معطوف على (عَوْدًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَاتَ: معطوف على (عَوْدًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَوَارٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَأْمَنَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَأْمَنَنَّ).
- إِلَّا: حرف استثناء^(١) وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- تَثِقْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

- تُقَاتِلَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- قَاتَلَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا تُقَاتِلَنَّ) معطوفة على جملة (اتَّقِ).
- وَسِرَ: الواو: عاطفة^(١)، سِرَ: فعل أمر مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الْبَرْدَيْنِ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه مثنى، وهو متعلّق بالفعل (سِرَ).
- وَعَوَّزَ: الواو: عاطفة، عَوَّزَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بِالنَّاسِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَوَّزَ).
- وَرَفَّهَ: الواو: عاطفة، رَفَّهَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- السَّيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَفَّهَ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَسِرُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَوَّلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) والجمل (وسِرِ البردين. وعَوَّزَ بالناس. ورَفَّهَ بالسير. ولا تسر أول الليل) معطوفة على جملة (لا تقاتلن).

بِهَا:	الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَكَّلْ).
إِلَّا:	حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
نَاصِحًا:	مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
شَفِيقًا:	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَأَمِينًا:	الواو: عاطفة، أَمِينًا: معطوف على (نَاصِحًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
حَفِيزًا:	نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
غَيْرَ:	حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
مُعْنِفٍ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَلَا:	الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
مُجْحِفٍ:	معطوف على (مُعْنِفٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (وَلَا تُؤَكِّلْ) معطوفة على جملة (وَلَا تَأْمَنَنَّ).
وَلَا:	الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
مُلْغِبٍ:	معطوف على (مُعْنِفٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَلَا:	الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
مُتَعَبٍ:	معطوف على (مُعْنِفٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
ثُمَّ:	حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
أَحْدَرُ:	فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
إِلَيْنَا:	إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل

- أَمِينُكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَأَوْعَزُ: الفاء: رابطة، أَوْعَزُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذَهَا).
- أَلَّا: أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَحُولُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَاقَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بالفعل (يَحُولُ).
- وَبَيْنَ: الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (بَيْنَ نَاقَةٍ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- فَصِيلَهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل من (أَلَّا يَحُولُ) واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط معطوفة على جملة (أَخَذَ).
- وَلَا: الواو: عاطفة^(١)، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَمُصَّرُ: فعل مضارع منصوب^(٢) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) والجمل (ولا يمصر، فيضّر، ولا يجهدنها. وليعدل، وليرفه على اللاغب، وليستأن. وليوردها، ولا يعدل الطريق، وليروحها في الساعات وليمهلها عند النطاف) معطوفة على جملة (يحول).

(٢) (ولا يمصر) منصوب بأن؛ لأنه معطوف على قوله (لا يحول)، أي: أوعز إليه أن لا يمصر لبنها، وفي سائر النسخ مجزومة، وهو وهم.

- ظَهَرَكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (رَوَّحَ) معطوفة على جملة (أَرَحَ).
- فَإِذَا:** الفاء: استئنافية، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (سِرَ).
- وَقَفَّتَ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَقَفَّتَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- حِينَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- يَنْبَطِحُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والظرف (حِينَ) متعلّق بالفعل (وَقَفَّتَ).
- السَّحَرُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَنْبَطِحُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حِينَ:** معطوف على (حِينَ يَنْبَطِحُ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- يَنْفَجِرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْفَجَرُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَنْفَجِرُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَسِرَ:** الفاء: رابطة، سِرَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَرَكَه:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف
- الله:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (إِذَا وَقَفَّتَ...) استئنافية.

نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلْيُرْفَهُ: الواو: عاطفة، يُرْفَهُ: اللام: للأمر، يُرْفَهُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْأَغْبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يُرْفَهُ).

وَلْيَسْتَأْنِ: الواو: عاطفة، لْيَسْتَأْنِ: اللام: للأمر، يَسْتَأْنِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِالنَّقِبِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النَّقِبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالظَّالِعِ: الواو: عاطفة، الظَّالِعِ: معطوف على (النَّقِبِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَسْتَأْنِ).

وَلْيُورِدْهَا: الواو: عاطفة، لْيُورِدْهَا: اللام: للأمر، يُورِدْهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به أول.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

تَمَرُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَمَرُّ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْغُدْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (تَمَرُّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَالْأَعْشَابِ: الواو: عاطفة، الْأَعْشَابِ: معطوف على (النَّطَافِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَأْتِينَا: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُهِلُّهَا).

بِإِذْنِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِذْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأْتِينَا)، أو بحال محذوف.

بُدْنًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُنْقِيَاتٍ: نعت منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنّه جمع مؤنّث، والثانية للتنوين.

غَيْرَ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مُتَعَبَاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَجْهُودَاتٍ: معطوف على (مُتَعَبَاتٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِنَقْسِمَها: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَقْسِمَها: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأْتِينَا).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كِتَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

- يُرِيدُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَنَّ:** حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُنْشَبَ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْحَرْبَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يُنْشَبَ) واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُرِيدُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لا تَدْنُ) معطوفة على جملة (قِفْ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَبَاعَدَ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَنْهُمْ:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبَاعَدَ).
- تَبَاعَدَ:** مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- يَهَابُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْبَأْسَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَهَابُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- حَتَّى:** حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَأْتِيكَ:** فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل^(١) (تَبَاعَدَ).
- أَمْرِي:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره لانشغال المحلّ بحركة الياء،

(١) حَتَّى يَأْتِيكَ أَمْرِي غَايَةٌ لِكَلَا النَّهْيَيْنِ الْمُقَدَّمَيْنِ وَمَتَعَلِّقٌ بِكِلَا الْفَعْلَيْنِ أَعْنِي (لَا تَدْنُ)، وَ(لَا تَبَاعَدَ).

- إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف، دلّ عليه ما قبله.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة الشرط حالية.



النَّاسِ خُصُومًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَبُؤْسَى^(١) لِمَنْ - خَصَمَهُ عِنْدَ اللَّهِ - الْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ^(٢) وَالسَّائِلُونَ وَالْمَدْفُوعُونَ^(٣)، وَالْغَارِمُونَ^(٤) وَابْنُ السَّبِيلِ! وَمَنْ اسْتَهَانَ بِالْأَمَانَةِ، وَرَتَعَ^(٥)

(١) بُؤْسَى: قال الجوهري في الصحاح نقلا عن أبي زيد في كتاب الهمزة: بئس الرجل يبأس ببؤسا وبئسا اشتدت حاجته فهو بائس. وهو اسم وضع موضع المصدر. وقال الشارح المعتزلي: قال الراوندي ببؤسا، أي عذاباً وشدة ثم خطأه بقوله: فظنه منونا وليس كذلك بل هو ببؤسى على وزن فعلى كفضلى ونعمى وهي لفظة مؤنثة يقال: ببؤسى بفلان، انتهى قوله. وأقول: نسخة الرضي تطابق ما اختاره الراوندي واللغة أيضا توافقها وانتصابه على المصدر كما يقال سحقا لك وبعدا لك، فما صححه الراوندي ليس بخطأ. نعم ما فسرته الراوندي بقوله: أي عذابا وشدة، مخدوش لأن العذاب والشدة ليس من معاني البؤس بل هما من معاني البأس.

(٢) الْفُقَرَاءُ وَالْمَسَاكِينُ: قال عز من قائل: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾ [التوبة - ٦٠] الآية، قد ذهب جماعة إلى انهما مترادفان، ولكن الحق كما هو الظاهر من كلام الحق تعالى أَنَّهُمَا متغايران وذهب إليه أكثر العلماء ولكنهم اختلفوا في معناه على أقوال كثيرة بعد ما اتفقوا على استحقاقهما من الزكاة والأصح أَنَّ المسكين أسوأ حالا من الفقير وأنه المحتاج الذي يسأل والفقير المحتاج الذي لا يسأل، لما رواه الكليني قدس سره في الصحيح عن محمد بن مسلم عن أحدهما عليهما السلام أنه سأله عن الفقير والمسكين فقال: الفقير الذي لا يسأل والمسكين الذي هو أجهد منه الذي يسأل.

وعن أبي بصير قال: قلت لأبي عبد الله عليه السلام: قول الله عز وجل: ﴿إِنَّمَا أَصَدَقْتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ﴾، قال: الفقير الذي لا يسأل الناس والمسكين أجهد منه والبائس أجهدهم.

أقول: يعطى معنى المسكين الذي قاله الامام عليه السلام من أنه الذي أجهد منه قوله تعالى: ﴿أَوْ مَسْكِينًا ذَا مَتْرَبٍ﴾ [البلد - ١٦]، وذكر أهل اللغة والتفسير: المتربة الحاجة الشديدة. ومن أنه الذي يسأل قوله تعالى: ﴿فَانْطَلِقُوا فِي دُجَىٰ يَوْمِ الْبَاقِ﴾ [الأنبياء - ١٠٣]، وقوله تعالى: ﴿وَإِذَا حَضَرَ الْقِسْمَةَ أُولُو الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينُ فَأَنزِلُوهُمْ مِنْهُ وَقُولُوا لَهُمْ قَوْلًا مَعْرُوفًا﴾ [النساء - ٨]، وقوله تعالى: ﴿وَلَا يَأْتَلِ أُولُو الْفَضْلِ مِنْكُمْ وَالسَّعَةِ أَن يُؤْتُوا أُولَى الْقُرْبَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْمُهَاجِرِينَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النور - ٢٢].

ويعطى معنى الفقير من أنه الذي لا يسأل قوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الَّذِينَ أُحْصِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ لَا يَسْتَطِيعُونَ ضَرْبًا فِي الْأَرْضِ يَحْسَبُهُمُ الْغَنَاءُ مِنَ الْعَفْفِ تُعْرِفُهُمْ بِسِيمَاهُمْ لَا يَسْأَلُونَ النَّاسَ إِلْحَافًا﴾ [البقرة - ٢٧٣]، وقوله تعالى: ﴿إِنْ تُبْدُوا الصَّدَقَاتِ فَنِعِمَّا هِيَ وَإِنْ تُخْفُوهَا وَتُؤْتُوهَا الْفُقَرَاءَ فَهُوَ خَيْرٌ لَّكُمْ﴾ [البقرة - ٢٧١]، وقوله تعالى: ﴿لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا﴾ [الحشر - ٨].

ثم إنَّ المسكين بحسب النسبة أعم من الفقير لأنَّ الفقير مقابل الغنى أي الذي ليس له مال والمسكين من كانت به المسكنة أيضا. وبعد في المقام بحث طويل الذيل أعرضنا عنه لخروجه من موضوع الكتاب وخوفا من الاسهاب والاطناب، فراجع إلى تفاسير القرآن الكريم وفي زكاة الكتب الفقهية، وقد أشبع الكلام السيد صاحب المدارك عند قول المحقق - ره - في زكاة الشرائع: أصناف المستحقين للزكاة سبعة: الفقراء والمساكين إلخ. (ص ٢٧٧ من الطبع الرحلي على الحجر). [منهاج البراعة - الخوئي]

(٣) الْمَدْفُوعُونَ: جمع المدفوع من دفعه إذا نجاه وأبعده وردّه. قيل: المراد منه هنا الفقير لأنَّ كلَّ أحد يكرهه ويدفعه عن نفسه وسيأتي بقية الكلام فيه في المعنى. وقال المجلسي - ره - في البحار (ص ٦٤٣ ج ٨ من الطبع الكمباني) وفي بعض النسخ: المدفوعون بالقاف، قال في القاموس: المدقع كمحسن الملقق بالذقعاء وهو التراب. انتهى.

وأقول: منه قول رسول الله ﷺ للنساء: إِنْ كُنَّ إِذَا جَعَتْنَ دَقَعَتْنَ وَإِذَا شَبَعَتْنَ خَجَلَتْنَ، ولكن الصواب ما اخترناه وهو الذي موافق لنسخة الرضي - ره -.

(٤) الْغَارِمُ: الذي علاه الدين لا يجد القضاء.

(٥) رَتَعَ: كمنع أي أكل وشرب ما شاء في خصب وسعة.

وَمِنْ كِتَابِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى أَمِيرَيْنِ مِنْ أُمَرَاءِ جَيْشِهِ

وَقَدْ أَمَرْتُ عَلَيْكُمَا وَعَلَى مَنْ فِي حَيْزٍ^(١) كَمَا مَالِكُ بْنُ الْحَارِثِ الْأَشْتَرُ،
فَاسْمَعَا لَهُ وَأَطِيعَا، وَاجْعَلَاهُ دِرْعًا^(٢) وَمِجَنَّا^(٣)، فَإِنَّهُ مِمَّنْ لَا يُخَافُ وَهُنُ^(٤) وَلَا
سَقَطَتُهُ^(٥)، وَلَا بَطُوهُ عَمَّا الْإِسْرَاعُ إِلَيْهِ أَحْزَمُ^(٦)، وَلَا إِسْرَاعُهُ إِلَى مَا الْبُطْءُ عَنْهُ
أَمْثَلُ^(٧).

(١) حَيْزٍ: أصله من الواو. وقد يقال: الحيز مخففاً مثل هين وهين، ولين ولين. قال الجوهري: الحيز ما انضم إلى الدار من مرافقها وكل ناحية حيز.

(٢) دِرْعًا: الدرع بكسر الدال وسكون الراء مصنوع من حديد، يلبس في الحروب للوقاية من الضرب والطعن، مؤنثة وقد يذكر، جمعه القليل أدرع وأدراع، فإذا كثرت فهي الدروع. رجل دارع أي لابس الدرع، أي عليه درع، كأنه ذو درع مثل تأمر.

(٣) مِجَنَّا: بالكسر: الترس وهو اسم آلة من الجن، والجمع مجان بالفتح. وكذا المجنة والجنّة. وأصل الجن ستر الشيء عن الحاسة والترس يجنّ صاحبه والجنّة: السترة، يقال: استجنّ بجنّة أي استتر بستره. قال عزّ من قائل: ﴿اتَّخَذُوا أَيْمَنَهُمْ جُنَّةً﴾ [المجادلة - ١٦].

(٤) الْوَهْنُ: الضعف.

(٥) السَّقَطَةُ: الغلطة والخطأ.

(٦) أَحْزَمُ: الحزم: ضبط الرجل أمره وأخذه بالثقة والحذر من فواته من قولهم حزمت الشيء، أي شدّدته، وهذا الرأي أحزم من هذا أي أدخل في باب الحزم والاحتياط.

(٧) أَمْثَلُ: قال ابن الأثير في النهاية: وفيه - يعني في الحديث - أشدّ الناس بلاء الأنبياء ثمّ الأمثل فالأمثل أي الأشرف فالأشرف والأعلى فالأعلى في الرتبة والمنزلة. يقال: هذا أمثل من هذا أي أفضل وأدنى إلى الخير، وأمائل الناس خيارهم.

الإعراب

- أَمْرُهُ^(١):** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِتَقْوَى:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- اللّه:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمْرُهُ).
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَرَائِر:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَمْرِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحا لمحدوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: تقوى في سرائر.
- وَخَفِيَّاتٍ:** الواو: عاطفة، خَفِيَّاتٍ: معطوف على (سَرَائِرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَمَلِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- حَيْثُ:** ظرف مكان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالمصدر (تَقْوَى).

(١) كلمة (أمره) في المواضع الثلاثة من العهد مشكولة في نسخة قوبلت بنسخة الرّضي بفتح الهمزة والميم والراء، وفي غيرها من النسخ (أمره) بمدّ الهمزة وضمّ الميم والراء، فعلى الأول: فعل ماضٍ مغايب، وعلى الثاني متكلم من المضارع، والصواب هو الأول؛ وذلك لأنّ أسلوب كلامه عليه السلام في هذا العهد على وزن عهده الذي كتبه إلى محمّد بن أبي بكر حين ولّاه مصر وهو: بسم الله الرحمن الرحيم هذا ما عهد عبد الله عليّ أمير المؤمنين إلى محمّد بن أبي بكر حين ولّاه مصر أمره بتقوى الله والطاعة في السرّ والعلانية - إلى أن قال عليه السلام: وأمره أن يدعو من قبله إلى الطاعة والجماعة - إلى أن قال عليه السلام: وأمره أن يجبي خراج الأرض - إلى أن قال عليه السلام: وأمره أن يحكم بين الناس بالحق - إلى آخر العهد. أتى به في جمهرة رسائل العرب (ص ٥٣٢ ج ١) ناقلاً عن تاريخ الطبري (ص ٢٣١ ج ٥) وشرح ابن أبي الحديد (ص ٢٥ ج ٢) فضمير (أمر) يرجع إلى الاسم الظاهر وهو عبد الله عليّ أمير المؤمنين عليه السلام وكذا الكلام في هذا العهد؛ لأنّه كما دريت طويل ولم يذكره الرّضي كاملاً، وكانت الكلمة على نسخة الرّضي على هيئة الماضي، فالمختار هو المتعين.

فِيمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَأ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: عملاً فيما ظهر.

ظَهَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو^(١)، وجملة (ظَهَرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَمَرُهُ) معطوفة على جملة (أَمَرُهُ) الأولى.

فَيُخَالِفَ: الفاء: سببيّة، يُخَالِفَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة^(٢) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُخَالِفَ).

فِيمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَأ: اسم موصول^(٣) مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: مخالفة فيما أسرّ...

أَسَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَسَرَّ) صلة الموصول^(٤) لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَنْ: الواو: استئنافية، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَخْتَلِفُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط.

(١) أي: ظهر للناس من طاعة الله.

(٢) (فيخالف) الفعل منصوب؛ لأنه وقع بعد الفاء التي وقعت جواباً للنفي أعني: (لا يعمل) وقد قرّر في النحو أنّ المضارع ينصب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء التي وقعت جواباً لنفي أو طلب، قال ابن مالك في باب إعراب الفعل من الألفية: وبعد فا جواب نفي أو طلب محضين أن وسترها حتم نصب

(٣) ما في قوله **فِيمَا**: أي: أسرّ، بمعنى (الذي)، ويحتمل أن تكون مصدرية.

(٤) والعائد محذوف، أي: أسرّه.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْمَعَا).

وَأَطِيعَا: الواو: عاطفة، أَطِيعَا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

وَأَجْعَلَاهُ: الواو: عاطفة، أَجْعَلَاهُ: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والألف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل.

دِرْعَا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَمِجَنَّا: الواو: عاطفة، مِجَنَّا: معطوف على (دِرْعَا): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).

مِمَّنْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُخَافُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَهُنَّه: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يُخَافُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِنَّهُ مِمَّنْ لا يُخَافُ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَقَطَتْهُ: معطوف على (وَهُنَّه): نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَجْبَهُهُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من (أَنْ لَا يَجْبَهُهُمْ) واقع في محل جر بحرف الجر المحذوف^(١).

وَلَا: الواو: عاطفة^(٢)، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَعْضَهُمْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَرْغَبَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَرْغَبَ).

تَفْضُلًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِالِإِمَارَةِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الإِمَارَةُ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَرْغَبَ)^(٣).

عَلَيْهِمْ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (تَفْضُلًا) أو (بِالِإِمَارَةِ).

فَإِنَّهُمْ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُمْ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون^(٤) واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

الِإِخْوَانُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) أي: أمره بأن لا يجبههم.

(٢) والجملتان (لا يعضهم، لا يرغب) معطوفتان على جملة (يجبههم).

(٣) الظاهر أن قوله بالإمارة متعلق بلا يرغب، وإن أمكن تعلقه بالأفعال الثلاثة جميعاً على سبيل التنازع.

(٤) وحرك بالضم منعاً لالتقاء ساكنين.

- أَهْلٌ: نعت^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَسْكَنَةٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَضَعَفَاءٌ: الواو: عاطفة، ضَعَفَاءٌ: معطوف على (نَصِيباً): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ذَوِي: نعت^(٢) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- فَاقَةٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَإِنَّا: الواو: عاطفة، إِنَّا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- مُوقُوكَ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم، وهو مضاف^(٣)، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- حَقَّكَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (إِنَّا مُوقُوكَ) معطوفة على جملة (إِنَّ لَكَ فِي الصَّدَقَةِ).

(١) قال الشارح الفاضل المعتزلي: انتصب أهل مسكنة؛ لأنه صفة شركاء، وفي التحقيق أنّ شركاء صفة أيضاً موصوفها محذوف، فيكون صفة بعد صفة وقال: قال الراوندي: انتصب أهل مسكنة؛ لأنه بدل من شركاء، ثمّ خطّاه بقوله: وهذا غلط؛ لأنه لا يعطي معناه ليكون بدلا منه. انتهى

وأقول: إنّ ذوي فاقة بدل لقوله ضعفاء، ولا ضير في كون أهل مسكنة بدلا لقوله شركاء؛ فإنّ أهل مسكنة في المقام هو المقصود بالذات قال ابن مالك:

التابع المقصود بالحكم بلا واسطة هو المسمّى بدلا

وكونه مقصودا بالذات لا يستلزم أن يكون المتبوع ساقطا رأسا أو يجعل في حكم الساقط، كما يشاهد في بعض كتب النحو إلّا في بدل الغلط، وذلك لأنّ في ذكر المتبوع أعني المبدل منه فائدة لا محالة لم تحصل لو لم يذكر صونا لكلام الفصحاء عن اللغو، ولا سيّما كلامه تعالى وكلام نبيّه صلى الله عليه وآله، فادّعاء كونه غير مقصود بالنسبة مع كونه منسوباً إليه في الظاهر واشتماله على فائدة يصحّ أن ينسب إليه لأجلها دعوى خلاف الظاهر، كما أفاده العالم الأديب الرضي رحمه الله تعالى في شرحه على الكافية. وتلك الفائدة هي تقوية الحكم وتقديره؛ لأنه بمنزلة إسناد الحكم إلى المحكوم عليه مرتين كما أفاده الفاضل العالم السيّد عليخان رحمه الله تعالى في شرحه على الصمدية.

ثمّ إنّ قول الفاضل الشارح: لأنه لا يعطي معناه ليكون بدلا منه، لا يجري في بدل الغلط، على أنّ بعض النحاة ذهب إلى أنّ اثنين في قوله تعالى: ﴿لَا تَنَجِدُوا إِلَهُيْنَ أَتَيْنِ﴾ [النحل - ٥١] بدل كلّ معللا بقوله: لعدم اشتراط بدل الكلّ أن يكون متحدا مع المبدل في المفهوم، بل في المصداق، فمن حكم أنّه بدل بعض متمسكا بأنّ مفهومه بعض من مفهوم إلهين فقد أخطأ.

(٢) أو بدل

(٣) أضيف موقوك إلى (الكاف) التي هي المفعول الأول، وفاعله ضمير مستتر محذوف، تقديره: نحن.

وَمِنْ وَصِيَّةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِعَسْكَرِهِ قَبْلَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ بِصِفَيْنِ

لَا تُقَاتِلُوهُمْ حَتَّى يَبْدَأُوكُمْ^(١)، فَإِنَّكُمْ بِحَمْدِ اللَّهِ عَلَى حُجَّةٍ^(٢)، وَتَرْكُكُمْ
إِيَّاهُمْ حَتَّى يَبْدَأُوكُمْ حُجَّةٌ أُخْرَى لَكُمْ عَلَيْهِمْ. فَإِذَا كَانَتِ الْهَزِيمَةُ^(٣) بِإِذْنِ اللَّهِ
فَلَا تَقْتُلُوا مُدْبِرًا، وَلَا تُصِيبُوا مُعُورًا^(٤)، وَلَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ^(٥)، وَلَا تَهَيِّجُوا
النِّسَاءَ بِأَذَى. وَإِنْ شَتَمْنَ أَعْرَاضَكُمْ^(٦)، وَسَبَبْنَ أُمَرَاءَكُمْ، فَإِنَّهُنَّ ضَعِيفَاتُ
الْقُوَى وَالْأَنْفُسِ وَالْعُقُولِ، إِنْ كُنَّا لَنُؤَمِّرُ بِالْكَفِّ عَنْهُنَّ وَإِنَّهُنَّ لَمُشْرِكَاتٌ. وَإِنْ

(١) يَبْدَأُوكُمْ: مهموز اللام من البدأ، يقال: بدأ الشيء وبه يبدأ بدءاً من باب منع، أي افتتحه وقدمه والبدأ والبدىء: الأول. ومنه قولهم: افعله بادىء بدء على وزن فعل، وبادىء بدئ على وزن فاعيل، أي أول شيء.

(٢) حُجَّةٌ: بالضم: الدليل والبرهان. والجمع حجج وحجاج. قال تعالى: ﴿قُلْ فَلِلَّهِ الْحُجَّةُ الْبَلِغَةُ﴾ [الأنعام-١٤٩]، تقول: حاجة فحجته أي غلبه بالحجة. واحتج على خصمه أي ادعى وأتى بالحجة. واحتج بالشيء جعله حجة وعذراً له. وقال الراغب في المفردات: الحجة: الدلالة المبيّنة للحجة أي المقصد المستقيم، والذي يقتضي صحة أحد النقيضين.

(٣) الْهَزِيمَةُ: هزم العدو هزماً من باب ضرب أي كسرهم وفلهم. وهزمت الجيش هزماً وهزيمة فانهزموا أي وقعت عليهم الهزيمة. قال الراغب في المفردات: أصل الهزم غمز الشيء اليباس حتى ينحطم كهزم الشئ، وهزم القتاء والبطيخ، ومنه الهزيمة؛ لأنه كما يعبر عنه بذلك يعبر عنه بالخطم والكسر، قال تعالى: ﴿فَهَزَمُوهُمْ بِإِذْنِ اللَّهِ﴾ [البقرة-٢٥١]، ﴿جُنْدٌ مَا هَئِلَكَ مَهْرُومٌ مِنَ الْأَحْزَابِ﴾ [ص-١١]، وأصابته هزيمة الدهر أي كاسرة كفاقرة. وهزم الرعد تكسر صوته.

(٤) مُعُورًا: من العورة. قال الجوهري في الصحاح: العورة كل خلل يتخوف منه في ثغر أو حرب، وعورات الجبال شقوقها. وهذا مكان معور أي يخاف فيه القطع. وقد أعور لك الصيد وأعورك: أمكنك. العورة: سوأة الإنسان، وذلك كناية وأصلها من العار وذلك لما يلحق في ظهوره من العار أي المذمة، ولذلك سمي النساء عورة، ومن ذلك العوراء للكلمة القبيحة. قاله الراغب في المفردات في غريب القرآن.

(٥) وَلَا تُجْهِزُوا عَلَى جَرِيحٍ: الجريح فاعيل بمعنى المفعول أي المجروح، وهو المصاب بجرح، جمعه جرحى كقتيل وقتلى. يستوي فيه المذكر والمؤنث يقال: رجل جريح وامرأة جريح. أجهز على الجريح اجهازاً أي شد عليه وأسرع وأتم قتله. وفي الصحاح أجهزت على الجريح إذا أسرعت قتله وقد تممت عليه، ولا تقل أجزت على الجريح. انتهى.

(٦) أَعْرَاضَكُمْ: الأعراض جمع العرض، بكسر العين المهملة وسكون الراء، أحد معانيه النفس، يقال: أكرمت عنه عرضي أي صنت عنه نفسي. ذوو العرض من القوم أي أشرافهم، وفلان عرب العرض أي لثيم الأسلاف والعرض ما يفتخر الإنسان به من حسب أو شرف وما يصونه الإنسان من نفسه أو سلفه أو من يلزمه أمره أو موضع المدح والذم منه.

- خَصْمُهُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرّ بالإضافة.
- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بـ(خَصْمُهُ).
- الْفُقَرَاءُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (خَصْمُهُ... الْفُقَرَاءُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالْمَسَاكِينُ:** الواو: عاطفة، الْمَسَاكِينُ: معطوف على (الْفُقَرَاءُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَالسَّائِلُونَ:** الواو: عاطفة، السَّائِلُونَ: معطوف على (الْفُقَرَاءُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكر سالم.
- وَالْمَدْفُوعُونَ:** الواو: عاطفة، الْمَدْفُوعُونَ: معطوف على (الْفُقَرَاءُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكر سالم.
- وَالْغَارِمُونَ:** الواو: عاطفة، الْغَارِمُونَ: معطوف على (الْفُقَرَاءُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكر سالم.
- وَابْنُ:** الواو: عاطفة، ابْنُ: معطوف على (الْفُقَرَاءُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّبِيلِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَمَنْ:** الواو: استئنافية، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- اسْتَهَانَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالْأَمَانَةِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَمَانَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَهَانَ).
- وَرَتَعَ:** الواو: عاطفة، رَتَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

وَالْخِزْيَ:	الواو: عاطفة، الْخِزْيَ: معطوف على (الذُّلُّ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (فَقَدْ أَحَلَّ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (من)، وجملة الشرط استئنافية.
وَهُوَ:	الواو: حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
فِي:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
الْآخِرَةَ:	اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَذَلُّ).
أَذَلُّ:	خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وَأَخْزَى:	الواو: عاطفة، أَخْزَى: معطوف على (أَذَلُّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، والجملة حالية.
وَإِنَّ:	الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
أَعْظَمَ:	اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
الْخِيَانَةِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
خِيَانَتُهُ:	خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف ^(١) .
الْأُتْمَةِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة استئنافية.
وَأَفْطَعَ:	الواو: عاطفة، أَفْطَعَ: معطوف على (أَعْظَمَ): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
الْغِشِّ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
غِشُّ:	خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف ^(٢) .
الْأُتْمَةِ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
وَالسَّلَامُ:	الواو: استئنافية، السَّلَامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وخبره محذوف، والتقدير: والسَّلَام على من اتّبع الهدى، أو والسَّلَام لأهله، والجملة استئنافية.

(١) (خيانة الأُتْمَةِ) مصدر مضاف إلى المفعول به.

(٢) قوله غِشُّ: غِشُّ الأُتْمَةِ: المصدر مضاف إلى المفعول، والفاعل محذوف، أي: غِشُّ الرعية الأُتْمَةِ.

الإعراب

- لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَقَاتِلُوهُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَبْدَأُوكُمْ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَقَاتِلُوهُمْ)، وجملة (لا تَقَاتِلُوهُمْ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- فَإِنَّكُمْ: الفاء: تعليلية^(١)، إِنَّكُمْ: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).
- بِحَمْدٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَمْدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معترضان.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حُجَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إنّ) محذوف، وجملة (إِنَّكُمْ... عَلَى حُجَّةٍ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَتَرَكُّكُمْ: الواو: عاطفة، تَرَكُّكُمْ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) الفاء في (فإنّكم) لتعليل النهي عن القتال بدوا.

فَاخْذَرُوا عِبَادَ اللَّهِ الْمَوْتَ وَقُرْبَهُ، وَأَعِدُّوا لَهُ عُدَّتَهُ، فَإِنَّهُ يَأْتِي بِأَمْرٍ عَظِيمٍ،
وَحَظْبٍ جَلِيلٍ، بِخَيْرٍ لَا يَكُونُ مَعَهُ شَرٌّ أَبَدًا، أَوْ شَرٍّ لَا يَكُونُ مَعَهُ خَيْرٌ أَبَدًا.
فَمَنْ أَقْرَبُ إِلَى الْجَنَّةِ مِنْ عَامِلِهَا! وَمَنْ أَقْرَبُ إِلَى النَّارِ مِنْ عَامِلِهَا! وَأَنْتُمْ
طُرْدَاءُ^(١) الْمَوْتِ، إِنْ أَقَمْتُمْ لَهُ أَخَذَكُمْ، وَإِنْ فَرَرْتُمْ مِنْهُ أَدْرَكَكُمْ، وَهُوَ الزَّمُ لَكُمْ
مِنْ ظِلِّكُمْ. الْمَوْتُ مَعْقُودٌ بِنَوَاصِيكُمْ؛ وَالْدُّنْيَا تُطَوِّى مِنْ خَلْفِكُمْ.

فَاخْذَرُوا نَارًا قَعْرُهَا بَعِيدٌ، وَحَرُّهَا شَدِيدٌ، وَعَذَابُهَا جَدِيدٌ. دَارٌ لَيْسَ فِيهَا
رَحْمَةٌ، وَلَا تُسْمَعُ فِيهَا دَعْوَةٌ، وَلَا تُفَرَّجُ فِيهَا كُرْبَةٌ. وَإِنْ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ يَشْتَدَّ
خَوْفُكُمْ مِنَ اللَّهِ، وَأَنْ يَحْسُنَ ظَنُّكُمْ بِهِ، فَاجْمَعُوا بَيْنَهُمَا، فَإِنَّ الْعَبْدَ إِنَّمَا يَكُونُ
حُسْنُ ظَنِّهِ بِرَبِّهِ عَلَى قَدَرِ خَوْفِهِ مِنْ رَبِّهِ، وَإِنْ أَحْسَنَ النَّاسُ ظَنًّا بِاللَّهِ أَشَدَّهُمْ
خَوْفًا لِلَّهِ.

وَاعْلَمْ - يَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ - أَنِّي قَدْ وَلَّيْتُكَ^(٢) أَعْظَمَ أَجْنَادِي^(٣) فِي
نَفْسِي، أَهْلَ مِصْرَ، فَأَنْتَ مَحْقُوقٌ^(٤) أَنْ تُخَالِفَ عَلَى نَفْسِكَ، وَأَنْ تُنَافِحَ^(٥) عَنْ
دِينِكَ، وَلَوْ لَمْ يَكُنْ لَكَ إِلَّا سَاعَةٌ مِنَ الدَّهْرِ، وَلَا تُسَخِطِ اللَّهَ بِرِضَى أَحَدٍ مِنْ
خَلْقِهِ، فَإِنَّ فِي اللَّهِ خَلْفًا مِنْ غَيْرِهِ، وَلَيْسَ مِنَ اللَّهِ خَلْفٌ فِي غَيْرِهِ.

صَلِّ الصَّلَاةَ لَوْ قَتَلَهَا الْمُوَقَّتُ لَهَا، وَلَا تُعَجِّلْ وَقْتُهَا لِفَرَاغٍ، وَلَا تُؤَخِّرْهَا عَنْ
وَقْتُهَا لاشتغالٍ. وَاعْلَمْ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ مِنْ عَمَلِكَ تَبِعُ لِصَلَاتِكَ.

ومنه: فَإِنَّهُ لَا سَوَاءَ، إِمَامُ الْهُدَى وَإِمَامُ الرَّدَى، وَوَلِيُّ النَّبِيِّ، وَعَدُوُّ النَّبِيِّ.

(١) طُرْدَاءُ: جمع طريد أي مطرود، والطريدة ما طردت من صيد أو غيره، وطردته نفيتها عني.

(٢) قَدْ وَلَّيْتُكَ: أي ملكتك، من ولى الشيء بكسر العين في الماضي والمضارع ولاية وولاية بكسر الواو وفتحها إذا قام به وملك أمره.

(٣) أَجْنَادٍ: جمع الجند بمعنى العسكر.

(٤) مَحْقُوقٌ: أي حقيق وجدير.

(٥) تُنَافِحُ: نافحت عنه أي خاضعت عنه، وجاهدت وذبت ودافعت، ويقال: نافحه إذا كافحه ودافعه.

الإعراب

- فَاخْفِضْ:** الفاء: استئنافية، اخْفِضْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اخْفِضْ).
- جَنَاحَكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اخْفِضْ) استئنافية.
- وَأَلِنْ:** الواو: عاطفة^(١)، أَلِنْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَلِنْ).
- جَانِبَكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَأَبْسُطْ:** الواو: عاطفة، أَبْسُطْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَبْسُطْ).
- وَجْهَكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) الجمل (وألن، وأبسط، وآس) معطوفة على جملة (اخفض).

- فَلَا: الفاء: رابطة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَقْتُلُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مُذْبِرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِذَا كَانَتْ...) جواب الشرط.
- وَلَا: الواو: عاطفة^(١)، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- تُصِيبُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مُعَوَّرًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُجْهِّزُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَرِيحٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُجْهِّزُوا).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَهَيَّجُوا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- النِّسَاء: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بَأَذَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَذَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَهَيَّجُوا).
- وَإِنْ: الواو: اعتراضية^(٢)، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) والجمل (ولا تصيبوا معوراً، ولا تجهزوا على جريح. ولا تهيجوا النساء بأذى) معطوفة على جملة (لا تقتلوا).

(٢) أو وصلية.

- الضُّعْفَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَدْلِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنَاسُ).
- بِهِمْ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عَدْلِكَ)، وجملة (يَنَاسُ) معطوفة على جملة (يَطْمَعُ).
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية.
- يُسَائِلُكُمْ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مَعَشَرَ: منادى^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِبَادِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الصَّغِيرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسَائِلُكُمْ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَعْمَالِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل

(١) وفي نسخة (عليهم) بدل (بهم)، والضمير عائد إلى (العظماء).

(٢) معشر: منادى بحرف النداء المحذوف، والجملة اعتراضية، ويجوز نصبه على الاختصاص.

- عِبَادَ: منادى^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.
- أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُتَّقِينَ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- ذَهَبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِعَاجِلٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَاجِلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّد، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ذَهَبُوا).
- وَأَجَلٍ: الواو: عاطفة، أَجَلٍ: معطوف على (عَاجِلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْآخِرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (ذَهَبُوا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ الْمُتَّقِينَ...) سدّت مسدّد مفعولي (اعْلَمُوا)، وجملة (اعْلَمُوا) استئنافية.
- فَشَارَكُوا: الفاء: عاطفة، شَارَكُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَهْلٍ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّد.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دُنْيَاهُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّد، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَارَكُوا).

(١) لحرف النداء المحذوف.

- كُنَّا:** فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع اسم (كَانَ).
- لَنُؤْمَرُ:** اللام: الفارقة، نُؤْمَرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، وجملة (نُؤْمَرُ) واقعة في محل نصب خبر (كُنَّا) وجملة (كُنَّا) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ).
- بِالْكَفِّ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْكَفِّ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (نُؤْمَرُ).
- عَنْهُنَّ:** عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هُنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الْكَفِّ).
- وَأِنَّهِنَّ:** الواو: حالية، إِنَّهِنَّ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هُنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- لَمْشْرِكَاتٌ:** اللام: المزحقة، مُشْرِكَاتٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حالية^(١).
- وَأِنْ:** الواو: عاطفة، إِنْ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف^(٢) من الثقيلة مبني على السكون لا محل له من الإعراب، واسمه محذوف.
- كَانَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الرَّجُلُ:** اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَيَتَنَاوَلُ:** اللام: الفارقة، يَتَنَاوَلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَتَنَاوَلُ) واقعة في محل نصب خبر (كَانَ) وجملة (كَانَ) خبر (إِنَّ).
- الْمَرْأَةُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِي:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) أمر بالكف عنهنّ حال كونهنّ مشركات، ففي حال كونهنّ مسلمات أولى.

(٢) إن هذه مخففة من المثقلة، وقيل للشرط وهو وهم، واللام في خبرها كالأولى (فارقة).

بِأَفْضَلٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَفْضَلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.

مَا: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: أكلاً بأفضل...

أَكَلْتُ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والمصدر المؤوّل^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَكَلُوهَا) معطوفة على جملة (سَكَنُوا).

فَحَظُّوا: الفاء: عاطفة، حَظُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: حظوا من الدنيا...

يَمَّا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَآ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَظُّوا).

حَظِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَظِي).

الْمُتَرَفُّونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سام، وجملة (حَظِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَخَذُوا: الواو: عاطفة، أَخَذُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

(١) أي: بأفضل أكلها.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- زُهِدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دُنْيَاهُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَصَابُوا)، وجملة (أَصَابُوا) حالّة أو استئناف بياني.
- وَتَيَقَّنُوا: الواو: عاطفة، تَيَقَّنُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- أَنَّهُمْ: أن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- جِرَانٌ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- غَدًا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلق بجيران.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آخِرَتِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بجيران، والمصدر المؤوّل من (أَنَّهُمْ جِرَانٌ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف^(١)، وجملة (تَيَقَّنُوا) معطوفة على جملة (أَصَابُوا).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُرَدُّ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تردّ)، أو بحال من (دَعْوَةٌ)، وجملة (لا تُردُّ) حالّة.

(١) أي: تيقنوا بأنهم...

وَكَانَ يَقُولُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ مُحَارِبًا

اللَّهُمَّ إِلَيْكَ أَفْضَتِ ^(١) الْقُلُوبُ، وَمُدَّتِ الْأَعْنَاقُ، وَشَخَصَتِ الْأَبْصَارُ ^(٢)،
وَنُقِلَتِ الْأَقْدَامُ، وَأُنْضِيَتِ الْأَبْدَانُ ^(٣)، اللَّهُمَّ قَدْ صَرَخَ مَكْنُونُ الشَّنَانِ، وَجَاشَتْ
مَرَاجِلُ الْأَضْغَانِ ^(٤) اللَّهُمَّ إِنَّا نَشْكُو إِلَيْكَ غَيْبَةَ نَبِيِّنَا، وَكَثْرَةَ عَدُوِّنَا، وَتَشَتَّتْ
أَهْوَانُنَا.

﴿رَبَّنَا أَفْتَحْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ قَوْمِنَا بِالْحَقِّ وَأَنْتَ خَيْرُ الْفَاتِحِينَ﴾ [الأعراف - ٨٩].

(١) أَفْضَتِ: يسكون الفاء من الإفضاء، أفضى فلان إلى فلان: وصل إليه، وحقيقته أنه صار في فضائه أي في ساحته، وفي القرآن الكريم: ﴿وَكَيْفَ تَأْخُذُونَهُ وَقَدْ أَفْضَى بَعْضُكُمْ إِلَى بَعْضٍ وَأَخَذْتُ مِنْكُمْ مِيثَاقًا غَلِيظًا﴾ [النساء - ٢١]. قال الشيخ الجليل أبو علي في تفسير المجمع: الإفضاء إلى الشيء الوصول إليه باللامسة، وأصله من الفضاء، وهو السعة.

(٢) شَخَصَتِ الْأَبْصَارُ: أي ارتفعت أجفانها ناظرة إلى عفوك ورحمتك.

(٣) أَنْضِيَتِ الْأَبْدَانُ: أي هزلت، ناقص واوي.

(٤) جَاشَتْ مَرَاجِلُ الْأَضْغَانِ: جاشت أي غلت، والمراجل: القدور، جمع المرحل بمعنى القدر، اسم آلة على وزن مفعّل، والأضغان: الأحقاد جمع الضغن.

- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْدُوا).
- عُدَّتَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَعْدُوا) معطوفة على جملة (اخْذَرُوا).
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليليّة، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- يَأْتِي:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِأَمْرٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَظِيمٍ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْتِي)، وجملة (يَأْتِي) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ يَأْتِي) تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.
- وَحَطَبٍ:** الواو: عاطفة، حَطَبٍ: معطوف على (أَمْرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- جَلِيلٍ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِخَيْرٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، خَيْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور بدل من (بِأَمْرٍ).
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ:** فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَعَهُ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُ) متعلّق بخبر (يَكُونُ) مقدّم محذوف.
- شَرٌّ:** اسم (يَكُونُ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

النَّارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْرَبُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَامِلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْرَبُ)، والجملة معطوفة على جملة الاستفهام قبلها.

وَأَنْتُمْ: الواو: حالّة، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

طُرْدَاءُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَوْتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة حالّة.

إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَقَمْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَقَمْتُمْ).

أَخَذَكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط حالّة من (الْمَوْتِ).

وَأِنْ: الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَرَرْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَرَرْتُمْ).

- الْأَبْدَانُ:** نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- اللَّهُمَّ:** لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَرَخَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- مَكُونُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّنَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (قَدْ صَرَخَ) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- وَجَاشَتْ:** الواو: عاطفة، جَاشَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- مَرَجِلُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأَصْغَانِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (جَاشَتْ) معطوفة على جملة (صَرَخَ).
- اللَّهُمَّ:** لفظ الجلالة منادى مبني على الضمّ الظاهر في محلّ نصب مفعول به لفعل النداء المحذوف، والميم المشدّدة عوض من حرف النداء (يا).
- إِنَّا:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- نَشْكُو:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن.
- إِلَيْكَ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَشْكُو).
- غَيْبَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَبِينًا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (نَشْكُو) واقعة في

فَاَحْذَرُوا: الفاء: فصيحة، اَحْذَرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

نَارًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَقَعْرَهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بَعِيدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَقَعْرَهَا بَعِيدٌ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (نَارًا)، وجملة (اَحْذَرُوا) جواب الشرط المحذوف.

وَحَرُّهَا: الواو: عاطفة^(١)، حَرُّهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

شَدِيدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَعَذَابُهَا: الواو: عاطفة، عَذَابُهَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

جَدِيدٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

دَارٌ: خبر لمبتدأ محذوف^(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.

رَحْمَةً: اسم (لَيْسَ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (دَارٌ).

وَلَا: الواو: عاطفة^(٣)، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُسْمَعُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) والجملتان (وحرّها شديد، وعذابها جديد) معطوفتان على جملة (قعرها بعيد).

(٢) أي: هي دار...

(٣) والجملتان (لا تسمع، ولا تردّ ولا تفرّج) معطوفتان على جملة (ليس).

يَحْسُنُ:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ظَنُّكُمْ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

بِه:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (ظَنُّكُمْ)، وجملة (أَنْ يَحْسُنَ) معطوفة على جملة (أَنْ يَشْتَدَّ).

فَاجْمَعُوا:

الفاء: رابطة، اجمَعُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

بَيْنَهُمَا:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والظرف (بَيْنَهُمَا) متعلق بالفعل (اجْمَعُوا)، وجملة (اجْمَعُوا) واقعة في محل جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية.

فَإِنَّ:

الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

الْعَبْدُ:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِنَّمَا:

إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ما: الكافة.

يَكُونُ:

فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حُسْنُ:

اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

ظَنَّهُ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.

بِرَبِّهِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، رَبِّهِ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (ظَنَّهُ).

عَلَى:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قَدْرُ:

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

خَوْفِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

وَأَنْتَ: الواو: استئنافية أو حالية، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.

خَيْرٌ: مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْفَاتِحِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجملة إما حالية أو استئنافية.



- بُنَ:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَبِي:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.
- بَكْرٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة النداء اعتراضية.
- أَيَّ:** أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَلَيْتُكَ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَعْظَمَ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَجْنَادِي:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْظَمَ).
- أَهْلَ:** بدل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مِصْرَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، وجملة (قَدْ وَلَيْتُكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، وجملة (أَيَّ قَدْ وَلَيْتُكَ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمْ)، وجملة (اعْلَمْ) استثنائية.
- فَأَنْتَ:** الفاء: فصيحة، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مَحْقُوقٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الدَّهْرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (لَوْ لَمْ يَكُنْ) حالية.
- وَلَا: الواو: استئنافية، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُسَخِّطُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِرِضَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رِضَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.
- أَحَدٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: سخطاً برضى...، أو بحال محذوف.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَلَقِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لـ(أَحَدٍ)، وجملة (لَا تُسَخِّطُ) استئنافية.
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- خَلَفًا: إسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لـ(خَلَفَ)، وجملة (إِنَّ فِي اللَّهِ خَلَفًا) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

عَلَى الطَّعْنِ الدَّعْسِيِّ^(١)، وَالضَّرْبِ الطَّلْحَفِيِّ^(٢)، وَأَمِيتُوا الْأَصْوَاتَ^(٣)، فَإِنَّهُ
أَطْرَدُ^(٤) لِلْفَشْلِ^(٥)، فَوَالَّذِي فَلَقَ^(٦) الْحَبَّةَ، وَبَرَأَ النَّسَمَةَ، مَا أَسْلَمُوا وَلَكِنْ
اسْتَسَلَمُوا، وَأَسَرُّوا الْكُفْرَ، فَلَمَّا وَجَدُوا أَعْوَانًا عَلَيْهِ أَظْهَرُوهُ.

(١) الدَّعْسِيُّ: الدَّعْسُ بالفتح فالسكون: الدفع في الأصل، ثم يستعمل في الطَّعْنِ وشدة الوطأ، قال الجوهري في الصحاح: الدَّعْسُ بالفتح: الأثر، يقال: رأيت طريقاً دعساً أي كثير الآثار، والمدعاس الطريق الذي لينته المارة والدَّعْس: الطعن وقد يكتى به عن الجماع، ودعست الوعاء: حشوته، والمدعس: الرَّمح يدعس به، ويقال: المداعس الصم من الرَّمح، انتهى ما أردنا من نقل كلامه، يقال: بينهم مداعسة أي مطاعنة بالرمح، وفي القاموس: الدَّعْس كالمنع: حشو الوعاء.

وبما ذكرنا علمت أَنَّ الطَّعْنَ بمعنى الضرب بالرمح فإنَّ الدعسي صفة للطعن والدعس والدواعس والمدعس والمداعس قد استعملت في فصيح الكلام للرمح فقط، وقد قال الأشر في أبيات: فاصبروا للطعان بالأسل السمر وضرب يجري به الأمثال والأسل بالتحريك في الأصل نبات دقيق الأغصان تتخذ منه الغرابيل ويقال للرمح الأسل على التشبيه والمستدق اللسان والذراع الأسل.

(٢) الطَّلْحَفِيُّ: بكسر الطاء وفتح اللام وسكون الخاء المعجمة، قال الجوهري في مادة ط خ ف من الصحاح: ضرب طلخف بزيادة اللام مثال حبر أي شديد، وقال الصفي پوري في منتهى الأرب: ضرب طلخف كهزبر زدگی سخت، لام زائد است. وجاءت الطلحفي في غير واحدة من النسخ بالحاء المهملة ولكن نسختنا التي قوبلت على نسخة الرضي مضبوطة بالمعجمة والمهملة كالمعجمة معنى يقال: ضربته ضرباً طليحفاً وطلحفاً وطلحفاً وطلحفى وطلحافاً أي شديداً، وقالوا إِنَّ اللَّامَ في المهملة أصلية، وقال في القاموس بعد ضروب اللغات في الطلحفي المهملة: واللام أصلية لذكرهم الطلحفي في باب فعلى مع حبركى ووهم الجوهري.

(٣) أَمِيتُوا الْأَصْوَاتَ: إخفاؤها.

(٤) الطَّرْدُ: الإبعاد، تقول طردته فاطرد أي أبعدته فابتعد.

(٥) الْفَشْلُ: بالتحريك: ضعف مع جبن مصدر من فشل الرجل من باب علم إذا جبن وضعف وتراخى عند حرب أو شدة. قال الفيومي في مصباح المنير: فشل فشلاً فهو فشل عن باب تعب وهو الجبان الضعيف القلب.

(٦) فَلَقَ: شق.

وَقُتَّهَا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لِفَرَاغٍ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فَرَاغٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُعَجِّلُ)، أو بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: تعجّلاً لفراغ.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُؤَخِّرُهَا:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَقُتَّتِهَا:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُؤَخِّرُهَا).

لَا شِغَالَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اَشْتِغَالَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُؤَخِّرُهَا)، أو بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: تأخيراً لاشتغال.

وَأَعْلَمُ:

الواو: عاطفة، اَعْلَمُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

كُلُّ:

إِسْم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

شَيْءٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

عَمَلِكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لـ (شَيْءٍ).

تَبَعٌ:

خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَالَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَالَ).

رَسُولُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).

وَالِهِ: الواو: عاطفة، آلِهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

إِنِّي: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِن).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَخَافُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُمِّي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَافُ).

الخمسـة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

السُّيُوفَ: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

حُقُوقَهَا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.

وَوَطَّئُوا: الواو: عاطفة، وَطَّئُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل^(١)، والألف فارقة.

لِلْجُنُوبِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجُنُوبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (وَطَّئُوا).

مَصَارِعَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَذْمُرُوا: الواو: عاطفة، أَذْمُرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

أَنْفُسَكُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الطَّعْنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الدَّعْسِيَّ^(٢): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَذْمُرُوا).

وَالضَّرْبِ: الواو: عاطفة، الضَّرْبِ: معطوف على (الطَّعْنِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) ومفعول (وطَّئُوا) محذوف إن اخذ التوطين بمعنى التمهيد، أي: وطَّئُوا أَنْفُسَكُمْ، أو أن حرف التعريف في الجنوب بدل من المضاف إليه.

(٢) ياء الدعسيّ للنسبة، وقال بعض المتأخّرين في تعاليقه على النهج: الدَّعْسِيّ اسم من الدَّعْس أي الطَّعْن الشَّدِيد فإن عنى أن كلمة الدَّعْسِيّ إحدى اللُّغات في الدعس، غير أنّها اسم للدَّعْس لا يساعده المعاجم اللُّغوية، والكتب الأدبية، والدعسيّ على أيّ نحو كان صفة للطعن.

والجملّة الإسميّة واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملّة الشرط معطوفة على جملة (أَمَّا الْمُؤْمِنُ).

وَلَكِنِّي: الواو: استثنائية، أو حالية، لَكِنِّي: لَكِنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (لَكِنْ).

أَخَافُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَافُ).

كُلُّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مُنَافِقٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجَنَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

عَالِمٍ: نعت^(١) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

اللِّسَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

يَقُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

تَعْرِفُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، وجملّة (تَعْرِفُونَ) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب، وجملّة (يَقُولُ) حالية.

وَيَفْعَلُ: الواو: عاطفة، يَفْعَلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) أو معطوف على (منافق) بحرف العطف المحذوف.

(٢) والعائد محذوف، تقديره: تعرفونه.

وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى مُعَاوِيَةَ جَوَاباً، وَهُوَ مِنْ مَحَاسِنِ الْكُتُبِ

أَمَّا بَعْدُ، فَقَدْ أَتَانِي كِتَابُكَ تَذَكُّرُ فِيهِ اصْطِفَاءَ اللَّهِ مُحَمَّدًا ﷺ لِدِينِهِ، وَتَأْيِيدَهُ
إِيَّاهُ بِمَنْ أَيْدَهُ مِنْ أَصْحَابِهِ؛ فَلَقَدْ خَبَأَ^(١) لَنَا الدَّهْرُ مِنْكَ عَجَباً؛ إِذْ طَفِقْتَ تُخْبِرُنَا
بِبِلَاءِ اللَّهِ^(٢) عِنْدَنَا، وَنِعْمَتِهِ عَلَيْنَا فِي نَبِيِّنَا، فَكُنْتَ فِي ذَلِكَ كَنَاقِلِ الثَّمَرِ إِلَى
هَجَرَ^(٣)، أَوْ دَاعِي مُسَدِّدِهِ^(٤) إِلَى النَّضَالِ^(٥).

وَزَعَمْتَ أَنَّ أَفْضَلَ النَّاسِ فِي الْإِسْلَامِ فُلَانٌ وَفُلَانٌ؛ فَذَكَرْتَ أَمْرًا إِنْ تَمَّ اعْتَزَلَكَ
كُلُّهُ، وَإِنْ نَقَصَ لَمْ تَلْحَقْكَ ثَلَمَتُهُ^(٦). وَمَا أَنْتَ وَالْفَاضِلَ وَالْمَفْضُولَ، وَالسَّائِسَ
وَالْمُسُوسَ! وَمَا لِلطُّلُقَاءِ وَأَبْنَاءِ الطُّلُقَاءِ^(٧)، وَالتَّمْيِيزِ بَيْنَ الْمُهَاجِرِينَ الْأَوَّلِينَ،
وَتَرْتِيبِ دَرَجَاتِهِمْ، وَتَعْرِيفِ طَبَقَاتِهِمْ! هَيْهَاتَ لَقَدْ حَنَّ قِدْحُ لَيْسَ مِنْهَا^(٨)، وَطَفِقَ

(١) خَبَأَ: أَيِ أَخْفَى، يُقَالُ: خَبَأَ الشَّيْءَ، مِنْ بَابِ مَنَعَ مَهْمُوزًا، وَخَبَأَ مُشَدَّدًا، أَيِ سَتَرَهُ وَأَخْفَاهُ، وَفِي كَثِيرٍ مِنَ النُّسخِ
الْمَطْبُوعَةِ كَانَتْ الْكَلِمَةُ مُشْكُولَةً بِتَشْدِيدِ الْبَاءِ، وَنَسَخَةُ الرِّضِيِّ بِتَخْفِيفِهَا كَمَا اخْتَرْنَاهَا.

(٢) بِلَاءِ اللَّهِ: أَيِ بَيِّنَاتِهِ وَإِحْسَانِهِ، أَوْ اخْتِبَارِهِ وَامْتِحَانِهِ، وَلَكِنْ الْمُنَاسِبُ مَعَ مَا عِنْدَنَا هُوَ الْإِنْعَامُ وَالْإِحْسَانُ.

(٣) هَجَرَ: مُحَرَّكَ: اسْمُ بَلَدٍ مَذْكُورٍ مَصْرُوفٍ وَغَيْرِ مَصْرُوفٍ، وَالنِّسْبَةُ إِلَيْهِ هَاجِرِيٌّ عَلَى خِلَافِ الْقِيَاسِ، وَمِنْ ذَلِكَ
قَوْلُهُمْ: نَبَأَ هَاجِرِيٌّ، وَهُوَ فِي نَسَخَةِ الرِّضِيِّ مُشْكُولٌ مَصْرُوفًا وَغَيْرِ مَصْرُوفٍ مُعًا.

(٤) مُسَدِّدِهِ: أَيِ مُعَلِّمِهِ.

(٥) النَّضَالُ: الْمَرَامَةُ.

(٦) ثَلَمَتُهُ: الثَّلَمُ: الْكَسْرُ وَالْعَيْبُ، وَفِي عَدَّةٍ مِنَ النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ وَغَيْرِهَا: لَمْ يَنْقُصْكَ ثَلَمُهُ، وَلَكِنْ نَسَخَةُ الرِّضِيِّ
رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ كَانَتْ: لَمْ يَلْحَقْكَ ثَلَمُهُ، كَمَا اخْتَرْنَاهُ.

(٧) الطُّلُقَاءُ: جَمْعُ الطَّلِيقِ: وَهُوَ مَنْ أَطْلَقَ بَعْدَ الْأُسْرَةِ.

(٨) لَقَدْ حَنَّ قِدْحُ لَيْسَ مِنْهَا: مِثْلُ، قَالَ الْمِيدَانِيُّ فِي فَصْلِ الْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ الْمَفْتُوحَةِ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ: حَنَّ قِدْحُ
لَيْسَ مِنْهَا، الْقِدْحُ أَحَدُ قِدَاحِ الْمَيْسَرِ، وَإِذَا كَانَ أَحَدُ الْقِدَاحِ مِنْ غَيْرِ جَوْهَرَةٍ أَخَوَاتِهِ ثُمَّ أَجَالَهُ الْمَفِيزُ خَرَجَ لَهُ
صَوْتُ يَخَالِفُ أَصْوَاتَهَا يَعْرِفُ بِهِ أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ جَمْلَةِ الْقِدَاحِ، يُضْرَبُ لِلرَّجُلِ يَفْتَخِرُ بِقَبِيلَةٍ لَيْسَ مِنْهَا أَوْ يَتَمَدَّحُ
بِمَا لَا يَوْجَدُ فِيهِ، وَتَمَثَّلَ بِهِ عُمَرُ حِينَ قَالَ الْوَلِيدُ بْنُ عَقْبَةَ بْنِ أَبِي مَعِيْطٍ: اقْتُلْ مِنْ بَيْنِ قَرِيْشٍ فَقَالَ عُمَرُ: حَنَّ
قِدْحُ لَيْسَ مِنْهَا، وَالْهَاءُ فِيهَا رَاجِعَةٌ إِلَى الْقِدَاحِ. انْتَهَى.

- مَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَسْلَمُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (مَا أَسْلَمُوا) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.
- وَلَكِنْ:** الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف استدراك مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- اسْتَسْلَمُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (اسْتَسْلَمُوا) معطوفة على جملة (مَا أَسْلَمُوا).
- وَأَسْرُوا:** الواو: عاطفة، أَسْرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الْكُفْرَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَسْرُوا) معطوفة على جملة (اسْتَسْلَمُوا).
- فَلَمَّا:** الفاء: عاطفة، لَمَّا: ظرف زمان^(١) مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (أَظْهَرُوهُ).
- وَجَدُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو فعل الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (وَجَدُوا) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَعْوَانًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(أَعْوَانًا).
- أَظْهَرُوهُ:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَمَّا وَجَدُوا) حالية.

(١) لَمَّا علم للظرف، وهو لوقوع الشيء لوقوع غيره، والشيء الأول في المقام إظهارهم الكفر، والثاني وجود الأعوان عليه.

فَدَعُ عَنْكَ مَنْ مَالَتْ بِهِ الرَّمِيَّةُ^(١) فَإِنَّا صَنَائِعُ^(٢) رَبَّنَا، وَالنَّاسُ بَعْدُ صَنَائِعُ لَنَا. لَمْ يَمْنَعْنَا قَدِيمُ عِزَّنَا وَلَا عَادِيٌّ طَوْلُنَا^(٣) عَلَى قَوْمِكَ أَنْ خَلَطْنَاكُمْ بِأَنْفُسِنَا، فَتَنَكَّحْنَا وَأَتَنَكَّحْنَا، فِعْلَ الْأَكْفَاءِ، وَلَسْتُمْ هُنَاكَ! وَأَنَّى يَكُونُ ذَلِكَ وَمِنَّا النَّبِيُّ وَمِنْكُمْ الْمُكَذِّبُ، وَمِنَّا أَسَدُ اللَّهِ وَمِنْكُمْ أَسَدُ الْأَحْلَافِ، وَمِنَّا سَيِّدُ أَشْبَابِ^(٤) أَهْلِ الْجَنَّةِ وَمِنْكُمْ صَبِيَّةُ النَّارِ، وَمِنَّا خَيْرُ نِسَاءِ الْعَالَمِينَ، وَمِنْكُمْ حَمَّالَةُ الْحَطَبِ، فِي كَثِيرٍ مِمَّا لَنَا وَعَلَيْكُمْ!

فَإِسْلَامُنَا قَدْ سُمِعَ، وَجَاهِلِيَّتُنَا لَا تُدْفَعُ، وَكِتَابُ اللَّهِ يَجْمَعُ لَنَا مَا شَدَّ عَنَّا، وَهُوَ قَوْلُهُ سُبْحَانَهُ: ﴿وَأُولُوا الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ﴾ [الأنفال - ٧٥] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لِلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الأنفال - ٧٥] فَتَنَحْنُ مَرَّةً أَوْلَى بِالْقَرَابَةِ، وَتَارَةً أَوْلَى بِالطَّاعَةِ. وَلَمَّا احْتَجَّ الْمُهَاجِرُونَ عَلَى الْأَنْصَارِ يَوْمَ السَّقِيفَةِ بِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَجُوا

(١) الرَّمِيَّةُ: المراد منها ههنا الصيد الذي يرمي، وهو كالمثل، يضرب لمن يميل به عن الحق أغراضه الباطلة، وأصله أن الرجل يقصد قصدا فيتعرض له الصيد فيتبعه فيميل به عن قصده الأصلي.
(٢) صَنَائِعُ: جمع صنعة، قال الزمخشري في أساس البلاغة: فلان صنيعتك ومصطنعك، واصطنعتك لنفسك، قال الحطينة:

فإن يصطنعني الله لا أصطنعكم ولا اوتكم مالي على العثرات

وقال في القاموس: هو صنيعي وصنيعتي، أي اصطنعته وربيتة وخرجته. والصنعة أيضاً هي ما يسدى من معروف أو يد إلى إنسان.

(٣) عَادِيٌّ طَوْلُنَا: الطَوْلُ: بالفتح فالسكون: الفضل، (عَادِيٌّ): أي قديم، قال الجوهري في الصحاح: عاد قبيلة وهم قوم هود عليه السلام وشيء عادي، أي قديم، كأنه منسوب إلى عاد. وقال الشيخ محمد عبده: العادي الاعتيادي المعروف، أقول: الصواب ما قدمنا وهذا الوجه خطر ببالنا أيضاً إلا أن مقابلته بالقديم منعنا عن ذلك، وفي رواية صبح الأعشي: ومديد طولنا. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٤) أَشْبَابُ: جمع الشاب.

وَقُلْتُ: إِنِّي كُنْتُ أَقَادُ كَمَا يُقَادُ الْجَمَلُ الْمَخْشُوشُ^(١) حَتَّى أَتَابِعَ، وَلَعَمْرُ اللَّهِ لَقَدْ أَرَدْتُ أَنْ تَذُمَّ فَمَدَحْتَ، وَأَنْ تَفْضَحَ فَافْتَضَحْتَ! وَمَا عَلَى الْمُسْلِمِ مِنْ غَضَاظَةٍ^(٢) فِي أَنْ يَكُونَ مَظْلُومًا مَا لَمْ يَكُنْ شَاكَاً فِي دِينِهِ، وَلَا مُرْتَاباً بَيِّقِينَهِ! وَهَذِهِ حُجَّتِي إِلَى غَيْرِكَ فَضدُّهَا، وَلَكِنِّي أَطَلَقْتُ لَكَ مِنْهَا بِقَدْرِ مَا سَنَحَ مِنْ ذِكْرِهَا.

ثُمَّ ذَكَرْتُ مَا كَانَ مِنْ أَمْرِي وَأَمْرِ عُثْمَانَ، فَلَكَ أَنْ تُجَابَ عَنْ هَذِهِ لِرَحِمِكَ مِنْهُ، فَإِنَّا كَانَا أَعْدَى لَهُ، وَأَهْدَى إِلَى مَقَاتِلِهِ! أَمِنْ بَذَلٍ لَهُ نُصْرَتُهُ فَاسْتَقْعَدَهُ وَاسْتَكَفَّهُ، أَمْ مَنِ اسْتَنْصَرَهُ فَتَرَاحَى عَنْهُ وَبَثَّ الْمُنُونَ إِلَيْهِ، حَتَّى أَتَى قَدْرُهُ عَلَيْهِ؟ كَلَّا وَاللَّهِ ﴿قَدْ يَعْلَمُ اللَّهُ الْمُعَوِّقِينَ مِنْكُمْ وَالْقَائِلِينَ لِإِخْوَانِهِمْ هَلُمَّ إِلَيْنَا وَلَا يَأْتُونَ الْبَاسَ إِلَّا قَلِيلًا﴾ [الأحزاب - ١٨]^(٣).

وَمَا كُنْتُ لِأَعْتَذِرَ مِنْ أَنِّي كُنْتُ أَنْقِمُ عَلَيْهِ أَحْدَاثًا؛ فَإِنْ كَانَ الذَّنْبُ إِلَيْهِ إِرْشَادِي وَهِدَايَتِي لَهُ؛ فَرُبَّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ^(٤):

وَقَدْ يَسْتَفِيدُ الظَّنَّةُ الْمُتَنَصِّحُ^(٥)

وَمَا أَرَدْتُ ﴿إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ [هود - ٨٨].

(١) الْجَمَلُ الْمَخْشُوشُ: الَّذِي جَعَلَ فِي أَنْفِهِ الْخَشَاشَ وَهُوَ عَوِيدٌ يَجْعَلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ وَنَحْوِهِ يَشْدُ بِهِ الزِّمَامَ لِيَكُونَ أَسْرَعَ لَانْقِيَادِهِ، مُشْتَقٌّ مِنْ خَشَّ فِي الشَّيْءِ إِذَا دَخَلَ فِيهِ لِأَنَّهُ يَدْخُلُ فِي أَنْفِ الْبَعِيرِ.

(٢) الْغَضَاظَةُ: الذَّلَّةُ وَالْمَنْقَصَةُ.

(٣) الْمُعَوِّقِينَ: أَيِ الْمَانِعِينَ عَنِ الْقِيَامِ بِنَصْرَةِ الْإِسْلَامِ.

(٤) قُرْبَ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ: مِثْلُ، قَالَ الْمِيدَانِيُّ فِي فَصْلِ الرَّاءِ الْمَضْمُومَةِ مِنْ مَجْمَعِ الْأَمْثَالِ: هَذَا مِنْ قَوْلِ أَكْثَمَ بْنِ صَيْفِي، يَقُولُ: قَدْ ظَهَرَ لِلنَّاسِ مِنْهُ أَمْرٌ أَنْكَرُوهُ عَلَيْهِ وَهُمْ لَا يَعْرِفُونَ حُجَّتَهُ فَهُوَ يَلَامُ عَلَيْهِ، وَذَكَرُوا أَنَّ رَجُلًا فِي مَجْلِسِ الْأَحْنَفِ بْنِ قَيْسٍ قَالَ: لَا شَيْءَ أَبْغَضُ إِلَيَّ مِنَ التَّمْرِ وَالزَّبْدِ، فَقَالَ الْأَحْنَفُ: رَبُّ مَلُومٍ لَا ذَنْبَ لَهُ. انْتَهَى كَلَامُ الْمِيدَانِيِّ.

(٥) الظَّنَّةُ الْمُتَنَصِّحُ: الظَّنَّةُ بِالْكَسْرِ: التَّهْمَةُ، (الْمُتَنَصِّحُ) أَيِ الْمُتَكَلِّفُ بِنَصْحٍ، مَنْ لَا يَقْبَلُ النَّصِيحَةَ وَالْمُبَالِغُ فِيهِ لَهُ. وَقَدْ يَسْتَفِيدُ الظَّنَّةُ الْمُتَنَصِّحُ، مِصْرَاعَ بَيْتِ صَدْرِهِ: وَكَمْ سَقَتْ مِنْ أَثَارِكُمْ مِنْ نَصِيحَةٍ.

وَلِبِئْسَ الْخَلْفُ خَلْفٌ يَتَّبِعُ سَلَفًا هَوَى فِي نَارِ جَهَنَّمَ.

وَفِي أَيْدِينَا بَعْدُ فَضْلُ النُّبُوَّةِ الَّتِي أَذَلَّلْنَا بِهَا الْعَزِيزَ، وَنَعَشْنَا^(١) بِهَا الذَّلِيلَ.
وَلَمَّا أَدْخَلَ اللَّهُ الْعَرَبَ فِي دِينِهِ أَفْوَاجًا، وَأَسْلَمَتْ لَهُ هَذِهِ الْأُمَّةُ طَوْعًا وَكَرْهًا،
كُنْتُمْ مِمَّنْ دَخَلَ فِي الدِّينِ إِمَّا رَغْبَةً^(٢) وَإِمَّا رَهْبَةً^(٣)، عَلَى حِينِ فَازِ أَهْلِ السَّبَقِ
بِسَبْقِهِمْ، وَذَهَبِ الْمُهَاجِرُونَ الْأَوَّلُونَ بِفَضْلِهِمْ. فَلَا تَجْعَلَنَّ لِلشَّيْطَانِ فِيكَ
نَصِيبًا، وَلَا عَلَى نَفْسِكَ سَبِيلًا.

(١) نَعَشْنَا: نَعَشَهُ اللَّهُ يَنْعَشُهُ مِنْ بَابِ مَنْعٍ أَيْ رَفَعَهُ، قَالَ الْجَوْهَرِيُّ: لَا يَقَالُ أَنْعَشَهُ اللَّهُ، وَسَمِيَ سَرِيرَ الْمَيِّتِ نَعَشًا لارتفاعه وإذا لم يكن عليه ميتة محمول فهو سرير، قاله ابن الأثير في النهاية.

(٢) رَغْبَةً: بِالْفَتْحِ فَالْسَّكُونِ مَصْدَرٌ مِنْ قَوْلِكَ رَغِبَ فِيهِ مِنْ بَابِ عِلْمٍ إِذَا أَرَادَهُ بِالْحِرْصِ عَلَيْهِ وَأَحْبَبَهُ.

(٣) رَهْبَةً: كَالرَّغْبَةِ، أَيْ الْخَوْفِ مَصْدَرٌ رَهَبَ الرَّجُلُ مِنْهُ مِنْ بَابِ عِلْمٍ إِذَا خَافَ مِنْهُ.

سَاطِعٌ ^(١) قَتَامُهُمْ ^(٢)، مُتَسَرِّبِلِينَ سَرَابِيلَ الْمَوْتِ؛ أَحَبُّ اللَّقَاءِ إِلَيْهِمْ لِقَاءُ رَبِّهِمْ،
وَقَدْ صَحِبَتْهُمْ ذُرِّيَّةٌ بِذُرِّيَّةٍ، وَسُيُوفٌ هَاشِمِيَّةٌ، قَدْ عَرَفَتْ مَوَاقِعَ نِصَالِهَا ^(٣) فِي
أَخِيكَ وَخَالِكَ وَجَدِّكَ وَأَهْلِكَ ﴿وَمَا هِيَ مِنَ الظَّالِمِينَ بِبَعِيدٍ﴾ [هود - ٨٣].

(١) سَاطِعٌ: أي منتشر.

(٢) قَتَامُهُمْ: أي غبارهم.

(٣) نِصَالِهَا: قال في القاموس: النصل والنصلان: حديدة السهم والرمح والسيف ما لم يكن له مقبض، جمعه أنصل ونصول ونصال، ونصل السهم فيه: ثبت، وفي بعض النسخ: نضالها بالمعجمة، يقال ناضل عنه: إذا دفع، ولكن الصحيح ههنا بالمهملة وفي صدر الكتاب بالمعجمة كما في نسخة الرضي (رض)، قال أبو العيال الهذلي في أبيات لما حصر هو وأصحابه ببلاد الروم في زمن معاوية كتبها إلى معاوية فقرأها معاوية على الناس كما في ديوان الهذليين (ص ٢٥٥ من طبع مصر):

شمساً كأن نضالهنَّ السنبيل
أشطان بثر يوغلون ونوغل

فترى النبال تعير في أقطارنا
وترى الرماح كأنما هي بيننا

وَالِه: الواو: عاطفة، آلِه: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِه) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.

لِدِينِه: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دِينِه: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اضْطِفَاءً).

وَتَأْيِيدُهُ: الواو: عاطفة، تَأْيِيدُهُ: معطوف على (اضْطِفَاءً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِيَّاهُ: ضمير منفصل^(١) مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به للمصدر (تَأْيِيدًا).

يَمَنْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَأْيِيدُهُ).

أَيَّدَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

مَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَصْحَابِه: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من الضمير في (أَيَّدَهُ)، وجملة (أَيَّدَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَلَقَدْ: الفاء: استئنافية، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَبَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لَنَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل

(١) أو يكون الضمير (إِيَّا) هو المفعول، وضمير (الهاء) للغيبة.

ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به أول، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَكُنْ)، وجملة (لَمْ أَكُنْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (فَإِنِّي لَمْ أَكُنْ) واقعة في رفع خبر (طَلَبْتُكَ)، والجملة الإسميّة (طَلَبْتُكَ) إلَيَّ الشَّامَ فَإِنِّي...) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط المحذوف وجوابه استثنائيّة.

اليوم: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلّق بالفعل (أُعْطَيْكَ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.

مَنْعَتُكَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَمْسٍ: ظرف زمان مبني على الكسر في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (مَنْعَتُكَ)، وجملة (مَنْعَتُكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَمَّا: الواو: عاطفة، أَمَّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

قَوْلُكَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْحَرْبَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَكَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير^(١) مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْعَرَبَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (قَدْ أَكَلَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الْحَرْبَ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة الإسميّة (قَوْلُكَ...) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف.

(١) الضمير في (أكلت) يرجع إلى الحرب، وهي تؤنّث وتذكّر.

عَلَيْنَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نِعْمَتِهِ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَبِينًا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

فَكُنْتُ: الفاء: تعليليّة، كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

كَنَاقِلٍ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، نَاقِلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

التَّمْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كُنْتُ) محذوف.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هَجَرَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الفتح؛ لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (نَاقِلٍ)، وجملة (كُنْتُ) تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَاعِي^(١): معطوف على (نَاقِلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.

مُسَدِّدِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) ناقل التمر إلى هجر وداعي مسدّده إلى النضال: مثلان لناقل الشيء إلى معدنه، والمتعالَم على معلّميه.

- وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَقَصَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَلَحَّقَكَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- تُلَمَّتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَمْ تَلَحَّقَكَ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (إِنْ نَقَصَ) معطوفة على جملة (إِنْ تَمَّ).
- وَمَا: الواو: استئنافية، مَا: اسم استفهام^(١) مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.
- أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.
- وَالْفَاضِلَ: الواو: للمعية، الْفَاضِلَ: مفعول معه^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَالْمَفْضُولَ: الواو: عاطفة، الْمَفْضُولَ: معطوف على (الْفَاضِلَ): مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَالسَّائِسَ: الواو: عاطفة، السَّائِسَ: معطوف على (الْفَاضِلَ): مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَالْمَسُوسَ: الواو: عاطفة، الْمَسُوسَ: معطوف على (الْفَاضِلَ): مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة استئنافية.
- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

(١) استفهام على سبيل الإنكار، والاستحقاق، من أن يخوض على صغر شأنه، وحقارته في هذه الأمور الكبار.

(٢) وما أنت والفاضل والمفضول والسائس والمسوس) الفاضل وأترابه التالية على نسخة الرضي مشكولة بالنصب، كما أن في الجملة التي بعدها أعني: وما للطلاق وأبناء الطلقاء والتميز... إلخ، التميز وترتيب وتعريف منصوبة أيضاً، وقد قرئت الجملة الأولى بالنصب والرفع معاً، واحتمل بعضهم الرفع في الجملة الثانية أيضاً. أفاد الفاضل الشارح المعتزلي بقوله: وما أنت والفاضل والمفضول، الرواية المشهورة بالرفع، وقد رواها قوم بالنصب، فمن رفع احتجّ بقوله: وما أنت وبيت أبيك والفخر، وبقوله: فما القيسي بعدك والفخر، ومن نصب فعلى تأويل مالك والفاضل، وفي ذلك معنى الفعل، أي: ما تصنع لأنّ هذا الباب لا بدّ أن يتضمّن الكلام فيه فعلاً أو معنى فعل وأنشدوا: فما أنت والسير في متلف، والرفع عند النحويين أولى، وما للطلاق وأبناء الطلقاء والتميز النصب ههنا لا غير لأجل اللام في الطلقاء.

- النَّارِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ محذوف^(١)، والجملة (فمصيره إلى النار) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (وَمَنْ أَكَلَهُ الْبَاطِلُ) معطوفة على جملة (وَمَنْ أَكَلَهُ الْحَقُّ).
- وَأَمَّا:** الواو: عاطفة، أمّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اسْتَوَاؤُنَا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْحَرْبِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اسْتَوَاؤُنَا).
- وَالرَّجَالِ:** الواو: عاطفة، الرَّجَالِ: معطوف على (الْحَرْبِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَلَسْتُ:** الفاء: رابطة، لَسْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ).
- بِأَمْضَى:** الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَمْضَى: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَسْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (اسْتَوَاؤُنَا)، والجملة الإسميّة واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَأَمَّا اسْتَوَاؤُنَا) معطوفة على جملة (وَأَمَّا قَوْلُكَ...).
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الشَّكِّ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: مضياً على الشكّ، أو بحال محذوف.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون، والنون المدغمة للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَمْضَى).

(١) التقدير: فمصيره إلى النار، وعليه (فإلى النار) خبر لقوله من الموصولة في من أكّله. والفاء في (فإلى) لتضمّن من معنى الشرط، وقال ابن الحاجب في البحث عن المبتدأ والخبر من الكافية: وقد يتضمّن المبتدأ معنى الشرط فيصحّ دخول الفاء في خبره، وذلك إمّا الاسم الموصول بفعل أو ظرف أو النكرة الموصوفة بهما، مثل: الذي يأتيني أو الذي في الدار فله درهم، ومثل: كلّ رجل يأتيني أو في الدار فله درهم.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (قَدْحٌ)، وجملة (لَقَدْ حَنَّ) جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (هَيْهَاتَ) استئنافية.

وَطَفِقَ: الواو: عاطفة، طَفِقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

يَحْكُمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير^(٢) متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْكُمُ).

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

الْحُكْمُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْحُكْمُ)، وجملة (عَلَيْهِ الْحُكْمُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَحْكُمُ) واقعة في محلّ نصب خبر (طَفِقَ)، وجملة (طَفِقَ) معطوفة.

أَلَا: حرف تحضيض مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرَبَّعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

(١) (حَنَّ قَدْحٌ) ليس منها، الضمير المجرور راجع إلى القداح.

(٢) (فيها من عليه الحكم لها)، الهاء في الطرفين راجعة إلى الطبقات أو الجماعة أو القضية أو نحوها.

الْمَغْلُوب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وجملة (مَا عَلَيْكَ) جواب الشرط المحذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

ظَفَرُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الظَّافِر: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة معطوفة على جملة (مَا عَلَيْكَ).

وَإِنَّكَ: الواو: استئنافية، إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لَذَهَابٌ: اللام: المرحلة، ذَهَابٌ^(١): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

التَّيِّه: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بصيغة المبالغة (ذَهَابٌ)، وجملة (إِنَّكَ لَذَهَابٌ) استئنافية.

رَوَّاعٌ: خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْقَصْد: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بصيغة المبالغة (رَوَّاعٌ).

أَلَا: الهمزة: للاستفهام، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

(١) ذهاب، فعال؛ للتكثير.

بَنُو: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

عَبْدُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنَافٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّا بَنُو عَبْدٍ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَكَذَلِكَ: الفاء: رابطة، كَذَلِكَ: والكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع مبتدأ، وجملة (كَذَلِكَ نَحْنُ) واقعة في محلّ رفع خبر (قَوْلُكَ)، والجملة الإسمية واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (وَأَمَّا قَوْلُكَ...) معطوفة على جملة (وَأَمَّا اسْتِوَاؤُنَا...).

وَلَكِنْ: الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف استدراك مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

أُمِّيَّةٌ^(١): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كَهَاشِمٍ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هَاشِمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف، وجملة (لَيْسَ) معطوفة على الجملة قبلها.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَرْبٌ: معطوف على (أُمِّيَّةٌ): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كَعَبْدٍ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، عَبْدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُطْلَبِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) (أُمِّيَّة) غير منصرف للعلمية والتأنيث.

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُهَاجِرِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَالْأَنْصَارِ: الواو: عاطفة، الْأَنْصَارِ: معطوف على (الْمُهَاجِرِينَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَنْ قَوْمًا) سدّت مسدّ مفعولي (تَرَى).
- وَلِكُلٍّ: الواو: حالية^(٢)، لِكُلٍّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والتنوين للعوض، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- فَضْلٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حالية.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (قِيلَ).
- اسْتُشْهِدَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (اسْتُشْهِدَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- شَهِيدُنَا: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- قِيلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.
- سَيِّدٌ: خبر لمبتدأ محذوف^(٣) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الشُّهَدَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجملة مقول القول واقع في محلّ رفع نائب فاعل.
- وَحَصَّهُ: الواو: عاطفة، حَصَّهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) أو اعتراضية.

(٣) تقديره: هو سيّد الشهداء.

- أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- قَوْماً: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قُطِّعَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- أَيْدِيهِمْ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَبِيلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان إمّا بالفعل (قُطِّعَتْ)، أو بحال محذوف، وجملة (قُطِّعَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ قَوْماً...) سدّت مسدّ مفعولي (تَرَى)، وجملة (أَمَّا تَرَى) معطوفة على جملة (تَرَى) السابقة.
- وَلِكُلٍّ: الواو: حالية^(١)، لِكُلٍّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٍّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والتنوين للعوض، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- فَضْلٌ: مبتدأ مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حالية.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (قِيلَ).
- فُعِلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، وجملة (فُعِلَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِوَاحِدِنَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَاحِدِنَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فُعِلَ).

(١) أو اعتراضية.

كَالْمُدْغِلِ: الكاف: حرف جرّ وتشبيهه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الْمُدْغِلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) محذوف.

وَلَيْسَ: الواو: للقسم، لَيْسَ: اللام: واقعة في جواب القسم، لَيْسَ: فعل ماضٍ جامد ناقص مبني على الفتح الظاهر.

الْخَلْفُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

خَلَفُ: بدل^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَيْسَ) جواب القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية.

يَتَّبِعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

سَلَفًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَتَّبِعُ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ(خَلَفُ).

هَوَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نار: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

جَهَنَّمَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّ ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هَوَى)، وجملة (هَوَى) واقعة في محلّ نصب نعت لـ(سَلَفًا).

وفي: الواو: استئنافية أو حالية، في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَيَّدِينَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

(١) (خلف) مخصوص بالذمّ، ومرفوع إمّا على الابتداء والجملة قبله خبر، وإمّا أنّه خبر لمبتدأ محذوف وجوباً، وإمّا أنّه مبتدأ خبره محذوف، وإمّا أنّه بدل من الفاعل.

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَهَى)، وجملة (نَهَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَرْكِيبٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَرْءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

نَفْسُهُ: مفعول به^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَذَكَرَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، ذَكَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.

ذَاكَرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين^(٢).

فَضَائِلُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جَمَّةٌ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة الشرط (لَوْلا) استئنافية.

تَعْرِفُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

قُلُوبُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُؤْمِنِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكر سالم، وجملة (تَعْرِفُهَا) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (فَضَائِلُ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَمَجُّهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) للمصدر (تركية).

(٢) قال ابن ميثم: الذاكر يعني نفسه، وإنّما نكره ولم يأتِ بالألف واللام ولم ينسبه إلى نفسه؛ لأنّ في ذلك صريح الدلالة على تركية لنفسه.

- لَنَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بصنائع، والجملة معطوفة على جملة (إِنَّا صَنَائِعُ).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَمْنَعُنَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- قَدِيمٌ: مفعول به^(١) منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- عِزَّنَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَادِيٌّ^(٢): معطوف على (قَدِيمٌ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف.
- طَوَّلْنَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَوْمِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (طَوَّلْنَا).
- أَنْ: حرف مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَلَطْنَاكُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل من (أَنْ خَلَطْنَاكُمْ) واقع في محلّ رفع فاعل (يَمْنَعُ)، وجملة (لَمْ يَمْنَعُنَا) حالية.

(١) روي (قديم عزّنا) بنصب (قديم) على نزع الخافض، أي: على قديم عزّنا، وعليه يكون ضمير (نا) فاعلاً، وروي برفع (قديم) على الفاعلية، و(نا) مفعول، وفي نسخة الرضّى - ره - مرفوعتان على الفاعلية، وجملة (خلطناكم) على هذا الوجه منصوبة على المفعولية.

(٢) عادِيٌّ: منسوب إلى (عاد) قوم هود، وبالنسبة إليه كناية عن القدم.

الْعَرَبُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَدْخَلَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دِينِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدْخَلَ).

أَفْوَاجًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَسْلَمَتْ: الواو: عاطفة، أَسْلَمَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَسْلَمَتْ)، وجملة (أَسْلَمَتْ) معطوفة على جملة (أَدْخَلَ).

هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ رفع فاعل.

الْأُمَّةُ: بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

طَوَّعًا: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَكَرَّهًا: الواو: عاطفة، كَرَّهًا: معطوف على (طَوَّعًا): حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كُنْتُمُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، والميم للجمع.

مِمَّنْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مِمَّنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف.

دَخَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وذو الحال في طوعاً (الأمّة)، وهو بمعنى (طائعين).

للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، وجملة (أَنْتِ) استئنافية.

وَمِنَّا: الواو: حالّة، مِنَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

النَّبِيِّ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة حالّة.

وَمِنْكُمْ: الواو: عاطفة، مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

المُكَذِّبُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على جملة (مِنَّا النَّبِيُّ).

وَمِنَّا: الواو: عاطفة، مِنَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

أَسَدُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَمِنْكُمْ: الواو: عاطفة، مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

أَسَدُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الأخلاف: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَمِنَّا: الواو: عاطفة، مِنَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

سَيِّدا: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنّه مثني، وهو مضاف.

(١) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

- لَنَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر لمبتدأ^(١) محذوف، أو بفعل (استقرّ) محذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب
- وَعَلَيْكُمْ: الواو: عاطفة، عَلَيْكُمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور معطوفان على (لَنَا).
- فَإِسْلَامُنَا: الفاء: فصيحة، إِسْلَامُنَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَمِعَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ سَمِعَ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (إِسْلَامُنَا قَدْ سَمِعَ) جواب الشرط المحذوف.
- وَجَاهِلِيَّتُنَا: الواو: عاطفة، جَاهِلِيَّتُنَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُدْفَعُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (لا تُدْفَعُ) واقعة في محلّ رفع خبر، والجملة معطوفة على جملة (إِسْلَامُنَا قَدْ سَمِعَ).
- وَكِتَابُ: الواو: عاطفة، كِتَابُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- يَجْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَنَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْمَعُ).

(١) أي: ممّا هو لنا.

- الأوّلون: نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم.
- بِفَضْلِهِمْ: الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، فَضْلِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ذَهَبَ)، وجملة (ذَهَبَ) معطوفة^(٢) على جملة (فَازَ).
- فَلا: الفاء: فصيحة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَجَعَّلَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لِلشَّيْطَانِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الشَّيْطَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(نَصِيْباً).
- فِيكَ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنصيبة، قدّما عليه توسعا للظروف.
- نَصِيْباً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِلشَّيْطَانِ) متعلّقان بسببلاً.
- سَبِيْلاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فَلا تَجَعَّلَنَّ) جواب الشرط المحذوف.

(١) الباء في (بفضلهم) للتعديّة، أعني صار فعل ذهب بها متعدّياً، وفي باء التعديّة معنى المصاحبة أيضاً، ولذلك إذا تعدّى الفعل اللازم بباب الافعال يفيد معنى، وإذا تعدّى بباء الجر يفيد معنى آخر يغيّر الأوّل مثلاً، إذا قلت: أذهبت زيدا جعلت زيدا ذاهباً وما ذهبت معه، وإذا قلت: ذهبت بزيد جعلته ذاهباً وأنت أيضاً ذاهب معه لمكان الباء.

(٢) أي: على حين ذهب.

والمجرور متعلقان بأولى، أو بخبر لمبتدأ محذوف، أي: هذا الحكم يثبت في كتاب الله، وجملة (أُولُوا الْأَرْحَامَ...) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (وَهُوَ قَوْلُهُ) حالية.

وَقَوْلُهُ: الواو: عاطفة، قَوْلُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.

تَعَالَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (تَعَالَى) اعتراضية.

إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

أُولَى: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.

النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

بِإِبْرَاهِيمَ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، إِبْرَاهِيمَ: اسم مجرور وعلامة جره الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف، والجار والمجرور متعلقان بـ(أُولَى).

لِلَّذِينَ: اللام: المرحلة، الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محل رفع خبر (إِنَّ).

اتَّبَعُوهُ: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (اتَّبَعُوهُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

وَهَذَا: الواو: عاطفة، هذا: الهاء: للتنبيه، ذا: اسم إشارة مبني على السكون معطوف على خبر (إِنَّ لِلَّذِينَ).

النَّبِيِّ: بدل أو عطف بيان^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

وَالَّذِينَ: الواو: عاطفة، الَّذِينَ: اسم موصول مبني على الفتح واقع في محل رفع بدل معطوف على (النَّبِيِّ).

آمَنُوا: فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (آمَنُوا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (إِنَّ أُولَى...) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (قَوْلُهُ) معطوفة على جملة (قَوْلُهُ) السابقة.

- بِرَسُولٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَسُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِخْتَجَّ).
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعدّر.
- اللّه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وآله: الواو: عاطفة، آله: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى الله عليه وآله) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- فَلَجُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، وهو جواب الشرط، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَلَيْهِمْ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَلَجُّوا)، وجملة (لَمَّا اِخْتَجَّ...) استثنائية.
- فَإِنْ: الفاء: فصيحة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وهو فعل الشرط.
- الْفَلَجُ: اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ).

(١) (الفلج به) الضمير المجرور يرجع إلى الرسول.

وَقَدْ بَلَغَنِي تَنَمُّرُكَ^(١) لِبَنِي تَمِيمٍ، وَغِلْظُكَ عَلَيْهِمْ، وَإِنَّ بَنِي تَمِيمٍ لَمْ يَغِبْ لَهُمْ نَجْمٌ إِلَّا طَلَعَ لَهُمْ آخَرُ، وَإِنَّهُمْ لَمْ يُسَبِّقُوا بُوْغَمَ^(٢) فِي جَاهِلِيَّةٍ وَلَا إِسْلَامٍ، وَإِنَّ لَهُمْ بَنًا رَحِمًا^(٣) مَاسَّةً، وَقَرَابَةً خَاصَّةً، نَحْنُ مَأْجُورُونَ عَلَى صِلَتِهَا، وَمَأْزُورُونَ^(٤)

(١) تَنَمَّرُكَ: النمر سبع معروف أصغر من الأسد وأخبت وأجرأ منه، وهو منقط الجلد نقطاً سوداً وبيضاً سمي به للنمر التي فيه ومنه النمرة بفتح النون وكسر الميم وهي كساء فيه خطوط بيض وسود تلبسه الأعراب وفي البيان والتبيين (ص ٦٨ ج ٢) أَنَّ عمر بن الخطاب سأل عمرو بن معديكرب عن سعد، قال: كيف أميركم قال: خير أمير، نبطي في حبوته، عربي في نمرته، أسد في تامورته، يعدل في القضية، ويقسم بالسوية، وينفر في السرية، وينقل إلينا حقنا كما تنقل الذرة فقال عمر: لشدة ما تقارضتما الثناء. التشبه بالنمر إما في لبس ثوب من النمرة ونحوها يشبه جلده، وإما في التخلق بأخلاقه، ويفيد كلا الوجهين قول عمرو بن معديكرب:

قوم إذا لبسوا الحديد تنمروا حلقا وقدًا

هذا البيت من أبيات له مذكورة في الحماسة (الحماسة ٤٣)، يريد بالحديد حلقا الدروع التي نسجت حلقتين حلقتين، وبالحديد قدًا اليلب وهو شبه درع كان يتخذ من القد أي إنهم إذا لبسوا الحديد الدروع واليلب تشبهوا بالنمر في أفعالهم في الحرب فيكون حلقا وقدًا كل واحد منهما بدلا عن الحديد ويجوز أن يريد بتنمروا أنهم تلونوا بألوان النمر لطول ثباتهم وملازمتهم الحديد، وعلى هذا الوجه يصح أن يكون انتصاب حلقا وقدًا على التميز، ويروى حلقا وقدًا أي أنهم تشبهوا بالنمر في أخلاقهم وخلقهم فيكون انتصابهما على التميز أيضا، هذا ما ذكره المرزوقي في شرح الحماسة وقال الجوهرى في الصحاح في معنى البيت: أي تشبهوا بالنمر لاختلاف ألوان القد والحديد ولم يذكر الرواية الثانية.

ونقل الجوهرى عن الأصمعي قال: تنمر له أي تنكر له وتغير وأوعده لأن النمر لا تلقاه أبدا إلا غضبان. وفي كنز اللغة: تنمر - مانند پلنگ خشمناك شدن، ولبس فلان لفلان جلد النمر إذا تنكر له وأظهر الحقد والغضب وقيل: كانت ملوك العرب إذا جلست لقتل انسان لبست جلود النمر ثم أمرت بقتل من تريد قتله، ونقل الجاحظ في البيان والتبيين عن أبي الحسن مقاتل بن سليمان بن بشير الأزدي الخراساني صاحب التفسير قال: سمعت يزيد بن المهلب يخطب بواسط فقال: «يا أهل العراق، يا أهل السبق والسباق، ومكارم الأخلاق، إن أهل الشام في أفواههم لقمة دسمة، زببت لها الأصدقاء، وقاموا لها على ساق، وهم غير تاركها لكم بالمراء والجدال فالبسوا لهم جلود النمر».

(٢) الوغم: بالفتح فالسكون: الحرب والقتال والترة والذحل الثقيل والحقد الثابت في الصدر، قال ابن الأثير المتوفى «٦٠٦ هـ ق» في وغم من النهاية: وفي حديث علي عليه السلام: «إن بني تميم لم يسبقوا بوغم في جاهلية ولا إسلام» الوغم: الترة، وجمعها أوغام، ووغم عليه بالكسر أي حقد وتو غم إذا اغتاظ. انتهى.

(٣) رَحِمًا: قال الراغب في المفردات: الرَّحِمُ رحم المرأة ومنه استعير الرَّحِمُ للقربة لكونهم خارجين من رحم واحدة يقال: رحم ورحم، قال تعالى: ﴿وَأَقْرَبُ رَحِمًا﴾ [الكهف ٨١]، انتهى، وفي الأساس للزمخشري: وقعت النطفة في الرحم «هو الذي يصوركم في الأرحام» وهي منبت الولد ووعاؤه في البطن وبينهما رحم ورحم قال الهذلي:

ولم يك فظاً قاطعا لقربة ولكن وصولا للقربة ذا رحم

«وأقرب رحماً» وهي علاقة القربة وسببها.

(٤) مَأْزُورُونَ: من الوزر فأصله موزورون بالواو إلا أنه عليه السلام قال: مأزورون طلباً للمطابقة بين مأجورين ومأزورين، ونحوه قوله عليه السلام: لأشعث بن قيس إن صبرت جرى عليك القدر وأنت مأجور وإن جزعت جرى عليك القدر وأنت مأزور وسياي في الحكمة ١٩٢.

الْخُلَفَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (حَسَدْتُ).

حَسَدْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (حَسَدْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنِّي)، وجملة (أَنِّي لِكُلِّ الْخُلَفَاءِ حَسَدْتُ) سدّت مسدّ مفعولي (رَعَمْتُ)، وجملة (رَعَمْتُ) استئنافية.

وَعَلَى: الواو: عاطفة، على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُلَّهُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (بَغَيْتُ).

بَغَيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (بَغَيْتُ) معطوفة على جملة (حَسَدْتُ).

فَإِنْ: الفاء: فصيحة، إن: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، وهو فعل الشرط

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (يَكُنْ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كَذَلِكَ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ذا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (يَكُنْ) محذوف.

فَلَيْسَتْ: الفاء: رابطة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً لالتقاء ساكنتين.

الْجِنَايَةُ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.

مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَقَادُ) واقعة في محل نصب خبر (كُنْتُ)، وجملة (كُنْتُ) واقعة في محل رفع خبر (إِنِّي)، وجملة (إِنِّي كُنْتُ...) مقول القول واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (قُلْتُ) معطوفة على جملة (زَعَمْتُ).

كَمَا: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محل نصب نائب مفعول مطلق^(١)، مَا: مصدرية

يُقَادُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْجَمَلُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمَخْشُوشُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤول من (ما) المصدرية، والفعل (يُقَادُ) واقع في محل جرّ بالإضافة.

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَبَايَعُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤول واقع في محل جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَقَادُ).

وَلَعَمْرُ: الواو: للقسم، لَعَمْرُ: اللام: للابتداء، عَمْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والخبر محذوف، تقديره: قسم.

لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرَدَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَذَمُّ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤول واقع في محل نصب مفعول به، والجملة جواب القسم لا محلّ لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

(١) أي: أقاد مثل قياد الجمل.

الإعراب

- اعْلَمَ:** الواو: عاطفة^(١)، اعْلَمَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَنَّ:** حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب
- الْبَصْرَةَ:** اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مَهْبِطُ:** خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِبْلِيسَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنه ممنوع من الصرف.
- وَمَغْرُسُ:** الواو: عاطفة، مَغْرُسُ: معطوف على (مَهْبِطُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفِتْنِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَنَّ الْبَصْرَةَ مَهْبِطُ) سَدَّتْ مَسَدَ مفعولي (اعْلَمَ)، وجملة (اعْلَمَ) ابتدائية.
- فَحَادِثُ:** الفاء: فصيحة، حَادِثُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَهْلَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بِالإِحْسَانِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الإِحْسَانِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بنائب مفعول مطلق، أي: حديثاً بالإحسان، أو بحال محذوف.
- إِلَيْهِمْ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (الإِحْسَانِ)، وجملة (حَادِثُ) جواب الشرط المحذوف.

(١) والنص: أمّا بعد، فإنّ خير الناس عند الله غداً أعلمهم بطاعته فيما عليه وله، وأقولهم بالحقّ وإن كان مرأً، ألا وإنّه بالحقّ قامت السماوات... وليكن حكمك واحداً وطريقتك مستقيمة، واعلم أنّ البصرة...

- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُنْ:** فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- شَاكَ:** خبر (يَكُنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل من (مَا لَمْ يَكُنْ) واقع في محلّ نصب حال.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دِينِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (شَاكَ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُرْتَابًا:** معطوف على (شَاكَ): خبر (يَكُنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَيَقِينِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَقِينِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُرْتَابًا).
- وَهَذِهِ:** الواو: عاطفة، هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- حُجَّتِي:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- قَصْدُهَا:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير^(١)

(١) الضمير يرجع إلى الحجّة.

ذَكَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

كَانَ: فعل ماضٍ^(١) مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (ذَكَرْتُ) معطوفة على جملة (أَطَلَقْتُ).

وَأَمْرٍ: الواو: عاطفة، أَمْرٍ: معطوف على (أَمْرِي): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عُثْمَانُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف.

فَلَكَ: الفاء: عاطفة، لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُجَابَ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل من (أَنْ تُجَابَ) واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُجَابَ).

لِرَحِمِكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَحِمِكَ: اسم مجرور

(١) ويمكن أن تكون (كان) تامة، ومن أمري بيان (ما).

- وَإِنْ:** الواو: حَالِيَّةٌ^(١)، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- بَنِي:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- مِيم:** مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَغِب:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من النكرة المتأخرة.
- نَجْم:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَّا:** حرف استثناء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَلَعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من النكرة المتأخرة.
- آخِرُ^(٢):** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (إِنَّ بَنِي مِيمٍ لَمْ يَغِبْ) حَالِيَّة.
- وَإِنَّهُمْ:** الواو: عاطفة، إِنَّهُمْ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله ﷺ: (وإن بني تميم) الواو هنا (واو الحال) ولذا يجب أن تكسر إن في المقام؛ لأن وقوع (إن) بعد واو الحال من المواضع التسعة التي يجب كسرها كما تقرّر في النحو، وهذا نحو قوله تعالى: ﴿كَمَا أَخْرَجَكَ رَبُّكَ مِنْ بَيْتِكَ بِالْحَقِّ وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ [الأنفال: ٥] وقال أبو البقاء يعيش ابن عليّ في تفسيره التبيان في إعراب القرآن: الواو هنا - يعني في قوله تعالى (وإن فريقًا) : للحال، وفي تفسير الجلالين، والنيسابوري، والبيضاوي قوله تعالى: ﴿وَإِنَّ فَرِيقًا مِنَ الْمُؤْمِنِينَ لَكَاذِبُونَ﴾ في موضع الحال، أي: كما أخرجك في حال كراهمهم.

(٢) آخر نعت لمحذوف، أي: نجم آخر.

مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَدَل).

نُصْرَتُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (بَدَل) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَاسْتَقْعَدَهُ: الفاء: عاطفة^(١)، اسْتَقْعَدَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَاسْتَكْفَهُ: الواو: عاطفة، اسْتَكْفَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَمْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محلّ رفع بدل.

اسْتَنْصَرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَتَرَاخَى: الفاء: عاطفة^(٢)، تَرَاخَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرَاخَى).

وَبَثَّ: الواو: عاطفة، بَثَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْمُنُون: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) والجملتان (استقعه، استكفه) معطوفتان على جملة (بدل).

(٢) والجملتان (تراخى، بثّ) معطوفتان على جملة (استنصره).

لِإِخْوَانِهِمْ: اللام: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، إِخْوَانِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (القائلين).

هَلُمَّ^(١): اسم فعل أمر مبني على الفتح، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنتم.

إِلَيْنَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفعل (هَلُمَّ)، وجملة (هَلُمَّ) مَقُولُ القول واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَلَا: الواو: حالّة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَأْتُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

الْبَاسَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَلِيلًا: نائب مفعول مطلق^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يأتون) حالّة.

وَمَا: الواو: استئنافية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).

لَأَعْتَذِرَ: اللام: الحجود، أَعْتَذِرَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كُنْتُ) محذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

أَنِّي: أن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له

(١) وفي نسخة (هَلُمُوا) وهي لغة، وأهل الحجاز يقولون (هَلَمْ) يسوون فيه بين الواحد والجمع.

(٢) أي: إتياناً قليلاً.

- نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مَأْجُورُونَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَلَتْهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (نَحْنُ مَأْجُورُونَ) نعتيّة.
- وَمَأْزُورُونَ^(١): الواو: عاطفة، مَأْزُورُونَ: معطوف على (مَأْجُورُونَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه جمع مذكّر سالم.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- قَطِيعَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَأْزُورُونَ)، أو بحال محذوف
- فَارْبَعُ: الفاء: فصيحة^(٢)، اَرْبَعُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَبَا: منادى^(٣) منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- الْعَبَّاسُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضيّة.
- رَحِمَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، وجملة (رَحِمَكَ) دعائيّة.
- فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اَرْبَعُ)، وجملة (اَرْبَعُ) جواب الشرط المحذوف.

(١) مأزورون: أصله (موزورون)، ولكنّه جاء بالألف ليحاذي به ألف (مأجورون)، وقد قال النبي ﷺ مثل ذلك، (إرجعن مأجورات غير مأزورات)، أي: موزورات.

(٢) قوله ﷺ: (فأربع) الفاء فصيحة، والتقدير: إذا كان حال البصرة وشأن بني تميم كذا فأربع....

(٣) أبا العباس: منصوب بالنداء، وهو كنية لابن عباس.

- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (هَذَا يَتِي) ^(١).
- قَرَّبَ: الفاء: رابطة، رُبّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- مُلُومٌ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.
- لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَنْبٌ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا ذَنْبَ لَهُ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مُلُومٌ)، وجملة (رُبّ مُلُومٌ...) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية.
- وَقَدْ: الواو: استئنافية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْتَفِيدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الظَّنَّةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْمُتَنَصِّحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة استئنافية.
- وَمَا: الواو: استئنافية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَرَدْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الإِصْلَاحُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مَا: حرف مصدر يظري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اسْتَطَعْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (أَرَدْتُ)، وجملة (مَا أَرَدْتُ) استئنافية.

(١) أو إرشادي على سبيل التنازع.

مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.

وَلَا ضَحَائِي: الواو: عاطفة، اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، أَضْحَائِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور معطوفان على الجار والمجرور (لي).

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

السَّيْفُ: اسم (لَيْسَ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، والمصدر المؤول من (أَنَّ لَيْسَ لي...) واقع في محل نصب مفعول به لـ (ذَكَرْتُ)، وجملة (ذَكَرْتُ) استئنافية.

فَلَقَدْ: الفاء: استئنافية، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَضْحَكْتُ^(١): فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اسْتِعْبَارٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (بَعْدَ) متعلق بالفعل (أَضْحَكْتُ)^(٢)، وجملة (أَضْحَكْتُ) جواب القسم لا محل لها من الإعراب، وجملة القسم استئنافية.

مَتَى: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بالفعل (أَلْفَيْتَ).

أَلْفَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.

بَنِي: مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.

(١) ومفعوله محذوف، أي: أضحكت كل من يسمع...

(٢) أو متعلق بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: إضحاكاً بعد استعبار.

صَالِح:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

ظَنِّي:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بخبر (كُنْ) محذوف.

بِكَ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (ظَنِّي)، وجملة (كُنْ) معطوفة على جملة (ارْبَعْ).

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَفِيلَنَّ:

فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، والنون للتوكيد.

رَأْيِي:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره لانشغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِيكَ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَفِيلَنَّ)، وجملة (يَفِيلَنَّ) معطوفة على جملة (كُنْ).

وَالسَّلَامُ:

الواو: استئنافية، السَّلَامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وخبره محذوف، والتقدير: والسَّلَام على من اتّبع الهدى، أو والسَّلَام لأهله، والجملة استئنافية.



رفعه الضمة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

تَطْلُبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَطْلُبُ) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب، وجملة (يَطْلُبُكَ) جواب الشرط المحذوف.

وَيَقْرُبُ: الواو: عاطفة، يَقْرُبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْكَ: مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَقْرُبُ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.

تَسْتَبْعِدُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَسْتَبْعِدُ) صلة الموصول^(٢) لا محل لها من الإعراب، والجملة معطوفة على جملة (يَطْلُبُكَ).

وَأَنَا: الواو: عاطفة، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

مُرْقِلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

نَحْوِكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والظرف متعلق باسم الفاعل (مُرْقِلٌ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

جَحْفَلٍ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(٣) لا محل له من الإعراب.

(١) والعائد محذوف، تقديره: من تطلبه.

(٢) والعائد محذوف، تقديره: ما تستبعده.

(٣) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

إِلَيْهِمْ:

إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَحَبُّ).

لِقَاءُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

رَبِّهِمْ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجملة حالية.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

صَحِبَتْهُمْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

ذُرِّيَّةُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَذَرِيَّةُ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حالية.

وَسُيُوفُ:

الواو: عاطفة، سُيُوفُ: معطوف على (ذُرِّيَّةُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

هَاشِمِيَّةُ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عَرَفَتْ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.

مَوَاقِعَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نِصَالِهَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

فِي:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَخِيكَ:

اسم مجرور وعلامة جره الياء؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (عَرَفَتْ)، وجملة (عَرَفَتْ) حالية من النكرة الموصوفة، أو نعتية من (سُيُوفُ).

فَالْبَسْ لَهُمْ جِلْبَاباً^(١) مِنَ اللَّيْنِ تَشْوِبُهُ^(٢) بِطَرَفٍ^(٣) مِنَ الشَّدَّةِ، وَدَاوِلُ^(٤) لَهُمْ بَيْنَ الْقَسْوَةِ
وَالرَّأْفَةِ^(٥)، وَأَمْزُجْ^(٦) لَهُمْ بَيْنَ التَّقْرِيبِ وَالْإِدْنَاءِ^(٧)، وَالْإِبْعَادِ وَالْإِقْصَاءِ^(٨) إِنْ شَاءَ اللَّهُ.

(١) جِلْبَاباً: قال في فتن البحار (ص ٦٣٣ ج ٨): الجلباب: الإزار، والرِّداء أو الملحفة، أو المقنعة. انتهى، وقال
الفيثومي في المصباح: الجلباب ثوب أوسع من الخمار ودون الرِّداء، وقال ابن الأعرابي: الجلباب إزار، وقال ابن
فارس: الجلباب ما يغطي به من ثوب وغيره، والجمع جلابيب، وتجلبيت المرأة: لبست الجلباب، انتهى ما في
المصباح، قال الجوهرى في الصحاح: الجلباب: الملحفة، قالت امرأة من هذيل ترثي قتيلاً:

تمشي النسور إليه وهي لاهية مشى العذارى عليهنّ الجلابيب

والمصدر الجلبيّة، ولم تدغم لأنها ملحقة، وفي منتهى الأرب في لغة العرب: جلباب كسرداب، وجلابيب جمع.
(٢) تَشْوِبُهُ: أي تخلطه، يقال: شاب الشيء يشوبه شوباً وشياباً من باب نصر أي خلطه، وفي المثل هو يشوب
ويروب يضرب لمن يخلط في القول والعمل.

(٣) طَرَفٍ: بالتحريك طائفة من الشيء وقطعة منه، قال تعالى: ﴿لَيَقْطَعَ طَرَفًا مِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْتُمُهُمْ فَيَنْقَلِبُوا
خَآئِبِينَ﴾ [آل عمران ١٢٧] قال في الكشف: ليهلك طائفة منهم بالقتل والأسر، وهو ما كان من يوم بدر من قتل
سبعين وأسر سبعين من رؤساء قريش وصناديدهم.

(٤) دَاوِلُ: أمر من المداولة، في القرآن الكريم: ﴿وَتِلْكَ الْأَيَّامُ نَدَاوِلُهُا بَيْنَ النَّاسِ﴾ [آل عمران ١٤٠] قال البيضاوي،
أي نصرناها بينهم نديل لهؤلاء تارة ولهؤلاء أخرى كقوله:

فيوما علينا ويوما لنا ويوما نساء ويوما نسر

والمداولة كالمعاورة، يقال: داوت الشيء بينهم فتداولوه، انتهى، دالت الأيام أي دارت، والله يداولها بين
الناس أي يديلها، والإدالة الإدارة، الماشي يداول بين قدميه أي يراوح بينهما، وفي البحار: المداولة: المناوبة.

(٥) الرَّأْفَةُ: الرحمة، قال تعالى: ﴿وَلَا تَأْخُذْكُمْ بِهَا رَأْفَةُ رَبِّ اللَّهِ﴾ [النور ٢٠].

(٦) أَمْزُجْ: أمر من مزج الشيء بالشيء مزجاً ومزاجاً إذا خلطه به.

(٧) الْإِدْنَاءُ: أشدّ قرباً من التقريب.

(٨) الْإِقْصَاءُ: أكثر بعداً من الإبعاد.

وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ

وَقَدْ كَانَ مِنْ انْتِشَارِ حَبْلِكُمْ ^(١) وَشِقَاقِكُمْ مَا لَمْ تَغْبُوا عَنْهُ ^(٢)، فَعَفَوْتُ عَنْ مُجْرِمِكُمْ، وَرَفَعْتُ السَّيْفَ عَنْ مُذْبِرِكُمْ، وَقَبِلْتُ مِنْ مُقْبِلِكُمْ. فَإِنْ خَطَّتْ بِكُمْ ^(٣) الْأُمُورُ الْمُرْدِيَّةُ ^(٤)، وَسَفَهُ الْأَرَاءِ الْجَائِرَةِ ^(٥)، إِلَى مُنَابَذَتِي ^(٦) وَخِلَافِي، فَهَذَا أَنَا ذَا ^(٧) قَدْ قَرَّبْتُ جِيَادِي ^(٨)، وَرَحَلْتُ رِكَابِي ^(٩). وَلَتُنَّ الْجَائِئُونَ إِلَى الْمَسِيرِ

(١) انْتِشَارِ حَبْلِكُمْ: الحبْل: كناية عن العهد، والانتشار: كناية عن نقضه. قال الراغب في المفردات: الحبْل معروف، قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿فِي جِدِّهَا حَبْلٌ مِّنْ مَّسَدٍ﴾ [المسد - ٥] وشبه به من حيث الهيئة حبْل الوريد وحبْل العاتق والحبْل المستطيل من الرمل واستعير للوصل ولكل ما يتوصل به إلى شيء، قال عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا﴾ [آل عمران - ١٠٣] فحبله هو الذي معه التوصل به إليه من القرآن والعقل وغير ذلك مما إذا اعتصمت به أذاك إلى جواره، ويقال للعهد: حبْل. انتهى.

(٢) لَمْ تَغْبُوا عَنْهُ: ذهب الشراح والمترجمين إلى أَنَّ كلمة تغبوا مشتقة من غبي، فهي في الأصل ناقصة اللام، قال الفاضل الشارح المعتزلي: ما لم تغبوا عنه، أي: لم تسهوا عنه ولم تغفلوا، يقال: غبت عن الشيء أغبى غباوة إذا لم يفتن، وغبى الشيء على كذا إذا لم تعرفه، وفلان غبى على فاعل، أي قليل الفطنة، وقد تغابى، أي تغافل، يقول لهم: قد كان من خروجكم يوم الجمل عن الطاعة ونشركم حبْل الجماعة وشقاقكم إلى ما لستم أغبياء عنه فعفوت ورفعْتُ السيف وقبِلْتُ التوبة. انتهى كلامه، وهكذا قد حذا حذوه غيره من الشراح.

قلت: الكلمة مشتقة من الإغباب فهي في الأصل مضاعف، وهي مختار الشريف الرضي، كما في نسخة التي قوبلت وصححت على نسخته، وقد مرَّ ذكرها غير مرة، والكلمة المشكولة في تلك النسخة بضمّ التاء وكسر الغين المعجمة وتشديد الباء الموحدة، قال ابن الأثير في النهاية: وفي حديث هشام كتب إليه الجنيد يغب عن هلاك المسلمين أي لم يخبره بكثرة من هلك منهم مأخوذ من الغبّ الورد فاستعاره لموضع التقصير في الإعلام بكنه الأمر، وقيل: هو من الغبة وهي البلغة من العيش. انتهى. [منهاج البراعة-الخوئي]

(٣) خَطَّتْ بِكُمْ: أي: تجاوزت من الخطو.

(٤) الْمُرْدِيَّةُ: المهلكة.

(٥) الْجَائِرَةُ: المائلة عن الحق.

(٦) الْخِنَابَذَةُ: المخالفة والمظاهرة للعداوة.

(٧) فَمَا أَنَا ذَا: فَمَا أَنَذَا أَوْ فَمَا أَنْدَا، أصلهما فَمَا أَنَا ذَا.

(٨) جِيَاد: جمع جواد، أي: فرس سريع الجري رائع.

(٩) الرِّكَاب: الإبل، رحل البعير من باب منع، أي: شدَّ على ظهره الرحل، والرحل مركب للبعير أصغر من القتب.

الإعراب

- وَقَدْ: الواو: استثنائية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- انْتِشَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَبْلِكُمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) مقدّم محذوف.
- وَشِقَاقِكُمْ: الواو: عاطفة، شِقَاقِكُمْ: معطوف على (حَبْلِكُمْ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَا: اسم موصول^(١) مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ) مؤخّر.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَغَبَّوْا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَنْهُ: عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَغَبَّوْا)، وجملة (لَمْ تَغَبَّوْا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فَعَفَوْتُ: الفاء: عاطفة، عَفَوْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُجْرِمِكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني

(١) أو حرف مصدري، والمصدر اسم (كان).

وَجَفَوَةٌ: الواو: عاطفة، جَفَوَةٌ: معطوف على (غِلْظَةً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَنَظَرْتُ: الواو: عاطفة، نَظَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (نَظَرْتُ) معطوفة على جملة (شَكَّوْا).

فَلَمْ: الفاء: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرْهَمُ^(١): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَهْلًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَأَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْ: حرف نصب مصدر ي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُدْنَوُ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه حذف النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(أَهْلًا).

لِشَرِكِهِمْ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَرِكِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (لَمْ أَرْهَمُ) معطوفة على جملة (نَظَرْتُ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْ: حرف نصب مصدر ي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) (فلم أرهم) أر، فعل للمتكلم وحده مجزوم بلم، أصله أَرَأَى من رأى، يرى لكنّ الهمزة هذه لا تستعمل في غير الماضي، ويقال: يرى فالتكلم وحده أرى، وإذا أسقطت لامه بالجازمة صار أر، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَابِ بُنْدٍ﴾ [الفيل-١٠]، والأمر منه: ر، ربا، روا، رى، رين، وقد يستعمل غير الماضي على الأصل، والماضي على غير الأصل للضرورة، كقوله: ومن يتملّى العيش يراى ويسمع، وقول آخر: صاح هل ريت أو سمعت براع.

وَسَفَهُ: الواو: عاطفة، سَفَهُ: معطوف على (الأُمُورُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الآراء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

الْبَاجِرَةِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُنَابَذِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَطَّتْ).

وَخِلَافِي: الواو: عاطفة، خِلَافِي: معطوف على (مُنَابَذِي): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَهَا: الفاء: رابطة، هَا: حرف تنبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَرَّبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

جِيَادِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ قَرَّبْتُ) حاليّة، وجملة (هَآ أَنَا ذَا) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه استثنائيّة.

وَرَحَلْتُ: الواو: عاطفة، رَحَلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

رِكَايِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة على جملة (قَرَّبْتُ).

إِلَيْهَا: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

إِلَا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَلْعَقَةٍ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، لَعَقَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

لَاعِقٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُونُ)، وجملة (لا يَكُونُ) واقعة في محلّ نصب نعت (وَقَعَةً).

مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).

عَارِفٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل من (أَنْ عَارِفٌ) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَ) متعلّق بحال محذوف.

لِذِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

الطَّاعَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة بالمشبّهة (عَارِفٌ).

مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من (ذِي الطَّاعَةِ).

فَضَّلَهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلِذِي: الواو: عاطفة، لِذِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الشَّدَّةُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (تَشْوِبُهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (طَرَفٍ)، وجملة (الْبَسْ) جواب الشرط المحذوف.
- وَدَاوِلُ:** الواو: عاطفة^(٢)، دَاوِلُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَاوِلُ).
- بَيْنَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَسْوَةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بنائب مفعول مطلق، أي: مداولة بين القسوة...
- وَالرَّأْفَةُ:** الواو: عاطفة، الرَّأْفَةُ: معطوف على (الْقَسْوَةُ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَمْزُجُ:** الواو: عاطفة، أَمْزُجُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَاوِلُ).
- بَيْنَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- التَّقْرِيبُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بنائب مفعول مطلق، أي: مزجاً بين التقريب...
- وَالْإِدْنَاءُ:** الواو: عاطفة، الْإِدْنَاءُ: معطوف على (التَّقْرِيبُ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) والجملتان (داول، امزج) معطوفة على جملة (البس).

وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى مُعَاوِيَةَ

فَاتَّقِ اللَّهَ فِيمَا لَدَيْكَ، وَانْظُرْ فِي حَقِّهِ عَلَيْكَ، وَارْجِعْ إِلَى مَعْرِفَةِ مَا لَا تُعْذِرُ بِجَهَالَتِهِ،
فَإِنَّ لِلطَّاعَةِ أَعْلَامًا وَاضِحَةً، وَسُبُلًا نِيرَةً، وَمَحَجَّةً^(١) نَهْجَةً^(٢)، وَغَايَةً مُطْلَبَةً^(٣) - (٥)،

(١) الْمَحَجَّةُ: الطريق الواضحة.

(٢) النَّهْجَةُ: الطريق الواضحة أيضاً، وأنهج الطريق، أي: استبان، وصار نهجاً واضحاً بيناً، أي: جادة مستبينة.

(٣) مُطْلَبَةٌ: بتشديد اللام المفتوحة، كما في نسخة الرضي، أي: مطلوبة، وفي غير واحدة من النسخ مطلوبة، وقال المجلسي في البحار: النسخ المصححة متفقة على تشديد الطاء، فالكلمة على هذا من اطلب كافتعل، يقال: اطلبه، أي: طلبه قال الجوهري في الصحاح: طلبت الشيء طلباً، وكذلك اطلبته على افتعلته، وقال الشارح البحراني: مطلبة بتشديد الطاء وفتح اللام، أي: مطلوبة جداً منهم بناء على أن كثرة المباني تدل على كثرة المعاني، قال الرضي في شرح الشافية: اعلم أن المزيد فيه لغير الإلحاق لا بد لزيادته من معنى لأنها إذا لم يكن لغرض لفظي، كما كانت في الإلحاق، ولا لمعنى كانت عبثاً. انتهى.

وقرأها الشارح المعتزلي على سكون الطاء وكسر اللام، حيث قال: قوله غاية مطلبة، أي: مساعفة لطالبها بما يطلبه، تقول: طلب فلان مني كذا فأطلبته، أي: أسعفته به، ثم خطأ الراوندي بقوله: قال الراوندي: مطلبة بمعنى مطلبة، يقال: طلبت كذا وتطلبته وهذا ليس بشيء يخرج الكلام أن يكون له معنى. انتهى.

قلت: التطلب طلب الشيء مرة بعد أخرى مع تكلف، ويأبى سياق الكلام عن حمله على هذا المعنى، ولذا قال الشارح المذكور ردّاً على الراوندي: وهذا ليس بشيء يخرج الكلام عن أن يكون له معنى.

ثم إن ما اختاره الشارح المعتزلي ليس بسديد أيضاً لأن قول أمير المؤمنين عليه السلام: يردّها الأكياس وما بعده يبين لنا أن الكلمة بمعنى المطلوبة سواء كانت بتشديد اللام، كما في نسخة الرضي، أو بتشديد الطاء وفتح اللام كما في البحار.

وعاضد ما اختاره الشارح المذكور الفاضل أحمد زكي صفوت في جمهرة رسائل العرب بقوله: ويجوز أن تكون مطلبة بسكون الطاء وكسر اللام من أطلبه إذا أعطاه ما طلبه، أي: تؤتى أصحابها ما يطلبون من ثواب الله ورحمته وهذا أحسن. انتهى. ولقد علمت ما فيه.

(٥) وفي نسخة (مطلوبة) بدل (مطلبة).

كُفِّرَ، وَإِنَّ نَفْسَكَ قَدْ أَوْلَجَتْكَ^(١) شَرًّا، وَأَقْحَمَتْكَ^(٢) غِيًّا^(٣)، وَأَوْرَدَتْكَ الْمَهَالِكَ،
وَأَوْعَرَتْ^(٤) عَلَيْكَ الْمَسَالِكَ.

(١) أَوْلَجَتْكَ: (أوحتك) بالواو فالحاء المهملة كما في نسخة الرضي (رض) وفي نسخ (قد أولجتك)، وفي بعضها: قد أولجتك، والمختار هو الأول، أي: أورطتك في الوحل، قال الجوهري: الوحل بالتحريك الطين، ووحل الرجل بالكسر وقع في الوحل، وأوحله غيره.

(٢) أَقْحَمَتْكَ: أي: أدخلتك، والافتحام الدخول في الأمر بشدة وعنف، ويقال: أقحم فرسه النهر، أي: أوقعه وأدخله فيه بعنف.

(٣) الْغِي: الضلال والانهماك في الباطل، وقال الراغب في المفردات: الغي: جهل من اعتقاد فاسد، وذلك أن الجهل قد يكون من كون الإنسان غير معتقد باعتقاد لا صالحاً ولا فاسداً، وقد يكون من اعتقاد شيء فاسد وهذا النحو الثاني يقال له غي، قال تعالى: ﴿مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى﴾ [النجم - ٢] ﴿وَإِخْوَنُهُمْ يَمُدُّوهُمْ فِي الْغَيِّ﴾ [الأعراف - ٢٠٢]، وقوله: ﴿فَرَفَّ يَلْقَوْنَ غَيًّا﴾ [مريم - ٥٩]، أي: عذاباً فسماه الغي لما كان الغي هو سببه وذلك كتسمية الشيء بما هو سببه كقولهم للنبات: ندى.

(٤) أَوْعَرَتْ: من الوعر، أي: الصعب، وزناً ومعنى: يقال: مكان وعر وطريق وعر ومطلب وعر، وأوعرت عليك المسالك، أي: أخشنت وصعبت.

مِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ، وَهُوَ خَلِيفَةُ عَامِلِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ
عَلَى الْبَصْرَةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ عَامِلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا،
وَعَلَى كُورِ الْأَهْوَازِ، وَفَارِسَ، وَكِرْمَانَ

وَإِنِّي أَقْسِمُ بِاللَّهِ قَسَمًا صَادِقًا، لَئِنْ بَلَغَنِي أَنَّكَ خُنْتَ ^(١) مِنْ فِيءِ ^(٢) الْمُسْلِمِينَ
شَيْئًا صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا، لَأَشُدَّنَّ عَلَيْكَ ^(٣) شِدَّةً تَدْعُكَ ^(٤) قَلِيلَ الْوَفْرِ ^(٥)، ثَقِيلَ
الظُّهْرِ ^(٦) ضَيْلَ ^(٧) الْأَمْرِ، وَالسَّلَامُ.

(١) خُنْتُ: مشتق من الخيانة، بمعنى نقيض الأمانة، يقال: خانته في كذا يخونه خونا وخيانة وخانة ومخانة من باب نصر: إذا اوتمن فلم ينصح، قال الراغب في المفردات: الخيانة والنفاق واحد إلا أن الخيانة تقال اعتباراً بالعهد والأمانة، والنفاق يقال اعتباراً بالذين ثم يتداخلان، فالخيانة مخالفة الحق بنقض العهد في السر، ونقيض الخيانة: الأمانة، يقال: خنت فلاناً وخنت أمانة فلان، وعلى ذلك قوله: ﴿لَا تَخُونُوا اللَّهَ وَالرَّسُولَ وَتَخُونُوا أَمْنَكُمْ﴾ [الأنفال ٢٧]..

(٢) فِيءٍ: وقد تقدّم معناه والفرق بينه وبين الغنيمة والأنفال على التفصيل في شرح المختار ٢٣٠ من باب الخطب (ج ٥١ ص ٣٢).

(٣) لَأَشُدَّنَّ عَلَيْكَ: شدّ على العدو شدّاً وشدّة وشدوداً من بابي نصر وضرب، أي حمل عليه، يقال: شدّوا عليهم شدّة صادقة.

(٤) تَدْعُكَ: أي تتركك.

(٥) الْوَفْرِ: بالفتح فالسكون: المال الكثير الواسع، والغنى، واليسار.

(٦) الظُّهْر: خلاف البطن، وهو من الحيوان أعلاه، ومن الإنسان من لدن مؤخر الكاهل إلى أدنى العجز، ومن الأرض ظاهرها، يجمع على أظهر وظهور وظهران.

(٧) ضَيْلٌ: في النهاية لابن الأثير: في حديث إسرافيل وإنه ليتضاءل من خشية الله، وفي رواية لعظمة الله أي يتصاغر تواضعاً له، ويقال: تضاءل الشيء إذا تقبض وانضمّ بعضه إلى بعض فهو ضئيل، أي نحيف دقيق حقير، وقال الطريحي في مجمع البحرين: ومثله حديث وصفه تعالى: هو إله يتضاءل له المتكبرون، وضؤل الشيء بالهمز وزان قرب فهو ضئيل كقريب: صغير الجسم قليل اللحم، انتهى.

- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَعْرِفَةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرْجِعْ).
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُعَذِّرُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بِجَهَالَتِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جَهَالَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: عذراً بجهالته...، وجملة (لَا تُعَذِّرُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فَإِنَّ: الفاء: تعليليّة^(١)، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- لِلطَّاعَةِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الطَّاعَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- أَعْلَامًا: اسم (إِنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاضِحَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.
- وَسُبُلًا: الواو: عاطفة، سُبُلًا: معطوف على (أَعْلَامًا): اسم (إِنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- نَيْرَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَمَحَجَّةً: الواو: عاطفة، مَحَجَّةً: معطوف على (أَعْلَامًا): اسم (إِنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- نَهْجَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) (فَإِنَّ للطاعة) الفاء في مقام التعليل لقوله: لا تعذر بجهالته.

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- التيه: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: خبطاً في التيه.
- وغيّر: الواو: عاطفة، غيّر: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- نعمته: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وأحلّ: الواو: عاطفة، أحلّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أحلّ).
- نقمته: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فنفّسك: الفاء: فصيحة، نفّسك: مفعول به لفعل محذوف^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة جواب الشرط المحذوف.
- نفسك: توكيد منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فقدّ: الفاء: تعليلية، قدّ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بينّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الله: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لك: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل

(١) (نفّسك نفسك) منصوب من باب الإغراء، وهو أن تحمل المخاطب على فعل شيء محبوب، نحو قول الشاعر:

أخاك أخاك إنّ من لا أخا له كساع إلى الهيجا بغير سلاح
والفعل يقدر في كلّ موضع بحسبه، ففي الشعر يقتضي الزم مثلاً، وفي الغزال الغزال يناسب ارم، وههنا احفظ وارحم وانقذ ونحوهما.

على الفتح واقع في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول من (أَنَّكَ خُنْتَ) واقع في محل رفع فاعل (بَلَّغْنِي).

مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

فِيءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُسْلِمِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف من النكرة المتأخرة (شَيْئاً).

شَيْئاً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

صَغِيراً: نعت^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كَبِيراً: معذوف على (صَغِيراً): نعت لمحذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَأَشُدَّنَّ: اللام: واقعة في جواب القسم^(٢)، أَشُدَّنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محل رفع، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

عَلَيْكَ: على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَشُدَّنَّ).

شِدَّةً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجمله (أَشُدَّنَّ) جواب القسم لا محل لها من الإعراب أغنت عن جواب الشرط.

تَدْعُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

قَلِيلٌ: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) ويحتمل أن يكون خبر (كان) المحذوفة، أي: صغيراً كان أو كبيراً.

(٢) (لَأَشُدَّنَّ) اللام لام جواب القسم نحو قوله تعالى في سورة يوسف: ﴿وَتَاللَّهِ لَقَدْ ءَاتَيْنَاكَ اللَّهُ عَلِيمًا﴾، وفي سورة الأنبياء: ﴿وَتَاللَّهِ لَأَكِيدَنَّ أَصْنَامَكُمْ﴾ وكلامه ﷺ كان وزان قوله تعالى: ﴿لَئِنْ لَمْ تَنْتَهُوا لَرْجُمَنَّكُمْ وَلَيَسَّعَنَّ مِنْكُمْ مَتَاعٌ يَوْمَ تُرْجَمُونَ﴾ [يس - ١٨] وهذا الجواب للقسم سدّ جواب الشرط الذي هو: لئن بلغني فاستغنى به عن جواب الشرط.

- فَإِنَّ: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسَكَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَوَّلَجْتَك: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به أول.
- شَرّاً: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (قَدْ أَوَّلَجْتَك) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ نَفْسَكَ...) استئنافية.
- وَأَقْحَمْتُكَ: الواو: عاطفة^(١)، أَقْحَمْتُكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- غَيّاً: مفعول به ثانٍ منصوب^(٢) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأُورِدْتُكَ: الواو: عاطفة، أُورِدْتُكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْمَهَالِكُ: مفعول به ثانٍ منصوب^(٣) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَأُوعِرْتُ: الواو: عاطفة، أُوْعِرْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُوْعِرْتُ).
- الْمَسَالِكُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والجملة معطوفة على جملة (أُورِدْتُكَ).

(١) والجملة (أقحمتك، أوردتك، أوعرت) معطوفة على جملة (أولجتك).

(٢) أو منصوب بنزع الخافض، ومثله (شراً) قبله.

(٣) أو منصوب بنزع الخافض، أي: أوردتك في المهالك.

يَغْنِينِي مِنْ أَمْرِ نَفْسِي، فَكَتَبْتُ إِلَيْكَ مُسْتَظْهِراً بِهِ إِنَّ أَنَا بَقِيتُ لَكَ أَوْ فَنَيْتُ.

فَإِنِّي أَوْصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ - أَيُّ بُنْي - وَلُزُومِ أَمْرِهِ، وَعِمَارَةِ قَلْبِكَ بِذِكْرِهِ،
وَالِاعْتِصَامِ بِحَبْلِهِ. وَأَيُّ سَبَبٍ أَوْثَقُ مِنْ سَبَبٍ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ إِنْ أَنْتَ أَخَذْتَ بِهِ؟

أَخِي قَلْبَكَ بِالْمَوْعِظَةِ، وَأَمْتَهُ بِالزَّهَادَةِ، وَقَوِّهِ بِالْيَقِينِ، وَنَوِّرْهُ بِالْحِكْمَةِ،
وَذَلِّلْهُ بِذِكْرِ الْمَوْتِ، وَقَرِّرْهُ بِالْفَنَاءِ، وَبَصِّرْهُ فَجَائِعَ الدُّنْيَا، وَحَذِّرْهُ صَوْلَةَ
الدَّهْرِ وَفُحْشَ تَقْلُبِ اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ، وَاعْرِضْ عَلَيْهِ أَخْبَارَ الْمَاضِينَ، وَذَكِّرْهُ
بِمَا أَصَابَ مَنْ كَانَ قَبْلَكَ مِنَ الْأَوَّلِينَ، وَسِرْ فِي دِيَارِهِمْ وَأَثَارِهِمْ، فَانْظُرْ فِي مَا
فَعَلُوا وَعَمَّا انْتَقَلُوا، وَأَيْنَ حَلُّوا وَنَزَلُوا! فَإِنَّكَ تَجِدُهُمْ قَدْ انْتَقَلُوا عَنِ الْأَحَبَّةِ،
وَحَلُّوا دِيَارَ الْغُرَبَةِ، وَكَأَنَّكَ عَنْ قَلِيلٍ قَدْ صِرْتَ كَأَحَدِهِمْ. فَأَصْلِحْ مَثْوَاكَ^(١)،
وَلَا تَبِعْ آخِرَتَكَ بِدُنْيَاكَ، وَدَعْ الْقَوْلَ فِي مَا لَا تَعْرِفُ، وَالْخِطَابَ فِي مَا لَمْ
تُكَلِّفْ. وَأَمْسِكْ عَنْ طَرِيقِ إِذَا خِفْتَ ضَلَالَتَهُ، فَإِنَّ الْكَفَّ عِنْدَ حَيْرَةِ الضَّلَالِ
خَيْرٌ مِنْ رُكُوبِ الْأَهْوَالِ. وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوفِ تَكُنْ مِنْ أَهْلِهِ، وَأَنْكِرِ الْمُنْكَرَ بِيَدِكَ
وَلِسَانِكَ، وَبَايِنَ مَنْ فَعَلَهُ بِجَهْدِكَ، وَجَاهِدْ فِي اللَّهِ حَقَّ جِهَادِهِ، وَلَا تَأْخُذْكَ
فِي اللَّهِ لَوْمَةٌ لَائِمٌ. وَخُضِ الْغَمَرَاتِ^(٢) لِلْحَقِّ حَيْثُ كَانَ، وَتَفَقَّهْ فِي الدِّينِ،
وَعَوِّذْ نَفْسَكَ التَّصَبُّرَ عَلَى الْمَكْرُوهِ، وَنِعْمَ الْخُلُقُ التَّصَبُّرُ فِي الْحَقِّ! وَالْجِيءُ
نَفْسَكَ فِي أُمُورِكَ كُلِّهَا إِلَى إِلَهِكَ، فَإِنَّكَ تُلْجِئُهَا إِلَى كَهْفٍ حَرِيْزٍ، وَمَانِعٍ عَزِيزٍ.
وَأَخْلِصْ فِي الْمَسْأَلَةِ لِرَبِّكَ، فَإِنَّ بِيَدِهِ الْعَطَاءَ وَالْحَرَمَانَ، وَأَكْثَرَ الاسْتِخَارَةِ،
وَتَفَهَّمْ وَصِيَّتِي، وَلَا تَذْهَبَنَّ عَنْهَا صَفْحاً، فَإِنَّ خَيْرَ الْقَوْلِ مَا نَفَعَ. وَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا
خَيْرَ فِي عِلْمٍ لَا يَنْفَعُ، وَلَا يُنْتَفَعُ بِعِلْمٍ لَا يَحِقُّ تَعَلُّمُهُ.

(١) الْمَثْوَى: مَحَلُّ الْإِقَامَةِ.

(٢) الْغَمَرَاتُ: جَمْعُ الْغَمْرَةِ: وَهِيَ اللَّجَّةُ فِي الْبَحْرِ، وَكُنَايَةٌ عَنِ الشَّدَائِدِ.

مِنْ كِتَابِ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَيْهِ أَيْضاً

فَدَعَ الْإِسْرَافَ ^(١) مُقْتَصِداً ^(٢)، وَادَّكَّرَ فِي الْيَوْمِ غَدًا، وَأَمْسِكَ مِنَ الْمَالِ بِقَدْرِ

(١) الْإِسْرَافُ: السَّرْفُ: ضِدُّ الْقَصْدِ، وَقَالَ الرَّاعِبُ: السَّرْفُ تَجَاوُزُ الْحَدِّ فِي كُلِّ فِعْلٍ يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ وَإِنْ كَانَ ذَلِكَ فِي الْإِنْفَاقِ أَشْهَرُ، قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالَّذِينَ إِذَا أَنْفَقُوا لَمْ يُسْرِفُوا وَلَمْ يَقْتُرُوا﴾ [الفرقان ٦٧]... - ﴿وَلَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُمْ إِسْرَافًا وَبِدَارًا﴾ [النساء ٦٠]، وَيُقَالُ: تَارَةً عَتَبَارًا بِالْقَدْرِ، وَتَارَةً بِالْكَفِيَّةِ وَلِهَذَا قَالَ سَفِيَانُ: مَا أَنْفَقْتُ فِي غَيْرِ طَاعَةِ اللَّهِ فَهُوَ سَرْفٌ وَإِنْ كَانَ قَلِيلًا، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الأنعام ١٤١]... - ﴿وَأَنْتَ الْمُسْرِفِينَ هُمْ أَصْحَابُ النَّارِ﴾ [غافر ٤٣] أَيِ الْمُتَجَاوِزِينَ الْحَدَّ فِي أُمُورِهِمْ، وَسَمَّى قَوْمَ لُوطٍ مُسْرِفِينَ مِنْ حَيْثُ إِنَّهُمْ تَعَدَّوْا فِي وَضْعِ الْبَذْرِ فِي الْحَرْثِ الْمَخْصُوصِ لَهُ الْمَعْنَى بِقَوْلِهِ تَعَالَى: ﴿يَسْأَلُكُمْ خَرْثُ لَكُمْ﴾ [البقرة ٢٢٣]، وَقَوْلُهُ فِي الْقِصَاصِ ﴿فَلَا يُسْرِفُ فِي الْقَتْلِ﴾ [الإسراء ٣٢]، فَسَرْفُهُ أَنْ يَقْتُلَ غَيْرَ قَاتِلِهِ إِمَّا بِالْعُدُولِ عَنْهُ إِلَى مَنْ هُوَ أَشْرَفُ مِنْهُ أَوْ بِتَجَاوُزِ قَتْلِ الْقَاتِلِ إِلَى غَيْرِهِ حَسْبَمَا كَانَتْ الْجَاهِلِيَّةُ تَفْعَلُهُ.

قَالَ السَّيِّدُ نِعْمَةُ اللَّهِ الْجَزَائِرِيُّ فِي فُرُوقِ اللَّغَاتِ: الْإِسْرَافُ وَالتَّبْذِيرُ: قِيلَ التَّبْذِيرُ إِنْفَاقُ الْمَالِ فِيمَا لَا يَنْبَغِي، وَالْإِسْرَافُ سَرْفُهُ زِيَادَةُ عَلَى مَا يَنْبَغِي، وَبِعِبَارَةٍ أُخْرَى الْإِسْرَافُ تَجَاوُزُ الْحَدِّ فِي سَرْفِ الْمَالِ وَالتَّبْذِيرِ إِتْلَافُهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ فَهُوَ أَعْظَمُ مِنَ الْإِسْرَافِ وَلِذَا قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّ الْمُبَذِّرِينَ كَانُوا إِخْوَانَ الشَّيَاطِينِ﴾ [الإسراء ٢٧] قِيلَ: وَلَيْسَ الْإِسْرَافُ مُتَعَلِّقًا بِالْمَالِ فَقَطْ بَلْ بِكُلِّ شَيْءٍ وَضِعَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ اللَّائِقُ بِهِ، أَلَا تَرَى أَنَّ اللَّهَ وَصَفَ قَوْمَ لُوطٍ بِالْإِسْرَافِ لَوْضَعِهِمُ الْبَذْرَ فِي غَيْرِ الْمَحْرَثِ فَقَالَ: ﴿إِنَّكُمْ لَتَأْتُونَ الرِّجَالَ شَهْوَةً مِنْ دُونِ الْبَنَاتِ﴾ [الشعراء ١٦٠] بَلْ أَسْرَفُوا مُسْرِفُونَ ﴿[الأعراف ٨١] وَوَصَفَ فِرْعَوْنَ بِالْإِسْرَافِ بِقَوْلِهِ: ﴿إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ﴾ [الدخان ٣١]، أَقُولُ: وَيَفْهَمُ مِنْ بَعْضِ الْأَخْبَارِ أَنَّ الْإِسْرَافَ عَلَى ضَرَبَيْنِ: حَرَامٌ وَمَكْرُوهٌ فَالْأَوَّلُ مِثْلُ إِتْلَافِ مَالٍ وَنَحْوِهِ فِيمَا هُوَ فَوْقَ الْمُتَعَارَفِ، وَالثَّانِي إِتْلَافُ شَيْءٍ ذِي نَفْعٍ بِلَا غَرَضٍ وَمِنْهُ إِهْرَاقُ مَا بَقِيَ مِنْ شَرْبِ مَاءِ الْفِرَاتِ وَنَحْوِهَا خَارِجَ الْمَاءِ وَقَدْ رَوَى ذَلِكَ عَنْ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ. انْتَهَى قَوْلُهُ.

فَتَحْصُلُ أَنَّ الْإِسْرَافَ تَجَاوُزُ الْحَدِّ فِي كُلِّ مَا يَفْعَلُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَعْمَالِهِ سَوَاءً كَانَ مُتَعَلِّقًا بِمَالٍ أَوْ غَيْرِ مَالٍ، وَالتَّبْذِيرُ إِتْلَافُهُ وَتَضْيِيعُهُ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ وَإِذَا لَمْ يَكُنْ عَلَى سَبِيلِ الْإِتْلَافِ وَالْإِفْسَادِ بَأَنْ يَكُونَ سَرْفُهُ عَلَى الْإِصْلَاحِ لَا يُسَمَّى تَبْذِيرًا.

(٢) مُقْتَصِدًا: الْقَصْدُ وَالْإِقْتِصَادُ وَاسْطَةُ الْأُمُورِ، قَالَ سَالِمُ بْنُ وَابِصَةَ (الحماسة ٢٤٤):

عليك بالقصد فيما أنت فاعله إنَّ التخلُّقَ يأتي دونه الخلق

قَالَ الْمَرْزُوقِيُّ فِي الشَّرْحِ: الْقَصْدُ: وَاسْطَةُ الْأُمُورِ، فَمَا تَعَدَّاهُ سَرْفٌ وَمَا انْحَطَّ عَنْهُ قُصُورٌ، وَلِذَلِكَ قِيلَ لِمَنْ لَيْسَ بِجَسِيمٍ وَلَا ضَعِيلٍ، وَلَيْسَ بِقَصِيرٍ وَلَا طَوِيلٍ: هُوَ قَصْدٌ وَمُقْتَصِدٌ، وَقَالَ فِي شَرْحِ الْحِمَاسَةِ ٩: الْقَصْدُ مَا لَا سَرْفَ فِيهِ، وَلِذَلِكَ قِيلَ: اقْتَصَدَ فِي كَذَا، وَطَرِيقٌ قَاصِدٌ إِذَا كَانَ عَلَى حَدِّ الْإِسْتَوَاءِ، وَمِنْ كَلَامِهِمْ: ضَلَّ عَنْ قَصْدِ الطَّرِيقِ، كَمَا قِيلَ: ضَلَّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ قَالَ الرَّاجِزُ الْحَصِينُ بَكِيرُ الرَّبْعِيِّ:

إنِّي إذا حار الجبان الهدره ركبته من قصد الطريق منجره

قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ: فِي الْحَدِيثِ مَا عَالَ مُقْتَصِدٌ وَلَا يَعِيلُ، أَيُّ مَا افْتَقَرَ مِنْ لَا يَسْرِفُ فِي الْإِنْفَاقِ وَلَا يَقْتَرُ، انْتَهَى. وَقَالَ الْأَمِيرُ عَلَيْهِ السَّلَامُ لَهْمَامٍ فِي الْخُطْبَةِ ١٩١ مِنَ النِّهَجِ فِي وَصْفِ الْمُتَّقِينَ: مَنْطِقُهُمُ الصَّوَابُ، وَمَلْبَسُهُمُ الْإِقْتِصَادُ.

الَّذِي التَّبَسَّ عَلَيْهِمْ، فَكَانَ إِحْكَامُ ذَلِكَ عَلَى مَا كَرِهْتَ مِنْ تَنْبِيهِكَ لَهُ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ إِسْلَامِكَ إِلَيَّ أَمْرٍ لَا أَمْنُ عَلَيْكَ بِهِ الْهَلَكَةُ، وَرَجَوْتُ أَنْ يُوفِّقَكَ اللَّهُ فِيهِ لِرُشْدِكَ، وَأَنْ يَهْدِيكَ، لِقَصْدِكَ، فَعَهَدْتُ إِلَيْكَ وَصِيَّتِي هَذِهِ.

وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ، أَنَّ أَحَبَّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِهِ إِلَيَّ مِنْ وَصِيَّتِي تَقْوَى اللَّهِ وَالْاِقْتِصَارُ عَلَى مَا فَرَضَهُ اللَّهُ عَلَيْكَ، وَالْأَخْذُ بِمَا مَضَى عَلَيْهِ الْأَوَّلُونَ مِنْ آبَائِكَ، وَالصَّالِحُونَ مِنْ أَهْلِ بَيْتِكَ، فَإِنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوا أَنْ نَظُرُوا لَأَنْفُسِهِمْ كَمَا أَنْتَ نَاطِرٌ، وَفَكَرُوا كَمَا أَنْتَ مُفَكِّرٌ، ثُمَّ رَدَّاهُمْ آخِرُ ذَلِكَ إِلَى الْأَخْذِ بِمَا عَرَفُوا، وَالْإِمْسَاكَ عَمَّا لَمْ يُكَلِّفُوا، فَإِنْ أَبَتْ نَفْسُكَ أَنْ تَقْبَلَ ذَلِكَ دُونَ أَنْ تَعْلَمَ كَمَا عَلِمُوا فَلْيَكُنْ طَلَبُكَ ذَلِكَ بِتَفْهَمٍ وَتَعَلُّمٍ، لَا بِتَوَرُّطِ الشُّبُهَاتِ، وَعُلُوِّ الْخُصُومَاتِ. وَابْدَأْ قَبْلَ نَظَرِكَ فِي ذَلِكَ بِالْأَسْتِعَانَةِ بِالْهَيْكِ، وَالرَّغْبَةِ إِلَيْهِ فِي تَوْفِيقِكَ، وَتَرْكِ كُلِّ شَائِبَةٍ^(١) أَوْلَجَتْكَ فِي شُبُهَةٍ، أَوْ أَسْلَمَتْكَ إِلَى ضَلَالَةٍ.

فَإِنْ أَتَيْتَ أَنْ قَدْ صَفَا قَلْبُكَ فَخَشَعَ، وَتَمَّ رَأْيُكَ فَاجْتَمَعَ، وَكَانَ هَمُّكَ فِي ذَلِكَ هَمًّا وَاحِدًا، فَانْظُرْ فِي مَا فَسَّرْتُ لَكَ.

وَإِنْ أَنْتَ لَمْ يَجْتَمِعْ لَكَ مَا تُحِبُّ مِنْ نَفْسِكَ، وَفَرَاغَ نَظَرِكَ وَفِكْرِكَ، فَاعْلَمْ أَنَّكَ إِنَّمَا تَخْبِطُ الْعُشُوءَ^(٢)، وَتَتَوَرَّطُ الظُّلُمَاءَ. وَلَيْسَ طَالِبُ الدِّينِ مَنْ خَبِطَ أَوْ خَلَطَ، وَالْإِمْسَاكَ عَنْ ذَلِكَ أُمْلٌ.

فَتَفْهَمُ يَا بُنَيَّ وَصِيَّتِي، وَاعْلَمْ أَنَّ مَالِكَ الْمَوْتِ هُوَ مَالِكُ الْحَيَاةِ، وَأَنَّ الْخَالِقَ هُوَ الْمُمِيتُ، وَأَنَّ الْمُفْنِيَ هُوَ الْمُعِيدُ، وَأَنَّ الْمُبْتَلِيَ هُوَ الْمُعَافِي، وَأَنَّ الدُّنْيَا لَمْ تَكُنْ لِتُسْتَقَرَّ إِلَّا عَلَى مَا جَعَلَهَا اللَّهُ عَلَيْهِ مِنَ النِّعَمَاءِ، وَالْإِبْتِلَاءِ، وَالْجَزَاءِ

(١) الشَّائِبَةُ: الْوَهْمُ.

(٢) تَخْبِطُ الْعُشُوءَ: كُنَايَةٌ عَنْ ارْتِكَابِ الْخَطَرِ.

فَأَمُّوا^(١) مَنْزِلًا خَصِيبًا وَجَنَابًا مَرِيعًا^(٢)، فَاحْتَمَلُوا وَعَثَاءَ الطَّرِيقِ^(٣)، وَفِرَاقَ الصَّدِيقِ، وَخُشُونَةَ السَّفَرِ، وَجُشُونَةَ الْمَطْعَمِ، لِيَأْتُوا سَعَةً دَارِهِمْ، وَمَنْزِلَ قَرَارِهِمْ، فَلَيْسَ يَجِدُونَ لَشَيْءٍ مِنْ ذَلِكَ أَلَمًا، وَلَا يَرَوْنَ نَفَقَةً فِيهِ مَغْرَمًا. وَلَا شَيْءٌ أَحَبَّ إِلَيْهِمْ مِمَّا قَرَّبَهُمْ مِنْ مَنْزِلِهِمْ، وَأَذْنَاهُمْ مِنْ مَحَلَّتِهِمْ.

وَمَثَلٌ مَنْ اغْتَرَّ بِهَا كَمَثَلِ قَوْمٍ كَانُوا بِمَنْزِلٍ خَصِيبٍ، فَنَبَا بِهِمْ إِلَى مَنْزِلٍ جَدِيبٍ^(٤)، فَلَيْسَ شَيْءٌ أَكْرَهُ إِلَيْهِمْ وَلَا أَفْطَحَ عِنْدَهُمْ مِنْ مُفَارَقَةٍ مَا كَانُوا فِيهِ، إِلَى مَا يَهْجُمُونَ عَلَيْهِ، وَيَصِيرُونَ إِلَيْهِ.

يَا بُنَيَّ اجْعَلْ نَفْسَكَ مِيزَانًا فِي مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ غَيْرِكَ، فَأَحْبِبْ لِغَيْرِكَ مَا تُحِبُّ لِنَفْسِكَ، وَاكْرَهُ لَهُ مَا تَكْرَهُ لَهَا، وَلَا تَظْلِمْ كَمَا لَا تُحِبُّ أَنْ تُظْلَمَ، وَأَحْسِنْ كَمَا تُحِبُّ أَنْ يُحْسَنَ إِلَيْكَ، وَاسْتَقْبِخْ مِنْ نَفْسِكَ مَا تَسْتَقْبِخُهُ مِنْ غَيْرِكَ، وَارْضَ مِنَ النَّاسِ بِمَا تَرْضَاهُ لَهُمْ مِنْ نَفْسِكَ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا تَعْلَمُ وَإِنْ قَلَّ مَا تَعْلَمُ، وَلَا تَقُلْ مَا لَا تُحِبُّ أَنْ يُقَالَ لَكَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الْإِعْجَابَ ضِدُّ الصَّوَابِ، وَآفَةُ الْأَلْبَابِ. فَاسْعَ فِي كَذْحِكَ، وَلَا تَكُنْ خَازِنًا لِغَيْرِكَ، وَإِذَا أَنْتَ هَدَيْتَ لِقَصْدِكَ فَكُنْ أَخْشَعَ مَا تَكُونُ لِرَبِّكَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ أَمَامَكَ طَرِيقًا ذَا مَسَافَةٍ بَعِيدَةٍ، وَمَشَقَّةٍ شَدِيدَةٍ، وَأَنَّهُ لَا غِنَى لَكَ فِيهِ عَنْ حُسْنِ الْارْتِيَادِ^(٥)، وَقَدْرِ بَلَاغِكَ مِنَ الزَّادِ، مَعَ خِفَةِ الظَّهْرِ، فَلَا تَحْمِلَنَّ

(١) أَمُّوا: قَصَدُوا.

(٢) جَنَابًا مَرِيعًا: ذُو الْكَلَاءِ وَالْعَشْبِ.

(٣) وَعَثَاءُ الطَّرِيقِ: مَشَقَّتُهَا.

(٤) الْجَدِيبُ: ضِدُّ الْخَصِيبِ.

(٥) الْارْتِيَادُ: طَلَبُ الْمَنْزِلِ الرَّحْبِ.

الإعراب

- فَدَعَ:** الفاء: استئنافية، دَع: فعل أمر مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الِإِسْرَافَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مُقْتَصِداً:** حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَذْكُرُ:** الواو: عاطفة، اذْكُرُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْيَوْمَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اذْكُرُ).
- غَدَاً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَمْسِكُ:** الواو: عاطفة^(٢)، أَمْسِكُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(٣) لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَالِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمْسِكُ).
- بِقَدْرِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَدْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- ضُرُورَتِكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير

(١) (مقتصداً) حال لضمير (دع).

(٢) والجملتان (أمسك، قدّم) معطوفتان على جملة (دع).

(٣) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

رَحْمَتِهِ مَا لَا يَقْدِرُ عَلَىٰ إعْطَائِهِ غَيْرُهُ، مِنْ زِيَادَةِ الْأَعْمَارِ، وَصِحَّةِ الْأَبْدَانِ،
وَسَعَةِ الْأَرْزَاقِ. ثُمَّ جَعَلَ فِي يَدَيْكَ مَفَاتِيحَ خَزَائِنِهِ بِمَا أَذِنَ لَكَ مِنْ مَسْأَلَتِهِ،
فَمَتَى شِئْتَ اسْتَفْتَحْتَ بِالْإِدْعَاءِ أَبْوَابَ نِعَمَتِهِ، وَاسْتَمْطَرْتَ شَأْيِبَ^(١)
رَحْمَتِهِ، فَلَا يُقْنِطُنَكَ إِنْطَاءُ إِجَابَتِهِ، فَإِنَّ الْعَطِيَّةَ عَلَى قَدْرِ النِّيَّةِ. وَرُبَّمَا أُخِّرَتْ
عَنْكَ الْإِجَابَةُ، لِيَكُونَ ذَلِكَ أَعْظَمَ لِأَجْرِ السَّائِلِ، وَأَجْزَلَ لِعَطَاءِ الْآمِلِ. وَرُبَّمَا
سَأَلْتَ الشَّيْءَ فَلَا تُؤْتَاهُ، وَأُوتِيتَ خَيْرًا مِنْهُ عَاجِلًا أَوْ آجِلًا، أَوْ صُرِفَ عَنْكَ
لِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكَ، فَلَرُبَّ أَمْرٍ قَدْ طَلَبْتَهُ فِيهِ هَلَاكُ دِينِكَ لَوْ أُوتِيْتَهُ. فَلَتَكُنْ
مَسْأَلَتَكَ فِي مَا يَبْقَى لَكَ جَمَالُهُ، وَيُنْفَى عَنْكَ وَبَالُهُ، فَالْمَالُ لَا يَبْقَى لَكَ وَلَا
تَبْقَى لَهُ.

وَأَعْلَمْ يَا بُنَيَّ، أَنَّكَ إِنَّمَا خُلِقْتَ لِلْآخِرَةِ لَا لِلدُّنْيَا، وَلِلْفَنَاءِ لَا لِلْبَقَاءِ،
وَلِلْمَوْتِ لَا لِلْحَيَاةِ، وَأَنَّكَ فِي مَنْزِلِ قُلْعَةٍ^(٢) وَدَارِ بُلْغَةٍ^(٣)، وَطَرِيقٍ إِلَى الْآخِرَةِ،
وَأَنَّكَ طَرِيدُ الْمَوْتِ الَّذِي لَا يَنْجُو مِنْهُ هَارِبُهُ، وَلَا يَفُوتُهُ طَالِبُهُ. وَلَا بُدَّ أَنَّهُ
مُدْرِكُهُ، فَكُنْ مِنْهُ عَلَى حَذَرٍ أَنْ يُدْرِكَكَ وَأَنْتَ عَلَى حَالٍ سَيِّئَةٍ، قَدْ كُنْتَ
تُحَدِّثُ نَفْسَكَ مِنْهَا بِالتَّوْبَةِ، فَيَحُولَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ ذَلِكَ، فَإِذَا أَنْتَ قَدْ أَهْلَكْتَ
نَفْسَكَ.

يَا بُنَيَّ أَكْثَرُ مِنْ ذِكْرِ الْمَوْتِ، وَذِكْرِ مَا تَهْجُمُ عَلَيْهِ، وَتُفْضِي بَعْدَ الْمَوْتِ
إِلَيْهِ، حَتَّى يَأْتِيكَ وَقَدْ أَخَذَتْ مِنْهُ حَذْرَكَ، وَشَدَدَتْ لَهُ أَرْزَكَ^(٤)، وَلَا يَأْتِيكَ بَغْتَةً

(١) الشَّأْيِبُ: الدَّفْعَاتُ مِنَ الْمَطَرِ الْغَزِيرِ.

(٢) مَنْزِلُ قُلْعَةٍ: يُقَالُ: هَذَا مَنْزِلُ قُلْعَةٍ بَضْمُ الْقَافِ وَسُكُونُ اللَّامِ: لَيْسَ بِمُسْتَوْتُنْ، وَيُقَالُ: هُمْ عَلَى قُلْعَةٍ، أَي: عَلَى رَحْلَةٍ.

(٣) الْبُلْغَةُ: قَدْرُ الْكَفَايَةِ مِنَ الْمَعَاشِ.

(٤) الْأَرْزُ: الظَّهْرُ وَالْقُوَّةُ.

كَانَ قَبْلَكَ فَخَفَضُ فِي الطَّلَبِ، وَأَجْمِلُ^(١) فِي الْمُكْتَسَبِ، فَإِنَّهُ رَبُّ طَلَبٍ قَدْ
جَرَّ إِلَى حَرْبٍ^(٢)؛ فَلَيْسَ كُلُّ طَالِبٍ بِمَرْزُوقٍ، وَلَا كُلُّ مُجْمِلٍ بِمَخْرُومٍ. وَأَكْرَمُ
نَفْسِكَ عَنْ كُلِّ دَنِيَّةٍ وَإِنْ سَاقَتْكَ إِلَى الرَّغَائِبِ، فَإِنَّكَ لَنْ تَعْتَاضَ بِمَا تَبْذُلُ مِنْ
نَفْسِكَ عِوَضًا، وَلَا تَكُنْ عَبْدَ غَيْرِكَ وَقَدْ جَعَلَكَ اللَّهُ حُرًّا. وَمَا خَيْرُ خَيْرٍ لَا يُنَالُ
إِلَّا بِشَرٍّ، وَيُسَرُّ لَا يُنَالُ إِلَّا بِعُسْرِ؟!

وَإِيَّاكَ أَنْ تُوجِفَ^(٣) بِكَ مَطَايَا الطَّمَعِ، فَتُورِدَكَ مَنَاهِلَ الْهَلَكَةِ. وَإِنْ اسْتَطَعْتَ
أَنْ لَا يَكُونَ بَيْنَكَ وَبَيْنَ اللَّهِ ذُو نِعْمَةٍ فَاذْعَلْ، فَإِنَّكَ مُدْرِكُ قَسْمِكَ، وَآخِذُ
سَهْمِكَ، وَإِنَّ الْيَسِيرَ مِنَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ أَعْظَمُ وَأَكْرَمُ مِنَ الْكَثِيرِ مِنْ خَلْقِهِ وَإِنْ كَانَ
كُلُّ مِنْهُ.

وَتَلَايِكَ^(٤) مَا فَرَطَ مِنْ صَمْتِكَ أَيْسَرُ مِنْ إِدْرَاكِكَ مَا فَاتَ مِنْ مَنْطِقِكَ،
وَحِفْظُ مَا فِي الْوَعَاءِ بِشَدِّ الْوُكَاءِ^(٥)، وَحِفْظُ مَا فِي يَدَيْكَ أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ طَلَبِ
مَا فِي يَدِ غَيْرِكَ. وَمَرَارَةُ الْيَأْسِ خَيْرٌ مِنَ الطَّلَبِ إِلَى النَّاسِ، وَالْحِرْفَةُ^(٦) مَعَ
الْعِفَّةِ خَيْرٌ مِنَ الْغِنَى مَعَ الْفُجُورِ، وَالْمَرْءُ أَحْفَظُ لِسَرِّهِ، وَرُبَّ سَاعٍ فِيمَا يَضُرُّهُ!
مَنْ أَكْثَرَ أَهْجَرَ^(٧)، وَمَنْ تَفَكَّرَ أَبْصَرَ. قَارِنْ أَهْلَ الْخَيْرِ تَكُنْ مِنْهُمْ، وَبَايِنْ أَهْلَ
الشَّرِّ تَبَيَّنْ عَنْهُمْ. بِئْسَ الطَّعَامُ الْحَرَامُ! وَظَلُمُ الضَّعِيفِ أَفْحَشُ الظُّلْمِ! إِذَا كَانَ
الرِّفْقُ^(٨) خُرْقًا كَانَ الْخُرْقُ رِفْقًا. رَبَّمَا كَانَ الدَّوَاءُ دَاءً، وَالدَّاءُ دَوَاءً. وَرُبَّمَا نَصَحَ

(١) التَّخْفِيفُ وَالْإِجْمَالُ: تَرَكَ الْحِرْصَ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا.

(٢) الْحَرْبُ: سَلْبُ الْمَالِ وَفَنَائِهِ.

(٣) أَوْجَفْتُ: أَسْرَعْتُ.

(٤) التَّلَايُ: التَّدَارُكُ.

(٥) الْوُكَاءُ: حَبْلٌ يَشُدُّ بِهِ رَأْسُ الْقَرِيَةِ.

(٦) الْحِرْفَةُ: الْاِكْتِسَابُ بِالتَّعَبِ.

(٧) أَهْجَرَ: أَهْجَرَ الرَّجُلُ: إِذَا أَفْحَشَ فِي مَنْطِقِهِ.

(٨) الرِّفْقُ: الْخُرْقُ ضِدُّهُ.

متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَهُ) متعلّق بحال محذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْمُتَكَبِّرِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (أَنْتَ عِنْدَهُ مِنَ الْمُتَكَبِّرِينَ) حالّة لضمير (تَرْجُو).

وَتَطْمَعُ: الواو: عاطفة، تَطْمَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

وَأَنْتَ: الواو: حالّة، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

مُتَمَرِّغٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

النَّعِيم: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَمَرِّغٌ)، والجملة (أَنْتَ مُتَمَرِّغٌ) حالّة لضمير (تَطْمَعُ).

تَمْنَعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ مقدّم.

الضَّعِيفَ: مفعول به أوّل مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (تَمْنَعُهُ) حالّة من (النَّعِيم).

وَالْأَرْمَلَةَ: الواو: عاطفة، الْأَرْمَلَةُ: معطوف على (الضَّعِيفَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُوجِبَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو^(٢).

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) ضمير الفعل يرجع إلى الله.

عَلَى مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَكَ بِأَخٍ مَنْ أَضَعْتَ حَقَّهُ. وَلَا يَكُنْ أَهْلُكَ أَشَقَى
الْخَلْقِ بِكَ، وَلَا تَرْغَبَنَّ فِيْمَنْ زَهَدَ عَنْكَ، وَلَا يَكُونَنَّ أَخُوكَ أَقْوَى عَلَى قَطِيعَتِكَ
مِنْكَ عَلَى صَلَاتِهِ، وَلَا تَكُونَنَّ عَلَى الْإِسَاءَةِ أَقْوَى مِنْكَ عَلَى الْإِحْسَانِ. وَلَا
يَكْبُرَنَّ عَلَيْكَ ظُلْمٌ مَنْ ظَلَمَكَ، فَإِنَّهُ يَسْعَى فِي مَضَرَّتِهِ وَنَفْعِكَ، وَلَيْسَ جَزَاءُ
مَنْ سَرَّكَ أَنْ تَسُوَّهُ.

وَأَعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ الرِّزْقَ رِزْقَانِ: رِزْقٌ تَطْلُبُهُ، وَرِزْقٌ يَطْلُبُكَ، فَإِنْ أَنْتَ لَمْ تَأْتِهِ
أَتَاكَ. مَا أَقْبَحَ الْخُضُوعَ عِنْدَ الْحَاجَةِ، وَالْجَفَاءَ عِنْدَ الْغِنَى! إِنَّمَا لَكَ مِنْ دُنْيَاكَ،
مَا أَصْلَحْتَ بِهِ مَثْوَاكَ^(١)، وَإِنْ جَزَعْتَ عَلَى مَا تَفَلَّتَ^(٢) مِنْ يَدَيْكَ، فَاجْزَعْ عَلَى
كُلِّ مَا لَمْ يَصِلْ إِلَيْكَ.

اسْتَدِلَّ عَلَى مَا لَمْ يَكُنْ بِمَا قَدْ كَانَ، فَإِنَّ الْأُمُورَ أَشْبَاهُ؛ وَلَا تَكُونَنَّ مِمَّنْ لَا
تَنْفَعُهُ الْعِظَةُ^(٣) إِلَّا إِذَا بَالَغْتَ فِي إِيْلَامِهِ، فَإِنَّ الْعَاقِلَ يَتَّعِظُ بِالْآدَابِ، وَالْبَهَائِمُ
لَا تَتَّعِظُ إِلَّا بِالضَّرْبِ. اطْرَحْ عَنْكَ وَارِدَاتِ الْهُمُومِ بِعَزَائِمِ الصَّبْرِ^(٤) وَحُسْنِ
الْيَقِينِ. مَنْ تَرَكَ الْقَصْدَ جَارًا، وَالصَّاحِبَ مُنَاسِبًا^(٥)، وَالصَّدِيقُ مَنْ صَدَقَ
غَيْبُهُ. وَالْهَوَى شَرِيكَ الْعِنَاءِ، رُبَّ قَرِيبٍ أَبْعَدُ مِنْ بَعِيدٍ، وَرُبَّ بَعِيدٍ أَقْرَبُ مِنْ
قَرِيبٍ، وَالْغَرِيبُ مَنْ لَمْ يَكُنْ لَهُ حَبِيبٌ. مَنْ تَعَدَّى الْحَقَّ ضَاقَ مَذْهَبُهُ، وَمَنْ
اِقْتَصَرَ عَلَى قَدْرِهِ كَانَ أَبْقَى لَهُ. وَأَوْتَقُ سَبَبٍ أَخَذْتَ بِهِ سَبَبُ بَيْنِكَ وَبَيْنَ اللَّهِ.
وَمَنْ لَمْ يُبَالِكْ فَهُوَ عَدُوُّكَ. قَدْ يَكُونُ الْيَأْسُ إِدْرَاكًا، إِذَا كَانَ الطَّمَعُ هَلَاكًا. لَيْسَ

(١) مَثْوَى: اسم مكان من ثوى، بمعنى: محل الإقامة.

(٢) تَفَلَّتَ: تَخَلَّصَ، وفي معناه الإفلات والانفلات.

(٣) الْعِظَةُ: كالعدة، مصدر وعظ يعظ.

(٤) الصَّبْرُ: ما لزمته منها.

(٥) مُنَاسِبٌ: مفعول من ناسب، أي: من ذوي القربى.

الإعراب

- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.
- الْوَالِد:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْفَان:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على الياء المحذوفة^(١)، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت خبر مبتدأ محذوف^(٢).
- الْمُقَرَّر:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- لِلزَّمَان:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الزَّمَان: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُقَرَّر).
- الْمُذْبِر:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف^(٣).
- الْعُمَر:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- الْمُسْتَسْلِم:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- لِلدَّهْرِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدَّهْر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الْمُسْتَسْلِم).
- الدَّام:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- لِلدُّنْيَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدُّنْيَا: اسم مجرور

(١) قوله **عَلَيْهِ**: (من الوالد الفان) حذف الياء هنا للزدواج بين (الفان) و(الزمان)؛ لأنّه وقف، وفي الوقف على المنقوص يجوز مع اللام حذف الياء وإثباتها، والإثبات هو الوجه، ومع عدم اللام يجوز الأمران وإسقاط الياء هو الوجه.

(٢) من الوالد: متعلّق بمحذوف بقرينة الحال وهو كتاب وما يساوقه، أو هذه وصيّة من الوالد...

(٣) الإضافة هنا لفظيّة، فيجوز دخول (ال) على المضاف بشرط وجودها في المضاف إليه، خلافاً للإضافة المعنويّة، قال ابن مالك:

ووصل (أل) بهذا المضاف مغتفر
أو بالذي له أضيف الثاني:
إن وصلت بالثان: ك(الجعد الشعر)
ك(زيد الضارب رأس الجاني)

قَدَّمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدَّمَ) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب.

وَالسَّلَامُ: الواو: استئنافية، السَّلَامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وخبره محذوف، والتقدير والسَّلَام على من اتبع الهدى، أو والسَّلَام لأهله.



(١) والعائد محذوف، أي: قَدَّمه.

- سَبِيلٌ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلٍّ جرٍّ بالإضافة، والظرف (سَبِيلٌ) متعلِّق باسم الفاعل (السَّالِكِ).
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- هَلَكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (هَلَكَ) صلة الموصول لا محلَّ لها من الإعراب.
- غَرَضٌ:** نعت^(١) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْأَسْقَامُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَرَهِيْنَةٌ:** الواو: عاطفة، رَهِيْنَةٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْأَيَّامُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَرَمِيَّةٌ:** الواو: عاطفة، رَمِيَّةٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْمَصَائِبُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَعَبْدٌ:** الواو: عاطفة، عَبْدٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- وَتَاجِرٌ:** الواو: عاطفة، تَاجِرٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْغُرُورُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَعَرِيْمٌ:** الواو: عاطفة، عَرِيْمٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْمَنَآيَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

(١) غرض الأسقام: صفة ثالثة للمولود ومجموعها معرّف مركّب فترك فيها العطف.

تَبَيَّنْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (تَبَيَّنْتُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِدْبَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

عَنِّي: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِدْبَارٍ)، وجملة (إِنَّ فِيمَا...) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف.

وَجُمُوحٍ: الواو: عاطفة، جُمُوحٍ: معطوف على (إِدْبَارٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الدَّهْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

عَلَيَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (جُمُوحٍ).

وَإِقْبَالٍ: الواو: عاطفة، إِقْبَالٍ: معطوف على (إِدْبَارٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

الْآخِرَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

إِلَيَّ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِقْبَالٍ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ) مؤخّر^(٢).

يَزْعُمُنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين، ومثله الياء في (إِلَيَّ).

(٢) وهناك من اعتبر (ما) مفعولاً لتبينت، كالشيخ عبده ومغنية، والخوئي اعتبرها كما ذكرنا، وهو أوجه.

الإعراب

- أَمَّا:** حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَعْدُ:** ظرف زمان مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بفعل محذوف، والتقدير: أمّا بعد قولي فأقول.
- فَإِنَّ:** الفاء: رابطة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَرْءُ:** اسم (إِنَّ)^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَسْرُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- دَرَكَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُنْ:** فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَيَفُوتَهُ:** اللام: الجحود، يَفُوتُهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) محذوف، وجملة (لَمْ يَكُنْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِنَّ الْمَرْءَ لَمْ يَكُنْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة الشرط وجوابه ابتدائية.
- وَيَسُووُهُ:** الواو: عاطفة، يَسُووُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) قال ابن ميثم: حاصل الفصل النهي عن شدة الفرح... وقوله: فإن المرء... هو خبر في معنى النهي.

تَفَرَّدَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وجملة (تَفَرَّدَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل من (أَنِّي حَيْثُ...) واقع في محلّ جرّ بالإضافة لـ(غَيْرَ).

ي:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَفَرَّدَ).

دُونَ:

مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

هُمُومٌ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

النَّاسِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف (دُونَ) متعلّق بحال محذوف.

هَمٌّ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

نَفْسِي:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَصَدَقْنِي:

الفاء: عاطفة^(١)، صَدَقْنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

رَأَيْي:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَصَرَفْنِي:

الواو: عاطفة، صَرَفْنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هَوَايَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَصَرَّحَ:

الواو: عاطفة، صَرَّحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

(١) والجمل (صدفني، صرفني، صرح، أفضى، وجدتك، عناني) معطوفة على الجملة قبلها.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- يَشُوبُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- كَذِبٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَشُوبُهُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (صَدَقَ).
- وَوَجَدْتُكَ: الواو: عاطفة، وَجَدْتُكَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل.
- بَعْضِي: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بَلْ: حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَجَدْتُكَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل.
- كُلِّي: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- شَيْئًا: اسم (كَأَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَصَابَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَصَابَنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط خبر (كَأَنَّ).

- وَلْيَكُنْ: الواو: عاطفة، لِيَكُنْ: اللام: للأمر، يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- أَسْفُكُ: اسم (يَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) محذوف.
- فَاتَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (فَاتَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لِيَكُنْ أَسْفُكُ) معطوفة على جملة (لِيَكُنْ سُورُكُ).
- وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول مقدّم.
- نَلَّتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- دُنْيَاكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).
- فَلَا: الفاء: رابطة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُكْثِرُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (فَرَحاً).

فَكَتَبْتُ: الفاء: رابطة، كَتَبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كَتَبْتُ).

مُسْتَظْهِراً: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُسْتَظْهِراً).

إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع توكيد لضمير الفاعل في الفعل المحذوف^(٢).

بَقِيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَقِيْتُ)، وجملة (بَقِيْتُ) تفسيرية.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

فَنِيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والجملة معطوفة على جملة (بَقِيْتُ)، وجملة الشرط حالية.

فَإِنِّي: الفاء: استئنافية، إِنِّي: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

أَوْصِيكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير

(١) مستظهِراً: حال من فاعل (كتبت).

(٢) لأنّ (إن) الشرطية لا تدخل إلا على الأفعال، والتقدير: إن بقيت أنا بقيت لك، وجواب الشرط محذوف.

- بِحَبْلِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَبْلُهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الاعتِصَام).
- وَأَيُّ: الواو: استئنافية، أَيُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- سَبَبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَوْثُقُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَبَبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَوْثُقُ)، والجملة استئنافية.
- بَيْنَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَكَ) متعلّق بنعت محذوف لـ (سَبَبٍ).
- وَبَيْنَ: الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (بَيْنَكَ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع توكيد لضمير الفاعل في الفعل المحذوف^(١).
- أَخَذْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذْتَ)، وجملة (أَخَذْتَ) تفسيرية، وجملة الشرط حالية.
- أَخِي: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

(١) وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله، أي: سبب.

الْمَوْتُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لِيَكُنْ هَمُّكَ) معطوفة على الجملة قبلها.



- وَقَرَّرَهُ:** الواو: عاطفة، قَرَّرَهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِالْفَنَاءِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفَنَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَرَّرَهُ).
- وَبَصَّرَهُ:** الواو: عاطفة، بَصَّرَهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل.
- فَجَائِعَ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- وَحَذَّرَهُ:** الواو: عاطفة، حَذَّرَهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- صَوَّلَهُ:** مفعول به ثانٍ^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدَّهْرُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَفُحِّشَ:** الواو: عاطفة، فُحِّشَ: معطوف على (صَوَّلَهُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- تَقَلَّبَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللِّيَالِي:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل.
- وَالْأَيَّامَ:** الواو: عاطفة، الْأَيَّامَ: معطوف على (اللِّيَالِي): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَعْرَضَ:** الواو: عاطفة، أَعْرَضَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) أو منصوب بنزع الخافض، أي: حذّره من صولة...

- دِيَارِهِمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سُرّ).
- وَأَثَارِهِمْ:** الواو: عاطفة، أَثَارِهِمْ: معطوف على (دِيَارِهِمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَانْظُرْ:** الفاء: عاطفة، انْظُرْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فِيَمَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْظُرْ).
- فَعَلُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (فَعَلُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَعَمَّا:** الواو: عاطفة، عَمَّا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْظُرْ).
- انْتَقَلُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (انْتَقَلُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَيْنَ:** الواو: عاطفة، أَيْنَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو متعلّق بالفعل (حَلُّوا).
- حَلُّوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- وَنَزَلُوا:** الواو: عاطفة، نَزَلُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والجملة معطوفة على جملة (حَلُّوا).
- فَإِنَّكَ:** الفاء: تعليلية، إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

الإعراب

- وَصِيَّتِي: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره لانشغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (وَصِيَّتِي).
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُشْرِكُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِاللّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُشْرِكُوا).
- شَيْئًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل من (أَنْ لا تُشْرِكُوا) واقع في محلّ رفع خبر، وجملة (وَصِيَّتِي لَكُمْ) ابتدائية.
- وَمُحَمَّدٌ: الواو: عاطفة، مُحَمَّدٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.
- اللّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَاللّهِ: الواو: عاطفة، اللّهِ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر

كَأَحْدِهِمْ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، **أَحْدِهِمْ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، **هم:** ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، **والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (صِرَتْ)،** وجملة (قَدْ صِرَتْ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ).

فَأَصْلِحْ: الفاء: فصيحة، **أَصْلِحْ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مَثْوَاكَ: مفعول به ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، **والجملة جواب الشرط المحذوف.**

وَلَا: الواو: عاطفة، **لَا:** حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. **تَبِعْ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَخِرْتِكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِدُنْيَاكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، **دُنْيَاكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، **والكاف:** ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، **والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أي: معوّضة، والجملة معطوفة^(١) على جملة (أَصْلِحْ).**

وَدَعَ: الواو: عاطفة، **دَعَ:** فعل أمر مبني على السكون، وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

الْقَوْلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فيما: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، **مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، **والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْقَوْلَ)،** أو بحال محذوف.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) والجملة (لا تبع، دع، أمسك، امر، أنكر، باين، جاهد، لاتأخذك، خض، تفقه، ألجيء، أخلص، أكثر، تفهم، لا تذهبن، اعلم) معطوفة على جملة (أصلح).

- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْكَفّ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- حَيْرَة: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الضَّلَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالمصدر (الْكَفّ).
- خَيْرٌ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رُكُوبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأَهْوَالِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرٌ)، وجملة (إِنَّ الْكَفّ..) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأُمْرٌ: الواو: عاطفة، أُمْرٌ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بِالْمَعْرُوفِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَعْرُوفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُمْرٌ).
- تَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم^(١) وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُنْ) محذوف.
- وَأَنْكِرِ: الواو: عاطفة، أَنْكِرِ: فعل أمر مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الْمُنْكَرِ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) جزم لأنه جواب الطلب.

صَاحِبُكُمْ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (أَنَا بِالْأَمْسِ صَاحِبُكُمْ) استئنافية.

وَالْيَوْمَ: الواو: عاطفة، الْيَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. **عِبْرَةٌ^(١):** معطوف على (صَاحِبُكُمْ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (الْيَوْمَ) متعلّق بقوله (عِبْرَةٌ).

لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (عِبْرَةٌ).

وَعَدًا: الواو: عاطفة، عَدًا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُفَارِقُكُمْ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عَدًا) متعلّق باسم الفاعل (مُفَارِقُكُمْ).

إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَبْقَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

فَأَنَا: الفاء: رابطة، أَنَا: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

وَلِيُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

دَمِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنَا وَلِيُّ دَمِي) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط حالية.

وَأِنْ: الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَفَنْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

(١) قال ابن ميثم: أي: محلّ عبرة، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه أو معتبراً.

- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- لَوْمَةً:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- لَائِم:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَحُض:** الواو: عاطفة، حُض: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الْغَمَرَاتِ:** مفعول به منصوب^(١) وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنّه جمع مؤنث.
- لِلْحَقِّ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُض).
- حَيْثُ:** ظرف مكان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (حُض).
- كَانَ:** فعل ماضٍ^(٢) مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (كَانَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَتَفَقَّهَ:** الواو: عاطفة، تَفَقَّهَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الدِّين:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَفَقَّهَ).
- وَعَوَّدَ:** الواو: عاطفة، عَوَّدَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- نَفْسِكَ:** مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) بنزع الخافض، أي: في الغمرات.

(٢) (كان) هنا تامة؛ لذلك أخذت فاعلاً.

وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

إِلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

كَهْفٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

حَرِيْزٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُلْجِئُهَا)، وجملة (تُلْجِئُهَا) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّكَ تُلْجِئُهَا) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

وَمَانِعٍ: الواو: عاطفة، مَانِعٍ: معطوف على (كَهْفٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَزِيْزٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأَخْلَصُ: الواو: عاطفة، أَخْلَصُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْمَسْأَلَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَخْلَصُ).

لِرَبِّكَ: اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، رَبِّكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَخْلَصُ).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

بِيَدِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، يَدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.

الْعَطَاءِ: اسم (إِنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَالْحِرْمَانِ: الواو: عاطفة، الْحِرْمَانِ: معطوف على (العطاء): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (إِنَّ بِيَدِهِ) تعليلية لا محل لها من الإعراب.

- تُجِبُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- أَنَّ:** حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَغْفِرُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَكُمْ:** اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَغْفِرُ)، والمصدر المؤول من (أَنْ يَغْفِرَ) واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَلَا تُجِبُونَ) اعتراضية، وجملة (اعْفُوا) جواب الشرط المحذوف.
- وَاللَّهُ:** الواو: حرف جر وقسم مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استثنائية لا محل لها من الإعراب.
- مَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- فَجَآئِي^(١):** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون^(٢) لا محل له من الإعراب.
- الْمَوْتِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف من النكرة المتأخرة (وَارِدٌ).
- وَارِدٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- كَرِهْتُهُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (كَرِهْتُهُ) واقعة في محل رفع نعت لـ (وَارِدٌ)، وجملة (مَا فَجَآئِي) جواب القسم لا محل لها من الإعراب.

(١) معنى (ما فجآني): ما أتاني غفلة...

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- لا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَيْرَ:** اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِلْمٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا خَيْرَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ).
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنْفَعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يَنْفَعُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (عِلْمٍ)، وجملة (أَنَّهُ لا خَيْرَ...) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمْ).
- ولا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُنْتَفَعُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِعِلْمٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عِلْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَحِقُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- تَعْلُمُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يَحِقُّ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (عِلْمٍ)، وجملة (لا يُنْتَفَعُ) معطوفة على جملة (لا خَيْرَ).
- أَيَّ:** حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُنَيَّ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (وَصِيَّتِي)، وجملة (بَادَرْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنْ).
- وَأُورِدْتُ: الواو: عاطفة، أُورِدْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- خِصَالًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لـ (خِصَالًا).
- قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنَّ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعْجَلُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْجَلُ).
- أَجَلِي: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَعْجَلَ) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بالفعل (أُورِدْتُ)، وجملة (أُورِدْتُ) معطوفة على جملة (بَادَرْتُ).
- دُونِ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنَّ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُفْضِي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والظرف (دُونِ) متعلّق بالفعل (أُورِدْتُ)^(١).
- إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل

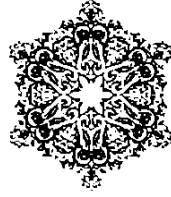
(١) يجوز تعدّد الظروف المنصوب لعاقل واحد بغير اتباع، بشرط اختلافها في جنسها، أي: اختلافها زماناً ومكاناً، أمّا إذا اتفقت في جنسها فلا تعدّد إلا في صورتين: إحداهما الإبتاع؛ بأن تجعل الظرف الثاني بدلاً من الأول.

خَيْرُ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلْأَبْرَارِ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْأَبْرَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرُ)، والجملة استئنافية.



وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة،
والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: نقصاناً في جسمي.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَسْبِقْنِي: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والنون للوقاية، والياء:
ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل
مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل
(يَسْبِقْنِي).

بَعْضُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

غَلَبَاتٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهَوَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة
(يَسْبِقْنِي) معطوفة على جملة (أُنْقَضَ).

وَفِتْنٍ: الواو: عاطفة، فِتْنٍ: معطوف على (غَلَبَاتٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه
الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.

فَتَكُونُ: الفاء: عاطفة، تَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة
الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

كَالصَّعْبِ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الصَّعْبِ: اسم
مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

النُّفُورِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر
(تَكُونُ) محذوف، وجملة (تَكُونُ) معطوفة على جملة (يَسْبِقْنِي).

وَإِنَّمَا: الواو: استئنافية، إِنَّمَا: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من
الإعراب، ما: الكافّة.

قَلْبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَدَثِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَقْسُو) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بالفعل (بَادَرْتُكَ).

وَيَشْتَغِلْ: الواو: عاطفة، يَشْتَغِلْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ثُبُّكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَشْتَغِلْ) معطوفة على جملة (يَقْسُو).

لَتَسْتَقْبِلَ: اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَسْتَقْبِلَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَادَرْتُكَ).

يَجِدُّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جِدُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

رَأَيْكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسْتَقْبِلَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الأمر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من (مَا).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَفَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل مقدّم.

أَهْلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

التَّجَارِبُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

حَتَّى تُشَكِّلَ^(١) أَرْضُهَا غِرَاسًا^(*) - (٢).

وَمَنْ كَانَ مِنْ إِمَائِي - اللَّاتِي أُطُوفُ عَلَيْهِنَّ - لَهَا وَلَدٌ، أَوْ هِيَ حَامِلٌ،
فَتُمْسِكُ عَلَى وَلَدِهَا وَهِيَ مِنْ حَظِّهِ، فَإِنْ مَاتَ وَلَدُهَا وَهِيَ حَيَّةٌ فَهِيَ عَتِيقَةٌ، قَدْ
أُفْرِجَ عَنْهَا الرِّقُّ^(٣)، وَحَرَّرَهَا الْعَتَقُ.

(١) تُشَكِّلُ: قال ابن الأثير في النهاية: وفي وصية علي عليه السلام: «وَأَنْ لَا يَبِيعَ مِنْ أَوْلَادِ نَخْلِ هَذِهِ الْقُرَى وَدِيَّةً حَتَّى تُشَكِّلَ أَرْضُهَا غِرَاسًا»، أي حتى يكثر غراس النخل فيها فيراها الناظر على غير الصفة التي عرفها به فيشكل عليه أمرها. انتهى.

وقال الكسائي: أشكل النخل، طاب رطبها وأشكل العنب أينع بعضه.

(*) قال الشريف الرضي: قَوْلُهُ عليه السلام فِي هَذِهِ الْوَصِيَّةِ: «وَأَنْ لَا يَبِيعَ مِنْ نَخْلِهَا وَدِيَّةً»، الْوَدِيَّةُ: الْفَسِيلَةُ، وَجَمْعُهَا وَدِيٌّ. وَقَوْلُهُ عليه السلام: «حَتَّى تُشَكِّلَ أَرْضُهَا غِرَاسًا»، هُوَ مَنْ أَفْصَحَ الْكَلَامَ. وَالْمُرَادُ بِهِ: أَنَّ الْأَرْضَ يَكْثُرُ فِيهَا غِرَاسُ النَّخْلِ حَتَّى يَرَاهَا النَّاطِرُ عَلَى غَيْرِ تِلْكَ الصِّفَةِ الَّتِي عَرَفَهَا بِهَا، فَيُشَكِّلُ عَلَيْهِ أَمْرَهَا، وَيَحْسَبُهَا غَيْرَهَا.

(٢) الْغِرَاسُ: بِالْكَسْرِ: فَصِيلُ النَّخْلِ، وَيُقَالُ لِلنَّخْلَةِ أَوَّلُ مَا يَنْبُتُ غَرِيْسَةً، وَيُقَالُ: لِلجِلْدَةِ الرَّقِيقَةِ الَّتِي تَخْرُجُ مَعَ الْوَلَدِ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَطْنِ أُمِّهِ غَرَسَ بِالْكَسْرِ.

(٣) قَدْ أُفْرِجَ عَنْهَا الرِّقُّ: كَلِمَةٌ أُفْرِجَ مَشْكُولَةٌ فِي أَكْثَرِ النُّسخِ الْمَطْبُوعَةِ وَشُرُوحِهَا، بِضَمِّ الْهَمْزَةِ وَكَسْرِ الرَّاءِ، وَلَكِنَّهَا فِي نَسْخَةِ الرُّضِيِّ بَفَتْحِهِمَا، وَلِذَا اخْتَرْنَاهُ فِي الْمَتْنِ، وَهَذَا هُوَ الصَّحِيحُ، فِي الصَّحَاحِ لِلْجَوْهَرِيِّ: أُفْرِجَ النَّاسُ عَنْ طَرِيقِهِ أَيْ انْكَشَفُوا. [منهاج البراعة - الخوئي]

- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كُنَّا: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (كان).
- نَأْتِيهِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (نَأْتِيهِ) واقعة في محل نصب خبر (كان)، وجملة (قَدْ كُنَّا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (أَتَاكَ) معطوفة على جملة (عُوفِيَتْ).
- وَاسْتَبَانَ: الواو: عاطفة، اسْتَبَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- لَكَ: اللام: حرف جرٍ مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اسْتَبَانَ).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل.
- رُبَّمَا: رُبَّ: حرف جرٍ شبيه بالزائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب، مَا: الكافة.
- أَظْلَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَيْنَا: على: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَظْلَمَ).
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرٍ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرٍ بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف، وجملة (أَظْلَمَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (اسْتَبَانَ) معطوفة على جملة (أَتَاكَ).
- أَيُّ: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

نَظَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون؛ لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَعْمَالِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَظَرْتُ)، وجملة (نَظَرْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنْ).

وَفَكَّرْتُ: الواو: عاطفة، فَكَّرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

أَخْبَارِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَكَّرْتُ)، وجملة (فَكَّرْتُ) معطوفة على جملة (نَظَرْتُ).

وَسِرْتُ: الواو: عاطفة، سِرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

آثَارِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سِرْتُ)، وجملة (سِرْتُ) معطوفة على جملة (نَظَرْتُ).

حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عُدْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (عُدْتُ)^(١).

كَأَحَدِهِمْ: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، أَحَدِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

(١) عدت: بمعنى (صرت) تأخذ اسماً وخبراً.

مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرَ).

به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُولِجُهُ).

الْجَنَّةُ: مفعول به ثانٍ منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

وَيُعْطِيهِ: الواو: عاطفة، يُعْطِيهِ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعْطِيهِ).

الْأَمَنَةُ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يُعْطِيهِ) معطوفة على جملة (يُولِجُهُ).

ومنها:

وإنَّه: الواو: استئنافية، إنَّه: إنّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إنّ).

يَقُومُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بذلك: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذلك: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب. والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقُومُ).

الحَسَنُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بُنْ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) أو منصوب بنزع الخافض، أي: إلى الجنة.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أي: منتهياً إلى آخرهم.

فَعَرَفْتُ: الفاء: عاطفة، عَرَفْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

صَفَوْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَدَرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أي: مميّزاً من كدره.

وَنَفَعَهُ: الواو: عاطفة، نَفَعَهُ: معطوف على (صَفَوْ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ضَرَرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (عَرَفْتُ) معطوفة على جملة (سِرْتُ).

فَاسْتَخْلَصْتُ: الفاء: عاطفة^(١)، اسْتَخْلَصْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَخْلَصْتُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) والجمل (استخلصت، توخيت، صرفت، رأيت) معطوفة على جملة (عرفت).

مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل^(١).

يَعْنِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْوَالِدَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الشَّفِيقَ: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (يَعْنِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (عَنَانِي) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَجْمَعْتُ: الواو: عاطفة، أَجْمَعْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير^(٢) متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجْمَعْتُ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

أَدَبِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (أَجْمَعْتُ) معطوفة على جملة (يَعْنِي).

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَكُونُ) واقع في محلّ نصب مفعول به للفعل (رَأَيْتُ)^(٣).

وَأَنْتَ: الواو: حالّة، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

(١) للفعل (عناني).

(٢) أجمعت عليه، أي: عزمت عليه، والضمير لقوله: (ما يعني).

(٣) والمفعول الثاني للفعل (رأيت) محذوف، تقديره: أنفع وأصلح.

- حَدَّثُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَحُسَيْنٌ: الواو: حاليّة، حُسَيْنٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَيٌّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حاليّة.
- قَامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِالْأَمْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الأمر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَامَ).
- بَعْدَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (قَامَ)، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.
- وَأَصْدَرَهُ: الواو: عاطفة، أَصْدَرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء^(١): ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مَصْدَرَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (أَصْدَرَهُ)، وجملة (أَصْدَرَهُ) معطوفة على جملة (قَامَ).
- وَإِنَّ: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب
- لِابْنِي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ابْنِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثنى، وهو مضاف.
- فَاطِمَةَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة؛ لأنّه ممنوع من الصرف، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَدَقَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَلِيٍّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال.

(١) الضميران في (أصدره ومصدره) يرجعان إلى الأمر.

- الإِسْلَام: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَأَحْكَامِهِ: الواو: عاطفة، أَحْكَامِهِ: معطوف على (شَرَائِعِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَحَلَالِهِ: الواو: عاطفة، حَلَالِهِ: معطوف على (شَرَائِعِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَحَرَامِهِ: الواو: عاطفة، حَرَامِهِ: معطوف على (شَرَائِعِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُجَاوِزُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- بِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُجَاوِزُ).
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُجَاوِزُ)، وجملة (لا أُجَاوِزُ) حالّة.
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَشْفَقْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِحْكَامٌ).

كَرِهْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (كَرِهْتُ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَنْبِيهِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَنْبِيهِكَ).

أَحَبَّ: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَبَّ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِسْلَامِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَبَّ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِسْلَامِكَ).

(١) والعائد محذوف، أي: كرهته.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- وَقُرْبَةً: الواو: عاطفة، قُرْبَةً: معطوف على (ابْتِغَاءً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- رَسُولٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (قُرْبَةً).
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللّه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلِهِ: الواو: عاطفة، أَلِهِ: معطوف على الهاء في (عَلَيْهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة اعتراضية.
- وَتَكْرِيماًً: الواو: عاطفة، تَكْرِيماًً: معطوف على (ابْتِغَاءً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِحُرْمَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حُرْمَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (تَكْرِيماًً).
- وَتَشْرِيفاً: الواو: عاطفة، تَشْرِيفاً: معطوف على (تَكْرِيماًً): مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لِوُضْلَتِهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وُضْلَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (تَشْرِيفاً).
- وَيَشْتَرِطُ: الواو: عاطفة، يَشْتَرِطُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

وَأَنَّ: الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف نصب مصدر مبنى على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَهْدِيكَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبنى على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

لِقَصْدِكَ: اللام: حرف جرّ مبنى على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَصْدِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبنى على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَهْدِيكَ)، والجملة معطوفة على جملة (يُوقِّفُكَ).

فَعَهْدْتُ: الفاء: عاطفة، عَهْدْتُ: فعل ماضٍ مبنى على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبنى على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبنى على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبنى على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَهْدْتُ).

وَصَيَّيْتُ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبنى على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبنى على الكسر واقع في محلّ نصب نعت، والجملة معطوفة على جملة (رَجَوْتُ).

وَأَعْلَمُ: الواو: استئنافية، أَعْلَمُ: فعل أمر مبنى على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

يَا: حرف نداء مبنى على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بُنَيَّ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبنى على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة النداء اعتراضية.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبنى على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَرَضَهُ)، وجملة (فَرَضَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالْأَخْذُ: الواو: عاطفة، الْأَخْذُ: معطوف على (الْأَقْتِصَارُ): خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْأَخْذُ).
- مَضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متّصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَضَى).
- الْأَوَّلُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آبَائِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف لـ (الأولون)، وجملة (مضى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالصَّالِحُونَ: الواو: عاطفة، الصَّالِحُونَ: معطوف على (الأَوَّلُونَ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَيْتِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من (الصَّالِحُونَ).

- حَيْثُ: ظرف مكان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (يُنْفِقُ).
- أَمْرَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرَ)، وجملة (أَمَرَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يُنْفِقُ) معطوفة على جملة (يترك).
- وَهْدِي: الواو: عاطفة، هُدِي: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (هدي)، وجملة (هدي) معطوفة على جملة (أَمَرَ).
- وَأَنْ: الواو: عاطفة، أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَبِيعَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَوْلَادٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَخِيلٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- هَذِهِ: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- الْقَرَى: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال من النكرة المتأخّرة (وَدِيَّةً).
- وَدِيَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتوین، وجملة (أَنْ لَا يَبِيعَ) معطوفة على جملة (أَنْ يَتْرَكَ).

- أَنْتَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مُفَكَّرٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فَكَّرُوا) معطوفة على جملة (نَظَرُوا).
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- رَدَّهْمُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- آخِرُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَخْذِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَدَّهْمُ).
- بِمَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْأَخْذِ).
- عَرَفُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (عَرَفُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (رَدَّهْمُ) معطوفة على جملة (فَكَّرُوا).
- وَالْإِمْسَاكِ:** الواو: عاطفة، الْإِمْسَاكِ: معطوف على (الْأَخْذِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عَمَّا:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْإِمْسَاكِ).
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) أي: كتفكيرك.

طَلَبُكَ: اسم (يَكُنُّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به^(١)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يَتَفَهَّمُ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَفَهَّمُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنُّ) محذوف، وجملة (يَكُنُّ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (فَإِنْ أَبَتْ...) جواب الشرط المحذوف.

وَتَعَلَّمُ: الواو: عاطفة، تَعَلَّمُ: معطوف على (تَفَهَّمُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِتَوَرُّطٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَوَرُّطٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الشُّبُهَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على خبر (يَكُنُّ).

وَعُلُوٌّ: الواو: عاطفة، عُلُوٌّ: معطوف على (تَوَرُّطٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْخُصُومَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَأَبْدَأُ: الواو: استئنافية، أَبْدَأُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نَظَرِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بالفعل (أَبْدَأُ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- وَلَدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَهَا وَلَدٌ) حالية من الاسم الموصول (اللاتي).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- هِيَ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- حَامِلٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (هِيَ حَامِلٌ) معطوفة على جملة (لَهَا وَلَدٌ).
- فَتُمْسِكُ: الفاء: رابطة^(١)، تُمْسِكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- عَلَى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- وَلَدِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تُمْسِكُ)، وجملة (تُمْسِكُ) واقعة في محل رفع خبر (مِنْ).
- وَهِيَ: الواو: حالية، هِيَ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حَظُّهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (هِيَ مِنْ حَظُّهُ) حالية لضمير (تُمْسِكُ).
- فَإِنْ: الفاء: عاطفة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَاتَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط.
- وَلَدُهَا: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَهِيَ: الواو: حالية، هِيَ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- حَيَّةٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حالية.

(١) من المعلوم أنه إذا كان الموصول بمعنى الشرط جاز دخول الفاء على خبره.

- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَسْلَمْتُكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَلَاةٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان (أَسْلَمْتُكَ)، وجملة (أَسْلَمْتُكَ) معطوفة على جملة (أَوْلَجْتُكَ).
- فَإِذَا:** الفاء: استئنافية، إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (انْظُرْ).
- أَيَقْنَتَ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (أَيَقْنَتَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَنْ:** حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقيلة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، واسمه ضمير الشأن المحذوف.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صَفَا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- قَلْبُكَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ صَفَا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ).
- فَخَشَعَ:** الفاء: عاطفة، خَشَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة معطوفة على جملة (صَفَا).
- وَتَمَّ:** الواو: عاطفة، تَمَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والجملة معطوفة على جملة (خَشَعَ).
- رَأَيْكَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ^(١).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَجْتَمِعُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط^(٢).
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْتَمِعُ)، وجملة (لَمْ يَجْتَمِعُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْتَ).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- تُحِبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (تُحِبُّ) صلة الموصول^(٣) لا محلّ لها من الإعراب
- وَفَرَاغٍ: الواو: عاطفة، فَرَاغٍ: معطوف على (نَفْسِكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَظَرِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَفِكْرِكَ: الواو: عاطفة، فِكْرِكَ: معطوف على (نَظَرِكَ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) اعلم أنّه اختلف في وقوع الجملة الإسمية بعد أدوات الشرط؛ فالجمهور من الكوفيين والبصريين على أنّه لا يجوز ذلك، ولو وقع في الكلام ما ظاهره ذلك فهو مؤول بتقدير الفعل متصلاً بالأداة، وذهب أبو الحسن الأخفش إلى أنّه يجوز ذلك في (إن) و(إذا) خاصة - من دون سائر أدوات الشرط - وعليه أعرب ما في النص، أو هو لمجرد التنبيه كما قرّر في النحو.

(٢) الفعل (يجتمع) مجزوم لفظاً بـ(لم) ومحللاً بـ(إن) الشرطية الجازمة، وقيل: إنه مجزوم بـ(إن) الشرطية فقط، و(لم) لمجرد النفي فقط.

(٣) والعائد محذوف، تقديره: ما تحبّه...

وَمِنْ وَصِيَّةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

كَانَ يَكْتُبُهَا لِمَنْ يَسْتَغْمِلُهُ عَلَى الصَّدَقَاتِ (*)

انْطَلِقْ عَلَى تَقْوَى اللَّهِ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَلَا تُرَوِّعَنَّ ^(١) مُسْلِمًا وَلَا تَجْتَازَنَّ ^(٢) عَلَيْهِ كَارِهًا، وَلَا تَأْخُذَنَّ مِنْهُ أَكْثَرَ مِنْ حَقِّ اللَّهِ فِي مَالِهِ، فَإِذَا قَدِمْتَ عَلَى الْحَيِّ ^(٣) فَانْزِلْ بِمَائِهِمْ مِنْ غَيْرِ أَنْ تُخَالِطَ أَبْيَاتَهُمْ، ثُمَّ امْضِ إِلَيْهِمْ بِالسَّكِينَةِ وَالْوَقَارِ، حَتَّى تَقُومَ بَيْنَهُمْ فَتُسَلِّمْ عَلَيْهِمْ، وَلَا تُخْدِجَ ^(٤) بِالتَّحِيَّةِ لَهُمْ، ثُمَّ تَقُولَ: عِبَادَ اللَّهِ، أَرْسَلَنِي إِلَيْكُمْ وَلِيُّ اللَّهِ وَخَلِيفَتُهُ، لِأَخْذِ مِنْكُمْ حَقَّ اللَّهِ فِي أَمْوَالِكُمْ، فَهَلْ لِلَّهِ فِي أَمْوَالِكُمْ مِنْ حَقٍّ فَتُؤَدُّهُ إِلَيَّ وَلِيِّهِ؟

فَإِنْ قَالَ قَائِلٌ: لَا. فَلَا تُرَاجِعْهُ، وَإِنْ أَنْعَمَ لَكَ مُنْعِمٌ فَانْطَلِقْ مَعَهُ مِنْ غَيْرِ أَنْ

(*) قَالَ الشَّرِيفُ الرُّضِيُّ: وَإِنَّمَا ذَكَرْنَا هُنَا جُمْلًا، لِيُعْلَمَ بِهَا أَنَّهُ كَانَ يُقِيمُ عِمَادَ الْحَقِّ، وَيَشْرَعُ أَمْثِلَةَ الْعَدْلِ فِي صَغِيرِ الْأُمُورِ وَكَبِيرِهَا، وَدَقِيقِهَا وَجَلِيلِهَا.

(١) لَا تُرَوِّعَنَّ: مِنَ الرُّوْعِ بِالْفَتْحِ بِمَعْنَى الْفَزَعِ، وَالْكَلِمَةُ مَشْكُولَةٌ فِي أَكْثَرِ النُّسخِ بِضَمِّ التَّاءِ وَفَتْحِ الرَّاءِ وَكَسْرِ الْوَاوِ الْمَشْدُودَةِ مِنَ التَّرْوِيعِ، وَفِي نَسْخَةِ الرُّضِيِّ بِفَتْحِ التَّاءِ وَضَمِّ الرَّاءِ مِنَ الرُّوْعِ كَمَا اخْتَرْنَاهَا فِي الْمَتْنِ، وَمَعْنَاهَا عَلَى الْوُجْهِينِ وَاحِدٌ فِي الصَّحَاحِ: رَعَتْ فَلَانَا وَرَوَّعَتْهُ فَارْتَاعَ أَيَّ أَفْزَعَتْهُ فَفَزَعُ. [مِنْهَاجُ الْبَرَاءَةِ - الْخُوْنِي]

(٢) لَا تَجْتَازَنَّ: بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالرَّاءِ الْمَهْمَلَةِ مِنَ الْإِخْتِيَارِ عَلَى نَسْخَةِ الرُّضِيِّ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهِ، وَفِي نَسْخِ (تَجْتَازَنَّ) بِالْجِيمِ وَالزَّايِ الْمَعْجَمَةِ، مِنَ الْاجْتِيَازِ بِمَعْنَى السَّلُوكِ، مِنْ قَوْلِكَ: جَزْتَ الْمَوْضِعَ أَجْوَزَهُ جَوَازًا، أَيَّ سَلَكَتَهُ وَسَرْتَ فِيهِ.

(٣) الْحَيُّ: وَاحِدٌ أَحْيَاءِ الْعَرَبِ أَصْلُهُ مِنْ ح ي و.

(٤) تُخْدِجُ: بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ وَالْجِيمِ، قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ فِي النِّهَايَةِ: خَدَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا أَلْقَتْ وَلَدَهَا قَبْلَ أَوَانِهِ، وَإِنْ كَانَ تَامَ الْخَلْقُ، وَأَخْدَجَتْهُ إِذَا وَلَدَتْهُ نَاقِصَ الْخَلْقِ، وَإِنْ كَانَ لَتَمَامِ الْحَمْلِ وَمِنْهُ حَدِيثُ سَعْدٍ «أَنَّهُ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ بِمَخْدَجٍ سَقِيمٍ» أَيَّ نَاقِصَ الْخَلْقِ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ ﷺ: «تُسَلِّمُ عَلَيْهِمْ وَلَا تُخْدِجُ التَّحِيَّةَ لَهُمْ» أَيَّ لَا تَنْقُصُهَا، أَنْتَهَى، وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ فِي الصَّحَاحِ: وَفِي الْحَدِيثِ كُلُّ صَلَاةٍ لَا يَقْرَأُ فِيهَا بِأَمِّ الْكِتَابِ فَهِيَ خَدَاجٌ أَيَّ نَقْصَانٌ، وَأَخْدَجَتِ النَّاقَةُ إِذَا جَاءَتْ بِوَلَدِهَا نَاقِصَ الْخَلْقِ، وَإِنْ كَانَتْ أَيَّامُهُ تَامَةً فَهِيَ مَخْدَجٌ، وَالْوَلَدُ مَخْدَجٌ، وَمِنْهُ حَدِيثُ عَلِيٍّ ﷺ فِي ذِي التَّنْدَةِ، مَخْدَجُ الْيَدِ، أَيَّ نَاقِصُ الْيَدِ. أَنْتَهَى.

- وَالْإِمْسَاكُ: الواو: عاطفة، الإِمْسَاكُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. عَن: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- دَلِكْ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجار والمجرور متعلقان بالمصدر (الإِمْسَاكُ).
- أَمْثَلُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.
- فَتَفَهُمُ: الفاء: استئنافية، تَفَهُمُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بُنَيَّ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة النداء اعتراضية
- وَصِيَّتِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة منع ظهورها لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجملة استئنافية.
- وَأَعْلَمُ: الواو: عاطفة، أَعْلَمُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- مَالِكُ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَوْتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- هُوَ: ضمير منفصل^(١) مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ ثانٍ.
- مَالِكُ: خبر (هُوَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَيَاةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجملة الإسمية واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّكَ...) سدت مسد مفعولي (أَعْلَمُ)، وجملة (أَعْلَمُ) معطوفة على جملة (تَفَهُمُ).

(١) أو ضمير العماد، ومالك الثانية خبر (أَنَّ).

الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤول واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُنْ)، وجملة (لَمْ تَكُنْ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ).

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تستقرّ).

جَعَلَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَهَا).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

النَّعْمَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (جَعَلَهَا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَالْأَبْتَلَاءِ: الواو: عاطفة، الأبتلاء: معطوف على (النَّعْمَاءِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْجَزَاءِ: الواو: عاطفة، الجزاء: معطوف على (النَّعْمَاءِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَعَادِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْجَزَاءِ).

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

الَّذِي صَنَعَتْ أَوَّلًا حَتَّى تَأْخُذَ حَقَّ اللَّهِ فِي مَالِهِ.

وَلَا تَأْخُذَنَّ عَوْدًا^(١) وَلَا هَرِمَةً^(٢) وَلَا مَكْسُورَةً وَلَا مَهْلُوسَةً^(٣)، وَلَا ذَاتَ عَوَارٍ^(٤)، وَلَا تَأْمَنْنَ عَلَيْهَا إِلَّا مَنْ تَثِقُ بِدِينِهِ، رَافِقًا بِمَالِ الْمُسْلِمِينَ حَتَّى يُوَصِّلَهُ إِلَى وَلِيِّهِمْ فَيَقْسِمَهُ بَيْنَهُمْ، وَلَا تُوَكِّلْ بِهَا إِلَّا نَاصِحًا شَفِيقًا وَأَمِينًا حَفِيزًا، غَيْرَ مُعْنِفٍ وَلَا مُجَحِفٍ، وَلَا مُلْغِبٍ^(٥) وَلَا مُتْعِبٍ.

ثُمَّ احْدِرْ إِلَيْنَا مَا اجْتَمَعَ عِنْدَكَ نُصَيْرُهُ حَيْثُ أَمَرَ اللَّهُ بِهِ، فَإِذَا أَخَذَهَا أَمِينُكَ فَأَوْعِزْ إِلَيْهِ^(٦) أَلَّا يَحُولَ بَيْنَ نَاقَةٍ وَبَيْنَ فَصِيلِهَا^(٧)، وَلَا يَمْصُرَ لَبَنَهَا^(٨) فَيُضُرَّ ذَلِكَ بَوْلَدَهَا^(٩)؛ وَلَا يَجْهَدَنَّهَا^(٩) رُكُوبًا، وَلْيَعْدِلْ بَيْنَ صَوَاحِبَاتِهَا فِي ذَلِكَ وَبَيْنَهَا،

(١) عَوْدًا: بفتح العين المهملة وسكون الواو، قال في الصحاح: العود: المسنن من الإبل، وهو الذي جاوز في السن البازل والمخلف، وجمعه عودة، وقد عود البعير، وفي المثل: إن جرجر العود فزده وقرأ، والناقة عودة، ويقال: راحم بعود أودع أي استعن على حربك بأهل السن والمعرفة فإن رأى الشيخ خير من مشهد الغلام، انتهى.

(٢) هَرِمَةٌ: مؤنثة هرم من الهرم بالتسكين بمعنى كبر السن.

(٣) مَهْلُوسَةٌ: الهلاس بالضم: السَّل، وقد هلسه المرض يهلسه هلساً، أي أضعفه. ورجل مهلوس العقل أي مسلوبه، ويقال: السلاس في العقل والهلاس في البدن.

(٤) عَوَارٍ: قال في النهاية في حديث الزكاة: «لا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا ذات عوار» العوار بالفتح: العيب وقد يضم.

(٥) مُلْغِبٍ: فاعل من الإلغاب بمعنى الإلتعاب والإلغاء.

(٦) أَوْعِزْ إِلَيْهِ: في كذا أن يفعل أو يترك يعز وعزا - من باب ضرب - تقدم وأشار، وأوعز إليه إيعازاً بمعنى وعز إليه.

(٧) الفصيل: ولد الناقة إذا فصل عن أمه والجمع فصلان وفصال.

(٨) لَا يَمْصُرُ لَبَنَهَا: قال في الصحاح: المصّر: حلب بأطراف الأصابع، قال ابن السكيت: المصّر حلب كل ما في الضرع، والتمصّر حلب بقايا اللبن في الضرع. وقال ابن الأثير في النهاية: وفي حديث عليّ عليه السلام «ولا يمصّر لبنها فيصّر ذلك بولدها» والمصّر الحلب بثلاث أصابع يريد لا يكثر من أخذ لبنها.

(٩) وفي نسخة (بوليدها) بدل (بولدها).

(٩) لَا يَجْهَدَنَّهَا: من الجهد بالفتح أي المشقة يقال: جهد دابته وأجهدّها إذا حمل عليها في السير فوق طاقتها.

مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: حملاً على جهالتك.

به: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (جَهَّالَتِكَ).

فَإِنَّكَ: الفاء: تعليليّة، إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ). مفعول^(١) فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو متعلّق بالفعل (خُلِّقْتَ).

مَا: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خُلِّقْتَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

خُلِّقْتَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح، واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (خُلِّقْتَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).

جَاهِلًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّكَ أَوَّلَ...) تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

عُلِّمْتَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والجملة معطوفة على جملة (خُلِّقْتَ).

وَمَا: الواو: استئنافية، مَا: نكرة تامّة بمعنى (شَيْءٌ) واقع في محلّ رفع مبتدأ.

أَكْثَرُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.

(١) قال ابن ميثم: أوّل نصب على الظرفية، وروي أوّل مرفوعاً على الابتداء وجاهل بالرفع خبراً له، وقال الراوندي: جملة (خلقت) مع الحال خبر (أَنْ)، ومن لم يكرّر (خلقت) رفع (جاهل) للخبرية.

- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بالفعل (تُبْصِرُ)، وجملة (تُبْصِرُهُ) معطوفة على جملة (يَضِلُّ).
- فَاعْتَصِمُ:** الفاء: فصيحة، اَعْتَصِمُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بِالَّذِي:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اَعْتَصِمُ).
- خَلَقَكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (خَلَقَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (اَعْتَصِمُ) جواب الشرط المحذوف.
- وَرَزَقَكَ:** الواو: عاطفة^(١)، رَزَقَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَسَوَّاكَ:** الواو: عاطفة، سَوَّاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَلْيَكُنْ:** الواو: عاطفة، لْيَكُنْ: اللام: للأمر، يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) مقدّم محذوف.
- تَعْبُدُكَ:** اسم (يَكُنْ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف:

(١) والجمل (رزقك، سواك) معطوفتان على جملة (خلقك).

الإعراب

- انْطَلِقُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال^(١) محذوف.
- وَحَدَهُ: حال^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَرِيكَ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا شَرِيكَ لَهُ) واقعة في محلّ نصب حال، وجملة (انْطَلِقُ) ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا: الواو: عاطفة^(٣)، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُرَوِّعَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للتوكيد.
- مُسْلِمًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) (على تقوى الله) متعلّق بمقدّر، أي: اذهب معتمداً على تقوى الله، مثلاً.

(٢) حال لله أي موخداً.

(٣) والجمل (ولا تروعنّ، ولا تجتازنّ، ولا تأخذنّ) معطوفة على جملة (انطلق).

بالفعل (يُنْبِئُ)، وجملة (لَمْ يُنْبِئْ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ أَحَدًا...) سَدَّتْ مسدّ مفعولي (اعْلَمَ)، وجملة (اعْلَمَ) استئنافية.

كَمَا: الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول مطلق، ما: حرف مصدري مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَنْبَأَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْبَأَ).

الرَّسُولُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محل جرّ بالإضافة.

صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (صَلَّى).

وَالِهِ: الواو: عاطفة، إِلِهِ: معطوف على الهاء في (عَلَيْهِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ) اعتراضية لا محل لها من الإعراب.

فَارَضَ: الفاء: فصيحة، ارَضَ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (ارَضَ).

رَأْنَدًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (ارَضَ) جواب الشرط المحذوف.

وَالِي: الواو: عاطفة، إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- وَإِنْ: الواو: اعتراضية، إن: حرف شرط وجزم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- اجْتَهَدَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط^(١)، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والجملة اعتراضية.
- مَبْلَغٌ: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَظَرِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نظري)، وجملة (إِنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ) معطوفة على جملة (إِنِّي لَمْ أَلْكَ).
- وَاعْلَمْ: الواو: استئنافية، اعْلَمْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُنَيَّ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة النداء اعتراضية.
- أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط.
- لِرَبِّكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَبِّكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كان) مقدّم محذوف.

(١) وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله (لن تبغ).

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

قَدِمْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (قَدِمْتُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْحَيَّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَدِمْتُ).

فَأَنْزِلُ: الفاء: رابطة، أنزلُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بِمَائِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَائِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْزِلُ)، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَنَّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُخَالِطُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَنْبِيَاءَهُمْ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل من (أَنَّ تُخَالِطُ) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: نزولاً من غير أن تخالط...

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

امْضِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

إِلَيْهِمْ^(١): إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل

(١) (امض إليهم) في بعض النسخ: امض عليهم.

- إِلَهُ: خبر (لِكنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاحِدٌ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- كَمَا: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَصَفَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- نَفْسُهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُضَادُّهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُلْكِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُضَادُّهُ).
- أَحَدٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يُضَادُّهُ) واقعة قي محلّ رفع نعت، أو حال من النكرة الموصوفة.
- ولا: الواو: عاطفة^(١)، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَزُولُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَبْدَأَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وهو متعلّق بالفعل (يَزُولُ).
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) والجملتان (لا يزول، لم يزل) معطوفتان على جملة (لا يضاده).

بِإِخَاطَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِخَاطَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قَلْبٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: ثبوتاً بإخاطة، والمصدر المؤوّل من (أَنْ تَثْبُتَ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَظُمَ)، وجملة (عَظُمَ) حالية.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بَصَرٍ: معطوف على (قَلْبٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَإِذَا: الفاء: استئنافية، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (افْعَلْ).

عَرَفْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (عَرَفْتَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

فَافْعَلْ: الفاء: رابطة، افْعَلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

كَمَا: الكاف: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق^(١).

يَنْبَغِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.

لِمِثْلِكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مِثْلِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْبَغِي)، وجملة (يَنْبَغِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) أي: افعل فعلاً كما....

- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- تَقُولُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عِبَادَ: منادى^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَرْسَلَنِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِلَيْكُمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرْسَلَنِي).
- وَلِيُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَرْسَلَنِي) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَخَلِيفَتُهُ: الواو: عاطفة، خَلِيفَتُهُ: معطوف على (وَلِيُّ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- لِأَخْذٍ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَخْذٍ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرْسَلَنِي).
- مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخْذٍ).
- حَقٌّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) لحرف النداء المحذوف.

- طَلَبَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَاعَتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- وَالرَّهْبَةِ:** الواو: عاطفة، الرَّهْبَةُ: معطوف على (طَلَبَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عُقُوبَتِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الرَّهْبَةُ).
- وَالشَّفَقَةِ:** الواو: عاطفة، الشَّفَقَةُ: معطوف على (الرَّهْبَةُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سُخِّطَهُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الشَّفَقَةُ).
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَأْمُرُكَ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِحَسَنِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حَسَنٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَأْمُرُكَ)، وجملة (لَمْ يَأْمُرُكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ لَمْ يَأْمُرُكَ) تعليلية.
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَنْتَقَالِهَا: الواو: عاطفة، أَنْتَقَالِهَا: معطوف على (الدُّنْيَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَنْبَأْتُكَ: الواو: عاطفة، أَنْبَأْتُكَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

الْآخِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْبَأْتُكَ).

وَمَا: الواو: عاطفة، مَا: معطوف على (الْآخِرَةِ): اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.

أَعِدَّ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَأَهْلِهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَهْلِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعِدَّ)، وجملة (أَعِدَّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَنْبَأْتُكَ) معطوفة على جملة (أَنْبَأْتُكَ) السابقة.

وَضَرَبْتُ: الواو: عاطفة، ضَرَبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَرَبْتُ).

- قَائِلٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا:** حرف جواب مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، (قصد لفظه)، (مقول القول).
- فَلا:** الفاء: رابطة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُرَاجِعُهُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا تُرَاجِعُهُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه استثنائية.
- وَإِنْ:** الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْعَمَ^(١):** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- لَكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْعَمَ).
- مُنْعِمٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَانْطَلِقُ:** الفاء: رابطة، انْطَلِقُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مَعَهُ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (معه) متعلّق بالفعل (انْطَلِقُ)، وجملة (انْطَلِقُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط (إِنْ أَنْعَمَ) معطوفة على جملة (إِنْ قَالَ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُخِيفُهُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه

(١) أنعم لك، أي: قال: نعم.

- قَوْمٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- سَفَرٍ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (إِنَّمَا...) استثنائية.
- نَبَا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- بِهِمْ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَبَا).
- مَنْزِلٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (نَبَا) واقعة في محلّ جرّ نعت.
- جَدِيبٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَأَمُّوْا:** الفاء: عاطفة^(١)، أُمُّوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَنْزِلًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- خَصِيْبًا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَجَنَابًا:** الواو: عاطفة، جَنَابًا: معطوف على (مَنْزِلًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَرِيْعًا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَاحْتَمَلُوْا:** الفاء: عاطفة، احْتَمَلُوْا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- وَعَثَاءَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الطَّرِيقِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَفِرَاقَ:** الواو: عاطفة، فِرَاقَ: معطوف على (وَعَثَاءَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) والجملتان (أُمُّوْا، احتملوا) معطوفتان على جملة (نَبَا).

- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لـ (شيء).
- أَلَمَّا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَرَوْنِ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- نَفَقَةً: مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ (نَفَقَةً).
- مَغْرَمًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَيْءٍ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- أَحَبُّ: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَيْهِمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَبُّ).
- مِمَّا: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَبُّ).
- قَرَّبَهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْزِلِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل

فَضَّةٌ: معطوف على (ذَهَبٌ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (خُذْ) معطوفة على جملة (انْطَلِقْ).

فَإِنْ: الفاء: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) مقدّم محذوف.

مَا شِئْتُ: اسم (كَانَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِبْلٌ: معطوف على (مَا شِئْتُ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَلَا: الفاء: رابطة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَدْخُلُهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا تَدْخُلُهَا) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِإِذْنِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِذْنِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف. والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَدْخُلُهَا).

فَإِنْ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَكْثَرَهَا: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف، والجملة تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

خَصِيْبٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانُوا) واقعة في محلّ جرّ نعت.

فَنَبَا: الفاء: عاطفة، نَبَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَبَا).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْزِلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَبَا).

جَدِيْبٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (نَبَا) معطوفة على جملة (اغْتَرَّ).

فَلَيْسَ: الفاء: عاطفة، لَيْسَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

شَيْءٌ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَكْرَهَ: خبر (لَيْسَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِلَيْهِمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَكْرَهَ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَفْطَعَ: معطوف على (أَكْرَهَ) خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عِنْدَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَهُمْ) متعلّق بحال محذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُفَارَقَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- اجْعَلْ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- نَفْسَكَ:** مفعول به أول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة.
- مِيزَانًا:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اجْعَلْ) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.
- فيما:** في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اجْعَلْ).
- بَيْنَكَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والظرف (بَيْنَكَ) متعلق بفعل (استقر) المحذوف، وجملة (استقر) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَبَيْنَ:** الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (بَيْنَكَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَيْرِكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة.
- فَأَحِبِّ:** الفاء: عاطفة^(١)، أَحِبِّ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لِغَيْرِكَ:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، غَيْرِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَحِبِّ).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- تُحِبُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لِنَفْسِكَ:** اللام: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، نَفْسِكَ: اسم مجرور

(١) والجملة (أحب، أكره، لا تظلم، أحسن، استقبح، ارض، ولا تقل) معطوفة على جملة (اجعل).

- تُنْفَرَنَّ:** فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بِهَيْمَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُفَزِعَنَّهَا:** فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نهى وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَسُوءَنَّ:** فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للتوكيد.
- صَاحِبَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَسُوءَنَّ).
- وَاضْدَعِ:** الواو: عاطفة، اضْدَعِ: فعل أمر مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الْمَالِ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- صَدْعَيْنِ:** مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه مثني.
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- خَيْرُهُ:** فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (خَيْرُهُ) معطوفة على جملة (اضْدَعِ).
- فَإِذَا:** الفاء: عاطفة، إذا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (لا تَعْرِضَنَّ).

(١) (صدعين) مفعول مطلق عدديّ.

- تُظَلَمَ:** فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل من (أَنْ تُظَلَمَ) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَأَحْسِنُ:** الواو: عاطفة، أَحْسِنُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- كَمَا:** الكاف: اسم بمعنى (مثل) واقع في محلّ نصب مفعول مطلق^(١)، ما: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُحِبُّ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل من (كَمَا لَا تُحِبُّ) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَنْ:** حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُحَسِّنُ:** فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- إِلَيْكَ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يُحَسِّنَ) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَاسْتَقْبِحَ:** الواو: عاطفة، اسْتَقْبِحَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- تَسْتَقْبِحُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) أو بحال محذوف.

- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (لَا تَعْلَمُ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.
- وَإِنْ: الواو: حاليّة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَلَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط^(٢).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- تَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (مَا تَعْلَمُ) صلة الموصول^(٣) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة الشرط حاليّة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَقُلُّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُحِبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَنَّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُقَالُ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل

(١) والعائد محذوف، تقديره: تعلمه.

(٢) وجواب الشرط محذوف.

(٣) والعائد محذوف، تقديره: تعلمه.

- تَعَرِّضَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنون للتوكيد.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعَرِّضَنَّ).
- اخْتَارَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (اخْتَارَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة الشرط معطوفة على الجملة قبلها.
- فَلا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرَأُلُ^(١): فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- كَذَلِكَ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا تَرَأُلُ) محذوف.
- حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَبْقَى: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَبْقَى) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف (فعل).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- وَفَاءً: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (فِيهِ وَفَاءً) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) جملة (لا تزال) خبرية بمعنى الإنشاء.

أو بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: خزناً لغيرك، والجملة معطوفة على جملة (أَسْعَ).

وَإِذَا: الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط^(١) غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط.

أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع توكيد^(٢) للضمير في الفعل المحذوف.

هُدَيْتَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع نائب فاعل.

لِقَصْدِكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَصْدِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (هُدَيْتَ)، وجملة (هُدَيْتَ) تفسيرية.

فَكُنْ: الفاء: رابطة، كُنْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وهو جواب الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَخْشَعَ: خبر (كُنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول^(٣) مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

تَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع^(٤) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لِرَبِّكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رَبِّكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَخْشَعَ)، وخبر (تَكُونُ) محذوف^(٥)، وجملة (تَكُونُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

(١) وفعل الشرط محذوف، يفسره الفعل بعده (هديت).

(٢) إذا دخلت (إذا) على ضمير المتكلم أو المخاطب فإنّ هذا الضمير يعرب توكيداً للفاعل أو نائبه في الفعل المحذوف.

(٣) أو حرف مصدري.

(٤) ويحتمل أن يكون الفعل (تكون) تاماً، والضمير فاعله، والجارّ والمجرور (لربك) متعلقان بأفعل التفضيل (أخشع).

(٥) أي: ما تكون خاشعاً...

- الْأَرْتِيَادُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(غَنَى)، وجملة (لَا غَنَى...) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّهُ)، وجملة (أَنَّهُ لَا غَنَى) معطوفة على جملة (أَنَّ أَمَامَكَ...).
- وَقَدَّرَ:** الواو: عاطفة، قَدَّرَ: معطوف على (حُسْنِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَلَاغِكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الرَّادُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَعَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- خِفَّةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الظُّهْرُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف متعلّق بحال محذوف.
- فَلَا:** الفاء: فصيحة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَحْمِلَنَّ:** فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ظَهَرَكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحْمِلَنَّ).
- فَوْقَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَاقَتِكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (فَوْقَ) متعلّق بنائب مفعول مطلق، أي: حملاً فوق طاقتك، وجملة (لَا تَحْمِلَنَّ) جواب الشرط المحذوف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- أَخْلِطُهُمَا: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- اصْنَع: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِثْلَ: مفعول به أو نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- صَنَعْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، وجملة (صَنَعْتَ) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب.
- أَوَّلًا: مفعول فيه^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَأْخُذْ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (اصْنَعْ).
- حَقٌّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- مَالِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بحقّ، أو بحال.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَأْخُذَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محل جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

(١) والعائد على الموصول محذوف، أي: صنعته.

(٢) وهو متعلّق بالفعل (اصنع)، أو هو نائب مفعول مطلق.

- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَوْمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقِيَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْمِلُ)، وجملة (يَحْمِلُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فَيُؤَافِيكَ: الفاء: عاطفة، يُؤَافِيكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُؤَافِيكَ).
- عَدَاً: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وهو متعلّق بالفعل (يُؤَافِيكَ)، وجملة (يُؤَافِيكَ) معطوفة على جملة (يَحْمِلُ).
- حَيْثُ: ظرف زمان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (يُؤَافِيكَ).
- تَحْتَاجُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحْتَاجُ)، وجملة (تَحْتَاجُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَاغْتَنِمْهُ: الفاء: رابطة، اغْتَنِمْهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَحَمْلُهُ: الواو: عاطفة^(١)، حَمْلُهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل.

(١) والجمل (حمّله، أكثر، اغتنم) معطوفة على جملة (اغتنمه).

اسْتَقْرَضَكَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (فرضه) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَال:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

غِنَاكَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لِيَجْعَلَ:

اللام: حرف جرّ وتعليل ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، يَجْعَلَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (اللام)، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَقْرَضَكَ).

قَضَاءَهُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

لَكَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْعَلَ).

في:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَوْمَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عُسْرَتِكَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجْعَلَ).

وَأَعْلَمُ:

الواو: استئنافية، اعْلَمْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَنَّ:

حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَمَامَكَ:

مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف،

بِدِينِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، دِينِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَثِقُ)، وجملة (تَثِقُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

رَافِقًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِمَالٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمُسْلِمِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (رَافِقًا).

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُوصِّلُهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأْمَنَنَّ)، وجملة (وَلَا تَأْمَنَنَّ) معطوفة على جملة (وَلَا تَأْخُذَنَّ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَلِيَّهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُوصِّلُهُ).

فَيَقْسِمُهُ: الفاء: عاطفة، يَقْسِمُهُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بَيْنَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَهُمْ) متعلّق بالفعل (يَقْسِمُهُ)، وجملة (يَقْسِمُهُ) معطوفة على جملة (يُوصِّلُهُ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُوكِّلُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

التفضيل (أَقْبَحُ)، وجملة (الْمُبْطِئُ عَلَيْهَا...) معطوفة على جملة (الْمُخِفُّ فِيهَا...).

وَأَنَّ: الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب
مَهْبطُكَ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(مَهْبطُكَ).

لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَحَالَّةً: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب، والخبر محذوف، وجملة (لا مَحَالَّةً) اعتراضية.

عَلَى^(١): حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَنَّةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَنَّ) محذوف.

أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَارٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على (عَلَى جَنَّةٍ)، وجملة (أَنَّ مَهْبطُكَ...) معطوفة على جملة (أَنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةٌ...).

فَارْتَدَّ: الفاء: فصيحة، ارْتَدَّ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لِنَفْسِكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ارْتَدَّ).

(١) وفي نسخة أخرى (إِما على جَنَّة أو على نار)، بزيادة (إِما) حرف تفصيل، وما ذكرناه، وهو الصواب لأن «إِما» في هذا المورد يجب تكرارها، و أن يقال: إِما و إِما، و لا يجوز إِما و «أو».

- الَّذِي: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).
- بِيَدِهِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، يَدِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (أَنَّ) مقدّم محذوف.
- خَزَائِنُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّمَوَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْأَرْضِ: الواو: عاطفة، الْأَرْضِ: معطوف على (السَّمَوَاتِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (بِيَدِهِ خَزَائِنُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَذِنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَكَ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَذِنَ).
- فِي: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- الدُّعَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَذِنَ)، وجملة (أَذِنَ) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ الَّذِي بِيَدِهِ...) سدت مسدّ مفعولي (اعْلَمْ)، وجملة (اعْلَمْ) استئنافية.
- وَتَكْفَّلَ: الواو: عاطفة^(١)، تَكْفَّلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَكَ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَكْفَّلَ).
- بِالْإِجَابَةِ: الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، الْإِجَابَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَكْفَّلَ).

(١) والجملتان (تكفل، أمر) معطوفتان على جملة (أذن).

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (احْدِرْ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

اجْتَمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عِنْدَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَكَ) متعلّق بالفعل (اجْتَمَعَ)، وجملة (اجْتَمَعَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

نُصِرَهُ: فعل مضارع مجزوم^(١) وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: نحن، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

حَيْثُ: ظرف مكان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، وهو متعلّق بالفعل (نُصِرَهُ).

أَمَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمَرَ)، وجملة (أَمَرَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (نُصِرَهُ) جواب الطلب، وجملة (احْدِرْ) معطوفة على جملة (وَلَا تُؤْكَلْ).

فَإِذَا: الفاء: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (أَوْعِزْ).

أَخَذَهَا: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَخَذَهَا) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) جزم الفعل (نصيره) بأن الشرطيّة المحذوفة وجوباً.

والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بالفعل (يَجْعَلُ).

وَبَيَّنَهُ: الواو: عاطفة، بَيَّنَّهُ: معطوف على (بَيَّنَكَ): مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

يَخْجُبُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَخْجُبُكَ)، وجملة (يَخْجُبُكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَمْ يَجْعَلْ) معطوفة على جملة (أَمَرَكَ).

وَلَمْ: الواو: عاطفة^(١)، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُلْجِئُكَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُلْجِئُكَ).

يَشْفَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل

(١) والجمل (ولم يلجئك، ولم يمنعك، ولم يعاجلك، ولم يعيرك، ولم يفضحك، ولم يشدد، ولم يناقشك، ولم يؤيسك) معطوفة على جملة (لم يجعل).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعَيَّرُكَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِالْإِنَابَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْإِنَابَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعَيَّرُكَ).

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَفْضَحُكَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

حَيْثُ: ظرف مكان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (يَفْضَحُكَ).

الْفَضِيحَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أُولَى).

أُولَى: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (الْفَضِيحَةُ بِكَ أُولَى) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُسَدِّدُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُسَدِّدُ).

- لَبَنَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَيُضَرُّ: الفاء: سببيّة، يَضُرُّ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- بَوْلَدِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَلَدِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَضُرُّ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَجْهَدَنَّهَا: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ نصب، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- رُكُوباً: تمييز^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلْيُعْدِلْ: الواو: عاطفة، لْيُعْدِلْ: اللام: للأمر، يَعْْدِلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بَيْنَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- صَوَاحِبَاتِهَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بالفعل (يُعْدِلْ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعْدِلْ).
- وَبَيْنَهَا: الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (بَيْنَ صَوَاحِبَاتِهَا): مفعول فيه منصوب وعلامة

- الدَّنْبُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نُزُوعَكَ).
- حَسَنَةً:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَحَسَبَ:** الواو: عاطفة^(١)، حَسَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- سَيِّئَتَكَ:** مفعول به أولٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة.
- وَاحِدَةً:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَحَسَبَ:** الواو: عاطفة، حَسَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- حَسَنَتَكَ:** مفعول به أولٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرٍّ بالإضافة.
- عَشْرًا:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَفَتَحَ:** الواو: عاطفة، فَتَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَكَ:** اللام: حرف جرٍّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرٍّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَتَحَ).
- بَابَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَتَابِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَبَابَ:** الواو: عاطفة، بَابَ: معطوف على (بَابَ الْمَتَابِ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وهو مضاف.
- الاسْتِعْتَابِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فَإِذَا:** الفاء: استئنافية، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (سَمِعَ).

(١) والجملتان (حسب، فتح) معطوفتان على جملة (جعل).

وَأَبْثَثَتْهُ: الواو: عاطفة^(١)، أَبْثَثَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.

ذَاتَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

نَفْسِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة.

وَشَكَّوْتُ: الواو: عاطفة، شَكَّوْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَكَّوْتُ).

هُمُومَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَاسْتَكْشَفْتُهُ: الواو: عاطفة، اسْتَكْشَفْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محلّ نصب مفعول به.

كُرُوبَكَ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَاسْتَعْنَيْتُهُ: الواو: عاطفة، اسْتَعْنَيْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محلّ نصب مفعول به.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُمُورِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَعْنَيْتُهُ).

(١) والجمل (وأبثثته، وشكوت، واستكشفت، واستعنته، وسألته) معطوفة على جملة (أفضيت).

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعْدِلُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْدِلُ).
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَبَتْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأَرْضِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْدِلُ).
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَوَادٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الطَّرِيقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْدِلُ).
- وَلْيُرَوِّحْهَا: الواو: عاطفة، لْيُرَوِّحْهَا: اللام: للأمر، يُرَوِّحْهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- السَّاعَاتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُرَوِّحْهَا).
- وَلْيُمَهِّلْهَا: الواو: عاطفة، لْيُمَهِّلْهَا: اللام: للأمر، يُمَهِّلْهَا: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النِّطَافِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (يُمَهِّلْهَا).

وَسَعَةٍ: الواو: عاطفة، سَعَةٍ: معطوف على (زِيَادَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الأَرْزَاقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً، تقديره: هو.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدَيْكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثنى، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).

مَفَاتِيحَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

خَزَائِنِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَعَلَ).

أَذِنَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَذِنَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَسْأَلَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (أَذِنَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَمَتَّى: الفاء: تعليلية، مَتَّى: ظرف زمان مبني على السكون واقع في نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (اسْتَفْتَحْتَ).

- قَدَرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّيَّةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف، وجملة (إِنَّ الْعَطِيَّةَ...) تعليلية.
- وَرَمًا: الواو: عاطفة، رُمًا: رُبَّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح الظاهر، ما: الكافة.
- أُخِّرْتُ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- عَنْكَ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُخِّرْتُ).
- الإِجَابَةُ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- لَيَكُونُ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- أَعْظَمَ: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَكُونُ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُخِّرْتُ).
- لَأَجْرٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَجْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّائِلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْظَمَ).
- وَأَجْزَلَ: الواو: عاطفة، أَجْزَلَ: معطوف على (أَعْظَمَ): خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لِعَطَاءٍ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عَطَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الآمِلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَجْزَلَ).

- وَسُنَّةٌ: الواو: عاطفة، سُنَّةٌ: معطوف على (كِتَابٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَبِيَّهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- صَلَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللّه: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّى).
- وَأَلِهَ: الواو: عاطفة، أَلِهَ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَلَّى اللّهُ عَلَيْهِ وَأَلِهَ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- أَعْظَمُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَأَجْرِكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَجْرِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْظَمُ)، والجملة تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَقْرَبُ: الواو: عاطفة، أَقْرَبُ: معطوف على (أَعْظَمُ): خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِرُشْدِكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رُشْدِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْرَبُ).

مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صُرِفَ).

لَمَّا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَّا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صُرِفَ).

هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

خَيْرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرٌ)، وجملة (هُوَ خَيْرٌ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَلَرُبَّ: الفاء: عاطفة، لَرُبَّ: اللام: للإبتداء، رُبَّ: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَمْرٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَلَبْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَدْ طَلَبْتُهُ) واقعة في محلّ جر نعت لـ (أَمْرٍ).

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

هَلَاكُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

دِينِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (فِيهِ هَلَاكُ دِينِكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَمْرٍ).

لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَوْتَيْتُهُ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط^(١).

(١) وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

يَبْقَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَبْقَى)، وجملة (لا يَبْقَى) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (أَلْمَالُ لا يَبْقَى) تعليلية.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَبْقَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبْقَى)، وجملة (لا تَبْقَى) معطوفة على جملة (لا يَبْقَى).

وَأَعْلَمُ: الواو: استئنافية، أَعْلَمُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بُنِيَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَنَّكَ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكاف.

خُلِقَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نائب فاعل.

لِلْآخِرَةِ: اللام^(٢): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الآخِرَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خُلِقَتْ).

لَا: حرف عطف ونفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) اللام في (لِلْآخِرَةِ): للعاقبة.

وَمِنْ كِتَابٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ وَقَدْ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَةِ

أَمْرُهُ بِتَقْوَى اللَّهِ فِي سَرَائِرِ أَمْرِهِ وَخَفِيَّاتِ عَمَلِهِ، حَيْثُ لَا شَهِيدَ غَيْرُهُ، وَلَا وَكِيلَ دُونِهِ. وَأَمْرُهُ أَنْ لَا يَعْمَلَ بِشَيْءٍ مِنْ طَاعَةِ اللَّهِ فِيمَا ظَهَرَ فَيُخَالِفَ إِلَى غَيْرِهِ فِي مَا أَسْرَى، وَمَنْ لَمْ يَخْتَلِفْ سِرُّهُ وَعَلَانِيَتُهُ، وَفِعْلُهُ وَمَقَالَتُهُ؛ فَقَدْ أَدَّى الْأَمَانَةَ، وَأَخْلَصَ الْعِبَادَةَ.

وَأَمْرُهُ أَلَّا يَجِبَهُمْ^(١) وَلَا يَعْضَهُمْ^(٢)، وَلَا يَرْغَبَ عَنْهُمْ تَفَضُّلاً بِالْإِمَارَةِ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّهُمْ الْإِخْوَانُ فِي الدِّينِ، وَالْأَعْوَانُ عَلَى اسْتِخْرَاجِ الْحُقُوقِ. وَإِنَّ لَكَ فِي هَذِهِ الصَّدَقَةِ نَصِيباً مَفْرُوضاً، وَحَقّاً مَعْلُوماً، وَشُرَكَاءَ أَهْلِ مَسْكِنَةٍ، وَضُعَفَاءَ ذَوِي فَاقَةٍ، وَإِنَّا مُوفُونَكَ حَقَّكَ، فَوَفِّهِمْ حُقُوقَهُمْ، وَإِلَّا تَفَعَّلْ فَإِنَّكَ مِنْ أَكْثَرِ

(١) أَلَّا يَجِبَهُمْ: أي لا يزجرهم أصله من الجبه بمعنى مقابلة الانسان بما يكرهه. قال ابن الأثير في النهاية: الجبه هو الاستقبال بالمكروه وأصله من إصابة الجبهة يقال: جبهته إذا أصبت جبهته. انتهى قوله. وقال الشارح المعتزلي: وأن لا يجبههم: لا يواجههم بما يكرهونه وأصل الجبه لقاء الجبهة أو ضربها فلما كان المواجه غيره بالكلام القبيح كالضارب جبهته سُمي بذلك جبهها. انتهى. وفي القاموس: جبهه كمنعه ضرب جبهته وردّه أو لقيه بما يكره. انتهى.

(٢) لَا يَعْضُهُمْ: أي لا يرميهم بالبهتان والكذب وفي القاموس عضه كمن عضها ويحرك وعضيهه وعضهه بالكسر كذب وسحر ونم وجاء بالإفك والبهتان كأعضه وفلانا بهته، وقال فيه ما لم يكن انتهى.

- بُلْغَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَطَرِيقٍ:** الواو: عاطفة، طَرِيقٍ: معطوف على (مَنْزِلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْآخِرَةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَأَنَّكَ:** الواو: عاطفة، أَنَّكَ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- طَرِيدُ:** خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَوْتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَنَّكَ طَرِيدُ) معطوفة على جملة (أَنَّكَ فِي مَنْزِلٍ).
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ نعت.
- لَا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنْجُو:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل.
- مِنْهُ:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَنْجُو).
- هَارِبُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَا يَنْجُو) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَفُوتُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- طَالِبُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَا يَفُوتُهُ) معطوفة على جملة (لَا يَنْجُو).

- سَيِّئَةٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر محذوف، وجملة (أَنْتَ عَلَى حَالٍ) حالية.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ).
- تُحَدِّثُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- نَفْسَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تُحَدِّثُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كُنْتُ)، وجملة (قَدْ كُنْتُ) حالية أو خبر بعد خبر.
- مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بـ(التَّوْبَةِ).
- بِالتَّوْبَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، التَّوْبَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تُحَدِّثُ).
- فَيَحُولُ: الفاء: سببية^(١)، يَحُولُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بَيْنَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلق بالفعل (يَحُولُ).
- وَبَيْنَ: الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (بَيْنَكَ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- فَإِذَا: الفاء: زائدة^(٢)، إِذَا: حرف مفاجأة مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) جملة (يحول) معطوفة على جملة (يدركك).

(٢) إذا الفجائية: تلزمها الفاء الزائدة أو الاستثنائية.

فِي الْخِيَانَةِ، وَلَمْ يُنَزَّ نَفْسُهُ وَدِينُهُ عَنْهَا، فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ الذُّلَّ وَالْخِزْيَ فِي الدُّنْيَا، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَذَلُّ وَأَخْزَى^(١). وَإِنَّ أَعْظَمَ الْخِيَانَةِ خِيَانَةُ الْأُمَّةِ، وَأَفْظَعَ الْغِشِّ غِشُّ الْأُمَّةِ، وَالسَّلَامُ.

(١) فَقَدْ أَحَلَّ بِنَفْسِهِ... فِي الدُّنْيَا، وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ أَذَلُّ وَأَخْزَى: هذا هو المطابق للنسخة التي قوبلت بنسخة الشريف الرضي - ره - وهو أَخَلَّ بالخاء المعجمة من غير ذكر الخزي كما في بعض النسخ، ومن غير ذكر الذل والخزي كما في نسخ أخرى. وفي أكثر النسخ المطبوعة فقد أَحَلَّ بنفسه في الدنيا الذل والخزي بالخاء المهملة في أَحَلَّ، وفي بعضها الآخر فقد أَذَلَّ نفسه في الدنيا الخزي. وفي نسخة أخرى مخطوطة، فقد أَحَلَّ بنفسه في الدنيا الخزي. وجعل بعضهم الخزي بضم الخاء وفتح الزاي جمع الخزية بفتح الخاء أي البلية ولكن الصواب ما اخترناه موافقا للرضي - ره - .
قال في القاموس: أَخَلَّ بالشيء أَجْحَفَ وبالمكان وغيره غاب عنه وتركه والوالي بالثغور قُلِّلَ الجند بها وبالرجل لم يف له والخلة الحاجة والفقر والخصاصة، وفي المثل: الخلة تدعو إلى السلة أي السرقة. خَلَّ وَاخَلَّ بالضم احتاج ورجل مَخَلَّ ومَخْتَلَّ وخليل وأَخَلَّ معدم فقير واخْتَلَّ إليه احتاج وما أَخْلَكَ اللَّهُ إليه ما أحوجك والأخْلُ الأفقر. وما يناسب المقام هو المعنى الأول أعنى الإجحاف. [منهاج البراعة- الخوئي]

وَتُفْضِي: الواو: عاطفة، تُفْضِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَوْتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلق بالفعل (تُفْضِي).

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تُفْضِي)، وجملة (تُفْضِي) معطوفة على جملة (تَهْجُم).

حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَأْتِيكَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَكْثَر).

وَقَدْ: الواو: حاليّة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَخَذَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بـ(حَذَرَكَ).

حَذَرَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ أَخَذَتْ) حاليّة.

وَشَدَدَتْ: الواو: عاطفة، شَدَدَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (شَدَدَتْ).

أَهْل:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الدُّنْيَا:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

إِلَيْهَا:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِخْلَادٍ)، وجملة (تَرَى) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِيَّاكَ أَنْ تَغْتَرَّ) استئنافية.

وَتَكَالَيْهِمْ:

الواو: عاطفة، تَكَالَيْهِمْ: معطوف على (إِخْلَادٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَيْهَا:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (تَكَالَيْهِمْ).

فَقَدْ:

الفاء: تعليلية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَبَأَكَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَنْهَا:

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَبَأَكَ)، والجملة تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

وَنَعَتْ:

الواو: عاطفة، نَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

هِيَ:

ضمير منفصل مبني على الفتح، واقع في محلّ رفع توكيد للضمير في (نَعَتْ).

لَكَ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَعَتْ).

- لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَهِيدٌ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- غَيْرُهُ: خبر (لا) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا شَهِيدٌ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَكَيْلٌ: اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- دُونَهُ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر (لا) محذوف، وجملة (لا وَكَيْلٌ) معطوفة على جملة (لا شَهِيدٌ).
- وَأَمْرُهُ: الواو: عاطفة، أَمْرُهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَعْمَلُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِشَيْءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَعْمَلُ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ لا يَعْمَلُ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف^(١).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَاعَةً: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف لـ (شَيْءٍ).

(١) أي: أمره بأن لا يعمل.

وَيَأْكُلُ:

الواو: عاطفة، يَأْكُلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَزِيْزُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

ذَلِيلُهَا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَأْكُلُ) معطوفة على جملة (يَهْرُ).

وَيَقْهَرُ:

الواو: عاطفة، يَقْهَرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

كَبِيرُهَا:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

صَغِيرُهَا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (يَقْهَرُ) معطوفة على جملة (يَهْرُ).

نَعَمْ:

خبر ثانٍ^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مُعَقَّلَةٌ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَأُخْرَى:

الواو: عاطفة، أُخْرَى: معطوف على (نَعَمْ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّد.

مُهِمَلَةٌ:

نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَضَلَّتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

عُقُولُهَا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة حالّة من النكرة الموصوفة، أو نعتية من النكرة.

وَرَكِبَتْ:

الواو: عاطفة، رَكِبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

(١) نعم: خبر ثانٍ لأهلها، أو خبر لمبتدأ محذوف.

- سَلَكْتُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- بِهِمْ:** الباء: حرف جرٍّ مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون وحرَّك الضمَّ منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محلَّ جرٍّ بحرف الجرِّ، والجارَّ والمجرور متعلَّقان بالفعل (سَلَكْتُ).
- الدُّنْيَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدَّرة على آخره للتعذر.
- طَرِيقَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَمَى:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة على آخره للتعذر، والظرف متعلِّق بالفعل (سَلَكْتُ)، وجملة (سَلَكْتُ) حالية.
- وَأَخَذْتُ:** الواو: عاطفة، أَخَذْتُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- بِأَبْصَارِهِمْ:** الباء: حرف جرٍّ^(١) مبني على الكسر لا محلَّ له من الإعراب، أَبْصَارِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلَّ جرٍّ بالإضافة، والجارَّ والمجرور متعلَّقان بالفعل (أَخَذْتُ).
- عَنْ:** حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- مَنَارَ:** اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهُدَى:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرِّه الكسرة المقدَّرة على آخره للتعذر، والجارَّ والمجرور متعلَّقان بالفعل (أَخَذْتُ)، وجملة (أَخَذْتُ) معطوفة على جملة (سَلَكْتُ).
- فَتَاهُوا:** الفاء: عاطفة، تَاهُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمِّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلَّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- فِي:** حرف جرٍّ مبني على السكون لا محلَّ له من الإعراب.
- حَيْرَتَهَا:** اسم مجرور وعلامة جرِّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلَّ جرٍّ بالإضافة، والجارَّ والمجرور متعلَّقان بالفعل (تَاهُوا)، وجملة (تَاهُوا) معطوفة على جملة (أَخَذْتُ).

(١) أو (الباء) زائدة، وأبصار مجرور لفظاً منصوب محلاً على المفعولية لـ (أخذت)، والظاهر أنَّ الباء زائدة للتأكيد

سِرُّهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَعَلَانِيَتُهُ: الواو: عاطفة، عَلَانِيَتُهُ: معطوف على (سِرُّهُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَفِعْلُهُ: الواو: عاطفة، فِعْلُهُ: معطوف على (سِرُّهُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمَقَالَتُهُ: الواو: عاطفة، مَقَالَتُهُ: معطوف على (سِرُّهُ): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَقَدْ: الفاء: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَدَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْأَمَانَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (الإِخْوَانُ الْأَمَانَةُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط استئنافية.

وَأَخْلَصَ: الواو: عاطفة، أَخْلَصَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْعِبَادَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَخْلَصَ) معطوفة على جملة (أَدَّى).

وَأَمَرَهُ: الواو: عاطفة، أَمَرَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَنَّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (وَرَاءَهَا) متعلّق بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

رُوِيَْدًا: مفعول مطلق^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يُسْفِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الظَّلَامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة^(٢).

كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مخفّف من الثقلية مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، واسمه ضمير الشأن المحذوف.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَرَدَّتِ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث ساكنة وحركت بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين.

الْأَطْعَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (وَرَدَّتِ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ).

يُوشِكُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (يُوشِكُ).

أَسْرَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَسْرَعَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَلْحَقُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب خبر (يُوشِكُ).

وَأَعْلَمَ: الواو: استئنافية، أَعْلَمَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

(١) (لرويد) أربعة أوجه: الأول: اسم فعل مثل رويد زيدا أي أمهل زيدا، الثاني: صفة مثل سار القوم سيرا رويدا أي خفيفاً أو بطيئاً، الثالث: حال إذا وقع بعد المعرفة مثل سار القوم رويدا، والرابع: النصب على المصدر مثل رويدا، و رويد زيد بالإضافة.

(٢) هذه الجملة وما بعدها أمثال سائرة.

- الْمَسَافَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَإِنْ: الواو: حاليّة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط^(١)، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مُقِيمًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حاليّة.
- وَإِدِعَا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَقْطَعُ) معطوفة على جملة (يُسَارُ).
- وَاعْلَمُ: الواو: استئنافية أو عاطفة، اعْلَمُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- يَقِينًا: نائب مفعول مطلق^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَنَّكَ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- لَنْ: حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَبْلُغُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَمَلَكُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَنْ تَبْلُغُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّكَ)، وجملة (أَنَّكَ لَنْ تَبْلُغُ...) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمُ)، وجملة (اعْلَمُ) استئنافية، أو معطوفة على جملة (اعْلَمُ) السابقة.
- وَلَنْ: الواو: عاطفة، لَنْ: حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعْدُو: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

(١) وجواب الشرط محذوف، دلّ عليه ما قبله (يقطع).

(٢) من غير لفظه.

- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الدين: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (إِنَّهُمْ الْإِخْوَانُ) تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالْأَعْوَانُ: الواو: عاطفة، الْأَعْوَانُ: معطوف على (الْإِخْوَانُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اسْتِخْرَاجِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحُقُوقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأعوان.
- وَإِنَّ: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- هذه: الهاء: للتنبيه، ذه: اسم إشارة مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (نَصِيْبًا).
- الصَّدَقَةِ: بدل أو عطف بيان مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- نَصِيْبًا: اسم (إِنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَفْرُوضًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَحَقًّا: الواو: عاطفة، حَقًّا: معطوف على (نَصِيْبًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مَعْلُومًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِنَّ لَكَ...) استئنافية.
- وَشُرْكَاءَ: الواو: عاطفة، شُرْكَاءَ: معطوف على (حَقًّا مَعْلُومًا): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

- فَائِنُّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- رُبَّ:** حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- طَلَبَ:** اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَرَّ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَرَبَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَرَّ)، وجملة (قَدْ جَرَّ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (طَلَبَ)، الجملة الإسمية واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّهُ)، وجملة (إِنَّهُ رُبَّ...) تعليلية.
- فَلَيْسَ:** الفاء: عاطفة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- كُلُّ:** اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَالِبَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَمَرُّوq:** حرف زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَرُّوq: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، وجملة (لَيْسَ) معطوفة على الجملة قبله (إِنَّهُ...).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ:** اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُجَمِّلَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَمَحْرُومَ:** حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَحْرُومَ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ).
- وَأَكْرَمَ:** الواو: عاطفة، أَكْرَمَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- نَفْسَكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- عَوَضًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (تَبْدُلُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (إِنَّكَ لَنْ تَعْتَاضَ) تعليلية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَبَدَ: خبر (تَكُنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَيْرُكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة.
- وَقَدْ: الواو: حالية، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- جَعَلَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به أول.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- حُرًّا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (جَعَلَكَ) حالية، وجملة (لا تَكُنْ) معطوفة على جملة (أَكْرِمُ).
- وَمَا: الواو: استئنافية، ما: اسم استفهام^(١) مبني على السكون واقع في محل رفع خبر مقدم.
- خَيْرُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- خَيْرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يُنَالُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

(١) وما خير خير: يحتمل أن يكون كلمة (ما) استفهامية للإنكار، فالخير الأول مضاف إلى الثاني، ولو جعلت (ما) نافية ففي الإضافة غموض، وفي العبارة إبهام، والمعنى: لا خير في خير لا يوجد إلا بشر، ويسر لا ينال إلا بعسر.

فَوْفَهُمْ: الفاء: فصيحة، وَفَّهُمْ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به أول.

حُفُّوهُمْ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (وَفَّهُمْ) جواب الشرط المحذوف.

وَالَا: الواو: عاطفة، إن: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَفْعَلُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

فَإِنَّكَ: الفاء: رابطة، إِنَّكَ: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَكْثَرُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) محذوف، وجملة (إِنَّكَ مِنْ أَكْثَرِ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط.

خُصُومًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَوْمَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْقِيَامَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (يَوْمَ) متعلّق بأفعل التفضيل (أَكْثَرُ).

وَبُؤْسًا: الواو: عاطفة، بُؤْسًا^(١): مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (بُؤْسًا).

(١) بُؤْسًا منصوب على المصدرية، ويحتمل نصبها على التمييز لأكثر، والأول هو ما رجّحه ابن ميثم في شرحه.

- مَنَاهِلٌ: مفعول به منصوب بنزع الخافض وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْهَلَكَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة معطوفة على جملة (تُوجِفَ).
- وَإِنْ: الواو: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- اسْتَطَعْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونُ: فعل مضارع ناقص منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بَيْنَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر (يَكُونُ) مقدّم محذوف.
- وَبَيْنَ: الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (بَيْنَكَ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- دُو: اسم (يَكُونُ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- نِعْمَةٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَكُونُ) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فَأَفْعَلُ: الفاء: رابطة، أَفْعَلُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والجملة واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استئنافية.
- فَإِنَّكَ: الفاء: تعليلية، إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَأِنْ: الواو: حالّة، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون الظاهر.

كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط^(١).

كُلُّ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والتنوين للعوض.

مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (كان)^(٢)، والجملة حالّة.

وَتَلَاوِيكَ: الواو: استئنافية، تَلَاوِيكَ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

فَرَطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صَمْتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (فَرَطَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَيَسَّرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِذْرَاكِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَيَسَّرُ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) كان تامة، وجواب الشرط محذوف.

(٢) بناء على أَنَّ (كان) تامة، وأما بناء على كونها ناقصة، فالجارّ والمجرور متعلّقان بخبر.

- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْخِيَانَةُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَتَعَ)، والجملة معطوفة.
- وَلَمْ:** الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُنَزَّهُ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَفْسُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة.
- وَدَيْنَهُ:** الواو: عاطفة، دَيْنُهُ: معطوف على (نَفْسُهُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَنْهَا:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنَزَّهُ).
- فَقَدْ:** الفاء، رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَحَلَّ^(١):** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِنَفْسِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحَلَّ).
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحَلَّ)، أو بالمصدر (الدُّلّ).
- الدُّلّ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) رويت في نسخة أخرى بالحاء المعجمة.

مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَبُّ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

طَلَبَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَبُّ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

غَيْرِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَمَرَارَةً: الواو: عاطفة، مَرَارَةً: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْيَأْسَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

خَيْرٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الطَّلَبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرٌ).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

النَّاسِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الطَّلَبِ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها (حِفْظٌ).

وَالْحِرْفَةَ: الواو: عاطفة، الْحِرْفَةُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- أَكْثَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَهْجَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ).
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- تَفَكَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- أَبْصَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، والجمله معطوفة على جملة الشرط قبلها.
- قَارَنَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَهْلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْخَيْرِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- تَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم^(١) وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْهُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُنْ) محذوف.
- وَبَايَنَ: الواو: عاطفة، بَايَنَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَهْلَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) جزم لأنه جواب الطلب، وهو مجزوم بأن الشرطيّة مضمرة وجوباً في جواب الطلب، والتقدير: إن تقارن أهل الخير تكن منهم.

وَمِنْ عَهْدِهِ عَلَيْهِ السَّلَامُ

إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ قَلَّدَهُ مِصْرَ

فَاخْفِضْ لَهُمْ جَنَاحَكَ^(١)، وَأَلِنْ لَهُمْ جَانِبَكَ، وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ^(٢)، وَأَسْ^(٣) بَيْنَهُمْ فِي اللَّحْظَةِ وَالنَّظَرَةِ، حَتَّى لَا يَطْمَعَ الْعُظَمَاءُ فِي حَيْفِكَ^(٤) لَهُمْ، وَلَا يَنَاسَ الضُّعَفَاءُ مِنْ عَدْلِكَ عَلَيْهِمْ، فَإِنَّ اللَّهَ تَعَالَى يُسَائِلُكُمْ مَعَشَرَ عِبَادِهِ عَنِ الصَّغِيرَةِ مِنْ أَعْمَالِكُمْ وَالْكَبِيرَةِ، وَالظَّاهِرَةِ وَالْمُسْتُورَةِ، فَإِنْ يُعَذِّبْ فَأَنْتُمْ أَظْلَمُ، وَإِنْ يَغْفُ فَهُوَ أَكْرَمُ.

وَاعْلَمُوا عِبَادَ اللَّهِ أَنَّ الْمُتَّقِينَ ذَهَبُوا بِعَاجِلِ الدُّنْيَا وَآجِلِ الْآخِرَةِ، فَشَارَكُوا أَهْلَ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ، وَلَمْ يُشَارِكْهُمْ أَهْلُ الدُّنْيَا فِي آخِرَتِهِمْ؛ سَكَنُوا الدُّنْيَا بِأَفْضَلِ مَا سَكَنْتَ، وَأَكَلُوا بِأَفْضَلِ مَا أَكَلْتَ، فَحَظُّوا^(٥) مِنَ الدُّنْيَا بِمَا حَظِيَ بِهِ الْمُتَرَفُّونَ^(٦)، وَأَخَذُوا مِنْهَا مَا أَخَذَهُ الْجَبَابِرَةُ الْمُتَكَبِّرُونَ؛ ثُمَّ انْقَلَبُوا عَنْهَا بِالزَّادِ الْمُبْلَغِ وَالْمَتَجَرِّ الرَّابِحِ. أَصَابُوا لَذَّةَ زُهْدِ الدُّنْيَا فِي دُنْيَاهُمْ، وَتَيَقَّنُوا أَنََّّهُمْ جِيرَانُ اللَّهِ غَدًا فِي آخِرَتِهِمْ. لَا تُرَدُّ لَهُمْ دَعْوَةٌ، وَلَا يَنْقُصُ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنْ لَذَّةٍ.

(١) فَاخْفِضْ لَهُمْ جَنَاحَكَ: أي أَلِنْ لَهُمْ جَانِبَكَ. والجناح هاهنا هو الجنب، أي كن لَيْنَ الجانب لرعيَتِكَ، ولا تغلظ عليهم، قال الله تعالى: ﴿وَخَفِضْ جَنَاحَكَ لِئِنْ أَتَعَكَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ﴾ [الشعراء - ٢١٥].

(٢) وَابْسُطْ لَهُمْ وَجْهَكَ: أي كن طلق الوجه لهم.

(٣) أَسْ: أمر من المواساة، يقال: آساه بماله مواساة أي أناله منه وجعله فيهم أسوة. ولا يقال: واساه؛ بل هو لغة ردية كما في القاموس. ويقال آسيت بين القوم إذا أصلحت، وآسيت بينهم أي جعلت بعضهم أسوة بعض، والمراد من المواساة ههنا المساواة أي سَوَ بينهم، وتقديره اجعل بعضهم أسوة بعض.

(٤) الْحَيْفُ: الجور.

(٥) الْمُتَرَفُّونَ: المنعمون بالترفة بالضم: النعمة، وأترفته النعمة أطغته.

(٦) حَظُّوا: الحظوة بالضم والكسر والحظة كعدة: المكانة والحظُّ، من الرزق والفعل من باب علم.

رُفْقًا:	خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
رُبَّمَا:	ربّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة ^(١) .
كَانَ:	فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
الدَّوَاءُ:	اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
دَاءً:	خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَالدَّاءُ:	الواو: عاطفة، الدَّاءُ: معطوف على (الدَّوَاءُ): اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
دَوَاءً:	خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
وَرُبَّمَا:	الواو: عاطفة، رُبَّمَا: رَبّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
نَصَحَ:	فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
غَيْرُ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
النَّاصِحُ:	مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
وَعَشَّ:	الواو: عاطفة، عَشَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
الْمُسْتَنْصَحُ:	فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
وَإِيَّاكَ:	الواو: استئنافية، إِيَّاكَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف ^(٢) .
وَالاتِّكَالَ:	الواو: عاطفة، الاتِّكَالَ: مفعول به لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
عَلَى:	حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) ربّ حرف جرّ شبيه بالزائد مكفوفة عن العمل لدخول (ما) الزائدة عليها، ويجوز حينئذ دخولها على المعارف وعلى الأفعال.

(٢) والأصل: احذرك، ولما حذف الفعل انفصل الضمير.

- قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنَّ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَكُونُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- عُصَّةٌ: خبر (تَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (قَبْلَ) متعلق بالفعل (بَادِرٍ)، والمصدر المؤول من (أَنَّ تَكُونُ) واقع في محل جر بالإضافة.
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- كُلُّ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَالِبٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يُصِيبُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يُصِيبُ) واقعة في محل نصب خبر (لَيْسَ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم (لا)^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- غَائِبٌ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَوُوبٌ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (يَوُوبٌ) واقعة في محل نصب خبر (لا).
- وَمِنْ: الواو: استئنافية، مِنْ: حرف جر مبني على السكون^(٢) لا محل له من الإعراب.
- الْفَسَادُ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بخبر مقدم محذوف.
- إِضَاعَةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الزَّادُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجملة استئنافية.

(١) وقد يكون العطف على اسم (ليس).

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وَلَقَدْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «إِنِّي لَا أَخَافُ عَلَى أُمَّتِي مُؤْمِنًا وَلَا مُشْرِكًا؛ أَمَّا
 الْمُؤْمِنُ فَيَمْنَعُهُ اللَّهُ بِإِيمَانِهِ، وَأَمَّا الْمُشْرِكُ فَيَقْمَعُهُ اللَّهُ بِشِرْكِهِ. وَلَكِنِّي أَخَافُ
 عَلَيْكُمْ كُلَّ مُنَافِقٍ الْجَنَانِ، عَالِمِ اللِّسَانِ، يَقُولُ مَا تَعْرِفُونَ، وَيَفْعَلُ مَا تُنْكِرُونَ».

- كثير:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَفْهَى).
- لا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خير:** اسم (لا) مبني على الفتح في محلّ نصب.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُعِين:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا).
- مَهِين:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ولا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صديق:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور معطوفان على خبر (لا).
- ظنين:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- سَاهِل:** فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الدَّهْر:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مَا:** حرف مصدري^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلَّ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.
- لَكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ذَلَّ).
- قَعُودُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (سَاهِل).

(١) (ما) المصدرية الظرفية تنوب عن الزمان المحذوف، المضاف إلى المصدر، الذي أوّلت هي وصلتها به، وتقديره: مدة.

أَخِيكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

صَرَمِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (أَحْمَلُ).

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الصَّلَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: حملاً على الصلة.

وَعِنْدَ: الواو: عاطفة^(١)، عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

صُدُودِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

اللُّطْفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَالْمُقَارَبَةِ: الواو: عاطفة، الْمُقَارَبَةِ: معطوف على (اللُّطْفِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (عَلَى الصَّلَةِ).

وَعِنْدَ: الواو: عاطفة، عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

جُمُودِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْبَذَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (عَلَى اللُّطْفِ).

(١) الظروف (عند) معطوفة على (عند صرّمه) متعلّقة بالفعل (أحمّل)، وكذلك المجرورات.

- وَأَسِ: الواو: عاطفة، آس^(١): فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بَيْنَهُمْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (بَيْنَهُمْ) متعلق بالفعل (آس).
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّحْظَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (آس)، أو بنائب مفعول مطلق، أي: مؤاساة في اللحظة...
- وَالنَّظَرَةُ: الواو: عاطفة، النَّظَرَةُ: معطوف على (اللَّحْظَةُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- حَتَّى: حرف جرّ ونصب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَطْمَعُ: فعل مضارع بأن مضمرة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- الْعُظْمَاءُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَيْفَكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (يَطْمَعُ).
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالمصدر (حَيْفِ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَطْمَعُ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ (حَتَّى)، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (آس).
- ولا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَنَاسُ: فعل مضارع بأن مضمرة منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) آس بينهم: فعل أمر من آسى بمدّ الهمزة، أي: اجعل بعضهم أسوة بعض، أي: مستوين.

عَبْدُ:

خبر (كَأَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

وَكَاَنَّهُ:

الواو: عاطفة، كَأَنَّه: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

ذُو:

خبر (كَأَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.

نِعْمَةٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَلَيْكَ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نِعْمَةٍ).

وَإِيَّاكَ:

الواو: استئنافية، إِيَّاكَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف، والكاف للخطاب.

أَنَّ:

حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَضَعُ:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

ذَلِكَ:

اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَوْضِعِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَضَعُ)، وجملة (إِيَّاكَ...) استئنافية.

أَوْ:

حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنَّ:

حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَفْعَلُهُ:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قَبِيحَةً: معطوف على (حَسَنَةً): خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَتْ) حالية.
- وَتَجَرَّعَ: الواو: عاطفة، تَجَرَّعَ: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الْغَيْظَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (تَجَرَّعَ) معطوفة على جملة (امْحَضْ).
- فَإِنِّي: الفاء: تعليلية، إِنِّي: إن: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَرَّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- جُرْعَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَخْلَى: مفعول به ثانٍ منصوب^(١) وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.
- مِنْهَا: من: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَخْلَى).
- عَاقِبَةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، جملة (لَمْ أَرَّ) واقعة في محل رفع خبر (إِنِّي)، وجملة (إِنِّي لَمْ أَرَّ) تعليلية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَلَذَّ: معطوف على (أَخْلَى): نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مَغْبَةً: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) لأن (رأى) قلبية فتأخذ مفعولين.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَالْكَبِيرَةِ: الواو: عاطفة، الْكَبِيرَةِ: معطوف على (الصَّغِيرَةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة

وَالظَّاهِرَةِ: الواو: عاطفة، الظَّاهِرَةِ: معطوف على (الصَّغِيرَةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة

وَالْمُسْتَوْرَةِ: الواو: عاطفة، الْمُسْتَوْرَةِ: معطوف على (الصَّغِيرَةِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (يُسَائِلُكُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ اللَّهَ يُسَائِلُكُمْ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

فَإِنْ: الفاء: فصيحة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. يُعَذِّبُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فَأَنْتُمْ: الفاء: رابطة، أَنْتُمْ: ضمير منفصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ. أَظْلَمُ^(١): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَنْتُمْ أَظْلَمُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (إِنْ يُعَذِّبُ) جواب الشرط المحذوف.

وَإِنْ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. يَعْفُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

فَهُوَ: الفاء: رابطة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ. أَكْرَمُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (هُوَ أَكْرَمُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (إِنْ يَعْفُ) معطوفة على جملة (إِنْ يُعَذِّبُ).

وَأَعْلَمُوا: الواو: استئنافية، اَعْلَمُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأنّ مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

(١) أظلم: ههنا بمعنى الصفة، لا بمعنى التفضيل، وإنما يراد فأنتم الظالمون، كقوله تعالى: ﴿وَهُوَ أَهْوَتْ عَلَيْهِ﴾ [الروم ٢٧]. وكقولهم: الله أكبر.

بِالْفُضْلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفُضْلُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: أخذاً بالفضل.

فَإِنَّهُ: الفاء: تعليليّة، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

أَحَلَّى: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّد، وهو مضاف.

الظَّفَرَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثنّى، وجملة (إِنَّهُ أَحَلَّى) تعليليّة.

وَإِنْ: الواو: استثنائيّة، إِنَّ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَرَدْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

قَطِيعَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَخِيكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَاسْتَبَقِي: الفاء: رابطة، اسْتَبَقِي: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعلها ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (اسْتَبَقِي) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استثنائيّة.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَبَقِي).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بَقِيَّة: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- ظَنَّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صَدَّقْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ ظَنَّ) استئنافية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُضِيعَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- حَقٌّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَخِيكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- اتَّكَالًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (اتَّكَالًا).
- بَيِّنَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل استقرّ المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَبَيَّنَّهُ: الواو: عاطفة، بَيَّنَّهُ: معطوف على (بَيِّنَكَ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (أَخ).
- بِأَخٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَخٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ).

- وَلَمْ: الواو: حَالِيَّة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُشَارِكُهُمْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَهْلُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدُّنْيَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَخْرَجَتْهُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُشَارِكُهُمْ)، وجملة (لَمْ يُشَارِكُهُمْ) حَالِيَّة.
- سَكَنُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- الدُّنْيَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.
- بِأَفْضَلٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَفْضَلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف.
- مَا: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: سكناً بأفضل...
- سَكِنَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والمصدر المؤوّل^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سَكَنُوا) استئناف بياني.
- وَأَكْلَوْهَا: الواو: عاطفة^(٢)، أَكْلَوْهَا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) أي: بأفضل سكانها، ويجوز أن تكون (ما) موصول، بمعنى أفضل الذي سكنته.

(٢) والجمل (وأكلوها، فحظوا، وأخذوا. ثم انقلبوا) معطوفة على جملة (سكنوا).

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُونَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم.
- أَخُوكَ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَقْوَى: خبر (يَكُونَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَطِيعَتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْوَى).
- مِنْكَ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْوَى).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صِلَتِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْوَى)، والجملة معطوفة على جملة (لا يَكُنْ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُونَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْإِسَاءَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْوَى).
- أَقْوَى: خبر (تَكُونَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.
- مِنْكَ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْوَى).

- جَزَاءٌ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- سَرَّكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (سَرَّكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَسْوَهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب خبر (لَيْسَ).
- وَأَعْلَمَ: الواو: استئنافية، أَعْلَمَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُنِيَ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الرِّزْقُ: اسم (أَنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- رِزْقَانِ: خبر (أَنْ) مرفوع وعلامة رفعه الألف؛ لأنّه مثني، وجملة (أَنْ الرِّزْقَ رِزْقَانِ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمْ)، وجملة (اعْلَمْ) استئنافية.
- رِزْقُ: بدل تفصيل^(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- تَطْلُبُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَطْلُبُهُ) واقعة في محلّ رفع نعت.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قوله رِزْقَانِ: (رزق تطلبه) بدل تفصيل لقوله (رزقان).

- مِنْهَا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَخَذُوا).
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَخَذَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْجَبَابِرَةُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْمُتَكَبِّرُونَ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه جمع مذكّر سالم، وجملة (أَخَذَهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- انْقَلَبُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- عَنْهَا:** عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْقَلَبُوا).
- بِالزَّادِ:** الباء^(١): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الزّاد: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- الْمُبْلَغِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْمَتَجَرِّ:** الواو: عاطفة، الْمَتَجَرِّ: معطوف على (الزّاد): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الرَّابِحِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَصَابُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- لَذَّة:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) والباء في قوله (بالزاد المبلغ) بمعنى مع.

وَالْجَفَاءُ: الواو: عاطفة، الْجَفَاءُ: معطوف على (الْخُضُوعَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغِنَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالمصدر (الْجَفَاءُ).

إِنَّمَا: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دُنْيَاكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ مؤخر.

أَصْلَحْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَصْلَحْتَ).

مَثْوَاكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَصْلَحْتَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأِنْ: الواو: استئنافية، إن: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جَزَعْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُنْ: فعل مضارع^(١) مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لَمْ يَكُنْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- بِأ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَأ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَدِلَّ).
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (قَدْ كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب. اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- أَشْبَاهُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُونَنَّ: فعل مضارع ناقص مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِمَّنْ: من: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَن: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (تَكُونَنَّ) محذوف.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَنْفَعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْعِظَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَا تَنْفَعُهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَا تَكُونَنَّ) معطوفة على جملة (اسْتَدِلَّ).

(١) (يكن) تامّ لذا أخذ فاعلاً، ومثله الفعل (كان) التالي.

- دَعَوَةٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَنْقُصُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَهُمْ: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَنْقُصُ).
- نَصِيبٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- لَذَّةٌ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بنعت محذوف لـ (نَصِيبٌ)، وجملة (لا يَنْقُصُ) معطوفة على جملة (لا تُرَدُّ).
- فَاَحْذَرُوا: الفاء: فصيحة، اَحْذَرُوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.
- عِبَادَ: منادى^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.
- الْمَوْتُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَقُرْبَهُ: الواو: عاطفة، قُرْبَهُ: معطوف على (الْمَوْتُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (اَحْذَرُوا) جواب الشرط المحذوف.
- وَأَعِدُّوا: الواو: عاطفة، أَعِدُّوا: فعل أمر مبني على حذف النون لأن مضارعه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة.

(١) بحرف النداء المحذوف.

(لَا تَتَّعِظُ) واقعة في محل رفع خبر، والجمله معطوفة على الجملة قبلها (إِنَّ الْعَاقِلَ).

أَطْرَحَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَنْكَ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (خرجنا).

وَأَرْدَاتِ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث سالم، وهو مضاف.

الْهُمُومِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

بِعَزَائِمِ:

الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، عزائم: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الصَّبْرِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أطرح).

وَحُسْنِ:

الواو: عاطفة، حُسن: معطوف على (عزائم): اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْيَقِينِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.

مَنْ:

اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

تَرَكَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الْقَصْدَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

جَارَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجمله الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر (مَنْ).

وَالصَّاحِبُ:

الواو: استئنافية، الصَّاحِبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مُنَاسِبٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجمله استئنافية.

متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْرَبُ)، والجملة معطوفة على جملة (رُبَّ قَرِيبٍ) السابقة.

- وَالْغَرِيبُ: الواو: عاطفة، الْغَرِيبُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة. مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) مقدّم محذوف.
- حَبِيبٌ: اسم (يَكُنْ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (لَمْ يَكُنْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (الْغَرِيبُ مَنْ لَمْ يَكُنْ) معطوفة على جملة (رُبَّ قَرِيبٍ).
- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- تَعَدَّى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّ، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الْحَقُّ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- ضَاقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط.
- مَذْهَبُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ).
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- اِقْتَصَرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- أَبْدَأَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (أَبْدَأَ) متعلق بنعت محذوف، وجملة (لا يَكُونُ) واقعة في محل رفع نعت لـ (خَيْرٍ).
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- شَرَّ:** معطوف على (خَيْرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- يَكُونُ:** فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَعَهُ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَهُ) متعلق بخبر (يَكُونُ) مقدّم محذوف.
- خَيْرٌ:** اسم (يَكُونُ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَبْدَأَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف (أَبْدَأَ) متعلق بنعت محذوف، وجملة (لا يَكُونُ) واقعة في محلّ رفع نعت.
- فَمَنْ:** الفاء: فصيحة، مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَقْرَبُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْجَنَّةِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْرَبُ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عَامِلِهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْرَبُ)، وجملة (مَنْ أَقْرَبُ) جواب الشرط المحذوف.
- وَمَنْ:** الواو: عاطفة، مَنْ: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَقْرَبُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَمَنْ: الواو: استثنائية، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
يُبَالِكُ: فعل مضارع مجزوم^(١) وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وهو فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

فَهُوَ: الفاء: رابطة، هو: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
عَدُوُّكَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (هُوَ عَدُوُّكَ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ).

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْيَأْسُ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِذْ رَأَاكَ: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط^(٢).

الطَّمَعُ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

هَلَاكَ: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (كَانَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط حالية.

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

كُلُّ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

عَوْرَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) (يُبَالِكُ) مجزوم بـ(لم) لفظاً، وبـ(من) محلاً، وقيل هو مجزوم بـ(إن) الشرطيّة فقط، و(لم) لمجرد النفي،

(٢) جواب الشرط محذوف، دلّ عليه ما قبله.

- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (تَعَجَّلْتُهُ).
- شِئْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، وجملة (شِئْتُ) واقعة في محل جرٍّ بالإضافة.
- تَعَجَّلْتُهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّكَ إِذَا...) تعليلية.
- وَقَطِيعَةً: الواو: عاطفة، قَطِيعَةً: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف. مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- تَعْدِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- صِلَّةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعَاقِلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وجملة (تَعْدِلُ) واقعة في محل رفع خبر.
- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- أَمِنْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- الزَّمانَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- خَانَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محل رفع خبر المبتدأ (مَنْ).
- وَمَنْ: الواو: عاطفة، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- أَعْظَمَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله

- أَدْرَكُكُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط قبلها.
- وَهُوَ: الواو: حالية، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- الزَّمْ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لَكُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (الزَّمْ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ظَلَّكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (الزَّمْ)، والجملة حالية.
- الْمَوْتُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مَعْقُودٌ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِنَوَاصِيكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَوَاصِيكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بإسم المفعول (مَعْقُودٌ)، والجملة استئناف بياني.
- وَالدُّنْيَا: الواو: عاطفة، الدُّنْيَا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- تُطَوَّى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَلْفَكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (تُطَوَّى) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (الدُّنْيَا تُطَوَّى) معطوفة على جملة (الْمَوْتُ مَعْقُودٌ).

- قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الطَّرِيقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (قَبْلَ) متعلق بالفعل (سَلَّ).
- وَعَنِ: الواو: عاطفة، عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين.
- الْجَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (عَنِ الرَّفِيقِ) متعلقان بالفعل (سَلَّ).
- قَبْلَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدَّارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (قَبْلَ) متعلق بالفعل (سَلَّ).
- إِيَّاكَ: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف^(١).
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَذَكَّرَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْكَلَامِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَذَكَّرَ).
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- مُضْجِئاً: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (يَكُونُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، والمصدر المؤوّل من (أَنْ تَذَكَّرَ) واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف.
- وَإِنْ: الواو: حاليّة، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) تقديره: أحذرك.

وَهُنْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ).

وَاكْفُفْ: الواو: عاطفة، اكْفُفْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَلَيْهِنَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُنْ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اكْفُفْ).

مِنْ: حرف جرّ زائد^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَبْصَارِهِنَّ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه مفعول به، وهو مضاف، هُنْ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِحِجَابِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، حِجَابِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: كفاً بحجابك.

إِيَّاهُنَّ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به^(٢).

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

شِدَّةً: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحِجَابِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

أَبْقَى: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتّعذر.

عَلَيْهِنَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هُنْ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَبْقَى)، وجملة (إِنَّ حِجَابَهُنَّ...) تعليلية.

وَلَيْسَ: الواو: عاطفة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

(١) قوله ﷺ: (اكفف عليهنّ من أبصارهنّ) قال الشارح المعتزلي: (من) ها هنا زائدة، وهو مذهب أبي الحسن الأخفش من زيادة (من) في الموجب، ويجوز أن يحمل على مذهب سيبويه فيعنى به: فاكفف عليهنّ بعض أبصارهنّ.

(٢) للمصدر (حجابك).

- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُسْمَعُ).
- دَعْوَةٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُفَرِّجُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُسْمَعُ).
- كُرْبَةٌ: نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَإِنْ: الواو: استئنافية، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- اسْتَطَعْتُمْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع.
- أَنَّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَشْتَدُّ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- خَوْفُكُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (خَوْفُكُمْ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَشْتَدَّ) واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَأَنَّ: الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

يَعْرِفَنَّ:

فعل مضارع مبني على السكون في محل رفع، ونون النسوة: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، والمصدر المؤول واقع في محل نصب مفعول به.

غَيْرَك:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة.

فَأَفْعَل:

الفاء: رابطة، أَفْعَل: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة الشرط وجوابه استئنافية.

وَلَا:

الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَمْلِك:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

الْمَرْأَةُ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

مِنْ:

حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَمْرُهَا:

اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به ثانٍ.

جَاوَزَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

نَفْسَهَا:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (جَاوَزَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

فَإِنَّ:

الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

الْمَرْأَةُ:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

رَيْحَانَةٌ:

خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة تعليلية.

وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَشْفَعُ).

وَأَيَّكَ: الواو: استئنافية، إِيَّاكَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف^(١).

وَالْتَّغَايُرُ: الواو: عاطفة، التَّغَايُرُ^(٢): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَوْضِع: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

غَيْرَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: تغايراً...، والجملة استئنافية.

فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

يَدْعُو: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الصَّحِيحَةَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

السَّقَمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَدْعُو)، وجملة (يَدْعُو) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ ذَلِكَ...) تعليلية.

وَالْبَرِيَّةَ: الواو: عاطفة، الْبَرِيَّةَ: معطوف على (الصَّحِيحَةَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) تقديره: أحذرك.

(٢) التغاير: تفاعل من الغيرة، وهي الرقابة في النساء.

متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُونُ) محذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَبِّهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (خَوْفِهِ)، وجملة (إِنَّمَا) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ الْعَبْدَ)، وجملة ((إِنَّ الْعَبْدَ) تعليليّة لا محلّ لها من الإعراب.

وَإِنَّ: الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَحْسَنَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّاسِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

ظَنًّا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بِاللَّهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (ظَنًّا).

أَشَدُّهُمْ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

خَوْفًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِلَّهِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (خَوْفًا)، وجملة (إِنَّ أَحْسَنَ) معطوفة على جملة (إِنَّ الْعَبْدَ).

وَأَعْلَمَ: الواو: استئنافية، اعْلَمْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُحَمَّدٌ: منادى مبني^(١) على الضمّ في محلّ نصب.

(١) يجوز في المنادى المفرد العلم إذا وصف بـ(ابن) مضاف إلى علم البناء على الضمّ، والفتح إتباعاً، قال ابن مالك:

ونحو (زيد) ضَمَّ وافتحَنَ، من نحو (أزيد بن سعيد) لا تهن

- يَتَوَاكَلُوا:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤول من (أَنْ لَا يَتَوَاكَلُوا) مجرور بحرف الجر المحذوف^(١)، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أَخْرَى)، وجملة (إِنَّهُ أَخْرَى) تعليلية.
- في:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- خِدْمَتِكَ:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَتَوَاكَلُوا).
- وَأَكْرَمُ:** الواو: عاطفة، أَكْرَمُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَشِيرَتِكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة.
- فَإِنَّهُمْ:** الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).
- جَنَاحُكَ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (إِنَّهُمْ جَنَاحُكَ) تعليلية، وجملة (أَكْرَمُ) معطوفة على جملة (اجْعَلْ).
- الَّذِي:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نعت.
- به:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَطِيرُ).
- تَطِيرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَطِيرُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- وَأَصْلُكَ:** الواو: عاطفة، أَصْلُكَ: معطوف على (جَنَاحُكَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة.

(١) أي: بأن لا يتواكلا.

- خَيْرٌ: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَضَاءُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرٌ).
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْعَاجِلَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرٌ)، وجملة (أَسْأَلُهُ) معطوفة على جملة (أَسْتَوْدِعُ).
- وَالْآجِلَةُ: الواو: عاطفة، الْآجِلَةُ: معطوف على (الْعَاجِلَةُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالدُّنْيَا: الواو: عاطفة، الدُّنْيَا: معطوف على (الْعَاجِلَةُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر.
- وَالْآخِرَةُ: الواو: عاطفة، الْآخِرَةُ: معطوف على (الْعَاجِلَةُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالسَّلَامُ: الواو: استئنافية، السَّلَامُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وخبره محذوف، والتقدير والسّلام عليك، والجملة استئنافية.

إنتهى إعراب الجزء الثامن بحمد الله وتوفيقه

تُخَالِفَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، والمصدر المؤوّل من (أَنْ تُخَالِفَ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، تقديره: بأن تخالف، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مَحْقُوقٌ)، وجملة (أَنْتَ مَحْقُوقٌ) جواب الشرط المحذوف.

وَأَنْ: الواو: عاطفة، أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُنَافِحَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دِينِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُنَافِحَ)، وجملة (أَنْ تُنَافِحَ) معطوفة على جملة (أَنْ تُخَالِفَ).

وَلَوْ: الواو: حالّة، لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

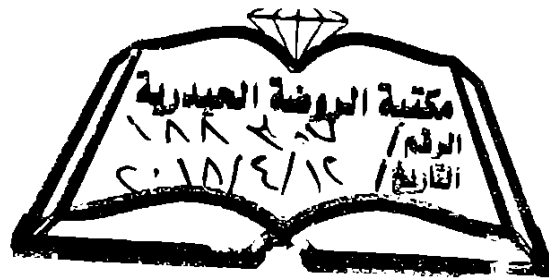
يَكُنُّ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط، وجواب الشرط محذوف دلّ عليه ما قبله.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنُّ) مقدّم محذوف.

إِلَّا: حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَاعَةً: اسم (يَكُنُّ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- (١٩) ومن كتاب له عليه السلام : إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ ١٧٢
- (٢٠) ومن كتاب له عليه السلام : إِلَى زِيَادِ بْنِ أَبِيهِ، وَهُوَ خَلِيفَةُ عَامِلِهِ عَبْدُ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ عَلَى الْبَصْرَةِ، وَعَبْدُ اللَّهِ عَامِلُ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَئِذٍ عَلَيْهَا، وَعَلَى كُورِ الْأَهْوَازِ، وَفَارِسَ، وَكَرْمَانَ ... ١٧٩
- (٢١) ومن كتاب له عليه السلام : إِلَيْهِ أَيْضاً ١٨٣
- (٢٢) ومن كتاب له عليه السلام : إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ وَكَانَ يَقُولُ مَا انْتَفَعْتُ بِكَلَامٍ بَعْدَ كَلَامِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ كَأَنْتِفَاعِي بِهَذَا الْكَلَامِ ١٩٠
- (٢٣) ومن كلام له عليه السلام : قَالَهُ قَبِيلَ مَوْتِهِ عَلَى سَبِيلِ الْوَصِيَّةِ، لَمَّا ضَرَبَهُ ابْنُ مُلْجَمٍ لَعَنَهُ اللَّهُ ١٩٦
- (٢٤) ومن وصية له عليه السلام : بِمَا يُعْمَلُ فِي أَمْوَالِهِ كَتَبَهَا بَعْدَ مُنْصَرَفِهِ مِنْ صِفِّينَ ٢٠٤
- (٢٥) ومن وصية له عليه السلام : كَانَ يَكْتُبُهَا لِمَنْ يَسْتَعْمِلُهُ عَلَى الصَّدَقَاتِ ٢١٧
- (٢٦) ومن كتاب له عليه السلام : إِلَى بَعْضِ عُمَّالِهِ وَقَدْ بَعَثَهُ عَلَى الصَّدَقَةِ ٢٤٧
- (٢٧) ومن عهد له عليه السلام : إِلَى مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ حِينَ قَلَدَهُ مِصْرَ ٢٦١
- (٢٨) ومن كتاب له عليه السلام : إِلَى مُعَاوِيَةَ جَوَاباً، وَهُوَ مِنْ مَحَاسِنِ الْكُتُبِ ٢٩٢
- (٢٩) ومن كتاب له عليه السلام : إِلَى أَهْلِ الْبَصْرَةِ ٣٤٦
- (٣٠) ومن كتاب له عليه السلام : إِلَى مُعَاوِيَةَ ٣٥٤
- (٣١) ومن وصية له عليه السلام : لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عليه السلام ، كَتَبَهَا إِلَيْهِ بِحَاضِرِينَ عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صِفِّينَ .. ٣٦٣



- وَلَيْسَ: الواو: حَالِيَّةٌ، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- خَلَفَ: اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، أو بخلف، وجملة (لَيْسَ) حَالِيَّةٌ.
- صَلَّ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الصَّلَاةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَوْقَتِهَا: اللام^(٢): حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَقَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَلَّ).
- الْمُوقَّتِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم المفعول (مُوقَّتِ)، وجملة (صَلَّ) استئنافية.
- وَلَا: الواو: عاطفة^(٣)، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُعَجَّلُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) قوله ﷺ: صَلَّ الصَّلَاةَ لَوْقَتِهَا، ولم يقل في وقتها؛ لأنّ اللام فيه تخصيص وتعليل.

(٣) والجملتان (تعجل، تؤخّرهما) معطوفتان على (صَلَّ).

لِصَلَاتِكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، صَلَاتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (تبع)، وجملة (أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ سَدَّتْ مَسَدَ مَفْعُولِي (اعْلَمَ)، وجملة (اعْلَمَ) معطوفة على جملة (لا تؤخرها).

ومنه:

فَإِنَّهُ: الفاء: استئنافية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَوَاءٌ: خبر مقدّم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتووين.

إِمَامٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْهُدَى^(١): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وجملة (لا سَوَاءٌ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ لا سَوَاءٌ) استئنافية.

وَإِمَامٌ: الواو: عاطفة، إِمَامٌ: معطوف على (إِمَامُ الْهُدَى): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الرَّدَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر.

وَوَلِيٌّ: الواو: عاطفة، وَلِيٌّ: معطوف على (إِمَامُ الْهُدَى): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّبِيِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَعَدُوٌّ: الواو: عاطفة، عَدُوٌّ: معطوف على (إِمَامُ الْهُدَى): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

النَّبِيِّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

وَلَقَدْ: الواو: للقسم، لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) أشار بإمام الهدى إلى نفسه، وبإمام الردى إلى معاوية، كما ذكر ابن ميثم.

- مُؤْمِنًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُشْرِكًا:** معطوف على (مُؤْمِنًا): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَا أَخَافُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنِّي لَا أَخَافُ) مقول القول واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (قَالَ) جواب القسم، وجملة القسم استئنافية.
- أَمَّا:** حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُؤْمِنُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَيَمْنَعُهُ:** الفاء: رابطة، يَمْنَعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِإِيمَانِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِيْمَانِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: منعاً بإيمانه، وجملة (يَمْنَعُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ، والجملة الإسمية واقعة في محلّ جزم جواب الشرط المحذوف.
- وَأَمَّا:** الواو: عاطفة، أمّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُشْرِكُ:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فَيَقْمَعُهُ:** الفاء: رابطة، يَقْمَعُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِشِرْكَهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شِرْكَهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: قمعاً بشركه، وجملة (يَقْمَعُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ،

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.

تُنْكِرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، وجملة (تُنْكِرُونَ) صلة الموصول^(١) لا محل لها من الإعراب، وجملة (يَفْعَلُ) معطوفة على جملة (يَقُولُ).



(١) والعائد محذوف، تقديره: تنكرونه.

يَحْكُمُ فِيهَا مَنْ عَلَيْهِ الْحُكْمُ لَهَا.

أَلَا تَرَبُّعُ^(١) أَيُّهَا الْإِنْسَانُ عَلَى ظَلْعِكَ^(٢)، وَتَعْرِفُ قُصُورَ ذَرْعِكَ^(٣)، وَتَتَأَخَّرُ^(٤) حَيْثُ أَخْرَكَ الْقَدْرُ! فَمَا عَلَيْكَ غَلْبَةُ الْمَغْلُوبِ، وَلَا لَكَ ظَفَرُ الظَّافِرِ!

وَإِنَّكَ لَذَهَابٌ فِي التَّيِّهِ^(٥)، رَوَّاعٌ^(٦) عَنِ الْقَصْدِ^(٧). أَلَا تَرَى - غَيْرَ مُخْبِرٍ^(٨) لَكَ، وَلَكِنْ بِنِعْمَةِ اللَّهِ أَحَدْتُ - أَنَّ قَوْمًا اسْتَشْهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ تَعَالَى مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَلِكُلِّ فَضْلٍ، حَتَّى إِذَا اسْتَشْهَدَ^(٩) شَهِيدُنَا قِيلَ: سَيِّدُ الشُّهَدَاءِ، وَخَصَّهُ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ بِسَبْعِينَ تَكْبِيرَةً عِنْدَ صَلَاتِهِ عَلَيْهِ! أَوْ لَا تَرَى أَنَّ قَوْمًا قُطِّعَتْ أَيْدِيهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ - وَلِكُلِّ فَضْلٍ - حَتَّى إِذَا فُعِلَ بِوَاحِدِنَا مَا فُعِلَ بِوَاحِدِهِمْ، قِيلَ: «الطَّيَّارُ فِي الْجَنَّةِ وَذُو الْجَنَاحَيْنِ!» وَلَوْلَا مَا نَهَى اللَّهُ عَنْهُ مِنْ تَرْكِيةِ الْمَرْءِ نَفْسَهُ، لَذَكَرَ ذَاكِرُ فَضَائِلِ جَمَّةٍ، تَعْرِفُهَا قُلُوبُ الْمُؤْمِنِينَ، وَلَا تَمُجُّهَا^(١٠) أَذَانُ السَّامِعِينَ.

(١) أَلَا تَرَبُّعُ: ربع كمنع: وقف وانتظر وتحبس، ومنه قولهم: اربع عليك أو على نفسك أو على ظلعك، قاله في القاموس.

(٢) الظَّلْعُ: بسكون اللام: العيب، وبفتحة: العرج والغمز، وهو مصدر ظلع البعير كمنع، أي غمز في مشيه، ومن أمثالهم: ظالع يعود كسيراً، يعود من العيادة، يضرب للضعيف ينصر من هو أضعف منه كما في مجمع الأمثال للميداني.

(٣) الذَّرْعُ: الطاقة والوسع وبسط اليد وذراع الإنسان طاقته التي يبلغها، وفي آخر الدعاء السابع من الصحيفة السجادية: فقد ضقت لما نزل بي يا رب ذرعاً، وفي شرحها الموسوم برياض السالكين للعالم المتضلع السيد عليخان (قده) في ضيق الذرع المناسب لقصورها نكات أدبية، فراجع.

(٤) التَّيِّهِ: الضلال والتخير في المفاوز، قال الله تعالى: ﴿قَالَ فَإِنَّهَا مُحَرَّمَةٌ عَلَيْهِمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً يَتِيهُونَ﴾ [المائدة - ٢٦].

(٥) رَوَّاعٌ: كثير الميل، يقال: راغ الرجل والثعلب روغاً وروغاً، إذا مال وحاد عن الشيء، ويقال: فلان يروغ وروغان الثعلب، ومن الأمثال فلان أروغ من الثعلب.

(٦) الْقَصْدُ: الاعتدال والطريق المستقيم.

(٧) غَيْرَ مُخْبِرٍ: خبره الشيء وبالشئ من باب التفعيل: أعلمه إياه، وأنباه كأخبره وأخبر به.

(٨) اسْتَشْهَدَ: أي قتل في سبيل الله، وكذا اشهد، على صيغتي المجهول.

(٩) تَمُجُّهَا: يقال مج الماء من فيها إذا ألقاه.

عَلَيْهِمْ^(١)، فَإِنْ يَكُنِ الْفَلَجُ بِهِ فَالْحَقُّ لَنَا دُونَكُمْ، وَإِنْ يَكُنْ بغيرِهِ فَلَا نَنْصَارُ عَلَى دَعْوَاهُمْ.

وَزَعَمْتُ أَنِّي لِكُلِّ الْخُلَفَاءِ حَسَدْتُ، وَعَلَى كُلِّهِمْ بَغَيْتٌ، فَإِنْ يَكُنْ ذَلِكَ كَذَلِكَ فَلَيْسَتْ الْجِنَايَةُ عَلَيْكَ، فَيَكُونُ الْعُذْرُ إِلَيْكَ:

وَتِلْكَ شَكَاةُ^(٢) ظَاهِرٍ عَنْكَ^(٣) عَارُهَا

(١) فَلَجُوا عَلَيْهِمْ: أي ظفروا عليهم، والفلج: الظفر، والفعل من بابي نصر وضرب، قال محمد بن بشير:

كم من فتى قصرت في الرزق خطوته ألفتته بسهام الرزق قد فلجا

والبيت من الحماسة، (الحماسة ٤٣٦ من شرح المرزوقي)، وفي الحديث السادس من باب في شأن: إنا أنزلناه في ليلة القدر، وتفسير من أصول الكافي عن أبي جعفر عليه السلام قال: يا معشر الشيعة خاصموا بسورة إنا أنزلناه تفلجوا فوالله إنها لحجة الله تبارك وتعالى على الخلق بعد رسول الله صلى الله عليه وآله وإنها لسيدة دينكم وإنها لغاية علمنا الحديث.

(٢) شَكَاةُ: في الأصل: المرض، وتوضع موضع العيب والذم كما في هذا البيت، فمعناها العيب والنقيصة.

(٣) ظَاهِرٌ عَنْكَ: أي زائل عنك وينبو، ولا يعلق بك، قال ابن الأثير في النهاية: وفي حديث عائشة، كان يصلي العصر ولم يظهر فيء الشمس بعد من حجرتها، أي لم يرتفع ولم يخرج إلى ظهرها، ومنه حديث ابن الزبير لما قيل له يا ابن النطاقين تمثّل بقول أبي ذؤيب: وتلك شكاة ظاهر عنك عارها، يقال ظهر عني هذا العيب إذا ارتفع عنك ولم ينلك عنه شيء أراد أن نطاقها لا يفض منه فيعير به ولكنه يرفع منه ويزيده نبلا، انتهى.

أقول في بيانه: كانت أم عبد الله بن الزبير ذات النطاقين أسماء بنت أبي بكر وأراد ابن الزبير أن تعيره إياه بلقب أمه ليس عاراً يستحي منه إنما هو من مفاخره لأنه لقب لقبها به رسول الله صلى الله عليه وآله وهو في الغار مع أبي بكر على ما قيل، فراجع إلى السيرة النبوية لابن هشام (ص ٤٨٦ ج ١ من طبع مصر ١٣٧٥ هـ). وفي الحماسة: قال سبرة بن عمرو الفقعسي وعيره ضمرة بن النهشلي كثرة إبله:

أعيرتنا ألبانها ولحومها وذلك عار يا ابن ربطة ظاهر

قال المرزوقي في الشرح: وذلك عار ظاهر، أي زائل، قال أبو ذؤيب:

وعيرها الواشون أتى احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

ومن هذا قولك: ظهر فوق السطح، وقولك: جعلته مني بظهر، وقوله تعالى: ﴿وَأَخَذْنَاهُ وَرَأَاهُ كَمَا ظَهَرًا﴾ [هود - ٩٢]، انتهى قول المرزوقي.

وأقول: صار هذا المصراع من البيت أعني قول أبي ذؤيب وتلك شكاة... إلخ، مثلاً يضرب لمن ينكر فعلاً ليس له ربط به ولا تعلق له، والبيت من قصيدة غزاء تنتهي إلى ثمانية وثلاثين بيتاً يرثى بها نشيبة بن محرث أحد بني مؤمل ابن حطيظ الهذلي منقولة كاملة في ديوان الهذليين (ص ٢١ من طبع مصر ١٣٨٥ هـ)، مطلعها:

وإلا طلوع الشمس ثم غيارها

تحرّق ناري بالشكاة ونارها

هل الدهر إلا ليلة ونهارها

أبى القلب إلا أم عمرو وأصبحت

وعيرها الواشون - البيت.

وأبو ذؤيب هذا هو خويلد بن خالد بن محرز الهذلي شاعر مجيد مخضرم أدرك الجاهلية والإسلام، قدم المدينة عند وفاة النبي صلى الله عليه وآله فأسلم وحسن إسلامه، روى عنه أنه قال: قدمت المدينة ولأهلها ضجيج بالبكاء كضجيج الحجيج أهلوا بالإحرام، فقلت: مه، فقالوا: توفي رسول الله صلى الله عليه وآله، كما في معجم الأدباء لياقوت (ص ٨٣ ج ١١ من طبع مصر). [منهاج البراعة - الخوئي]

وَذَكَرْتَ أَنَّهُ لَيْسَ لِي وَلَا أَصْحَابِي إِلَّا السَّيْفُ، فَلَقَدْ أَضْحَكْتَ بَعْدَ اسْتِعْبَارٍ^(١)!
مَتَى أَلْفَيْتَ بَنِي عَبْدِ الْمُطَّلِبِ عَنِ الْأَعْدَاءِ نَاكِلِينَ، وَبِالسُّيُوفِ مُخَوِّفِينَ؟!
لَبَّثُ قَلِيلًا يَلْحَقِ الْهَيْجَا حَمَلٌ^(٢)

فَسَيَطْلُبُكَ مَنْ تَطْلُبُ، وَيَقْرُبُ مِنْكَ مَا تَسْتَبْعِدُ، وَأَنَا مُرْقِلٌ^(٣) نَحْوَكَ فِي
جَحْفَلٍ^(٤) مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالْأَنْصَارِ، وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ، شَدِيدٍ زِحَامُهُمْ،

(١) اسْتِعْبَارٌ: استعبر: جرت عبرته، أي بكى.

(٢) لَبَّثُ قَلِيلًا يَلْحَقِ الْهَيْجَا حَمَلٌ: هذا المثل قريب من قولهم: لَبَّثُ رَوِيداً يَلْحَقُ الدَّارِيُونَ، وحمل بالتحريك هو ابن بدر رجل من قشير، وفيه يقول قيس ابن زهير العبسي:

ولكنَّ الفتى حمل بن بدر بغى والبغى مرتعه وخيم

وهذا البيت للعبسي من أبيات الحماسة (الحماسة ١٤٧ من شرح المزمزوقي)، ومن أبيات الأمالي (للقالبي ص ٢٦١ ج ١، وفي السيرة النبوية لابن هشام ص ٢٨٧ ج ١).
وقول حمل يضرب به مثلاً للتهديد بالحرب.

وروى الميداني في مجمع الأمثال في فصل الضاد المفتوحة هكذا: ضَحْ رويدا يدرك الهيجا حمل، وقال: ضَحْ رويدا، هذا أمر من التضحية، أي لا تعجل في ذبحها، ثم استعير في النهي عن العجلة في الأمر، ويقال: ضَحْ رويدا لم ترع، أي لم تفزع، ويقال ضَحْ رويدا يدرك الهيجا حمل، يعني حمل بن بدر، قال زيد الخيل:

فلو أنَّ نصرًا أصلحت ذات بينها لضَحَّت رويدا عن مطالبها عمرو
ولكنَّ نصرًا ارتعت وتخاذلت وكانت قديما من خلايقها الغفر

أي: المغفرة، نصر وعمروا بناقعين وهما حيّان من بني أسد، انتهى قول الميداني.

وفي الباب الثالث والعشرين في ما جاء من الأمثال من أوله لام من جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري: لَبَّثُ رويدا يلحق الهيجا حمل، أي انتظر حتّى يتلاقى الشبان، والهيجا يقصر ويمدّ، وحمل اسم رجل، انتهى كلام أبي هلال.

وكما اختلف في ضبط هذا المثل على ما قدّمنا كذا اختلف في حمل فذهب غير واحد إلى أنه ابن بدر كما دريت وفي الإصابة وأسد الغابة أنه حمل ابن سعدانة، قال في الأول: حمل بن سعدانة بن حارثة الكلبي وفد على النبي ﷺ وعقد له لواء وهو القائل: لَبَّثُ قَلِيلًا يدرك الهيجا حمل، وشهد مع خالد مشاهده كلّها، وقد تمثّل بقوله سعد بن معاذ يوم الخندق حيث قال:

لَبَّثُ قَلِيلًا يدرك الهيجا حمل ما أحسن الموت إذا حان الأجل

وفي أسد الغابة: البث قليلًا - إلخ، وقال: شهد صفّين مع معاوية، واللّه تعالى أعلم.

ثم إنَّ الهيجا في نسختنا التي قبلت على نسخة الرضيّ ممدودة، ويجب أن تقرأ في البيت مقصورة ليستقيم الوزن. [منهاج البراعة - الخوئي]

(٣) مُرْقِلٌ: أي مسرع، والإرقال: ضرب من السير السريع.

(٤) جَحْفَلٌ: أي جيش عظيم.

الإعراب

- أَمَّا:** حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بَعْدُ:** ظرف زمان مبني على الضم في محل نصب مفعول فيه، والظرف متعلق بفعل محذوف، والتقدير: أما بعد قولي فأقول.
- فَقَدْ:** الفاء: رابطة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَتَانِي:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- كِتَابُكَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة.
- تَذَكَّرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (فَقَدْ أَتَانِي) واقعة في محل جزم جواب الشرط المحذوف، وجملة (أَمَّا بَعْدُ) ابتدائية.
- فِيهِ:** في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَذَكَّرُ) وجملة (تَذَكَّرُ) حالية.
- أَصْطَفَاءَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- مُحَمَّدًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- صَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (صَلَّى).

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَبَأً).

الدَّهْرُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْكَ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف من النكرة (عَجَبًا).

عَجَبًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَقَدْ خَبَأً) جواب القسم المحذوف.

إِذْ: ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (خَبَأً).

طَفِئَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (طَفِئَ).

تُخَبِّرُنَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تُخَبِّرُنَا) واقعة في محلّ نصب خبر (طَفِئَ)، وجملة (طَفِئَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

بِئَاءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بَاءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الله: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُخَبِّرُنَا).

عِنْدَنَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بحال محذوف.

وَنِعْمَتِهِ: الواو: عاطفة، نِعْمَتِهِ: معطوف على (بَاءٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- النَّضَالِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (دَاعِي).
- وَزَعَمْتَ:** الواو: استئنافية، زَعَمْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَفْضَلَ:** اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّاسِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الإِسْلَامِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- فُلَانُ:** خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَفُلَانُ:** الواو: عاطفة، فُلَانُ: معطوف على (فُلَانُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّ أَفْضَلَ...) سدّت مسدّ مفعولي (زَعَمَ)، وجملة (زَعَمْتَ) استئنافية، أو معطوفة على جملة (طَفِئَتْ).
- فَذَكَرْتَ:** الفاء: عاطفة، ذَكَرْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَمْرًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِنْ:** حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَمَّ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- اعْتَزَلَكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- كُلُّهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط واقعة في محلّ نصب نعت لـ (أمرًا)، وجملة (ذَكَرْتَ) معطوفة على جملة (زَعَمْتَ).

- لِلطُّلُقَاءِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الطُّلُقَاءُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- وَأَبْنَاءِ: الواو: عاطفة، أَبْنَاءِ: معطوف على (الطُّلُقَاءِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الطُّلُقَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالْتَّمِيْزَ: الواو: عاطفة، التَّمِيْزَ: مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة. مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- بَيْنَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم، والظرف (بَيْنَ) متعلّق بالمصدر (التَّمِيْزَ).
- الْمُهَاجِرِينَ: نعت مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.
- وَتَرْتِيبَ: الواو: عاطفة، تَرْتِيبَ: معطوف على (التَّمِيْزَ): مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- دَرَجَاتِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَتَعْرِيفَ: الواو: عاطفة، تَعْرِيفَ: معطوف على (التَّمِيْزَ): مفعول معه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- طَبَقَاتِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- هَيْهَاتَ^(١): اسم فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَقَدْ: اللام: واقعة في جواب القسم، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَنَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- قَدْحُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) قوله (هيهات لقد حن...)، مثل يضرب لمن يدخل نفسه بين قوم ليس له أن يدخل بينهم.

- أَيُّهَا:** منادى مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب، والهاء للتنبيه.
- الْإِنْسَانُ:** بدل أو عطف بيان مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة النداء اعتراضية.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ظَلَعَكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرَبَّعُ)، وجملة (تَرَبَّعُ) استئنافية.
- وَتَعْرِفُ:** الواو: عاطفة، تَعْرِفُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- قُصُورَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَرَعَكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَعْرِفُ) معطوفة على جملة (تَرَبَّعُ).
- وَتَتَأَخَّرُ:** الواو: عاطفة، تَتَأَخَّرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- حَيْثُ:** ظرف زمان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، وهو متعلّق بالفعل (تَتَأَخَّرُ).
- أَخْرَكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- الْقَدَرُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (أَخْرَكَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (تَتَأَخَّرُ) معطوفة على جملة (تَرَبَّعُ).
- فَمَا:** الفاء: فصيحة، مَا: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر مقدّم.
- عَلَيْكَ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(غَلَبَهُ).
- غَلَبَهُ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

- غَيْرَ: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُخْبِرٌ^(٢): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُخْبِرٍ)، وجملة (أَلَا تَرَى) استثنائية.
- وَلَكِنْ: الواو: عاطفة، لَكِنْ: حرف استدراك مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِنِعْمَةٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نِعْمَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَحَدْتُ).
- أَحَدْتُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أَحَدْتُ) معطوفة.
- أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- قَوْماً: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- اسْتَشْهَدُوا: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والألف فارقة.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَبِيلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللّهِ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان إمّا بالفعل (اسْتَشْهَدُوا)، أو بحال محذوف، وجملة (اسْتَشْهَدُوا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ).

(١) (غير مخبر) منصوب على الحالية لضمير (أحدك) المحذوف، تقديره: أنا أحدك غير مخبر، أو خبر لمبتدأ محذوف، تقديره: أنا غير مخبر لك.

(٢) مخبر على نسخة الرضي كان بتشديد الباء من (التخبير)، وفي غير واحد من نسخ أخرى بكسر الباء المخففة من الإخبار، وكلاهما بمعنى واحد.

- رَسُولٌ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- صَلَّى:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.
- اللَّهُ:** لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عليه:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صلى).
- وَأَلِهَ:** الواو: عاطفة، آلِهَ: معطوف على الهاء في (عليه): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (صلى الله عليه وآله) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- بِسَبْعِينَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سَبْعِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَصَّهُ).
- تَكْبِيرَةً:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عِنْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- صَلَاتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (صَلَاتِهِ)، والظرف (عِنْدَ) متعلّق بالفعل (خَصَّهُ)، وجملة (خَصَّهُ) معطوفة على جملة (قِيلَ).
- أَوَّلًا:** الهمزة: للاستفهام، الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرَى:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نائب فاعل.
- فُعِلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِوَاحِدِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَاحِدِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فُعِلَ)، وجملة (فُعِلَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- قِيلَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.
- الطَّيَّارُ: خبر لمبتدأ محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجمله مقول القول واقع في محلّ رفع نائب فاعل.
- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْجَنَّةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بصيغة المبالغة (الطَّيَّارُ).
- وَذُو: الواو: عاطفة، ذُو: معطوف على (الطَّيَّارُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- الْجَنَاحَيْنِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثني.
- وَلَوْلَا: الواو: استئنافية، لَوْلَا: حرف شرط غير جازم^(٢) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ^(٣)، والخبر محذوف.
- نَهَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّرة على آخره للتعذر.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) تقديره: هو الطيّار.

(٢) أو حرف امتناع لوجود.

(٣) ما: مبتدأ، وخبرها محذوف، أو (ما) مصدرية، والمصدر المؤوّل من (ما) وصلتها مبتدأ، وخبره محذوف.

- آذَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّامِعِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، وجملة (لا تَمُجُّهَا) معطوفة على جملة (تَعْرِفُهَا).
- فَدَعُ: الفاء: فصيحة، دَعُ: فعل أمر مبني على السكون، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَنكَ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (دَعُ).
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مَالَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والتاء للتأنيث.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (مَالَتْ).
- الرَّمِيَّةُ^(١): فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (مَالَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (دَعُ) جواب الشرط المحذوف.
- فَإِنَّا: الفاء: استئنافية أو تعليلية، إِنَّا: إنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- صَنَائِعُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَبَّنَا: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة استئنافية.
- وَالنَّاسُ: الواو: عاطفة، النَّاسُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بَعْدُ: ظرف زمان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه.
- صَنَائِعُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) (الرّميّة) فعيلة بمعنى مفعولة، وأنثت؛ لأنها جعلت اسماً لا نعتاً، والمراد بها الدنيا، أي: دع من مال إلى الدنيا ومالت به، أي: أمالته إليها.

بِأَنْفُسِنَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْفُسِنَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَلَطْنَاكُمْ).

فَنَكْحَنَّا: الفاء: عاطفة^(١)، نَكْحَنَّا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

وَأَنْكَحْنَا: الواو: عاطفة، أَنْكَحْنَا: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

فَعَلْ: مفعول مطلق^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الأكْفَاء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

وَلَسْتُمْ: الواو: حاليّة، لَسْتُمْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (لَيْسَ)، والميم للجمع.

هُنَاكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (هُنَاكَ) متعلّق بخبر (لَيْسَ) محذوف، والجملة حاليّة^(٣).

وَأَنِّي: الواو: استئنافية، أَنِّي: اسم استفهام مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بخبر (يَكُونُ) مقدّم محذوف.

يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (يَكُونُ)، واللام للبعد، والكاف للخطاب.

كَذَلِكَ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ذَا: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف

(١) والجملتان (نكحنا، أنكحنا) معطوفتان على (خلطناكم).

(٢) أي: فعلنا فعل الأكفاء.

(٣) والعامل فيه: خلطناكم.

- شَبَابٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- أَهْلٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْجَنَّةِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمِنْكُمْ:** الواو: عاطفة، مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- صَبِيَّةٌ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- النَّارِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَمِنَّا:** الواو: عاطفة، مِنَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنّا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- خَيْرٌ:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- نِسَاءٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْعَالَمِينَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم.
- وَمِنْكُمْ:** الواو: عاطفة، مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- حَمَالَةً:** مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْحَطَبِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَثِيرٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بمحذوف تقديره: هذا الكلام داخل في جملة كلام كثير يتضمّن ما لنا وعليكم.
- مِمَّا:** مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مّا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.

- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- شَدَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، و فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنَّا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (شَدَّ)، وجملة (شَدَّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (يَجْمَعُ) واقعة في محلّ رفع خبر، وجملة (كِتَابُ اللَّهِ...) معطوفة على جملة (جَاهِلِيَّتُنَا لَا تُدْفَعُ).
- وَهُوَ: الواو: حالّة، هُوَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- قَوْلُهُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- سُبْحَانَهُ: نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأُولُوا: الواو: عاطفة، أُولُوا: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الواو لأنّه ملحق بجمع المذكر السالم، وهو مضاف.
- الْأَرْحَامِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- بَعْضُهُمْ: مبتدأ ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أُولَى: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- بِبَعْضٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، بعض: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والتنوين للعوض، والجارّ والمجرور متعلّقان بأولى، وجملة (بِبَعْضِهِمْ أُولَى) خبر (أُولُوا).
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كِتَابٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ

- وَاللَّهُ: الواو: استثنائية، الله: لفظ الجلالة مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَلِيُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمُؤْمِنِينَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء لأنه جمع مذكر سالم، والجملة استثنائية.
- فَنَحْنُ: الفاء: عاطفة، نَحْنُ: ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- مَرَّةً: نائب مفعول فيه^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بـ(أُولَى).
- أُولَى: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- بِالْقِرَابَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْقِرَابَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(أُولَى).
- وَتَارَةً: الواو: عاطفة، تَارَةً: نائب مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والظرف متعلّق بـ(أُولَى).
- أُولَى: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- بِالطَّاعَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الطَّاعَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(أُولَى).
- وَلَمَّا: الواو: استثنائية، لَمَّا: ظرف زمان متضمّن معنى الشرط مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (فَلَجُوا).
- اِحْتَجَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط.
- الْمُهَاجِرُونَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْأَنْصَارِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِحْتَجَّ).
- يَوْمَ: مفعول فيه ظرف زمان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّقِيفَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والظرف متعلّق بالفعل (اِحْتَجَّ).

(١) أي: فعلة واحدة من مرور الزمن.

فَالْحَقُّ:

الفاء: رابطة، الْحَقُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَنَا:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

دُونَكُمْ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (دُونَكُمْ) متعلّق بحال محذوف، وجملة (فَالْحَقُّ لَنَا) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (إِنْ يَكُنْ...) جواب الشرط المحذوف.

وَأِنْ:

الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُنْ:

فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، وهو فعل الشرط، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِغَيْرِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.

فَالْأَنْصَارُ:

الفاء: رابطة، الْأَنْصَارُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

دَعَوَاهُمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (الْأَنْصَارُ عَلَى دَعَوَاهُمْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط معطوفة على جملة الشرط (إِنْ يَكُنِ الْفُلُجُ).

وَزَعَمَتْ:

الواو: استئنافية، زَعَمَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

أَيَّ:

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

لِكُلِّ:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

فَيَكُونُ: الفاء: سببيّة، يَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

الْعُذْرُ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَيْكَ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُونُ)، وجملة (إِنْ يَكُنْ كَذَلِكَ...) جواب الشرط المحذوف.

وَتِلْكَ: الواو: استئنافية: تِلْكَ: اسم إشارة مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.

شَكَاةٌ: خبر (تِلْكَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

ظَاهِرٌ: خبر مقدّم^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

عَنْكَ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(ظَاهِرٌ).

عَارُهَا: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (ظَاهِرٌ عَنْكَ عَارُهَا) واقعة في محلّ رفع نعت (شَكَاةٌ).

وَقُلْتُ: الواو: عاطفة، قُلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

إِنِّي: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

كُنْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، وجملة (كُنْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ).

أَقَادُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير

(١) أو (ظاهر) خبر ثانٍ وعارها فاعله.

فَمَدَحَتْ: الفاء: عاطفة، مَدَحَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، وجملة (مَدَحَتْ) معطوفة على جملة (أَرَدْتُ).

وَأَنَّ: الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَفَضَّحَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (أَنَّ تَفَضَّحَ) معطوفة على جملة (أَنْ تَذُمَّ).

فَأَفْتَضَّحَتْ: الفاء: عاطفة، افْتَضَّحَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، وجملة (افْتَضَّحَتْ) معطوفة على جملة (أَرَدْتُ).

وَمَا: الواو: استئنافية، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

الْمُسْلِمِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.

مِنْ: حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

غَضَاضَةٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ مؤخر.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

أَنَّ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مَظْلُوماً: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَكُونُ) واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف، وجملة (مَا عَلَى الْمُسْلِمِ...) استئنافية.

مَا: حرف مصدرى مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة، والجملة حالية من (حُجَّتِي).

وَلِكِنِّي: الواو: عاطفة، لِكِنِّي: لِكَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (لِكَنَّ).

أَطَلَقْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَطَلَقْتُ).

مِنْهَا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَطَلَقْتُ).

بِقَدْرٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَدْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق، أي: إطلاقاً بقدر...

سَنَحَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذِكْرُهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (سَنَحَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَطَلَقْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (لِكَنَّ)، وجملة (لِكِنِّي أَطَلَقْتُ...) معطوفة على جملة (هَذِهِ حُجَّتِي...).

ثُمَّ: حرف عطف مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

وعلاوة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بحال محذوف.

منه: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـ(رحم).

فأيتا: الفاء: استئنافية، أيتا: أي: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والنا: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.

كان: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أعدى: خبر (كان) منصوب وعلاوة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.

له: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بـ(أعدى)، وجملة (كان) واقعة في محل رفع خبر (أي)، وجملة (أيتا كان أعدى) استئنافية.

وأهدى: الواو: عاطفة، أهدى: معطوف على (أعدى): خبر (كان) منصوب وعلاوة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر.

إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

مقاتله: اسم مجرور وعلاوة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بأفعل التفضيل (أهدى).

أمن: الهمزة: للاستفهام^(١)، من: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع بدل.

بذل: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

له: اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل

(١) إذا أبدل من اسم الاستفهام وجب ذكر الهمزة في البدل، قال ابن مالك:

وبدل المضمن الهمز يلي همزاً، كـ(من ذا سعيد أم علي؟)

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَثَّ).

حَتَّى: حرف جرّ ونصب^(١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْتَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّرة على آخره للتعذر.

قَدَرُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَثَّ).

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْتَى).

كَلَّا: حرف ردع وزجر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

وَاللَّهِ: الواو: حرف جرّ وقسم مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الله: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل القسم المحذوف، وجملة القسم استئنافية لا محلّ لها من الإعراب.

قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَعْلَمُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمُعَوِّقِينَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.

مِنْكُمْ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (قَدْ يَعْلَمُ) جواب القسم.

وَالْقَائِلِينَ: الواو: عاطفة، الْقَائِلِينَ: معطوف على (الْمُعَوِّقِينَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.

(١) وحملها على الجرّ والنصب - كما هو رأي ابن مالك - أجود.

من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (أَنْ).

كُنْتُ: فعل ماضٍ ناقص مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل رفع اسم (كَانَ).

أَنْقِمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْقِمُ).

أَحْدَاثًا: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنْقِمُ) واقعة في محلّ نصب خبر (كُنْتُ)، وجملة (كُنْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْقِمُ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْقِمُ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَعْتَذِرُ)، وجملة (مَا كُنْتُ لَأَعْتَذِرُ) استئنافية.

فَإِنْ: الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.

الذَّنْبُ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الذَّنْبُ).

إِرْشَادِي: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَهَذَايَتِي: الواو: عاطفة، هَذَايَتِي: معطوف على (إِرْشَادِي): خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمَا:

الواو: عاطفة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَوْفِيقِي:

مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِاللَّهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، اللّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، والجملة معطوفة على ما قبلها.

عَلَيْهِ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَوَكَّلْتُ).

تَوَكَّلْتُ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والجملة استئنافية أو حالية.

وَالَيْهِ:

الواو: عاطفة، إلی: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُنِيبُ).

أُنِيبُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والجملة معطوفة على جملة (تَوَكَّلْتُ).

وَذَكَّرْتُ:

الواو: استئنافية^(١)، ذَكَّرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

أَنَّهُ:

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).

لَيْسَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.

لِي:

اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل

(١) أو عاطفة على جملة (زعمت).

- عَبْدُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- المطلب: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الأعداء: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (ناكلين).
- ناكلين: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجملة استئنافية.
- وَبِالسُّيُوفِ: الواو: عاطفة، بِالسُّيُوفِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، السُّيُوفِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان باسم المفعول (مُخَوِّفِينَ).
- مُخَوِّفِينَ: معطوف على (ناكلين): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- لَبَّثْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- قَلِيلاً: نائب مفعول مطلق^(١) أو فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَلْحَقِ^(٢): فعل مضارع مجزوم لأنه جواب الطلب وعلامة جزمه السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الْهِيجَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر.
- حَمَلْ: فاعل^(٣) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة استئنافية.
- فَسَيَطْلُبُكَ: الفاء: فصيحة، سَيَطْلُبُكَ: السين: للاستقبال، يَطْلُبُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة

(١) أي: لبثاً قليلاً، أو وقتاً قليلاً.

(٢) (يلحق الهيجا حمل) قرئ الفعل وحمل على وجهين: على تأنيث الفعل ونصب (حمل) فالهيجاء فاعل، وعلى تذكير الفعل ورفع (حمل)، فالهيجاء مفعول.

(٣) قال الشيخ محمد عبده: حمل بالتحريك - هو ابن بدر، رجل من قشيرٍ أغيرَ على إبله في الجاهلية فاستنقذها، وقال: ... بيت الشعر.

- الْمُهَاجِرِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم، والجارّ والمجرور متعلقان بنعت محذوف لـ (جَحْفَلٍ).
- وَالْأَنْصَارِ: الواو: عاطفة، الْأَنْصَارِ: معطوف على (الْمُهَاجِرِينَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَالتَّابِعِينَ: الواو: عاطفة، التَّابِعِينَ: معطوف على (الْمُهَاجِرِينَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- لَهُمْ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان باسم الفاعل (التَّابِعِينَ).
- بِإِحْسَانٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِحْسَانٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بنائب مفعول مطلق، أي: اتباعاً بإحسان.
- شَدِيدٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- زِحَامُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- سَاطِعٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَتَامُهُمْ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مُتَسَرِّبِينَ: حال منصوب وعلامة نصبه الياء؛ لأنه جمع مذكر سالم.
- سَرَابِيلَ: مفعول به ^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَوْتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَحَبُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللِّقَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) سراويل مفعول لاسم الفاعل متسرّبين.

وَخَالِكَ: الواو: عاطفة، خَالِكَ: معطوف على (أَخِيكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَجَدَّكَ: الواو: عاطفة، جَدُّكَ: معطوف على (أَخِيكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَهْلِكَ: الواو: عاطفة، أَهْلِكَ: معطوف على (أَخِيكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمَا: الواو: حاليّة، مَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

هِيَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ^(١).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الظَّالِمِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(بَعِيدٍ).

بِبَعِيدٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، بَعِيدٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه خبر (هِيَ)، والجملة حاليّة.



(١) أو هو اسم ما الحجازيّة، وبعيد في محلّ نصب خبرها.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

إِلَيْكُمْ لِأَوْقَعَنَّ بِكُمْ وَقَعَةً لَا يَكُونُ يَوْمُ الْجَمَلِ إِلَيْهَا إِلَّا كَلْعَقَةٍ ^(١) لَا عِقٍ، مَعَ أَنِّي
عَارِفٌ لِدِي الطَّاعَةِ مِنْكُمْ فَضْلُهُ، وَلِدِي النَّصِيحَةِ حَقُّهُ، غَيْرَ مُتَجَاوِزٍ مُتَّهَمًا إِلَى
بَرِيءٍ، وَلَا نَاكِثًا ^(٢) إِلَى وَفِيٍّ.

(١) اللَّعَقَةُ: بفتح اللام فعلة للمرّة من اللعق بمعنى اللبس، وفي بعض النسخ مشكولة بضمها كلقمه، وهي اسم
ما تأخذه في الملعقة أو الأصبع، والقليل ممّا يلحق، ولكن الأولى مطابقة لمختار الرضي وهي كناية عن قلة
اللبس.

(٢) نَاكِثًا: أي: نافضاً لعهد.

على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَفَوْتُ)، والجملة معطوفة على جملة (كَانَ).

وَرَفَعْتُ: الواو: عاطفة^(١)، رَفَعْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

السَّيْفُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُذْبِرُكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (رَفَعْتُ).

وَقَبِلْتُ: الواو: عاطفة، قَبِلْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مُقْبِلُكُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَبِلْتُ).

فَإِنْ: الفاء: استئنافية، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

خَطَّتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على الألف المحذوفة، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث.

بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون^(٢) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَطَّتْ).

الْأُمُورُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

الْمُرْدِيَّةُ: نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) والجملتان (رفعت، قبلت) معطوفتان على جملة (عفوت).

(٢) وحرك بالضمّ منعاً لالتقاء ساكنين.

وَلِئِنْ: الواو: استئنافية، لِيَنَّ: اللام: الموطئة^(١)، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَلْجَأْتُمُونِي: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والميم للجمع، والواو للإشباع، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمَسِيرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَلْجَأْتُمُونِي).

إِلَيْكُمْ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(الْمَسِيرِ).

لَأَوْقِعَنَّ: اللام: واقعة في جواب القسم، أَوْقِعَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

بِكُمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْقِعَنَّ).

وَقَعَّةً: مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَوْقِعَنَّ) جواب القسم أغنت عن جواب الشرط.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

يَوْمٌ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْجَمَلِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

(١) اللّام في (لئن أَلْجَأْتُمُونِي) تسمّى اللّام المؤذنة والموطئة أيضاً، وهي اللّام الداخلة على أداة الشرط وأكثر ما تدخل على إن، سمّيت المؤذنة للإيدان بأنّ الجواب بعدها مبني على قسم قبلها لا على الشرط، سواء كان ذلك القسم مذكوراً أو مقدراً، وسمّيت الموطئة لأنّها وطأت، أي: مهّدت الجواب للقسم.

- النَّصِيحَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (ذِي الطَّاعَةِ).
- حَقُّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَيَّرَ: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُتَجَاوِزٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُتَّهَمًا: مفعول به^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَرِيءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (مُتَجَاوِزٍ).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَاكِثًا: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَفِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (نَاكِثًا).



(١) (غير) منصوب حال من ضمير إني، أو مرفوع على أنّه خبر ثانٍ لأنّي.

(٢) (متَّهَمًا) على صيغة المفعول.

يَرُدُّهَا الْأَكْيَاسُ^(١)، وَيُخَالِفُهَا الْأَنْكَاسُ^(٢) مَنْ نَكَبَ عَنْهَا^(٣) جَارَ عَنِ الْحَقِّ^(٤)، وَخَبَطَ^(٥) فِي التِّيهِ^(٦)، وَغَيَّرَ اللَّهُ نِعْمَتَهُ، وَأَحَلَّ بِهِ نِقْمَتَهُ^(٧). فَنَفْسَكَ نَفْسَكَ! فَقَدْ بَيَّنَّ اللَّهُ لَكَ سَبِيلَكَ، وَحَيْثُ تَنَاهَتْ^(٨) بِكَ أُمُورُكَ، فَقَدْ أُجْرِيَتْ^(٩) إِلَى غَايَةِ خُسْرٍ، وَمَحَلَّةٍ^(١٠)

(١) الْأَكْيَاسُ: جمع كَيْسٍ كَجَيْدٍ، أَي: العاقل، ويجمع على الكيسى أيضاً إجراء له مجرى ضده أحمق وحمقى، قال إبراهيم النخعي لمنصور بن المعتمر: سل مسألة الحمقى، واحفظ حفظ الكيسى كما في البيان والتبيين [ج ١ ص ٢٩٩].

(٢) الْأَنْكَاسُ: جمع النَّكْسِ بكسر النون فالسكون، قال رجل من بني أسد:

وما أنا بالنكس الذنى ولا الذى إذا صدعني ذو المودة أحرب

والبيت من أبيات الحماسة (الحماسة ٩١)، وقال المرزوقي في شرحه: النَّكْسُ أصله في السهام ونقل إلى الضعيف من الرجال، يقال: نكسته نكساً، ثُمَّ يَسْمَى المنكوس نكساً، كما يقال: نقضته نقضاً، ثُمَّ يَسْمَى المنقوض نقضاً بكسر النون كأنَّ السهم انكسر فوقه فنكس فسَمِيَ نكساً، فيقول: ما أنا بالمستضعف اللئيم ولا الذى إذا انحرف عنه من يواذه دعا بالويل والحرب فقال واحرباه. وفي الحماسة ٣٩٧، قالت امرأة من بني الحارث:

فارس ما غادروه ملحماً غير زميل ولا نكس وكل

وقال المرزوقي في شرحه: النَّكْسُ المقصّر عن غاية النجدة والكرامة وأصله في السهام وهو الذى انكسر فجعل أسفله أعلاه فلا يزال ضعيفاً. وفي الحماسة ٧١٤، قال عمرو بن الإطنابة:

ليسوا بأنكاس ولا ميل إذا ما الحرب شبت أشعلوا بالشاعل

وقال المرزوقي في شرحه: الْأَنْكَاسُ جمع النَّكْسِ، والنَّكْسُ أصله في السهام تنكسر فيجعل أسفلها أعلاها فتضعف، انتهى. قلت: ويقال للأحمق أنكس شبيهاً بذلك السهم النَّكْسِ، وفي المفردات للراغب: النَّكْسُ السهم الذى انكسر فوقه فجعل أعلاه أسفله فيكون رديئاً ولرداءته يشبه به الرجل الذنى.

(٣) نَكَبَ عَنْهَا: من باب نصر وفرح، أي: عدل عنها، يقال: نكبت الريح إذا مالت عن مهابت الرياح، فالرياح نكباء. والفعل في نسخة الرضوي كان بتشديد الكاف وقد اخترناه، يقال: نكَّبَ عن الطريق بالتشديد إذا عدل وتنحى، ونكَّبَ الشيء نخاه، لازم متعد، ويقال: نكَّبَ الطريق، ونكَّبَ به الطريق، ونكَّبَ به عن الطريق أي عدله ونخاه، وفي المقام بمعناه الأول.

(٤) جَارَ عَنِ الْحَقِّ: من الجور كما مضى في المختار المقدم قوله ﷺ: وسفه الآراء الجائرة، قال الجوهري: الجور الميل عن القصد يقال: جار عن الطريق، انتهى كلامه.

(٥) خَبَطَ: مشى على غير هدى واستقامة.

(٦) التِّيهِ: الضلال.

(٧) نِقْمَتُهُ: بفتح النون وكسر القاف كما في نسخة الرضوي، وفيها وجهان آخران بفتح النون وسكون القاف، وبكسر النون وسكون القاف أيضاً، وهي اسم من الانتقام وهي المكافأة بالعقوبة يقال: حلت به النقمة، تجمع على نقم ونقم ونقمات.

(٨) تَنَاهَتْ: أي: بلغت، قال الجوهري: الإنهاء الإبلاغ وأنهيت الخبر، فانتهى وتناهى، أي: بلغ.

(٩) أُجْرِيَتْ: يقال: أجرى فلان إلى غاية كذا، أي: قصدها بفعله وأصله من إجراء الخيل للمسابقة.

(١٠) الْمَحَلَّةُ: المنزل.

الإعراب

فَاتَّقِ: الفاء: فصيحة^(١)، اتَّقِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

اللَّهِ: لفظ الجلالة مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

فِيمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اتَّقِ).

لَدَيْكَ: ظرف مكان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) محذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (اتَّقِ) جواب الشرط المحذوف.

وَأَنْظُرُ: الواو: عاطفة^(٢)، أَنْظُرُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

حَقَّه: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْظُرُ).

عَلَيْكَ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحَقَّه.

وَارْجِعْ: الواو: عاطفة، ارْجِعْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

(١) الفاء فصيحة بمراجعة سياق الكتاب، وقد نقله المعتزلي في شرحه، ومنه: ... ومن العجب أن تصف يا معاوية الإحسان وتخالف البرهان تنكث الوثائق التي هي لله عزّ وجلّ طلباً وعلى عباده حجة مع نبذ الإسلام وتضييع الأحكام وطمس الأعلام والجري في الهوى... إلى قوله: فاتَّقِ.

(٢) والجملتان (انظر، ارجع) معطوفتان على جملة (اتَّقِ).

- وَعَايَةً: الواو: عاطفة، غَايَةً: معطوف على (أَعْلَامًا): اسم (إِنَّ) مؤخر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مُطَلَّبَةً: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَرِدُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- الْأَكْيَاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (يَرِدُهَا) واقعة في محل نصب نعت، أو حال من النكرة الموصوفة.
- وَيُخَالِفُهَا: الواو: عاطفة، يُخَالِفُهَا: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- الْأَنْكَاسُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة معطوفة على جملة (يَرِدُهَا).
- مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.
- نَكَبَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محل جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَكَبَ).
- جَارَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين.
- الْحَقُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَكَبَ)، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ نَكَبَ) حالّية من المذكورات (أَعْلَامًا وَسُبُلًا) نكرات موصوفة.
- وَحَبَطَ: الواو: عاطفة^(٢)، حَبَطَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) وضمير يردّها ويخالفها وعنها راجع إلى السبل والمهجة، وأمكن أن يرجع إلى الطاعة والغاية أيضاً على توسع.

(٢) والجمل (حبط، غير، أحل) معطوفة على جملة (جار).

مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَيِّنَ).

سَبِيلَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.

وَحَيْثُ: الواو: استئنافية، حَيْثُ: ظرف مكان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بمحذوف^(١).

تَنَاهَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، والتاء للتأنيث.

بِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَنَاهَتْ)، وجملة (تَنَاهَتْ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

أُمُورُكَ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَقَدْ: الفاء: عاطفة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَجْرَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

غَايَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

خُسْرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجْرَيْتَ).

وَمَحَلَّةٍ: الواو: عاطفة، مَحَلَّةٍ: معطوف على (غَايَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

كُفِّرَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

(١) قوله: (وحيث تناهت بك أمورك) أفاد الشارح المعتزلي بقوله: الأولى أن لا يكون هذا معطوفاً لا متصلاً بقوله: فقد بين الله لك سبيلك، بل يكون كقولهم لمن يأمرونه بالوقوف: حيث أنت، أي: قف حيث أنت، فلا يذكرون الفعل، ومثله قولهم: مكانك، أي: قف مكانك.

وَمِنْ وَصِيَّةٍ لَهُ عَلَيْهِ السَّلَامُ

لِلْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِ السَّلَامُ، كَتَبَهَا إِلَيْهِ بِحَاضِرِينَ^(١)،
عِنْدَ انْصِرَافِهِ مِنْ صَفِينَ

مَنْ الْوَالِدِ الْفَانِ^(٢)، الْمُقَرَّرِ لِلزَّمَانِ، الْمُذْبِرِ الْعُمُرِ، الْمُسْتَسْلِمِ لِلدَّهْرِ، الذَّامِّ
لِلدُّنْيَا، السَّاكِنِ مَسَاكِنِ الْمَوْتَى، وَالظَّاعِنِ عَنْهَا غَدًا، إِلَى الْمَوْلُودِ الْمُؤَمَّلِ مَا
لَا يُدْرِكُ، السَّالِكِ سَبِيلَ مَنْ قَدْ هَلَكَ، غَرَضِ الْأَسْقَامِ، وَرَهِينَةِ الْأَيَّامِ، وَرَمِيَّةِ^(٣)
الْمَصَائِبِ، وَعَبْدِ الدُّنْيَا، وَتَاجِرِ الْغُرُورِ، وَغَرِيمِ الْمَنَايَا، وَأَسِيرِ الْمَوْتِ،
وَحَلِيفِ الْهُمُومِ، وَقَرِينِ الْأَحْزَانِ، وَنُصْبِ الْأَفَاتِ، وَصَرِيحِ الشَّهَوَاتِ،
وَحَلِيفَةِ الْأَمْوَاتِ.

أَمَّا بَعْدُ، فَإِنَّ فِي مَا تَبَيَّنْتُ مِنْ إِدْبَارِ الدُّنْيَا عَنِّي، وَجُمُوحِ الدَّهْرِ عَلَيَّ، وَإِقْبَالِ
الْآخِرَةِ إِلَيَّ، مَا يَزْعُمُنِي^(٤) عَنْ ذِكْرِ مَنْ سِوَايَ، وَالْاهْتِمَامِ بِمَا وَرَائِي، غَيْرَ أَنِّي
حَيْثُ تَفَرَّدَ بِي دُونَ هُمُومِ النَّاسِ هُمْ نَفْسِي، فَصَدَفَنِي رَأْيِي، وَصَرَفَنِي عَنْ
هَوَايَ، وَصَرَّحَ لِي مَخْضُ^(٥) أَمْرِي، فَأَفْضَى بِي إِلَى جِدٍّ لَا يَكُونُ فِيهِ لَعِبٌ،
وَصِدْقٍ لَا يَشُوبُهُ^(٦) كَذِبٌ. وَوَجَدْتُكَ بَعْضِي، بَلْ وَجَدْتُكَ كُلِّي، حَتَّى كَأَنَّ
شَيْئًا لَوْ أَصَابَكَ أَصَابَنِي، وَكَأَنَّ الْمَوْتَ لَوْ أَتَاكَ أَتَانِي، فَعَنَانِي مِنْ أَمْرِكَ مَا

(١) حَاضِرِينَ: بصيغة التثنية، وقرء بصيغة الجمع مع اللام وبدونها: اسم موضع بالشام.

(٢) الْفَانِ: من الفناء، حذف لامه للسجع.

(٣) الرَّمِيَّةُ: الهدف.

(٤) يَزْعُمُنِي: يكفني.

(٥) الْمَخْضُ: الخالص.

(٦) الشُّوبُ: المزج والخلط.

أَيُّ بُنَيَّ، إِنِّي لَمَّا رَأَيْتُنِي قَدْ بَلَغْتُ سِنًا، وَرَأَيْتُنِي أَزْدَادُ وَهْنًا^(١)، بَادَرْتُ
بِوَصِيَّتِي إِلَيْكَ، وَأُورِدْتُ خَصَالًا مِنْهَا قَبْلَ أَنْ يَعْجَلَ بِي أَجَلِي دُونَ أَنْ أَفْضِيَ^(٢)
إِلَيْكَ بِمَا فِي نَفْسِي، أَوْ أَنْ أَنْقُصَ فِي رَأْيِي كَمَا نَقِصْتُ فِي جِسْمِي، أَوْ يَسْبِقَنِي
إِلَيْكَ بَعْضُ غَلَبَاتِ الْهَوَى وَفِتَنِ الدُّنْيَا، فَتَكُونَ كَالصَّعْبِ النَّفُورِ. وَإِنَّمَا قَلْبُ
الْحَدِثِ^(٣) كَالْأَرْضِ الْخَالِيَةِ مَا أَلْقِيَ فِيهَا مِنْ شَيْءٍ قَبْلَهُ. فَبَادَرْتُكَ بِالْأَدَبِ قَبْلَ
أَنْ يَقْسُو قَلْبُكَ، وَيَشْتَغِلَ لُبُّكَ، لِتَسْتَقْبَلَ بِجَدِّ رَأْيِكَ مِنَ الْأَمْرِ مَا قَدْ كَفَاكَ أَهْلُ
التَّجَارِبِ بُغْيَتَهُ وَتَجَرِبَتَهُ، فَتَكُونَ قَدْ كَفَيْتَ مَوْئِنَةَ الطَّلَبِ، وَعُوفِيَتَ مِنْ عِلَاجِ
التَّجَرِبَةِ، فَآتَاكَ مِنْ ذَلِكَ مَا قَدْ كُنَّا نَأْتِيهِ، وَاسْتَبَانَ لَكَ مَا رُبَّمَا أَظْلَمَ عَلَيْنَا مِنْهُ.

أَيُّ بُنَيَّ - إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَكُنْ عُمِّرْتُ عُمُرَ مَنْ كَانَ قَبْلِي - فَقَدْ نَظَرْتُ فِي
أَعْمَالِهِمْ، وَفَكَّرْتُ فِي أَخْبَارِهِمْ، وَسِرْتُ فِي آثَارِهِمْ، حَتَّى عُدْتُ كَأَحَدِهِمْ،
بَلْ كَأَنِّي بِمَا انْتَهَى إِلَيَّ مِنْ أُمُورِهِمْ قَدْ عُمِّرْتُ مَعَ أَوَّلِهِمْ إِلَى آخِرِهِمْ، فَعَرَفْتُ
صَفْوًا^(٤) ذَلِكَ مِنْ كَدَرِهِ، وَنَفَعَهُ مِنْ ضَرَرِهِ، فَاسْتَخْلَصْتُ لَكَ مِنْ كُلِّ أَمْرٍ
نَخِيلَهُ^(٥)، وَتَوَخَّيْتُ لَكَ جَمِيلَهُ، وَصَرَفْتُ عَنْكَ مَجْهُولَهُ، وَرَأَيْتُ حَيْثُ عَنَانِي
مِنْ أَمْرِكَ مَا يَعْنِي الْوَالِدَ الشَّفِيقَ، وَأَجْمَعْتُ عَلَيْهِ مِنْ أَدَبِكَ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ
وَأَنْتَ مُقْبِلُ الْعُمُرِ وَمُقْتَبِلُ الدَّهْرِ، ذُو نِيَّةٍ سَلِيمَةٍ، وَنَفْسٍ صَافِيَةٍ، وَأَنْ أَتَبَدَّثَكَ
بِتَعْلِيمِ كِتَابِ اللَّهِ وَتَأْوِيلِهِ، وَشَرَائِعِ الْإِسْلَامِ وَأَحْكَامِهِ، وَحَلَالِهِ وَحَرَامِهِ، لَا
أَجَاوِزُ ذَلِكَ بِكَ إِلَى غَيْرِهِ.

ثُمَّ أَشْفَقْتُ أَنْ يَلْتَبَسَ عَلَيْكَ مَا اخْتَلَفَ النَّاسُ فِيهِ مِنْ أَهْوَائِهِمْ وَأَرَائِهِمْ مِثْلَ

(١) الْوَهْنُ: الضعف.

(٢) أَفْضِيَ: أَوْصَلَ.

(٣) الْحَدِثُ: الشَّابُّ وَالْغُلَامُ.

(٤) الصَّفْوُ: الْخَالِصُ.

(٥) النَّخِيلُ: الدَّقِيقُ الَّذِي غَرِبَلَ وَأَخَذَ دَخِيلَهُ.

فِي الْمَعَادِ، أَوْ مَا شَاءَ مِمَّا لَا تَعْلَمُ، فَإِنْ أَشْكَلَ عَلَيْكَ شَيْءٌ مِنْ ذَلِكَ فَاحْمِلْهُ عَلَى جَهَالَتِكَ، فَإِنَّكَ أَوَّلَ مَا خُلِقْتَ بِهِ جَاهِلًا ثُمَّ عَلَّمْتَ، وَمَا أَكْثَرَ مَا تَجْهَلُ مِنَ الْأَمْرِ، وَيَتَحَيَّرُ فِيهِ رَأْيُكَ، وَيَضِلُّ فِيهِ بَصَرُكَ ثُمَّ تُبْصِرُهُ بَعْدَ ذَلِكَ! فَاعْتَصِمْ بِالَّذِي خَلَقَكَ وَرَزَقَكَ وَسَوَّاكَ، وَلْيَكُنْ لَهُ تَعَبُّدُكَ، وَإِلَيْهِ رَغْبَتُكَ، وَمِنْهُ شَفَقَتُكَ.

وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ أَحَدًا لَمْ يُنْبِئْ عَنِ اللَّهِ كَمَا أَنْبَأَ عَنْهُ الرَّسُولُ ﷺ فَارْضَ بِهِ رَائِدًا، وَإِلَى النَّجَاةِ قَائِدًا، فَإِنِّي لَمْ أَلِكْ نَصِيحَةً. وَإِنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ فِي النَّظَرِ لِنَفْسِكَ - وَإِنْ اجْتَهَدْتَ - مَبْلَغَ نَظَرِي لَكَ.

وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّهُ لَوْ كَانَ لِرَبِّكَ شَرِيكٌ لَأَتَتْكَ رُسُلُهُ، وَلَرَأَيْتَ آثَارَ مُلْكِهِ وَسُلْطَانِهِ، وَلَعَرَفْتَ أَفْعَالَهُ وَصِفَاتِهِ، وَلَكِنَّهُ إِلَهٌ وَاحِدٌ كَمَا وَصَفَ نَفْسَهُ. لَا يُضَادُّهُ فِي مُلْكِهِ أَحَدٌ، وَلَا يَزُولُ أَبَدًا وَلَمْ يَزَلْ. أَوَّلُ قَبْلِ الْأَشْيَاءِ بِلَا أَوَّلِيَّةٍ، وَآخِرُ بَعْدَ الْأَشْيَاءِ بِلَا نِهَايَةٍ. عَظُمَ عَنِّي أَنْ تَثْبُتَ رُبُوبِيَّتُهُ بِإِحَاطَةِ قَلْبٍ أَوْ بَصَرٍ. فَإِذَا عَرَفْتَ ذَلِكَ فَافْعَلْ كَمَا يَنْبَغِي لِمِثْلِكَ أَنْ يَفْعَلَهُ فِي صِغَرِ خَطَرِهِ، وَقِلَّةِ مَقْدَرَتِهِ، وَكَثْرَةِ عَجْزِهِ، وَعَظِيمِ حَاجَتِهِ إِلَى رَبِّهِ، فِي طَلَبِ طَاعَتِهِ، وَالْخَشْيَةِ مِنْ عُقُوبَتِهِ، وَالشَّفَقَةِ مِنْ سُخْطِهِ فَإِنَّهُ لَمْ يَأْمُرْكَ إِلَّا بِحَسَنِ، وَلَمْ يَنْهَكَ إِلَّا عَنِ قَبِيحٍ.

يَا بُنَيَّ إِنِّي قَدْ أَنْبَأْتُكَ عَنِ الدُّنْيَا وَحَالِهَا، وَزَوَالِهَا وَانْتِقَالِهَا، وَأَنْبَأْتُكَ عَنِ الْآخِرَةِ وَمَا أَعَدَّ لِأَهْلِهَا فِيهَا، وَضَرَبْتُ لَكَ فِيهِمَا الْأَمْثَالَ، لِتَعْتَبَرَ بِهَا، وَتَحْذُو عَلَيْهَا^(١). إِنَّمَا مِثْلُ مَنْ خَبَرَ الدُّنْيَا كَمِثْلِ قَوْمٍ سَفَرٍ^(٢) نَبَأَ بِهِمْ مَنْزِلُ جَدِيبٍ،

(١) حَذَا عَلَيْهِ: اقْتَدَى بِهِ.

(٢) قَوْمٌ سَفَرٍ: بِالتَّسْكِينِ، أَيْ: مُسَافِرُونَ.

عَلَى ظَهْرِكَ فَوْقَ طَاقَتِكَ، فَيَكُونُ ثِقْلُ ذَلِكَ وَبَالًا^(١) عَلَيْكَ، وَإِذَا وَجَدْتَ مِنْ أَهْلِ الْفَاقَةِ مَنْ يَحْمِلُ لَكَ زَادَكَ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ، فَيُؤَافِيكَ بِهِ غَدًا حَيْثُ تَحْتَاجُ إِلَيْهِ فَاعْتَنِمُهُ وَحَمَلُهُ إِيَّاهُ، وَأَكْثَرُ مِنْ تَرْوِيدِهِ وَأَنْتَ قَادِرٌ عَلَيْهِ، فَلَعَلَّكَ تَطْلُبُهُ فَلَا تَجِدُهُ. وَاعْتَنِمِ مَنْ اسْتَقْرَضَكَ فِي حَالِ غِنَاكَ، لِيَجْعَلَ قَضَاءَهُ لَكَ فِي يَوْمِ عُسْرَتِكَ.

وَاعْلَمْ أَنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةً كُودًا^(٢)، الْمُخِيفُ فِيهَا أَحْسَنُ حَالًا مِنَ الْمُثْقِلِ، وَالْمُبْطِئُ عَلَيْهَا أَقْبَحُ حَالًا مِنَ الْمُسْرِعِ، وَأَنْ مَهْبطُكَ بِهَا لَا مَحَالَةَ عَلَى جَنَّةٍ أَوْ عَلَى نَارٍ، فَارْتَدِّ لِنَفْسِكَ قَبْلَ نُزُولِكَ، وَوُطِئِ الْمَنْزِلَ قَبْلَ حُلُولِكَ، «فَلَيْسَ بَعْدَ الْمَوْتِ مُسْتَعْتَبٌ»، وَلَا إِلَى الدُّنْيَا مُنْصَرَفٌ.

وَاعْلَمْ أَنَّ الَّذِي بِيَدِهِ خَزَائِنُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ أَذِنَ لَكَ فِي الدُّعَاءِ، وَتَكْفَّلَ لَكَ بِالْإِجَابَةِ، وَأَمَرَكَ أَنْ تَسْأَلَهُ لِيُعْطِيكَ، وَتَسْتَرْحِمَهُ لِيَرْحَمَكَ، وَلَمْ يَجْعَلْ بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ مَنْ يَحْجُبُكَ عَنْهُ، وَلَمْ يُلْجِئْكَ إِلَى مَنْ يَشْفَعُ لَكَ إِلَيْهِ، وَلَمْ يَمْنَعْكَ إِنْ أَسَأْتَ مِنَ التَّوْبَةِ، وَلَمْ يُعَاجِلْكَ بِالنَّقْمَةِ، وَلَمْ يُعَيِّرْكَ بِالْإِنَابَةِ، وَلَمْ يَفْضَحْكَ حَيْثُ الْفَضِيحَةُ بِكَ أَوْلَى، وَلَمْ يُشَدِّدْ عَلَيْكَ فِي قَبُولِ الْإِنَابَةِ، وَلَمْ يُنَاقِشْكَ بِالْجَرِيمَةِ، وَلَمْ يُؤْيِسْكَ مِنَ الرَّحْمَةِ، بَلْ جَعَلَ نُزُوعَكَ عَنِ الذَّنْبِ حَسَنَةً، وَحَسَبَ سَيِّئَتِكَ وَاحِدَةً، وَحَسَبَ حَسَنَتَكَ عَشْرًا، وَفَتَحَ لَكَ بَابَ الْمَتَابِ، وَبَابَ الاسْتِعْتَابِ؛ فَإِذَا نَادَيْتُهُ سَمِعَ نِدَاءَكَ، وَإِذَا نَاجَيْتُهُ عَلِمَ نَجْوَاكَ، فَأَفْضَيْتَ إِلَيْهِ بِحَاجَتِكَ، وَأَبْثَثْتَهُ ذَاتَ نَفْسِكَ، وَشَكَّوْتَ إِلَيْهِ هُمُومَكَ، وَاسْتَكْشَفْتَهُ كُرُوبَكَ، وَاسْتَعْنَتْهُ عَلَى أُمُورِكَ، وَسَأَلْتَهُ مِنْ خَزَائِنِ

(١) الْوَبَالُ: الْهَلَكَةُ.

(٢) كُودًا: الشَّاقُّ الصَّعُودُ.

فَيَبْهَرُكَ^(١). وَإِيَّاكَ أَنْ تَغْتَرَّ بِمَا تَرَى مِنْ إِخْلَادٍ^(٢) أَهْلِ الدُّنْيَا إِلَيْهَا، وَتَكَالِبِهِمْ^(٣) عَلَيْهَا، فَقَدْ نَبَّأَكَ اللَّهُ عَنْهَا، وَنَعَتْ هِيَ لَكَ عَنْ نَفْسِهَا، وَتَكَشَّفَتْ لَكَ عَنْ مَسَاوِيهَا^(٤)، فَإِنَّمَا أَهْلُهَا كِلَابٌ عَاوِيَةٌ، وَسِبَاعٌ ضَارِيَةٌ^(٥)، يَهْرُ بِغَضِّهَا بَعْضُ، وَيَأْكُلُ عَزِيزُهَا ذَلِيلَهَا، وَيَقْهَرُ كَبِيرُهَا صَغِيرَهَا. نَعَمْ مُعَقَّلَةٌ^(٦)، وَأُخْرَى مُهْمَلَةٌ، قَدْ أَضَلَّتْ عُقُولَهَا، وَرَكِبَتْ مَجْهُولَهَا^(٧)، سُرُوحٌ عَاهَةٌ^(٨) بَوَادٍ وَغَثٍ^(٩)، لَيْسَ لَهَا رَاعٌ يُقِيمُهَا، وَلَا مُسِيمٌ يُسِيمُهَا^(١٠)، سَلَكَتْ بِهِمُ الدُّنْيَا طَرِيقَ الْعَمَى، وَأَخَذَتْ بِأَبْصَارِهِمْ عَنْ مَنَارِ الْهُدَى، فَتَاهُوا فِي حَيْرَتِهَا، وَغَرَقُوا فِي نِعْمَتِهَا، وَاتَّخَذُوهَا رَبًّا فَلَعِبَتْ بِهِمْ وَلَعِبُوا بِهَا، وَنَسُوا مَا وَرَاءَهَا.

رُؤَيْدًا^(١١) يُسْفِرُ الظَّلَامُ^(١٢)، كَأَنَّ قَدْ وَرَدَتْ الْأَطْعَانُ^(١٣)؛ يُوشِكُ مَنْ أَسْرَعَ أَنْ يَلْحَقَ! وَاعْلَمْ يَا بُنَيَّ أَنَّ مَنْ كَانَتْ مَطِيبَتُهُ^(١٤) اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ، فَإِنَّهُ يُسَارِبُهُ وَإِنْ كَانَ وَاقِفًا، وَيَقْطَعُ الْمَسَافَةَ وَإِنْ كَانَ مُقِيمًا وَادِعًا.

وَاعْلَمْ يَقِينًا أَنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ أَمْلَكَ، وَلَنْ تَعْدُو^(١٥) أَجَلَكَ، وَأَنَّكَ فِي سَبِيلٍ مَنْ

(١) يَبْهَرُكَ: أي: يجعلك مبهوراً مغلوباً لا تقدر على التدارك.

(٢) إِخْلَادٌ: أخلد إلى كذا: أتخذته دار الخلد والإقامة الدائمة.

(٣) التَّكَالِبُ: التنازع على التسلط كالكلاب يتنازعون للتسلط على الجيف.

(٤) الْمَسَاوِي: المعاييب.

(٥) الضَّرَاوَةُ: الجرأة على الاصطياد.

(٦) الْمُعَقَّلَةُ: المربوطة بالعقال.

(٧) الْمَجْهُولُ والمجهل: المفارقة التي لا أعلام فيها.

(٨) سُرُوحٌ عَاهَةٌ: جمع سرح: وهي المواشي المبتلاة بالآفة المعرضة للهلاك.

(٩) وَادٍ وَغَثٍ: لا يثبت فيه خف ولا حافر لسهولته أو كونه مزلقاً.

(١٠) مُسِيمٌ يُسِيمُهَا: راع يرعاها.

(١١) رُؤَيْدًا: تصغير رود، وأصل الحرف من رادت الريح، ترود تحرك حركة خفيفة، والمعنى: لا تعجل.

(١٢) يُسْفِرُ الظَّلَامُ: يقال: أسفر وجهه إذا أضاء، وأسفر الصبح إذا انكشف.

(١٣) الْأَطْعَانُ: جمع ظعن، وهي الجماعات المتنقلة في البراري.

(١٤) الْمَطِيبَةُ: ما يقطع به المسافة باختلاف الليل والنهار يوجب طي مدة العمر.

(١٥) تَعْدُو: تجاوز.

غَيْرُ النَّاصِحِ، وَغَشَّ الْمُسْتَنْصَحُ. وَإِيَّاكَ وَالْاِتِّكَالَ عَلَى الْمُنَى فَإِنَّهَا بَضَائِعُ
النُّوْكَى^(١)، وَالْعَقْلُ حِفْظُ التَّجَارِبِ، وَخَيْرُ مَا جَرَّبْتَ مَا وَعَظَكَ. بَادِرِ الْفُرْصَةَ
قَبْلَ أَنْ تَكُونَ غُصَّةً. لَيْسَ كُلُّ طَالِبٍ يُصِيبُ، وَلَا كُلُّ غَائِبٍ يَوُوبُ. وَمِنْ
الْفَسَادِ إِضَاعَةُ الزَّادِ، وَمَفْسَدَةُ الْمَعَادِ. وَلِكُلِّ أَمْرٍ عَاقِبَةٌ، سَوْفَ يَأْتِيكَ مَا قُدِّرَ
لَكَ. التَّاجِرُ مُخَاطِرٌ وَرُبَّ يَسِيرٍ أَنْمَى مِنْ كَثِيرٍ! لَا خَيْرَ فِي مُعِينٍ مَهِينٍ، وَلَا
فِي صَدِيقٍ ظَنِينٍ^(٢). سَاهِلِ الدَّهْرَ مَا ذَلَّ لَكَ قَعُودُهُ، وَلَا تُخَاطِرْ بِشَيْءٍ رَجَاءُ
أَكْثَرِ مِنْهُ، وَإِيَّاكَ أَنْ تَجْمَحَ بِكَ مَطِيَّةُ اللَّجَاجِ.

أَحْمِلْ نَفْسَكَ مِنْ أَخِيكَ عِنْدَ صَرْمِهِ^(٣) عَلَى الصَّلَةِ، وَعِنْدَ صُدُودِهِ^(٤) عَلَى
اللُّطْفِ وَالْمُقَارَبَةِ، وَعِنْدَ جُمُودِهِ عَلَى الْبَذْلِ، وَعِنْدَ تَبَاعُدِهِ عَلَى الدُّنُوِّ، وَعِنْدَ
شِدَّتِهِ عَلَى اللَّيْنِ، وَعِنْدَ جُرْمِهِ عَلَى الْعُذْرِ، حَتَّى كَأَنَّكَ لَهُ عَبْدٌ، وَكَأَنَّهُ ذُو نِعْمَةٍ
عَلَيْكَ. وَإِيَّاكَ أَنْ تَضَعَ ذَلِكَ فِي غَيْرِ مَوْضِعِهِ، أَوْ أَنْ تَفْعَلَهُ بِغَيْرِ أَهْلِهِ. لَا تَتَّخِذَنَّ
عَدُوَّ صَدِيقِكَ صَدِيقًا فَتُعَادِيَ صَدِيقَكَ، وَامْحَضْ أَخَاكَ النَّصِيحَةَ^(٥)، حَسَنَةً
كَانَتْ أَوْ قَبِيحَةً.

وَتَجَرَّعَ الْغَيْظَ فَإِنِّي لَمْ أَرْ جُرْعَةً أَحْلَى مِنْهَا عَاقِبَةً، وَلَا أَلَذَّ مَغَبَّةً^(٦). وَلِنْ
لِمَنْ غَالَطَكَ، فَإِنَّهُ يُوشِكُ أَنْ يَلِينَ لَكَ، وَخُذْ عَلَى عَدُوِّكَ بِالْفَضْلِ فَإِنَّهُ أَحْلَى
الظُّفْرَيْنِ. وَإِنْ أَرَدْتَ قَطِيعَةَ أَخِيكَ فَاسْتَبِقْ لَهُ مِنْ نَفْسِكَ بَقِيَّةً يَرْجِعُ إِلَيْهَا إِنْ بَدَا
لَهُ ذَلِكَ يَوْمًا مًا. وَمَنْ ظَنَّ بِكَ خَيْرًا فَصَدَّقْ ظَنَّهُ، وَلَا تُضِيعَنَّ حَقَّ أَخِيكَ اِتِّكَالًا

(١) النُّوْكَى: الحمقى.

(٢) الظَّنِّينَ: المتهمين.

(٣) الصَّرْمُ: القطع.

(٤) الصُّدُودُ: الإعراض.

(٥) مَحَضَهُ النَّصِيحَةَ: أخلصها له.

(٦) الْمَغَبَّةُ: العاقبة.

كُلُّ عَوْرَةٍ^(١) تَظْهَرُ، وَلَا كُلُّ فُرْصَةٍ تُصَابُ، وَرُبَّمَا أَخْطَأَ الْبَصِيرُ قَصْدَهُ، وَأَصَابَ الْأَعْمَى رُشْدَهُ. آخِرُ الشَّرِّ فَإِنَّكَ إِذَا شِئْتَ تَعَجَّلْتَهُ، وَقَطِيعَةُ الْجَاهِلِ تَعْدِلُ صِلَةَ الْعَاقِلِ. مَنْ أَمِنَ الزَّمَانَ خَانَهُ، وَمَنْ أَعْظَمَهُ أَهَانَهُ. لَيْسَ كُلُّ مَنْ رَمَى أَصَابَ. إِذَا تَغَيَّرَ السُّلْطَانُ تَغَيَّرَ الزَّمَانُ. سَلْ عَنِ الرَّفِيقِ قَبْلَ الطَّرِيقِ، وَعَنِ الْجَارِ قَبْلَ الدَّارِ. إِيَّاكَ أَنْ تَذْكُرَ فِي الْكَلَامِ مَا يَكُونُ مُضْحِكًا وَإِنْ حَكَيْتَ ذَلِكَ عَنْ غَيْرِكَ.

وَإِيَّاكَ وَمُشَاوَرَةَ النِّسَاءِ فَإِنْ رَأَيْتَهُنَّ إِلَى أَفْنٍ^(٢)، وَعَزَمْتَهُنَّ إِلَى وَهْنٍ^(٣). وَاكْتَفَى عَلَيْهِنَّ مِنْ أَبْصَارِهِنَّ بِحِجَابِكَ إِيَّاهُنَّ، فَإِنَّ شِدَّةَ الْحِجَابِ أَبْقَى عَلَيْهِنَّ، وَلَيْسَ خُرُوجُهُنَّ بِأَشَدَّ مِنْ إِدْخَالِكَ مَنْ لَا يُوثِقُ بِهِ عَلَيْهِنَّ، وَإِنْ اسْتَطَعْتَ أَنْ لَا يَعْرِفَنَّ غَيْرَكَ فَافْعَلْ. وَلَا تُمَلِّكِ الْمَرْأَةَ مِنْ أَمْرِهَا مَا جَاوَزَ نَفْسَهَا، فَإِنَّ الْمَرْأَةَ رِيحَانَةٌ، وَلَيْسَتْ بِقَهْرْمَانَةٍ^(٤). وَلَا تَعْدُ بِكَرَامَتِهَا نَفْسَهَا، وَلَا تُطْمِعْهَا فِي أَنْ تَشْفَعَ لِغَيْرِهَا. وَإِيَّاكَ وَالتَّغَايُرَ فِي غَيْرِ مَوْضِعٍ غَيْرَةٍ، فَإِنَّ ذَلِكَ يَدْعُو الصَّحِيحَةَ إِلَى السَّقَمِ، وَالْبَرِيئَةَ إِلَى الرَّيْبِ.

وَاجْعَلْ لِكُلِّ إِنْسَانٍ مِنْ خَدَمِكَ عَمَلًا تَأْخُذُهُ بِهِ، فَإِنَّهُ آخَرَى الْأَيَّامِ يَتَوَاكَلُوا فِي خَدَمَتِكَ. وَأَكْرِمْ عَشِيرَتَكَ، فَإِنَّهُمْ جَنَاحُكَ الَّذِي بِهِ تَطِيرُ، وَأَصْلُكَ الَّذِي إِلَيْهِ تَصِيرُ وَيَدُكَ الَّتِي بِهَا تَصُولُ.

أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكَ وَدُنْيَاكَ، وَأَسْأَلُهُ خَيْرَ الْقَضَاءِ لَكَ فِي الْعَاجِلَةِ وَالْآجِلَةِ، وَالْدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ، وَالسَّلَامُ.

(١) الْعَوْرَةُ: قَالَ ابْنُ مَيْثَمٍ: هُنَا الْاسْمُ مِنْ أَعُورِ الصَّيْدِ إِذَا أَمْكَنَكَ مِنْ نَفْسِهِ، وَأَعُورُ الْفَارِسِ إِذَا بَدَأَ مِنْهُ مَوْضِعَ خَلِّ الضَّرْبِ.

(٢) الْأَفْنُ: بِسُكُونِ الْفَاءِ، النِّقْصُ، وَالْمِتَافُنُ، الْمُنْتَقِصُ وَرَوَى إِلَى أَفْنٍ بِالتَّحْرِيكِ فَهُوَ ضَعِيفُ الرَّأْيِ، أَفْنُ الرَّجُلِ يَأْفَنُ أَفْنًا، أَيُّ: ضَعْفُ رَأْيِهِ.

(٣) الْوَهْنُ: الضَّعْفُ.

(٤) الْقَهْرْمَانَةُ: فَارِسِيٌّ مَعْرَبٌ.

وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الذّام).

السّاكِن: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مَسَاكِن: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

المَوْئِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذّر، والظرف (مَسَاكِن) متعلّق باسم الفاعل (السّاكِن).

وَالظّاعِن: الواو: عاطفة، الظّاعِن: معطوف على (السّاكِن): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (الظّاعِن).

غَدًا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وهو متعلّق باسم الفاعل (الظّاعِن).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

المَوْئُود: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، والجارّ والمجرور متعلّقان بما تعلّق به (مِنَ الْوَالِدِ).

المُؤَمِّل: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به^(١).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُذَرِّكُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمّة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (لا يُذَرِّكُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

السّالِك^(٢): نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

(١) لاسم الفاعل (المؤمّل).

(٢) قال ابن أبي الحديد في شرحه: (ما لفظه): إنّما أراد جنس البشر لا خصوص الحسن عليه السلام، وكذلك سائر الأوصاف التي تلي هذه اللفظة لا تخصّ الحسن عليه السلام بعينه، بل هي وإن كانت له في الظاهر بل هي للناس كلّهم في الحقيقة.

- وَأَسِيرٌ: الواو: عاطفة، أُسِير: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْمَوْتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَحَلِيفٌ: الواو: عاطفة، حَلِيفٌ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْهُمُومِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَقَرِينِ: الواو: عاطفة، قَرِينِ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْأَحْزَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَنُصْبٍ: الواو: عاطفة، نُصْبٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْأَفَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَصَرِيحٍ: الواو: عاطفة، صَرِيحٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الشَّهَوَاتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- وَخَلِيفَةٍ: الواو: عاطفة، خَلِيفَةٍ: نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.
- الْأُمُوتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.
- أَمَّا: حرف شرط وإخبار وتوكيد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَعْدُ: ظرف زمان مبني على الضمّ في محلّ نصب مفعول فيه، والظرف متعلّق بفعل محذوف، والتقدير: أمّا بعد قولي فأقول.
- فَإِنَّ: الفاء: رابطة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- فِيَمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَأ: اسم موصول^(١) مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ) مقدّم محذوف.

(١) ويحتمل أن تكون مصدرية، وعلى المعنى الأول (الموصولة)، تكون (من) للتبيين، وعلى الثاني: لابتداء الغاية.

تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَزْعُنِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

ذِكْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَزْعُنِي).

سِوَايَ: مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتّعذر، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وهو متعلّق بفعل (استقرّ) محذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَالْاهْتِمَامَ: الواو: عاطفة، الاهْتِمَامَ: معطوف على (ذِكْرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة على آخره.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الاهْتِمَامَ).

وَرَائِي: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بفعل (استقرّ) محذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

غَيْرَ: حال أو مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).

حَيْثُ: ظرف مكان^(١) مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بالفعل (تَبَيَّنْتُ).

(١) حيث: ظرف متضمّن معنى الشرط، وقوله ﷺ: (فكتب إليك كتابي مستظهِراً) بمنزلة الجزاء له، وجملة الشرط وجزائه خبر (إن).

لي: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (صَرَّحَ).

مَحْضُ: فاعل^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

أَمْرِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فَأَفْضَى: الفاء: عاطفة، أَفْضَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر.

بي: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَفْضَى).

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جِدُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَفْضَى).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَكُونُ: فعل مضارع ناقص مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُونُ) مقدّم محذوف.

لِعِبٍّ: اسم (يَكُونُ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَكُونُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (جِدُّ).

وَصِدْقٍ: الواو: عاطفة، صِدْقٍ: معطوف على (جِدُّ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) قوله ﷺ: (وصرح لي محض أمره)، يروى بنصب (محض) ورفع؛ فمن نصب فتقديره: عن محض أمري؛ فلمّا حذف الجارّ نصب، ومن رفع جعله فاعلاً.

- وَكَأَنَّ: الواو: عاطفة، كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَوْتُ: اسم (كَأَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- لَوْ: حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَتَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وهو فعل الشرط، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَتَانِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط خبر (كَأَنَّ)، وجملة الشرط معطوفة على جملة (كَأَنَّ) السابقة.
- فَعَنَانِي: الفاء: عاطفة، عَنَانِي: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمْرِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- يَعْنِينِي: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يَعْنِينِي) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- نَفْسِي: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان ببيان (مَا).

مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح، واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِتَقْوَى: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَقْوَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.

اللّه: لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَوْصِيكَ)، وجملة (أَوْصِيكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنِّي أَوْصِيكَ) مفعول لـ (كَتَبْتُ).

أَيّ: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بُنَيّ: منادى^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة النداء اعتراضية.

وَلُزُوم: الواو: عاطفة، لُزُوم: معطوف على (تَقْوَى): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَمْرِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَعِمَارَةٍ: الواو: عاطفة، عِمَارَةٍ: معطوف على (تَقْوَى): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قَلْبِكَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِذِكْرِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذِكْرِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (عِمَارَةٍ).

وَالْاِعْتِصَام: الواو: عاطفة، الْاِعْتِصَام: معطوف على (تَقْوَى): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) بنيّ: تصغير (ابن) مضاف إلى ياء المتكلم منصوب، وأصله (بنيّ) بثلاث ياء آت: الأولى ياء التصغير، والثانية ياء الكلمة، والثالثة، ياء المتكلم، فحذفت ياء المتكلم تخفيفاً، وأدغمت ياء التصغير في ياء الكلمة، فالياء المحذوفة في محلّ جرّ بالإضافة، والتصغير هنا للتحبّب، وفتحت الياء منعاً لالتقاء ساكنين.

- قَلْبِكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَخِي) استئنافية.
- بِالْمَوْعِظَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَوْعِظَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَخِي).
- وَأَمَّتُهُ: الواو: عاطفة^(١)، أَمَّتُهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِالزَّهَادَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الزَّهَادَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (أَمَّتُهُ).
- وَقَوَّهِ: الواو: عاطفة، قَوَّهِ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِالْيَقِينِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْيَقِينِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (قَوَّهِ).
- وَنَوَّرَهُ: الواو: عاطفة، نَوَّرَهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِالْحِكْمَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحِكْمَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (نَوَّرَهُ).
- وَذَلَّلَهُ: الواو: عاطفة، ذَلَّلَهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِذِكْرِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ذِكْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَوْتُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (ذَلَّلَهُ).

(١) والجملة (أمته، قوه، نوره، ذلله، قرره، بصره، وحذره، اعرض، ذكره، سر، انظر) معطوفة على جملة (أخي).

مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَغْرَضَ).

أَخْبَارَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْمَاضِيْنَ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم.

وَذَكَّرَهُ: الواو: عاطفة، ذَكَّرَهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ذَكَّرَهُ).

أَصَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَصَابَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَبْلَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَكَ) متعلّق بخبر (كَانَ) محذوف.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْأَوَّلِينَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه جمع مذكّر سالم، والجارّ والمجرور بيان (مِنْ)، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَسِرَ: الواو: عاطفة، سِرَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

تَجِدُهُمْ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وهم: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَجِدُهُمْ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّكَ تَجِدُهُمْ) تعليلية.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

انْتَقَلُوا:

فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين لا محلّ له من الإعراب.

الْأَجِبَّة:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْتَقَلُوا)، وجملة (انْتَقَلُوا) واقعة في محلّ نصب مفعول به ثانٍ للفعل (تَجِدُهُمْ).

وَحَلُّوا:

الواو: عاطفة، حَلُّوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.

دِيَارَ:

مفعول به منصوب بنزع الخافض^(١) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْغُرَبَاءَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة معطوفة على جملة (انْتَقَلُوا).

وَكَأَنَّكَ:

الواو: عاطفة، كَأَنَّكَ: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).

عَنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

قَلِيلٍ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

قَدْ:

حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صِرَتْ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع اسم (صَارَ).

(١) أي: حلّوا في ديار...

- تَعْرِفُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (لا تَعْرِفُ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.
- وَالْخِطَابُ:** الواو: عاطفة، الْخِطَابُ: معطوف على (الْقَوْلُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فِيَمَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْخِطَابُ)، أو بحال محذوف.
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُكَلِّفُ:** فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (لَمْ تُكَلِّفُ) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَمْسِكُ:** الواو: عاطفة، أَمْسِكُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- طَرِيقُ:** اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَمْسِكُ).
- إِذَا:** اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف، تقديره: أَمْسِكُ.
- خِفْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (خِفْتُ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- ضَلَّالَتَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة الشرط واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (طَرِيقٍ).

(١) والعائد محذوف، أي: تعرفه...

(٢) والعائد محذوف، أي: تكلفه...

- يَدِكَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَدِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَنْكَرَ).
- وَلِسَانِكَ:** الواو: عاطفة، لِسَانِكَ: معطوف على (يَدِكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَبَايَنَ:** الواو: عاطفة، بَايَنَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فَعَلَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِجُهِدِكَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، جُهِدِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَايَنَ)، وجملة (فَعَلَهُ) صلة الموصول لا محلّ له من الإعراب.
- وَجَاهِدُ:** الواو: عاطفة، جَاهِدُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جَاهِدُ).
- حَقَّ:** نائب مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- جِهَادِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَأْخُذُكَ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

- التَّصْبُرُ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْمَكْرُوهُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (التَّصْبُرُ).
- وَنِعَمَ:** الواو: حالية، نِعَمَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْخُلُقُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- التَّصْبُرُ:** مبتدأ أو بدل^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وجملة (نِعَمَ) حالية.
- وَأَلْجَىءُ:** الواو: عاطفة، أَلْجَىءُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- نَفْسَكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْأُمُورُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَلْجَىءُ).
- كُلَّهَا:** توكيد مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِلَهَكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَلْجَىءُ).
- فَإِنَّكَ:** الفاء: تعليلية، إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- تُلْجِئُهَا:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه

(١) ذكر مراراً حال المخصوص بالمدح أو الذمّ من أنّه يمكن أن يكون خبراً لمبتدأ محذوف، أو بدلاً من الفاعل، أو مبتدأ خبره الجملة قبله.

- وَأَكْثَرُ: الواو: عاطفة، أَكْثَرُ: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الاستِخَارَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَتَفَهُمُ: الواو: عاطفة، تَفَهُمُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- وَصِيَّتِي: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحل بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لَا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَذْهَبَنَّ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَنْهَا: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَذْهَبَنَّ).
- صَفْحًا: تمييز^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَإِنَّ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- خَيْرَ: اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْقَوْلُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر (إِنَّ).
- نَفَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (نَفَعَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِنَّ خَيْرَ) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَعْلَمُ: الواو: عاطفة، أَعْلَمُ: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

(١) أو بحال بمعنى معرضاً، قال الراوندي: صفحاً مصدر أقيم مقام الفاعل، ونصب على الحال، أراد: أفنضرب عنكم تذكيرنا إياكم مصافحين، أي: معرضين.

- إِنِّي:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِن).
- لَمَّا:** ظرف زمان مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (بَادَرْتُ).
- رَأَيْتُنِي:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (رَأَيْتُنِي) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَلَّغْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- سِنَاءً:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (قَدْ بَلَّغْتُ) واقعة في محلّ نصب مفعول به ثانٍ لـ (رَأَيْتُنِي)، وجملة (إِنِّي...) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.
- وَرَأَيْتُنِي:** الواو: عاطفة، رَأَيْتُنِي: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- أَزْدَادُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- وَهُنَا:** تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَزْدَادُ) واقعة في محلّ نصب مفعول به ثانٍ لـ (رَأَيْتُنِي)، وجملة (رَأَيْتُنِي) معطوفة على جملة (رَأَيْتُنِي) السابقة.
- بَادَرْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- بَوْصِيَّتِي:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَصِيَّتِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَادَرْتُ).

مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُفْضِيَ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ أُفْضِيَ) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

هَـ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَـ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُفْضِيَ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَفْسِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) محذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَنْ: الواو: عاطفة، أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أُنْقَصَ: فعل مضارع للمجهول منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (أُنْقَصَ) معطوفة على جملة (أُفْضِيَ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَأَيْي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره لانشغال المحلّ بحركة المناسبة للياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنائب مفعول مطلق محذوف، أي: نقصاناً في رأيي.

كَمَا: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَـ: حرف مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

نَقِصْتُ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق محذوف.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

جِسْمِي: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره لاشتغال المحلّ بحركة المناسبة،

- كَالْأَرْضِ:** الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، الأَرْضِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- الْخَالِيَةِ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، والجملة استئنافية.
- مَا:** اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أُلْقِيَ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- فِيهَا:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أُلْقِيَ).
- مِنْ:** حرف جرّ زائد مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- شَيْءٍ:** اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه نائب فاعل.
- قَبْلَتْهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا أُلْقِيَ...) حالية من (الأَرْضِ).
- فَبَادَرْتُكَ:** الفاء: فصيحة، بَادَرْتُكَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِالْأَدَبِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الأَدَبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَادَرْتُكَ)، وجملة (بَادَرْتُكَ) جواب الشرط المحذوف.
- قَبْلَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقْسُو:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- قَلْبُكَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل

- بُغْيَتُهُ:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ كَفَاكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَتَجَرَّبَتُهُ:** الواو: عاطفة، تَجَرَّبَتُهُ: معطوف على (بُغْيَتُهُ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَتَكُونُ:** الفاء: عاطفة، تَكُونُ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُفِيَتْ:** فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نائب فاعل.
- مَوْوَنَةً:** مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الطَّلَبُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (قد كُفِيَتْ) واقعة في محلّ نصب خبر (تَكُونُ)، وجملة (تَكُونُ) معطوفة على جملة (تَسْتَقْبِلُ).
- وَعُوفِيَتْ:** الواو: عاطفة، عُوفِيَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نائب فاعل.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عِلَاجُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- التَّجَرُّبَةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عُوفِيَتْ)، وجملة (عُوفِيَتْ) معطوفة على جملة (كُفِيَتْ).
- فَأَتَاكَ:** الفاء: عاطفة، أَتَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

بُنِيَ:

منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِنِّي:

إِن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِن).

وَإِنْ:

الواو: اعتراضية^(٢)، إِن: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَكُنُّ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وهو فعل الشرط، واسم له ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

عُمِّرْتُ^(٣):

فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (عُمِّرْتُ) واقعة في محلّ نصب خبر (أَكُنُّ)، وجملة (إِنِّي...) جواب النداء لا محلّ لها من الإعراب، وجملة النداء استئنافية.

عُمِرَ:

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

كَانَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَبْلِي:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل الياء لاشتغال المحلّ بحركة الياء، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة الشرط اعتراضية، وجواب الشرط محذوف.

فَقَدْ:

الفاء: زائدة، قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) في قوة جواب اعتراض مقدّر كأنّ قائلاً قال له: فكيف حصلت العلوم عن تجارب الأمور مع حاجة التجربة إلى عمرٍ طويل يشاهد فيه الإنسان تغيرات الأمور وتقلّبات الدهور؟ فقال: إِنِّي وَإِنْ لَمْ أَكُنْ... إلخ.

(٣) رويت (عمرت) بلا تشديد، بالعين المفتوحة والميم المكسورة مخفّفة، تقول: عمر الرجل يعمر عمراً على غير قياس؛ لأنّ قياس مصدره التحريك، أي: عاش زماناً طويلاً، واستعمل في القسم أحدهما، وهو المفتوح.

- بَلْ: حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرّ بالكسر لمناسبة الياء، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).
- بِئْسَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عُمِّرْتُ) الواقع خبر (كَأَنَّ).
- انْتَهَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْتَهَى).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أُمُورِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (انْتَهَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- عُمِّرْتُ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (قَدْ عُمِّرْتُ) واقعة في محلّ رفع خبر (كَأَنَّ).
- مَعَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أُولَئِهِمْ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (مَعَ) متعلّق بالفع (عُمِّرْتُ).
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آخِرِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- أَمْرٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (اسْتَخْلَصْتُ).
- نَخِيلُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَتَوَخَّيْتُ:** الواو: عاطفة، تَوَخَّيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- لَكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (تَوَخَّيْتُ).
- جَمِيلُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَصَرَفْتُ:** الواو: عاطفة، صَرَفْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَنْكَ:** عن: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بالفعل (صَرَفْتُ).
- مَجْهُولُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَرَأَيْتُ:** الواو: عاطفة، رَأَيْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- حَيْثُ:** ظرف زمان مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بحال محذوف.
- عَنَّا:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقتدر على آخره للتعذر، والنون للوقاية، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَمْرِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل

- مُقْبِلٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْعُمُرُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَمُقْتَبَلٌ:** الواو: عاطفة، مُقْتَبَلٌ: معطوف على (مُقْبِلٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدَّهْرُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة (أَنْتَ مُقْبِلٌ) حالية.
- ذُو:** خبر ثانٍ مرفوع وعلامة رفعه الواو؛ لأنه من الأسماء الستة، وهو مضاف.
- نِيَّةٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- سَلِيمَةٌ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَنَفْسٍ:** الواو: عاطفة، نَفْسٍ: معطوف على (نِيَّةٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- صَافِيَةٌ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَنَّ:** الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَبْتَدَيْتَكَ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِتَعْلِيمٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَعْلِيمٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- كِتَابٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَبْتَدَيْتَكَ).
- وَتَأْوِيلِهِ:** الواو: عاطفة، تَأْوِيلِهِ: معطوف على (كِتَابٍ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَنْ أَبْتَدَيْتَكَ) معطوفة على جملة (أَنْ يَكُونَ).
- وَشَرَائِعٍ:** الواو: عاطفة، شَرَائِعٍ: معطوف على (تَأْوِيلِهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

يَلْتَبِسَ:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عَلَيْكَ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَلْتَبِسَ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يَلْتَبِسَ) مجرور بمن محذوفة.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.

اِخْتَلَفَ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.

النَّاسُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِيهِ:

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِخْتَلَفَ).

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَهْوَائِهِمْ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما)، وجملة (اِخْتَلَفَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَرَائِهِمْ:

الواو: عاطفة، أَرَائِهِمْ: معطوف على (أَهْوَائِهِمْ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (أَشْفَقْتُ) معطوفة على جملة (رَأَيْتُ).

مِثْلَ:

مفعول مطلق منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

التَّبَسَّ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَلَيْهِمْ:

على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (التَّبَسَّ)، وجملة (التَّبَسَّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَكَانَ:

الفاء: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

إِحْكَامُ:

اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آمَنُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.
- عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (آمَنُ).
- بِه: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (آمَنُ).
- الْهَلَكَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (لا آمَنُ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (أَمْرٍ).
- وَرَجَوْتُ: الواو: عاطفة، رَجَوْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُوفِّقُكَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- اللَّهُ: لفظ الجلالة فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.
- فِيهِ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير^(١) متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُوفِّقُكَ).
- لِرُشْدِكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، رُشْدِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُوفِّقُكَ)، وجملة (رَجَوْتُ) معطوفة على جملة (أَشْفَقْتُ).

(١) الضمير في (فيه) يعود إلى ما اختلف الناس فيه.

- أَحَبَّ:** اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَنْتَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- أَخِذْ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِهِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (أَخِذْ)، وجملة (أَنْتَ أَخِذْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- إِلَيَّ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحَبَّ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- وَصِيَّتِي:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (ما).
- تَقْوَى:** خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَنَّ أَحَبَّ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمْ)، وجملة (اعْلَمْ) استثنائية.
- وَالْاِقْتِصَارُ:** الواو: عاطفة، الْاِقْتِصَارُ: معطوف على (تَقْوَى): خبر^(٢) (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الْاِقْتِصَارُ).
- فَرَضَهُ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) وحرك بالفتح منعاً للالتقاء ساكنين.

(٢) وروي بالنصب في (الاقتصار والأخذ) والواو بمعنى (مع).

- فَإِنَّهُمْ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُمْ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لَمْ:** حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَدْعُوا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ يَدْعُوا) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، وجملة (إِنَّهُمْ لَمْ يَدْعُوا) تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر (١) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَظَرُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- لَأَنْفُسِهِمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَنْفُسِهِمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (نَظَرُوا)، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به.
- كَمَا:** الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول مطلق، وهو مضاف، مَا: حرف مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْتَ:** ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- نَاطِرٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والمصدر المؤوّل (٢) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَفَكَّرُوا:** الواو: عاطفة، فَكَّرُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- كَمَا:** الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول مطلق، وهو مضاف، مَا: حرف مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) (أَنْ) المصدرية تدخل على الماضي والمضارع باتفاق، وإذا دخلت على الماضي لا تنصبه لا لفظاً ولا تقديراً ولا محلاً، ولا تغير زمانه، وإذا دخلت على المضارع نصبته لفظاً وتقديراً أو محلاً، وخلصت زمنه للاستقبال.

(٢) أي: كنظرك.

- يُكَلِّفُوا:** فعل مضارع للمجهول مجزوم وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع نائب فاعل، والألف فارقة، وجملة (لَمْ يُكَلِّفُوا) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.
- فَإِنْ:** الفاء: فصيحة، إِنَّ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَبَتْ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة، واقع في محل جزم فعل الشرط، والتاء للتأنيث.
- نَفْسُكَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَقْبَلُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل واقع في محل نصب مفعول به.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- دُونَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- تَعْلَمُ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل واقع في محل جر بالإضافة، والظرف (دُونَ) متعلق بالفعل (تَقْبَلُ).
- كَمَا:** الكاف: اسم بمعنى (مثل) مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول مطلق، وهو مضاف، ما: حرف مصدر مبني على السكون لا محل له من الإعراب
- عَلِمُوا:** فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محل بالإضافة.
- فَلْيَكُنْ:** الفاء: رابطة، لِيَكُنْ: اللام: للأمر، يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

ذلك: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (نَظَرَك).

بِالِاسْتِعَانَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الاستِعَانَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ابْدَأ).

بِإِلَهِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، إِلَهِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الاستِعَانَةُ)، وجملة (ابْدَأ) استئنافية.

وَالرَّغْبَةَ: الواو: عاطفة، الرَّغْبَةُ: معطوف على (الاستِعَانَةُ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الرَّغْبَةُ).

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَوْفِيقَكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (الرَّغْبَةُ).

وَتَرِكَ: الواو: عاطفة، تَرِكَ: معطوف على (تَوْفِيقَكَ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

كُلُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

شَائِبَةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة والثانية للتنوين.

أَوْلَجْتِكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

شُبْهَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان (أَوْلَجْتِكَ)، وجملة (أَوْلَجْتِكَ) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (شَائِبَةٍ).

- فَاجْتَمَعَ:** الفاء: عاطفة، اجْتَمَعَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والجملة معطوفة على جملة (تَمَّ)، وجملة (تَمَّ) معطوفة على جملة (صَفَا).
- وَكَانَ:** الواو: عاطفة، كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- هَمْكَ:** اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (هَمْكَ).
- هَمًّا:** خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَاحِدًا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَانْظُرُ:** الفاء: رابطة، انْظُرُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فِيمَا:** فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (انْظُرُ).
- فَسَرْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ رفع فاعل.
- لَكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (فَسَرْتُ)، وجملة (فَسَرْتُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة الشرط (إِذَا...) استثنائية.
- وَإِنْ:** الواو: عاطفة، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- فَاعْلَمْ:** الفاء: رابطة^(١)، اَعْلَمْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَنَّكَ:** أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- إِنَّمَا:** إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- تَخْبِطُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الْعَشَوَاءُ:** مفعول مطلق^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (إِنَّمَا تَخْبِطُ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّكَ...) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمْ)، وجملة (اعْلَمْ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط (إِنْ أَنْتَ) معطوفة على جملة (إِذَا أُيْقِنْتَ).
- وَتَتَوَرَّطُ:** الواو: عاطفة، تَتَوَرَّطُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الظَّلْمَاءُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (تَتَوَرَّطُ) معطوفة على جملة (تَخْبِطُ).
- وَلَيْسَ:** الواو: حالية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- طَالِبُ:** اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الدِّينِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب خبر (لَيْسَ).
- خَبِطَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (خَبِطَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (لَيْسَ) حالية.
- أَوْ:** حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَلَطَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (خَلَطَ) معطوفة على جملة (خَبِطَ).

(١) فاعلم أنك إنما تخطب إلخ - بمنزلة الجزاء لقوله ﷺ: وإن أنت لم يجتمع إلخ.

(٢) من باب حذف المضاف، أي: تخطب خبط العشواء.

- وَأَنَّ: الواو: عاطفة^(١)، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْخَالِقُ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- هُوَ: ضمير منفصل^(٢) مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ ثانٍ.
- الْمُمِيتُ: خبر (هُوَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الإسمية واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ).
- وَأَنَّ: الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُفْنِي: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- هُوَ: ضمير منفصل^(٣) مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ ثانٍ.
- الْمُعِيدُ: خبر (هُوَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والجملة الإسمية واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ).
- وَأَنَّ: الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْمُبْتَلِي: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- هُوَ: ضمير منفصل^(٤) مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ ثانٍ.
- الْمُعَافِي: خبر (هُوَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للثقل، والجملة الإسمية واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ).
- وَأَنَّ: الواو: عاطفة، أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّد.
- لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.
- لِتَسْتَقِرَّ: اللام: الجحود، تَسْتَقِرَّ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة

(١) والجملة (أَنَّ الخالق، أَنَّ المفني، أَن المبتلي، أَن الدنيا) معطوفة على جملة (أَنَّ مالك الموت هو مالك الحياة).

(٢) أو ضمير العمداء، والمميت خبر (أَنَّ).

(٣) أو ضمير العمداء، والمعيد خبر (أَنَّ).

(٤) أو ضمير العمداء، والمعافي خبر (أَنَّ).

- مَا: اسم موصول^(١) مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ.
- شَاءَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (شَاءَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِمَّا: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور بيان (مَا).
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعْلَمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (لا تَعْلَمُ) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب.
- فَإِنْ: الفاء: فصيحة، إِنْ: حرف شرط وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَشْكَلُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط.
- عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَشْكَلُ).
- شَيْءٌ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، واللام للبعد، والكاف للخطاب، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- فَأَحْمِلْهُ: الفاء: رابطة، أَحْمِلْهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (أَحْمِلْهُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة (إِنْ أَشْكَلُ) جواب الشرط المحذوف.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَهَاتِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل

(١) ما: اسم موصول معطوف على الجزاء

(٢) والعائد محذوف، تقديره: تعلمه.

- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول به.
- تَجْهَلُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ:** حرف جر مبني على السكون^(١) لا محل له من الإعراب.
- الْأَمْرُ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجار والمجرور بيان (مَا)، وجملة (تَجْهَلُ) صلة الموصول^(٢) لا محل لها من الإعراب، وجملة (أَكْثَرُ) واقعة في محل رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا أَكْثَرُ) استئنافية.
- وَيَتَحَيَّرُ:** الواو: عاطفة، يَتَحَيَّرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهِ:** في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَتَحَيَّرُ).
- رَأْيُكَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (يَتَحَيَّرُ) معطوفة على جملة (تَجْهَلُ).
- وَيَضِلُّ:** الواو: عاطفة، يَضِلُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- فِيهِ:** في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَضِلُّ).
- بَصْرُكَ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة. وجملة (يَضِلُّ) معطوفة على جملة (تَجْهَلُ).
- ثُمَّ:** حرف عطف مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.
- تُبْصِرُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) والعائد محذوف، تقديره: تجهله.

ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لِيَكُنْ) معطوفة على جملة (اعْتَصِمْ).

وَالْيَهِ: الواو: عاطفة، إِلَيْهِ: إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) مقدّم.

رَغَبْتُكَ: اسم (يَكُنْ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَمِنْهُ: الواو: عاطفة، مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (يَكُنْ) مقدّم.

شَفَقْتُكَ: اسم (يَكُنْ) مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَعْلَمُ: الواو: استئنافية، أَعْلَمُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بُنَيَّ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

أَحَدًا: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُنْبِئُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

اللَّهِ: لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

النَّجَاة: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (قَائِداً).

قَائِداً: حال منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَائِي: الفاء: تعليلية، إِي: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَلْكَ^(١): فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، وجملة (لَمْ أَلْكَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِي).

نَصِيحَةً: تمييز^(٢) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (إِي لَمْ أَلْكَ) تعليلية.

وَأِنَّكَ: الواو: عاطفة، إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

لَنْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَبْلُغَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (لَنْ تَبْلُغَ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّكَ).

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

النَّظَر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

لِنَفْسِكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (النَّظَر).

(١) لم أَلْكَ: صيغة المتكلّم، أي: لم أقصّر في نصحك، من فعل الجحد من إلى يألُو، فهو آل والفعل لازم، ولكنه حذف اللام فوصل إلى الضمير فنصبه، وكان أصله: لا آلو لك نصحاً، منصوب على التمييز، وقال الراوندي: إنّه منصوب على أنّه مفعول به ثان.

(٢) من فعل لم أَلْكَ.

- شَرِيكٌ:** اسم (كَانَ) مؤخَّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لَأَتَتْكَ:** اللام: واقعة في جواب الشرط، أَتَتْكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على الألف المحذوفة لالتقاء ساكنين، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.
- رُسُلُهُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (لَوْ كَانَ...) واقعة في محل رفع خبر (أَنَّ)، وجملة الشرط (أَنَّهُ لَوْ كَانَ...) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمْ)، وجملة (اعْلَمْ) استئنافية.
- وَلَرَأَيْتَ:** الواو: عاطفة، لَرَأَيْتَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، رَأَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- آثَارَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- مُلْكِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة.
- وَسُلْطَانِهِ:** الواو: عاطفة، سُلْطَانِهِ: معطوف على (مُلْكِهِ): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (رَأَيْتَ) معطوفة على جملة (أَتَتْكَ).
- وَلَعَرَفْتَ:** الواو: عاطفة، لَعَرَفْتَ: اللام: واقعة في جواب الشرط، عَرَفْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- أَفْعَالُهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة.
- وَصِفَاتِهِ:** الواو: عاطفة، صِفَاتِهِ: معطوف على (أَفْعَالُهُ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الكسرة؛ لأنه جمع مؤنث، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بالإضافة، والجملة معطوفة على جملة (رَأَيْتَ).
- وَلِكِنَّهُ:** الواو: عاطفة، أو حالية، لِكِنَّهُ: لِكِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب اسم (لِكِنَّ).

- يَزَلْ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والخبر محذوف، تقديره: موجود.
- أَوَّلْ: خبر لمبتدأ محذوف^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَبْلْ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأشياء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (قَبْلْ) متعلق بـ(أَوَّلْ) لما فيه من معنى الفعل.
- بِلا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي^(٢) مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَوَّلِيَّةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- وَآخِرْ: الواو: عاطفة، آخِرْ: معطوف على (أَوَّلْ): خبر لمبتدأ محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَعْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأشياء: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- بِلا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نِهَآيَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- عَظَمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَثَبَّتْ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- رُبُوبِيَّتُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) أي: هو أوّل.

(٢) أو اللام بمعنى (غير) في محلّ جرّ، والاسم بعدها في محلّ جرّ بالإضافة.

أَنْ:

حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَفْعَلُهُ:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل (يَنْبَغِي).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

صِغَرِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

خَطَرِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.

وَقَلَّةِ:

الواو: عاطفة، قِلَّةٌ: معطوف على (صِغَرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَقْدَرَتِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَكَثْرَةِ:

الواو: عاطفة، كَثْرَةٌ: معطوف على (صِغَرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

عَجْزِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَعَظِيمِ:

الواو: عاطفة، عَظِيمٌ: معطوف على (صِغَرِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

حَاجَتِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

إِلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

رَبِّهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (حَاجَتِهِ).

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- يَنْهَكَ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- عَنْ:** حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- قَبِيحٌ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَنْهَكَ)، والجملة معطوفة على جملة (يَأْمُرُكَ).
- يَا:** حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بُنِيَ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل جر بالإضافة.
- إِنِّي:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح وحرك بالكسر لمناسبة الياء لا محل له من الإعراب، والياء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل نصب اسم (إِن).
- قَدْ:** حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَنْبَأْتُكَ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل رفع فاعل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.
- عَنْ:** حرف جر مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.
- الدُّنْيَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدرة على آخره للتعدّر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَنْبَأْتُكَ)، وجملة (قَدْ أَنْبَأْتُكَ) واقعة في محل رفع خبر (إِن)، وجملة (إِنِّي قَدْ أَنْبَأْتُكَ) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.
- وَحَالِهَا:** الواو: عاطفة، حَالِهَا: معطوف على (الدُّنْيَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محل جر بالإضافة.
- وَزَوَالِهَا:** الواو: عاطفة، زَوَالِهَا: معطوف على (الدُّنْيَا): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

فِيهِمَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هما: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَرَبْتُ).

الْأَمْثَالُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (ضَرَبْتُ) معطوفة على جملة (أَنْبَأْتُكَ).

لِتَعْتَبِرَ: اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، تَعْتَبِرَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ضَرَبْتُ).

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعْتَبِرَ).

وَتَحْذَوْ: الواو: عاطفة، تَحْذَوْ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَحْذَوْ)، وجملة (تَحْذَوْ) معطوفة على جملة (تَعْتَبِرَ).

إِنَّمَا: إن: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافة.

مَثَلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

خَبَرٌ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

الدُّنْيَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعذر، وجملة (خَبَرٌ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

كَمَثَلِ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَثَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- الصَّدِيقِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَحُشُونَةً:** الواو: عاطفة، حُشُونَةً: معطوف على (وَعَثَاءَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- السَّفَرِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَجُشُوبَةً:** الواو: عاطفة، جُشُوبَةً: معطوف على (وَعَثَاءَ): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَطْعَمِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- لِيَأْتُوا:** اللام: حرف جرّ وتعليل مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، يَأْتُوا: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اِحْتَمَلُوا).
- سَعَةً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- دَارِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَمَنْزِلَ:** الواو: عاطفة، مَنْزِلَ: معطوف على (سَعَةً): مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- قَرَارِهِمْ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- فَلَيْسَ:** الفاء: عاطفة^(١)، لَيْسَ: حرف نفي^(٢) مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- يَجِدُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- لِشَيْءٍ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَجِدُونَ).

(١) والجملتان (يجدون، يرون) معطوفتان على جملة (احتملوا).

(٢) (ليس) حرف نفي مهمل، لا يعمل، أي: لا يأخذ اسماً ولا خبراً.

مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قَرَّبَهُمْ)، وجملة (قَرَّبَهُمْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَدْنَاهُمْ: الواو: عاطفة، أَدْنَاهُمْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَحَلَّتْهُمْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَدْنَاهُمْ)، وجملة (أَدْنَاهُمْ) معطوفة على جملة (قَرَّبَهُمْ).

وَمَثَلُ: الواو: استئنافية، مَثَلُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون، وحرك بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين، واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

اغْتَرَّ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اغْتَرَّ)، وجملة (اغْتَرَّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

كَمَثَلِ: الكاف: حرف جرّ وتشبيه مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، مَثَلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

قَوْمٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف، وجملة (مَثَلُ مَنْ...) استئنافية.

كَانُوا: فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، والألف فارقة.

بِمَنْزِلِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْزِلِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف.

- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَفْظَعَ).
- كَانُوا:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع اسم (كَانَ)، والألف فارقة.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (كَانُوا) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- مَا:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (مُفَارَقَةٍ).
- يَهْجُمُونَ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَهْجُمُونَ)، وجملة (يَهْجُمُونَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَيَصِيرُونَ:** الواو: عاطفة، يَصِيرُونَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه ثبوت النون؛ لأنّه من الأفعال الخمسة، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- إِلَيْهِ:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَصِيرُونَ)، وجملة (يَصِيرُونَ) معطوفة على جملة (يَهْجُمُونَ).
- يَا:** حرف نداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بُنَيَّ:** منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

وعلاوة جَرَّ الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على
الفتح واقع في محلّ جَرٍّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُحِبُّ)،
وجملة (تُحِبُّ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

وَآكْرَهُ: الواو: عاطفة، آكْرَهُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر
فيه وجوباً تقديره: أنت.

لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل
مبني على الضمّ واقع في محلّ جَرٍّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل
(آكْرَهُ).

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

تَكْرَهُ: فعل مضارع مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوباً تقديره: أنت.

لَهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل
مبني على السكون واقع في محلّ جَرٍّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان
بالفعل (تَكْرَهُ)، وجملة (تَكْرَهُ) صلة الموصول^(٢) لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَظْلِمُ: فعل مضارع مجزوم وعلاوة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه
وجوباً تقديره: أنت.

كَمَا: الكاف: اسم بمعنى (مثل) واقع في محلّ نصب مفعول مطلق^(٣)، ما: حرف
مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تُحِبُّ: فعل مضارع مرفوع وعلاوة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً
تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل من (كَمَا لا تُحِبُّ) واقع في محلّ جَرٍّ بالإضافة.

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) والعائد محذوف، تقديره: ما تحبه...

(٢) والعائد محذوف، تقديره: تكرهه.

(٣) أو بحال محذوف.

- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، وجملة (اسْتَقْبَحْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَأَرْضَ:** الواو: عاطفة، أَرْضَ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- النَّاسِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- بِهَا:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَرْضَ).
- تَرْضَاهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- لَهُمْ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرْضَاهُ).
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (تَرْضَاهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَقُلْ:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(يُقَالُ)، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يُقَالَ) واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (لا تُحِبُّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَأَعْلَمُ: الواو: استئنافية، اعْلَمْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الإِعْجَابُ: اسم (أَنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

ضِدُّ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الصَّوَابُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَنَّ الإِعْجَابَ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمْ)، وجملة (اعْلَمْ) استئنافية.

وَأَفَّةٌ: الواو: عاطفة، آفَةٌ: معطوف على (ضِدُّ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْأَلْبَابُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

فَاسْعَ: الفاء: فصيحة، اسْعَ: فعل أمر مبني على حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كَذْحِكْ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْعَ)، وجملة (اسْعَ) جواب الشرط المحذوف.

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَكُنُّ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

خَازِنًا: خبر (تَكُنُّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

لِغَيْرِكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان باسم الفاعل (خَازِنًا)،

- وَاعْلَمْ:** الواو: استئنافية، اعْلَمْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- أَمَامَكَ:** مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر (أَنَّ) مقدّم محذوف.
- طَرِيقاً:** اسم (أَنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ذَا:** نعت منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف.
- مَسَافَةً:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بَعِيدَةً:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّ أَمَامَكَ طَرِيقاً) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمْ)، وجملة (اعْلَمْ) استئنافية.
- وَمَشَقَّةً:** الواو: عاطفة، مَشَقَّةً: معطوف على (مَسَافَةً): مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- شَدِيدَةً:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَنَّهُ:** الواو: عاطفة، أَنَّهُ: أَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- لا:** حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَنَى:** اسم لا مبني على الفتح المقدّر في محلّ نصب.
- لَكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا) محذوف.
- فِيهِ:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(غَنَى).
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حُسْنٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

- فَيَكُونُ: الفاء: سببيّة، يَكُونُ: فعل مضارع ناقص منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- ثَقُلُ: اسم (يَكُونُ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- ذَلِكَ: اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- وَبَالًا: خبر (يَكُونُ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَلَيْكَ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(وَبَالًا).
- وَإِذَا: الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (اغْتَنِمْهُ).
- وَجَدْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (وَجَدْتَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَهْلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفَاقَةِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- يَحْمِلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَحْمِلُ).
- زَادَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

- إِيَّاهُ:** ضمير منفصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ، والجملة معطوفة على جملة (اغْتَنِمَهُ).
- وَأَكْثَرُ:** الواو: عاطفة، أَكْثَرُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرْوِيْدِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَكْثَرُ).
- وَأَنْتَ:** الواو: حاليّة، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- قَادِرٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتووين.
- عَلَيْهِ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة المشبهة (قَادِرٌ)، وجملة (أَنْتَ قَادِرٌ) حاليّة.
- فَلَعَلَّكَ:** الفاء: تعليليّة، لَعَلَّكَ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (لَعَلَّ).
- تَطْلُبُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (تَطْلُبُهُ) واقعة في محلّ رفع خبر (لَعَلَّ).
- فَلَا:** الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَجِدُهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة معطوفة على جملة (تَطْلُبُهُ)، وجملة (لَعَلَّكَ...) تعليليّة.
- وَاعْتَنِمْ:** الواو: عاطفة، اعْتَنِمْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، واقع في محلّ نصب مفعول به.

والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر (أَنَّ) مقدّم محذوف.

عَقَبَةً: اسم (أَنَّ) مؤخّر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كُوُودًا: نعت منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (أَنَّ أَمَامَكَ عَقَبَةً) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمْ)، وجملة (اعْلَمْ) استئنافية.

الْمُخِفُّ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

فِيهَا: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة (الْمُخِفُّ).

أَحْسَنُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حَالًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.

الْمُثْقِلُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحْسَنُ)، وجملة (الْمُخِفُّ فِيهَا أَحْسَنُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (عَقَبَةً)، أو حالية من النكرة الموصوفة.

وَالْمُبْطِئُ: الواو: عاطفة، الْمُبْطِئُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

عَلَيْهَا: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالصفة (الْمُبْطِئُ).

أَقْبَحُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حَالًا: تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

الْمُسْرِعُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- قَبْلَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- نُزُولِكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بالفعل (ارْتَدَّ)، وجملة (ارْتَدَّ) جواب الشرط المحذوف.
- وَوَطِئَ:** الواو: عاطفة، وَطِئَ: فعل أمر مبني على السكون وحرّك بالكسر معاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الْمَنْزِلَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- قَبْلَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- حُلُولِكَ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف (قَبْلَ) متعلّق بالفعل (وَوَطِئَ)، وجملة (وَوَطِئَ) معطوفة على جملة (ارْتَدَّ...).
- فَلَيْسَ:** الفاء: تعليلية، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- بَعْدَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَوْتِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (بَعْدَ) متعلّق بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.
- مُسْتَعْتَبٌ:** اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لَيْسَ) تعليلية.
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنْيَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّر، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.
- مُنْصَرَفٌ:** اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَأَعْلَمُ:** الواو: استئنافية، أَعْلَمُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- أَنَّ:** حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

وَأَمَرَكَ:

الواو: عاطفة، أَمَرَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به.

أَنْ:

حرف نصب مصدر ي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَسْأَلُهُ:

فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول واقع في محل جر بحرف الجر المحذوف، تقديره: بأن تسأله..، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَمَرَكَ).

لِيُعْطِيكَ:

اللام: حرف جر وتعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، يُعْطِيكَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من (أَنْ يُعْطِيكَ) واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَسْأَلُهُ).

وَتَسْتَزِجِمُهُ:

الواو: عاطفة، تَسْتَزِجِمُهُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به.

لِيَرْحَمَكَ:

اللام: حرف جر وتعليل مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، يَرْحَمَكَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به، والمصدر المؤول من (أَنْ يَرْحَمَكَ) واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (تَسْتَزِجِمُهُ)، وجملة (تَسْتَزِجِمُهُ) معطوفة على جملة (تَسْأَلُهُ).

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

يَجْعَلُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بَيْنَكَ:

مفعول فيه ظرف مكان منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف،

مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَشْفَعُ).

إِلَيْهِ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَشْفَعُ)، وجملة (يَشْفَعُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب

يَمْنَعُكَ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

إِنْ:

حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَسَأَتَ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل^(١) الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة الشرط اعتراضية.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.

التَّوْبَةِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَمْنَعُكَ).

وَلَمْ:

الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُعَاجِلُكَ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

بِالنُّقْمَةِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، النُّقْمَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُعَاجِلُكَ).

(١) وجواب الشرط محذوف.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- قَبُول: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْإِنَابَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: تشديداً في قبول...
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُنَاقِشُكَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِالْجَرِيمَةِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْجَرِيمَةُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنَاقِشُكَ).
- وَلَمْ: الواو: عاطفة، لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُؤْيِسُكَ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الرَّحْمَةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُؤْيِسُكَ).
- بَلْ: حرف عطف وإضراب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- جَعَلَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَزُوعَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

(١) وحرّك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- نَادَيْتُهُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (نَادَيْتُهُ) واقعة في محل جر بالإضافة.
- سَمِعَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نِدَاءٌ كَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، وجملة الشرط استئنافية.
- وَإِذَا:** الواو: عاطفة، إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محل نصب مفعول فيه، وهو متعلق بجواب الشرط (عَلِمَ).
- نَاجَيْتُهُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (نَاجَيْتُهُ) واقعة في محل جر بالإضافة.
- عَلِمَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- نَجْوَاكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على آخره للتعذر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (إِذَا نَاجَيْتُهُ) معطوفة على جملة (إِذَا نَادَيْتُهُ).
- فَأَفْضَيْتَ:** الفاء: فصيحة، أَفْضَيْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- إِلَيْهِ:** إلى: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَفْضَيْتَ).
- بِحَاجَتِكَ:** الباء: حرف جر مبني على الكسر لا محل له من الإعراب، حَاجَتِكَ: اسم مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (أَفْضَيْتَ)، وجملة (أَفْضَيْتَ) جواب الشرط المحذوف.

- وَسَأَلَتْهُ: الواو: عاطفة، سَأَلَتْهُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَزَائِنِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَحْمَتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف، أو بنائب مفعول مطلق، أي: سؤالاً...
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به ثانٍ.
- لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَقْدِرُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- إِعْطَائِهِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَقْدِرُ).
- غَيْرُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا يَقْدِرُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- زِيَادَةٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأَعْمَارِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور بيان للفظ (مَا) في قوله: (مَا لا يَقْدِرُ).
- وَصِحَّةٍ: الواو: عاطفة، صِحَّةٍ: معطوف على (زِيَادَةٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الأَبْدَانِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.

- سِئْتٌ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- اسْتَفْتَحْتُ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- بِالدُّعَاءِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدُّعَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَبْوَابَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- نِعْمَتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة تعليلية لا محلّ لها من الإعراب.
- وَاسْتَمْطَرْتُ:** الواو: عاطفة، اسْتَمْطَرْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- شَأْيِبَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- رَحْمَتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (اسْتَمْطَرْتُ) معطوفة على جملة (اسْتَفْتَحْتُ).
- فَلَا:** الفاء: استئنافية، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُقْنِطَنَّكَ:** فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِبْطَاءُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِجَابَتِهِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة استئنافية.
- فَإِنَّ:** الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر.
- الْعَطِيَّةُ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- وَرُبَّمَا: الواو: عاطفة، رُبَّمَا: رَبُّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح الظاهر، ما: الكافّة.
- سَأَلَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- الشَّيْءَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَلَا: الفاء: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُوْتَاهُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به ثان، والجملة معطوفة على جملة (سَأَلَتْ)، وجملة (رُبَّمَا) معطوفة على جملة (رُبَّمَا أُخِّرَتْ).
- وَأُوتِيَتْ: الواو: عاطفة، أُوتِيَتْ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع نائب فاعل.
- خَيْرًا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرًا)، وجملة (أُوتِيَتْ) معطوفة على جملة (لا تُوْتَاهُ).
- عَاجِلًا: مفعول فيه^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وهو متعلّق بالفعل (أُوتِيَتْ).
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- آجِلًا: معطوف على (عَاجِلًا): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- أَوْ: حرف عطف مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- صُرِفَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر على آخره، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو
- عَنْكَ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل

(١) عاجلاً أو آجلاً نصب على ظرف المكان بمعنى في الدنيا أو في الآخرة، أو ظرف الزمان بمعنى الآن أو الغد.

والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع نائب فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل نصب مفعول به ثانٍ، وجملة (لَوْ أُوتِيَتْهُ) حالية.

فَلْتَكُنْ:

الفاء: فصيحة، لَتَكُنْ: اللام: للأمر، تَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.

مَسْأَلَتُكَ:

اسم (تَكُنْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بالإضافة.

فيما:

في: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بخبر (تَكُنْ) محذوف.

يَبْقَى:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.

لَكَ:

اللام: حرف جر مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يَبْقَى).

جَمَالُهُ:

فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (يَبْقَى) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (لَتَكُنْ) جواب الشرط المحذوف.

وَيُنْفَى:

الواو: عاطفة، يُنْفَى: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.

عَنْكَ:

عَنْ: حرف جر مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جر بحرف الجر، والجار والمجرور متعلقان بالفعل (يُنْفَى).

وَبَالَهُ:

نائب فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (يُنْفَى) معطوفة على جملة (يَبْقَى).

فَالْمَالُ:

الفاء: تعليلية، الْمَالُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لا:

حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

- لِلدُّنْيَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الدُّنْيَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعدّد، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِلْآخِرَةِ)، وجملة (خُلِقْتَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنْ)، وجملة (أَنَّكَ خُلِقْتَ) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمْ)، وجملة (اعْلَمْ) استثنائية.
- وَلِلْفَنَاءِ:** الواو: عاطفة، لِّلْفَنَاءِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْفَنَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِلْآخِرَةِ).
- لا:** حرف عطف ونفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لِلْبَقَاءِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْبَقَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِلْفَنَاءِ).
- وَلِلْمَوْتِ:** الواو: عاطفة، لِّلْمَوْتِ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْمَوْتِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِلْآخِرَةِ).
- لا:** حرف عطف ونفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لِلْحَيَاةِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الْحَيَاةِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (لِلْمَوْتِ).
- وَأَنَّكَ:** الواو: عاطفة، أَنَّكَ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنْ).
- في:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَنْزِلٍ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- قُلْعَةٍ:** مضاف إليه^(١) مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَنْ) محذوف، وجملة (أَنَّكَ فِي مَنْزِلٍ) معطوفة على جملة (أَنَّكَ خُلِقْتَ).
- وَدَارٍ:** الواو: عاطفة، دَارٍ: معطوف على (مَنْزِلٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) منزل قلعة ودار بلغة: الظاهر أَنَّ (القلعة والبلغة) بمعنى المصدر فالأولى إضافة ما قبلهما إليهما، ويحتمل أن تكونا صفة لما قبلهما بالتأويل، يقال: هذا منزل قلعة؛ بضمّ القاف وسكون اللام؛ أي: ليس بمستوطن، ويقال: هذا مجلس قلعة، إذا كان صاحبه يحتاج إلى أن يقوم مرّة بعد أخرى.

- وَلَا: الواو: استثنائية، لا: حرف نفي للجنس مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بُدَّ: اسم (لا) مبني على الفتح في محل نصب.
- أَنَّهُ: أَنْ: حرف مشبه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل نصب اسم (أَنَّ).
- مُذَرِّكُهُ: خبر (أَنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة، والمصدر المؤوّل (أَنَّهُ مُذَرِّكُهُ) واقعة في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، تقديره: من إدراكه، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (لا)، وجملة (لا) استثنائية.
- فَكُنْ: الفاء: فصيحة، كُنْ: فعل أمر ناقص مبني على السكون الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بـ(حَذَرٍ).
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَذَرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (كُنْ) محذوف، وجملة (كُنْ) جواب الشرط المحذوف.
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُذَرِّكُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، والمصدر المؤوّل من (أَنْ يُذَرِّكُ) واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ المحذوف، تقديره: حذر من إدراكك، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (حَذَرٍ).
- وَأَنْتَ: الواو: حالية، أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- حَالٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

- أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع مبتدأ.
- قَدْ: حرف تحقيق مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- أَهْلَكْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- نَفْسَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (قَدْ أَهْلَكْتَ) واقعة في محل رفع خبر، والجملة استئنافية.
- يَا: حرف نداء مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- بُنَيَّ: منادى منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على الياء المحذوفة، وهو مضاف، والياء: ضمير متصل مبني على السكون^(١) واقع في محل جرّ بالإضافة.
- أَكْثَرُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- ذِكْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَوْتِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَكْثَرُ)، وجملة (أَكْثَرُ) جواب النداء، وجملة النداء استئنافية.
- وَذِكْرٍ: الواو: عاطفة، ذِكْرٍ: معطوف على (ذِكْرِ الْمَوْتِ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل جرّ بالإضافة.
- تَهْجُمُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَلَيْهِ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَهْجُمُ)، وجملة (تَهْجُمُ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

أَزْرَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (شَدَدَتْ) معطوفة على جملة (أَخَذَتْ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَأْتِيكَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

بَغْتَةً: حال^(١) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (لا يَأْتِيكَ) معطوفة على جملة (حَتَّى يَأْتِيكَ).

فَيَبْهَرُكَ: الفاء: سببية، يَبْهَرُكَ: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

وَإِيَّاكَ: الواو: استئنافية، إِيَّاكَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف^(٢).

أَنْ: حرف نصب مصدري مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَغْتَرَّ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به، تقديره: إِيَّاكَ الاغترار، أو مجرور بمن محذوفة، أي: من الاغترار.

بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَغْتَرَّ).

تَرَى: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِخْلَادٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

(١) أو مفعول مطلق لفعل محذوف.

(٢) التقدير: إِيَّاكَ أَعْذَر.

- نَفْسَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (نَعَتْ) معطوفة على جملة (نَبَّأَكَ).
- وَتَكَشَّفَتْ:** الواو: عاطفة، تَكَشَّفَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- لَكَ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَكَشَّفَتْ).
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَسَاوِيهَا:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للثقل، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَكَشَّفَتْ)، وجملة (تَكَشَّفَتْ) معطوفة على جملة (نَعَتْ).
- فَإِنَّمَا:** الفاء: استئنافية، إِنَّمَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، ما: الكافّة.
- أَهْلُهَا:** مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- كِلَابٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- عَاوِيَةُ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة استئنافية.
- وَسِبَاعٌ:** الواو: عاطفة، سِبَاعٌ: معطوف على (كِلَابٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- ضَارِيَةٌ:** نعت مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يَهْرٌ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بَعْضُهَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- بَعْضاً:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والتنوين للعوض، وجملة (يَهْرٌ) واقعة في محلّ رفع نعت لـ (كِلَابٌ).

- مَجْهُولَهَا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (رَكِبْتُ) معطوفة على جملة (أَضَلْتُ).
- سُرُوحُ:** خبر ثالث^(١) محذوف مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- عَاهَةٌ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- بِوَادٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، وَاِدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَعَثٍ:** نعت مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلقان بقوله (سُرُوحُ).
- لَيْسَ:** فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.
- لَهَا:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلقان بخبر (لَيْسَ) مقدّم محذوف.
- رَاعٍ:** اسم (لَيْسَ) مؤخّر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على الياء المحذوفة؛ لأنّه اسم منقوص، والتنوين للعوض.
- يُقِيمُهَا:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُقِيمُهَا) واقعة في محلّ رفع نعت (رَاعٍ)، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محلّ رفع نعت (سُرُوحُ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مُسِيمٌ:** معطوف على (رَاعٍ): اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- يُسِيمُهَا:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (يُسِيمُهَا) واقعة في محلّ رفع نعت (مُسِيمٌ).

(١) سروح: خبر ثالث لأهلها، أو خبر لمبتدأ محذوف.

- وَعَرِّقُوا: الواو: عاطفة^(١)، عَرِّقُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نِعْمَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (عَرِّقُوا).
- وَاتَّخَذُوهَا: الواو: عاطفة، اتَّخَذُوهَا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل.
- رَبًّا: مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَلَعِبَتْ: الفاء: عاطفة، لَعِبَتْ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.
- بِهِمْ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَعِبَتْ).
- وَلَعِبُوا: الواو: عاطفة، لَعِبُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- بِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لَعِبُوا).
- وَنَسُوا: الواو: عاطفة، نَسُوا: فعل ماضٍ مبني على الضمّ المقدّر على الألف المحذوفة لاتصاله بالواو، والواو: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، والألف فارقة.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.
- وَرَاءَهَا: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير

(١) والجمل (غرقوا، اتَّخَذُوهَا، لعبت، لعبوا، نسوا) معطوفة على جملة (تاھت).

- مَنْ: اسم موصول^(١) مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
- كَانَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، والتاء للتأنيث.
- مَطِيئَتُهُ: اسم (كَانَتْ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- اللَّيْلُ: خبر (كَانَتْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- وَالنَّهَارُ: الواو: عاطفة، النَّهَارُ: معطوف على (اللَّيْلُ): خبر منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (كَانَتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فَإِنَّهُ: الفاء: رابطة أو زائدة، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- يُسَارُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (يُسَارُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ يُسَارُ) واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة (مَنْ كَانَ) واقعة في محلّ رفع خبر (أَنَّ)، وجملة (أَنَّ مَنْ كَانَ...) سدّت مسدّ مفعولي (اعْلَمْ)، وجملة (اعْلَمْ) استئنافية.
- وَإِنْ: الواو: حالية، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واقع في محلّ جزم فعل الشرط^(٢)، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- وَاقِفًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجملة حالية.
- وَيَقْطَعُ: الواو: عاطفة، يَقْطَعُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

(١) (من) ليست من أدوات الشرط الجازم، لأنّ أسماء الشرط لها الصدارة في الكلام، فلا يعمل فيها ما قبلها، إلا إذا كان حرف جرّ أو مضاف، فإن عمل غير ذلك، ك(إن) بطل عملها، وخرجت عن الشرطيّة.

(٢) وجواب الشرط محذوف، دلّ عليه ما قبله (يسار).

أَجَلَّكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لَنْ تَعْدُو) معطوفة على جملة (لَنْ تَبْلُغَ).

وَأَنَّكَ: الواو: عاطفة، أَنَّكَ: أَنْ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (أَنَّ).
في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

سَبِيلٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (أَنَّ) محذوف.

كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

قَبْلَكَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بخبر (كَانَ) محذوف، وجملة (كَانَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (أَنَّكَ فِي سَبِيلٍ...) معطوفة على جملة (أَنَّكَ لَنْ تَبْلُغَ).

فَخَفَّضُ: الفاء: فصيحة، خَفَّضُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الطَّلَبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (خَفَّضُ)، وجملة (خَفَّضُ) جواب الشرط المحذوف.

وَأَجْمِلُ: الواو: عاطفة، أَجْمِلُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْمُكْتَسَبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَجْمِلُ)، وجملة (أَجْمِلُ) معطوفة على جملة (خَفَّضُ).

- عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كُلُّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- دَنِيَّةٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أَكْرَمَ)، وجملة (أَكْرَمَ) معطوفة على جملة (أَجْمَلُ).
- وَإِنْ: الواو: حالّة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- سَاقَتَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط^(١)، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الرَّغَائِبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَاقَتَكَ)، وجملة (إِنْ سَاقَتَكَ) حالّة.
- فَإِنَّكَ: الفاء: تعليليّة، إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- لَنْ: حرف نفي ونصب واستقبال مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَعْتَاضُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بِمَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعْتَاضُ)، وجملة (لَنْ تَعْتَاضُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّكَ).
- تَبْدُلُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- نَفْسِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا).

(١) وجواب الشرط محذوف، دلّ عليه ما قبله (أَكْرَمَ).

- بِشْرٍ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَرٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنَالُ)، وجملة (لا يُنَالُ) نعتية.
- وَيُسْرِ:** الواو: عاطفة، يُسْرِ: معطوف على (خَيْرٍ): اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- لا:** حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يُنَالُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- إِلَّا:** حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بِعُسْرِ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، عُسْرٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يُنَالُ)، وجملة (لا يُنَالُ) نعتية.
- وَإِيَّاكَ:** الواو: استئنافية، إِيَّاكَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف^(١).
- أَنْ:** حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُوجِفَ:** فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِكَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُوجِفَ).
- مَطَايَا:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتّعذر، وهو مضاف.
- الطَّمَعِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به، والجملة استئنافية.
- فَتُورِدَكَ:** الفاء: عاطفة أو سببية، تُورِدَكَ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.

(١) والأصل: احذرك، ولما حذف الفعل انفصل الضمير.

- مُدْرِكٌ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- قَسَمَكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَآخِذٌ:** الواو: عاطفة، آخِذٌ: معطوف على (مُدْرِكٌ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- سَهَمَكَ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (إِنَّكَ مُدْرِكٌ) تعليلية.
- وَإِنَّ:** الواو: عاطفة، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- الْيَسِيرَ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- اللَّهِ:** لفظ الجلالة اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بحال محذوف.
- سُبْحَانَهُ:** نائب مفعول مطلق لفعل محذوف منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (سُبْحَانَهُ) اعتراضية لا محلّ لها من الإعراب.
- أَعْظَمُ:** خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وَأَكْرَمُ:** الواو: عاطفة، أَكْرَمُ: معطوف على (أَعْظَمُ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(٢) لا محلّ له من الإعراب.
- الْكَثِيرِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَعْظَمُ وَأَكْرَمُ) على سبيل التنازع.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَلْقِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

(٢) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

فَات: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَنْطِقِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور بيان (مَا)، وجملة (فَات) صلة الموصول لا محلّ من الإعراب.

وَحِفْظُ: الواو: عاطفة، حِفْظُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الْوَعَاءِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل (استقرّ) المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

بِشَدِّ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَدِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

الْوِكَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (حِفْظُ) محذوف، وجملة (حِفْظُ مَا...) معطوفة على جملة (تَلَايِكَ مَا...).

وَحِفْظُ: الواو: عاطفة، حِفْظُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدَيْكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الياء، لأنّه مثنى، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بفعل استقرّ المحذوف، وجملة (استقرّ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَحَبُّ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والياء: ضمير متصل

- الْعِفَّةُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (مَعَ) متعلق بحال محذوف.
- خَيْرٌ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- مِنْ:** حرف جرّ مبني على السكون^(١) لا محلّ له من الإعراب.
- الْغِنَى:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (خَيْرٌ).
- مَعَ:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْفُجُورُ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والظرف (مَعَ) متعلق بحال محذوف.
- وَالْمَرْءُ:** الواو: عاطفة، الْمَرْءُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- أَحْفَظُ:** خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- لِسِرِّهِ:** اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، سِرُّهُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَحْفَظُ).
- وَرُبَّ:** الواو: استئنافية، رَبٌّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- سَاعٍ:** اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ، والتنوين للعوض.
- فيما:** في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، ما: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر محذوف.
- يَضُرُّهُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجمله (يَضُرُّهُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- مَنْ:** اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.

(١) وحرك بالفتح منعاً لالتقاء ساكنين.

- الشَّرُّ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- تَبِنَ: فعل مضارع مجزوم^(١) وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- عَنْهُمْ: عَنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هم: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَبِنَ)، والجملة معطوفة على الجملة قبلها (قَارَنَ).
- بُئْسَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الطَّعَامُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- الْحَرَامُ: بدل^(٢) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- وُظِلُّمٌ: الواو: عاطفة، ظُلْمٌ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الضَّعِيفُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- أَفْحَشُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الظُّلْمُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو فعل الشرط، والجملة واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.
- الرَّفْقُ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- خُرْقًا: خبر (كَانَ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- كَانَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، وهو جواب الشرط.
- الْخُرْقُ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

(١) جزم لأنه جواب الطلب، وهو مجزوم بأن الشرطيّة مضمرة وجوباً في جواب الطلب، والتقدير: إن تباين أهل الخير تبين عنهم.

(٢) (الحرام) مخصوص بالذمّ، وفيه عذّة أوجه إعرابية: الرفع على الابتداء، وما قبله خبر، أو خبر لمبتدأ محذوف، أو مبتدأ خبر محذوف، أو بدل من الفاعل.

الْمُنَى: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِتْكَالِكَ)، والجملة استثنائية.

فَائِهَا: الفاء: تعليلية، إِنَّهَا: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

بَضَائِعُ: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

النُّوْكَى: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة المقدّرة على آخره للتعذر، والجملة تعليلية.

وَالْعَقْلُ: الواو: استثنائية، الْعَقْلُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

حِفْظُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

التَّجَارِبُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة استثنائية.

وَحَيْرُ: الواو: عاطفة، حَيْرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

جَرَّبْتُ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (جَرَّبْتُ) صلة الموصول^(١) لا محلّ لها من الإعراب.

مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع خبر.

وَعَظُّكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (وَعَظُّكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (حَيْرُ مَا...) معطوفة على جملة (الْعَقْلُ حِفْظُ).

بَادِرُ: فعل أمر مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

الْفُرْصَةُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

(١) والعائد محذوف، أي: جرّبه.

- وَمَفْسَدَةٌ: الواو: عاطفة، مَفْسَدَةٌ: معطوف على (إِضَاعَةٌ): مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- الْمَعَادِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة.
- وَلِكُلٍّ: الواو: عاطفة، لِكُلٍّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلٌّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَمْرٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر مقدّم محذوف.
- عَاقِبَةٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- سَوْفَ: حرف استقبال مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- يَأْتِيكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للثقل، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به.
- مَا: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل.
- قُدِّرَ: فعل ماضٍ للمجهول مبني على الفتح الظاهر، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (قُدِّرَ)، وجملة (قُدِّرَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- التَّاجِرُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- مُخَاطِرُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- وَرُبَّ: الواو: استئنافية، رُبَّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- يَسِيرٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنّه مبتدأ.
- أَنَّمِي: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعذر.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تُخَاطِرُ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- بِشَيْءٍ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، شَيْءٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُخَاطِرُ)، والجملة معطوفة على جملة (سَاهِلٍ).
- رَجَاءً: مفعول لأجله منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- أَكْثَرُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الفتحة لأنّه ممنوع من الصرف.
- مِنْهُ: مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل التفضيل (أَكْثَرُ).
- وَإِيَّاكَ: الواو: عاطفة، إِيَّاكَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف.
- أَنْ: حرف نصب مصدرى مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَجْمَحُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- بِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَجْمَحُ).
- مَطِيئَةً: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- اللَّجَاجِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف.
- احْمِلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- نَفْسَكَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

- وَعِنْدَ: الواو: عاطفة، عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- تَبَاعُدِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الدُّنُو: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (عَلَى الْبُذُلِ).
- وَعِنْدَ: الواو: عاطفة، عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- شِدَّتِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- اللِّين: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (عَلَى الدُّنُو).
- وَعِنْدَ: الواو: عاطفة، عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- جُرْمِهِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الْعُذْر: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور معطوفان على (عَلَى اللِّين).
- حَتَّى: حرف ابتداء مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- كَأَنَّكَ: كَأَنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب اسم (كَأَنَّ).
- لَهُ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بقوله (عَبْدٌ).

بَغَيْرِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

أَهْلِهِ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَفَعَّلَهُ)، وجملة (أَنْ تَفَعَّلَهُ) معطوفة على جملة (أَنْ تَضَعَ).

لا:

حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَتَّخِذَنَّ:

فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَدُوّ:

مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

صَدِيقَكَ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

صَدِيقاً:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

فَتُعَادِي:

الفاء: سببيّة، تُعَادِي: فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

صَدِيقَكَ:

مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَأَمْحَضْ:

الواو: عاطفة، أَمْحَضْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

أَخَاكَ:

مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الألف؛ لأنّه من الأسماء الستّة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

النَّصِيحَةَ:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وجملة (أَمْحَضْ) معطوفة على جملة (لَا تَتَّخِذَنَّ).

حَسَنَةً:

خبر (كَانَتْ) مقدّم منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.

كَانَتْ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

وَلِنْ: الواو: عاطفة، لِنْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

لِمَنْ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (لِنْ).

غَالِظَكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (غَالِظَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).

يُوشِكُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَلِينُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (يُوشِكُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّهُ يُوشِكُ) تعليلية، وجملة (لِنْ) معطوفة على جملة (تَجَرَّعَ).

لَكَ: اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَلِينُ).

وَحُذْ: الواو: عاطفة، حُذْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

عَدُوّكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حُذْ).

- يَرْجِعُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- إِلَيْهَا:** إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَرْجِعُ)، وجملة (يَرْجِعُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (بَقِيَّةً).
- إِنْ:** حرف شرط غير جازم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- بَدَأَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعذر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط^(١).
- لَهُ:** اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بَدَأَ).
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ رفع فاعل، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- يَوْمًا:** مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وهو متعلّق بالفعل (بَدَأَ).
- مَا:** نكرة تامة مبني على السكون واقع في محلّ نصب نعت، وجملة الشرط حالية.
- وَمَنْ:** الواو: استئنافية، مَنْ: اسم شرط وجزم مبني على السكون واقع في محلّ رفع مبتدأ.
- ظَنَّ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- بِكَ:** الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (ظَنَّ).
- خَيْرًا:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- فَصَدَّقَ:** الفاء: رابطة، صَدَّقَ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

(١) وجواب الشرط محذوف.

- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع اسم (لَيْسَ) مؤخر، وجملة (لَيْسَ) واقعة في محل رفع خبر (إِنَّهُ).
- أَضَعْتَ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل رفع فاعل.
- حَقَّهُ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جرّ بالإضافة، وجملة (أَضَعْتَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (إِنَّهُ لَيْسَ...) تعليلية.
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- يَكُنْ: فعل مضارع ناقص مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة.
- أَهْلَكَ: اسم (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- أَشَقَّى: خبر (يَكُنْ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف.
- الْخَلْقِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة.
- بِكَ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَشَقَّى).
- وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- تَرَعَّبَنَ: فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- فِيْمَنْ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَرَعَّبَنَ).
- زَهَدَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِيكَ: في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (زَهَدَ)، وجملة (زَهَدَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، والجملة معطوفة على جملة (لا يَكُنْ).

- عَلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الإِحْسَانِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَقْوَى)، والجملة معطوفة على جملة (لا يَكُونَنَّ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب
- يَكْبُرَنَّ:** فعل مضارع مبني على الفتح لاتصاله بنون التوكيد، واقع في محلّ جزم.
- عَلَيْكَ:** على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَكْبُرَنَّ).
- ظَلُمُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- مَنْ:** اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- ظَلَمَكَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة (ظَلَمَكَ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.
- فَإِنَّهُ:** الفاء: تعليلية، إِنَّهُ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- يَسْعَى:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.
- فِي:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- مَضَرَّتِهِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَسْعَى)، وجملة (يَسْعَى) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّهُ)، وجملة (إِنَّهُ يَسْعَى) تعليلية.
- وَنَفَعَكَ:** الواو: عاطفة، نَفَعَكَ: معطوف على (مَضَرَّتِهِ): مجرور وعلامة جرّه الكسرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- وَلَيْسَ:** الواو: عاطفة، لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

وَرَزُقُ: الواو: عاطفة، رَزُقُ: بدل تفصيل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

يَطْلُبُكَ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (يَطْلُبُكَ) واقعة في محل رفع نعت.

فَإِنْ: الفاء: فصيحة، إِنَّ: حرف شرط جازم مبني على السكون لا محل له من الإعراب. أَنْتَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محل رفع تأكيد لضمير الفاعل في الفعل المحذوف^(١).

لَمْ: حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

تَأْتِيهِ: فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (لَمْ تَأْتِيهِ) تفسيرية للفعل المحذوف، وهو فعل الشرط.

أَتَاكَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدر على آخره للتعذر، واقع في محل جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب مفعول به، وجملة (إِنْ أَنْتَ لَمْ تَأْتِيهِ...) جواب الشرط المحذوف.

مَا: نكرة تامة بمعنى (شيء) مبني على السكون واقع في محل رفع مبتدأ.

أَقْبَحَ: فعل ماضٍ جامد مبني على الفتح الظاهر على آخره، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً على خلاف الأصل تقديره: هو.

الْخُضُوعَ: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

عِنْدَ: مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

الْحَاجَةُ: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة، والظرف (عِنْدَ) متعلق بالمصدر (الْخُضُوعَ)، وجملة (أَقْبَحَ) واقعة في محل رفع خبر (مَا)، وجملة (مَا أَقْبَحَ) استئنافية.

(١) إذا دخلت (إن) الشرطية على ضمير المتكلم أو المخاطب؛ فإنه يعرب تأكيداً للفاعل أو نائبه في الفعل المحذوف، وأنت في المقام تأكيد للفاعل المستتر في الفعل (لم تأت) المحذوف، يفسره الموجود.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (جزعت).

تَفَلَّتْ:

فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

مِنْ:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَدَيْكَ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الياء؛ لأنّه مثنى، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَفَلَّتْ)، وجملة (تَفَلَّتْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

فَأَجَزَعُ:

الفاء: رابطة، اجزَعُ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

كُلُّ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اجزَعُ).

لَمْ:

حرف نفي وجزم وقلب مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يَصِلُ:

فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

إِلَيْكَ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَصِلُ)، وجملة (لَمْ يَصِلْ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب، وجملة (اجزَعُ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط استثنائية.

اسْتَدِلَّ:

فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَلَى:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

مَا:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اسْتَدِلَّ).

إِلَّا:

حرف استثناء وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِذَا:

اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط المحذوف.

بِالْغَتِّ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، وهو فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل، وجملة (بِالْغَتِّ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

فِي:

حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِيْلَامِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (بِالْغَتِّ).

فَإِنَّ:

الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.

الْعَاقِلُ:

اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

يَتَّعِظُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

بِالْآدَابِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الآدَابِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَتَّعِظُ)، وجملة (يَتَّعِظُ) واقعة في محلّ رفع خبر (إِنَّ)، وجملة (إِنَّ الْعَاقِلَ) تعليلية.

وَالْبَهَائِمُ:

الواو: عاطفة، الْبَهَائِمُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

لَا:

حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَتَّعِظُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي.

إِلَّا:

حرف استثناء^(١) وحصر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

بِالضَّرْبِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، الضَّرْبِ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَتَّعِظُ)، وجملة

وَالصَّدِيقُ: الواو: عاطفة، الصَّدِيقُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع خبر.

صَدَقَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر.

غَيْبُهُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضم واقع في محل جر بالإضافة، وجملة (صَدَقَ) صلة الموصول لا محل لها من الإعراب، وجملة (الصَّدِيقُ مَنْ صَدَقَ) معطوفة على جملة (الصَّاحِبُ مُنَاسِبٌ).

وَالْهُوَى: الواو: عاطفة، الْهُوَى: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدرة على آخره للتعدّر.

شَرِيكَ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

الْعَنَاءِ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة معطوفة على الجملة قبلها.

رُبَّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

قَرِيبٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

أَبْعَدُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

بَعِيدٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَبْعَدُ).

وَرُبَّ: الواو: عاطفة، رُبَّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب.

بَعِيدٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه مبتدأ.

أَقْرَبُ: خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محل له من الإعراب.

قَرِيبٍ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور

قَدَرِهِ:

اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اقتصر).

كَانَ:

فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر على آخره، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو.

أَبْقَى:

خبر (كَانَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّد.

لَهُ:

اللام: حرف جرّ مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أبقى)، وجملة (كَانَ) واقعة في محلّ جزم جواب الشرط، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر (مَنْ)، وجملة الشرط (مَنْ اقتصَرَ) معطوفة على جملة (مَنْ تَعَدَّى).

وَأَوْثَقُ:

الواو: استئنافية، أَوْثَقُ: مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

سَبَبٍ:

مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.

أَخَذَتْ:

فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

بِهِ:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (أخذت)، وجملة (أخذت) واقعة في محلّ جرّ نعت لـ (سَبَبٍ).

سَبَبٌ:

خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والثانية للتنوين.

بَيْنَكَ:

مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والظرف متعلّق بنعت محذوف لـ (سَبَبٍ).

وَبَيْنَ:

الواو: عاطفة، بَيْنَ: معطوف على (بَيْنَكَ): مفعول فيه منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.

اللَّهُ:

لفظ الجلالة مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وجملة (أَوْثَقُ سَبَبٍ...) استئنافية.

- تَظْهَرُ:** فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تَظْهَرُ) واقعة في محل نصب خبر (لَيْسَ).
- وَلَا:** الواو: عاطفة، لا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- كُلُّ:** اسم (لَيْسَ)^(١) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.
- فُرْصَةٍ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين.
- تُصَابُ:** فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، ونائب الفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، وجملة (تُصَابُ) واقعة في محل نصب خبر (لَيْسَ).
- وَرُبَّمَا:** الواو: عاطفة، رُبَّمَا: رَبٌّ: حرف جرّ شبيه بالزائد مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، ما: الكافة.
- أَخْطَأَ:** فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْبَصِيرُ:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.
- قَصْدَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة.
- وَأَصَابَ:** الواو: عاطفة، أَصَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر على آخره.
- الْأَعْمَى:** فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعذر.
- رُشْدَهُ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محل جرّ بالإضافة، والجملة معطوفة على جملة (أَخْطَأَ).
- أَخْرَ:** فعل أمر مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- الشَّرُّ:** مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.
- فَإِنَّكَ:** الفاء: تعليلية، إِنَّكَ: إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محل له من الإعراب، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محل نصب اسم (إِنَّ).

(١) قد يكون اسم (لا) الحجازية، العاملة عمل (ليس)، وما ذكر في الإعراب هو عطف على معمولي (ليس).

ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.

أَهَانَهُ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، واقع في محلّ جزم جواب الشرط، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به، وجملة الشرط وجوابه واقعة في محلّ رفع خبر المبتدأ (مَنْ)، وجملة الشرط (مَنْ) معطوفة على جملة (مَنْ أَمِنَ).

لَيْسَ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر.

كُلُّ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف.

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

رَمَى: فعل ماضٍ مبني على الفتح المقدّر على آخره للتعدّر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (رَمَى) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَصَابَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هو، وجملة (أَصَابَ) واقعة في محلّ نصب خبر (لَيْسَ).

إِذَا: اسم شرط غير جازم مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول فيه، وهو متعلّق بجواب الشرط (تَغَيَّرَ).

تَغَيَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو فعل الشرط، وجملة (تَغَيَّرَ) واقعة في محلّ جرّ بالإضافة.

السُّلْطَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

تَغَيَّرَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهر، وهو جواب الشرط.

الرَّزْمَانُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

سَلَّ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

عَنِ: حرف جرّ مبني على السكون وحرك بالكسر منعاً للالتقاء ساكنين.

الرَّفِيقُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (سَلَّ).

- حَكَيْتَ:** فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط^(١)، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.
- ذَلِكَ:** اسم إشارة مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به، واللام للبعد، والكاف للخطاب.
- عَنْ:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- غَيْرِكَ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (حَكَيْتَ)، وجملة (إِنْ حَكَيْتَ) حالية.
- وَإِيَّاكَ:** الواو: استئنافية، إِيَّاكَ: ضمير منفصل مبني على الفتح واقع في محلّ نصب مفعول به لفعل محذوف^(٢).
- وَمُشَاوَرَةً:** الواو: عاطفة، مُشَاوَرَةً: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف.
- النِّسَاءِ:** مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجملة استئنافية.
- فَإِنَّ:** الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح لا محلّ له من الإعراب.
- رَأَيْهِنَّ:** اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- أَفْنِ:** اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بخبر (إِنَّ)، محذوف، وجملة (إِنَّ رَأَيْهِنَّ) تعليلية.
- وَعَزَمَهُنَّ:** الواو: عاطفة، عَزَمَهُنَّ: معطوف على (رَأَيْهِنَّ): اسم (إِنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، هُنَّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.
- إِلَى:** حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) وجواب الشرط محذوف، دلّ عليه ما قبله (إِيَّاكَ).

(٢) تقديره: أحذرك.

خُرُوجُهُنَّ: اسم (لَيْسَ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، هنّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

بِأَشَدَّ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، أَشَدَّ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ).

مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

إِدْخَالِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بأفعل التفضيل (أَشَدَّ).

مَنْ: اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به^(١).

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

يُوثَّقُ: فعل مضارع للمجهول مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة.

بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور واقعان في محلّ رفع نائب فاعل، وجملة (لا يُوثَّقُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

عَلَيْهِنَّ: على: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، هنّ: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالمصدر (إِدْخَالِكَ).

وَإِنْ: الواو: استئنافية، إِنْ: حرف شرط جازم مبني على السكون وحرّك بالكسر منعاً لالتقاء ساكنين.

اسْتَطَعَتْ: فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بضمير الرفع، واقع في محلّ جزم فعل الشرط، والتاء: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ رفع فاعل.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

لا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

(١) للمصدر (إِدْخَالِكَ).

وَلَيْسَتْ: الواو: عاطفة، لَيْسَتْ: فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح الظاهر، واسمه ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والتاء للتأنيث.

بِقَهْرَمَانَةٍ: الباء: حرف جرّ زائد مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، قَهْرَمَانَةٍ: اسم مجرور لفظاً منصوب محلاً على أنّه خبر (لَيْسَ)، والجملة معطوفة على خبر (إِنَّ)، وجملة (لا تُمْلِكُ) معطوفة على جملة (افْعَلْ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. **تَعُدُّ^(١):** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه حذف حرف العلة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.

بِكِرَامَتِهَا: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كِرَامَتِهَا: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَعُدُّ).

نَفْسَهَا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بالإضافة، وجملة (لا تَعُدُّ) معطوفة على جملة (لا تُمْلِكُ).

وَلَا: الواو: عاطفة، لا: حرف نهي وجزم مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب. **تُطْمِعُهَا:** فعل مضارع مجزوم وعلامة جزمه السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ نصب مفعول به.

في: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

أَنْ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

تَشْفَعُ: فعل مضارع منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره: هي، والمصدر المؤوّل واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تُطْمِعُهَا).

لِغَيْرِهَا: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، غَيْرِهَا: اسم مجرور

(١) لا تعد: نهي من (عدا يعدو) أي لا تجاوز.

- إِلَى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- الرَّيْبُ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (يَدْعُو).
- وَأَجْعَلْ: الواو: استثنائية، اجْعَلْ: فعل أمر مبني على السكون الظاهر، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت.
- لِكُلِّ: اللام: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، كُلِّ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف.
- إِنْسَانٍ: مضاف إليه مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، والثانية للتنوين، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (اجْعَلْ).
- مِنْ: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- خَدَمِكَ: اسم مجرور وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجارّ والمجرور متعلّقان بنعت محذوف.
- عَمَلًا: مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، والثانية للتنوين، وجملة (اجْعَلْ) استثنائية.
- تَأْخُذُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به.
- بِهِ: الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَأْخُذُهُ)، وجملة (تَأْخُذُهُ) واقعة في محلّ نصب نعت لـ (عَمَلًا).
- فَإِنَّهُ: الفاء: تعليلية، إِنَّ: حرف مشبّه بالفعل مبني على الفتح الظاهر، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب اسم (إِنَّ).
- أُخْرَى: خبر (إِنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة المقدّرة على آخره للتعدّد.
- أَنَّ: حرف نصب مصدر مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.
- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب.

الَّذِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محل رفع نعت.

إِلَيْهِ:

إلى: حرف جرّ مبني على السكون لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على الكسر واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَصِيرُ).

تَصِيرُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَصِيرُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

وَيَذُكَ:

الواو: عاطفة، يَذُكَ: معطوف على (جَنَاحُكَ): خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة

الَّتِي:

اسم موصول مبني على السكون واقع في محلّ رفع نعت.

بِهَا:

الباء: حرف جرّ مبني على الكسر لا محلّ له من الإعراب، والهاء: ضمير متصل مبني على السكون واقع في محلّ جرّ بحرف الجرّ، والجارّ والمجرور متعلّقان بالفعل (تَصُولُ).

تَصُولُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنت، وجملة (تَصُولُ) صلة الموصول لا محلّ لها من الإعراب.

أَسْتَوْدِعُ:

فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا.

اللَّهِ:

لفظ الجلالة مفعول به أوّل منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة.

دِينِكَ:

مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة.

وَدُنْيَاكَ:

الواو: عاطفة، دُنْيَاكَ: معطوف على (دِينِكَ): مفعول به ثانٍ منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدّرة على آخره للتعدّر، وهو مضاف، والكاف: ضمير متصل مبني على الفتح واقع في محلّ جرّ بالإضافة، والجملة دعائية.

وَأَسْأَلُهُ:

الواو: عاطفة، أَسْأَلُهُ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة، وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره: أنا، والهاء: ضمير متصل مبني على الضمّ واقع في محلّ نصب مفعول به أوّل.

فهرست

- (۱) من كتاب له عليه السلام: إِلَى أَهْلِ الْكُوفَةِ عِنْدَ مَسِيرِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ إِلَى الْبَصْرَةِ ۷
- (۲) ومن كتاب له عليه السلام: إِلَيْهِمْ بَعْدَ فَتْحِ الْبَصْرَةِ ۱۷
- (۳) ومن كتاب له عليه السلام: كَتَبَهُ لِشُرَيْحِ بْنِ الْحَارِثِ قَاضِيهِ ۲۰
- (۴) ومن كتاب له عليه السلام: إِلَى بَعْضِ أَمْرَاءِ جَيْشِهِ ۴۲
- (۵) ومن كتاب له عليه السلام: إِلَى الْأَشْعَثِ بْنِ قَيْسٍ (عَامِلِ أَدْرَبِجَانَ) ۴۷
- (۶) ومن كتاب له عليه السلام: إِلَى مُعَاوِيَةَ ۵۲
- (۷) ومن كتاب له عليه السلام: إِلَيْهِ أَيْضاً ۶۰
- (۸) ومن كتاب له عليه السلام: إِلَى جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ الْبَجَلِيِّ لَمَّا أَرْسَلَهُ إِلَى مُعَاوِيَةَ ۶۷
- (۹) ومن كتاب له عليه السلام: إِلَى مُعَاوِيَةَ ۷۱
- (۱۰) ومن كتاب له عليه السلام: إِلَيْهِ أَيْضاً ۸۹
- (۱۱) ومن وصية له عليه السلام: وَصَّى بِهَا جَيْشاً بَعَثَهُ إِلَى الْعَدُوِّ ۱۰۸
- (۱۲) ومن وصية له عليه السلام: لِمَعْقِلِ بْنِ قَيْسِ الرِّيَّاحِيِّ حِينَ أَنْفَذَهُ إِلَى الشَّامِ فِي ثَلَاثَةِ آلَافٍ مُقَدَّمَةً لَهُ .. ۱۱۶
- (۱۳) ومن كتاب له عليه السلام: إِلَى أَمِيرَيْنِ مِنْ أَمْرَاءِ جَيْشِهِ ۱۲۵
- (۱۴) ومن وصية له عليه السلام: لِعَسْكَرِهِ قَبْلَ لِقَاءِ الْعَدُوِّ بِصِفِّينَ ۱۲۹
- (۱۵) وكان يقول عليه السلام: إِذَا لَقِيَ الْعَدُوَّ مُحَارِباً ۱۳۷
- (۱۶) وكان يقول عليه السلام: لِأَصْحَابِهِ عِنْدَ الْحَرْبِ ۱۴۲
- (۱۷) ومن كتاب له عليه السلام: إِلَى مُعَاوِيَةَ (جَوَاباً عَنْ كِتَابٍ مِنْهُ إِلَيْهِ) ۱۴۸
- (۱۸) ومن كتاب له عليه السلام: إِلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ وَهُوَ عَامِلُهُ عَلَى الْبَصْرَةِ ۱۶۲

